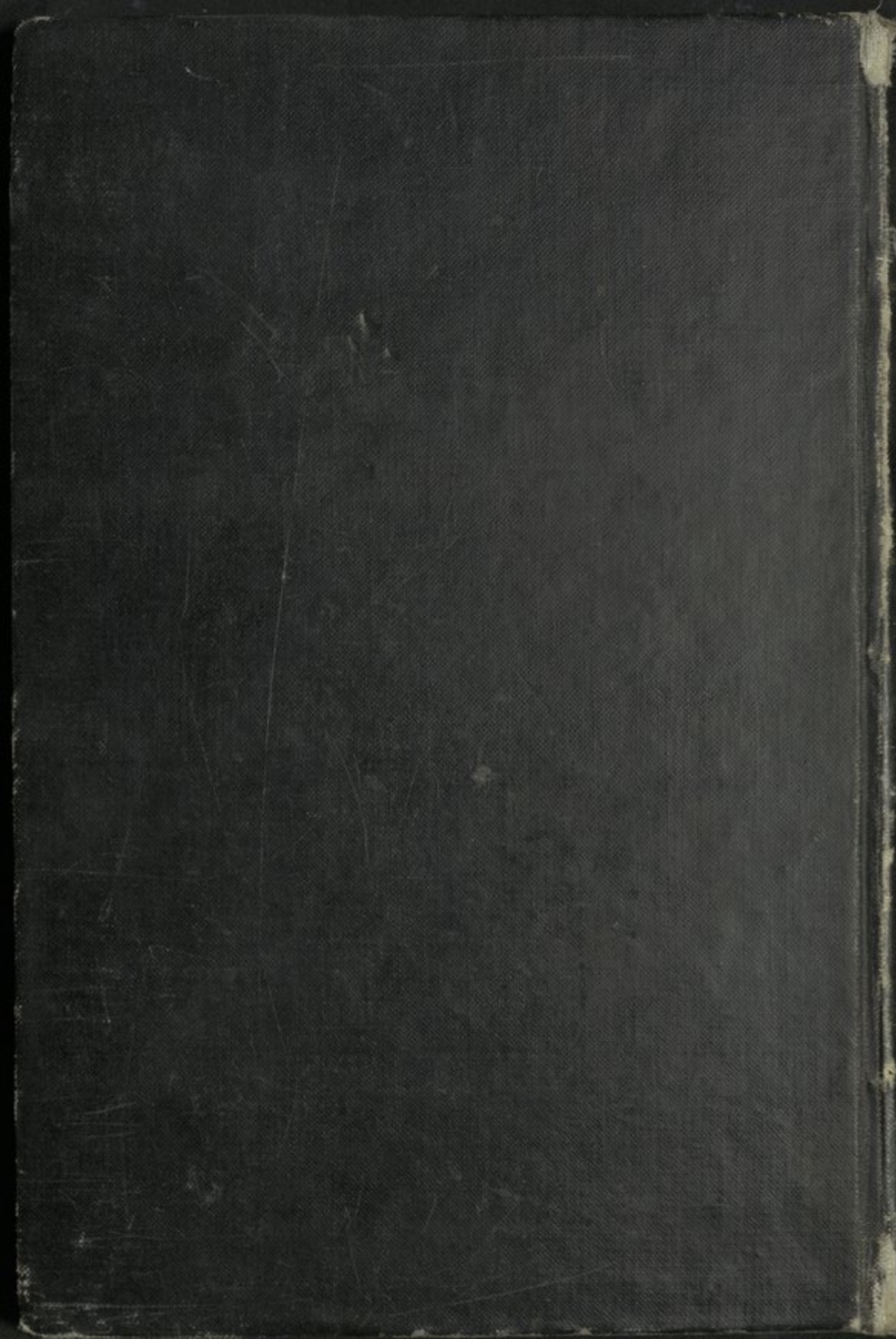
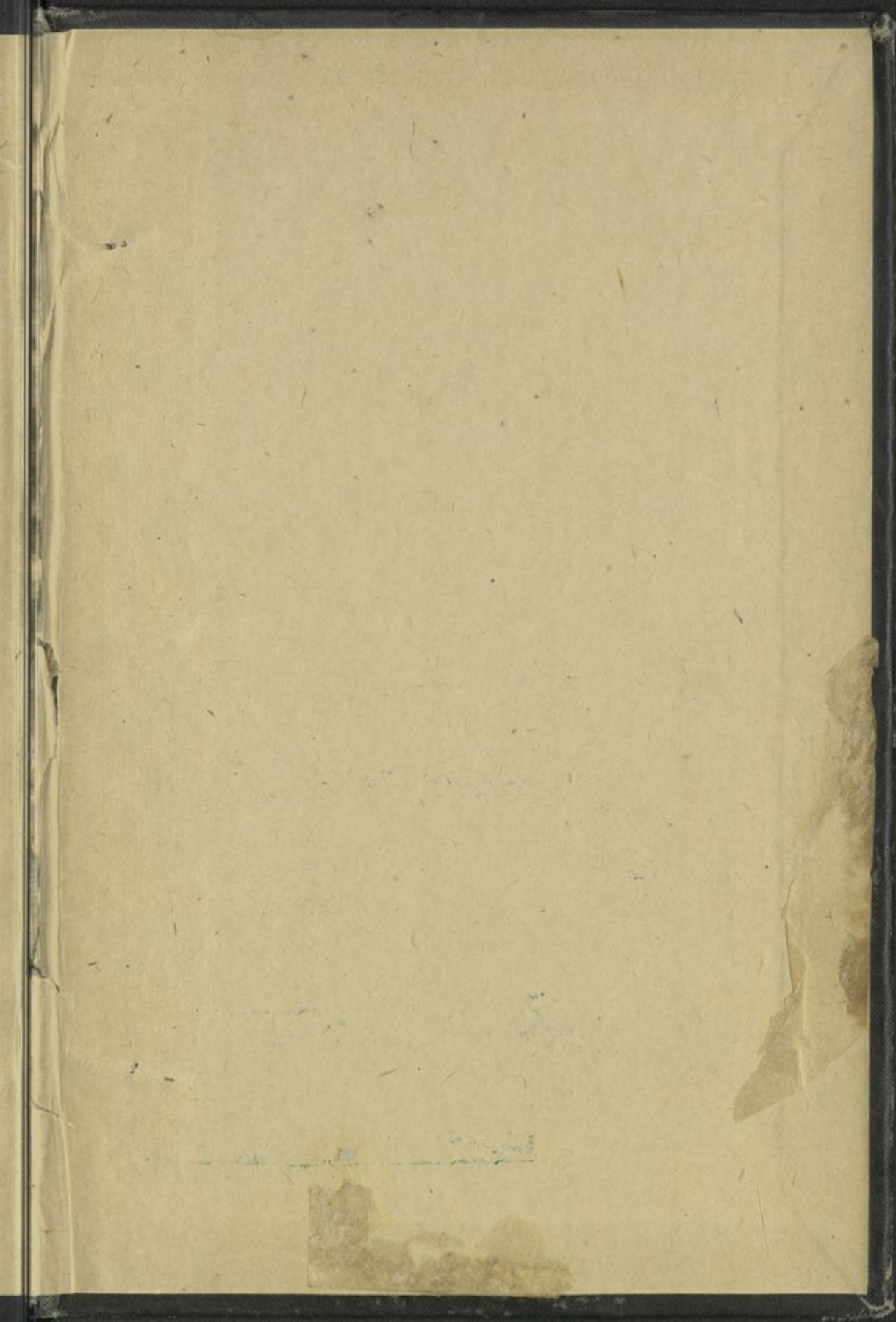






737

K59A

C.1

~~10 '69~~

~~13 AUG 1969~~

~~1 DEC 65~~

JAFET LIB

~~17 MAR 1982~~

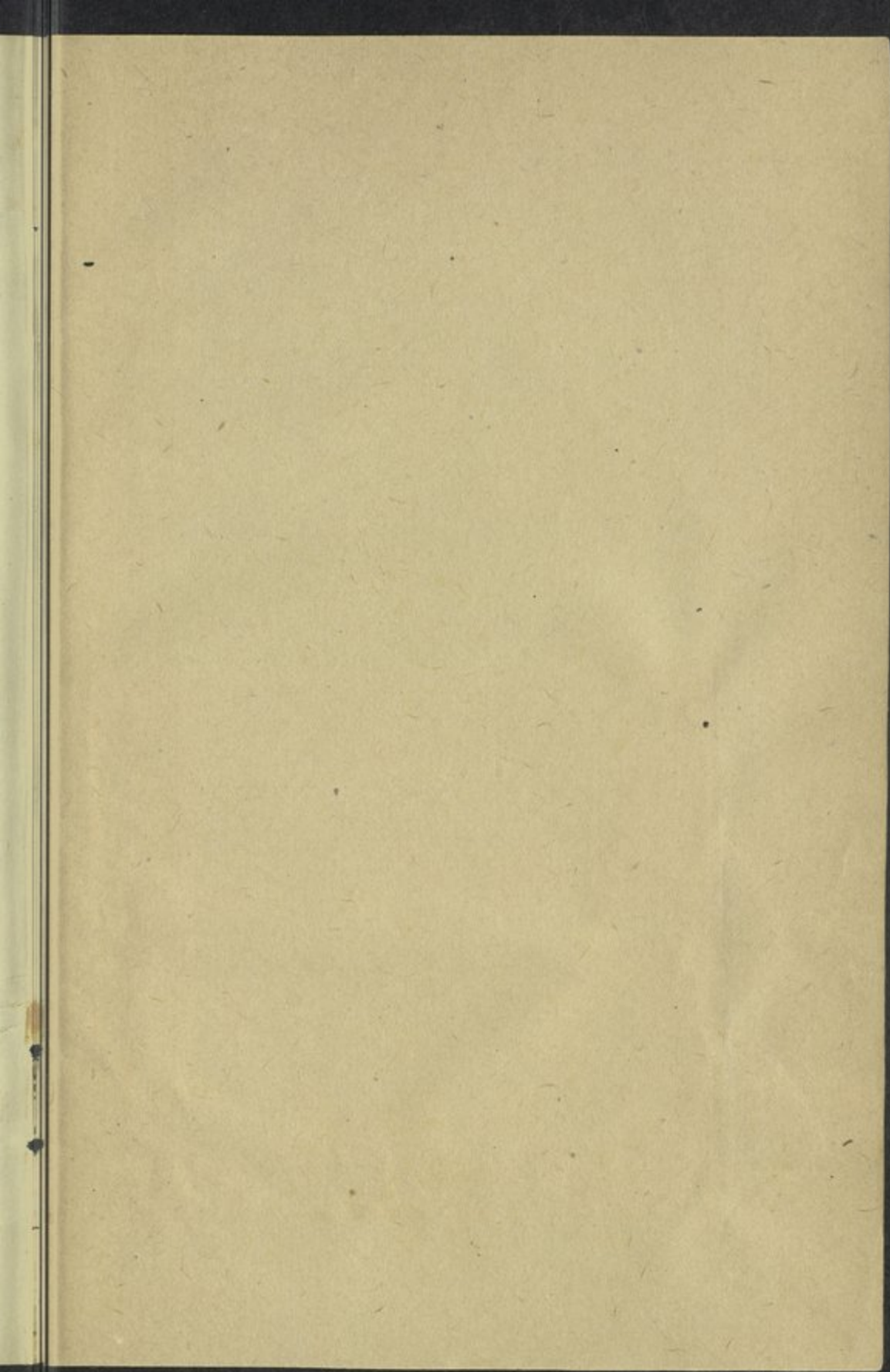
~~1 Feb 66~~

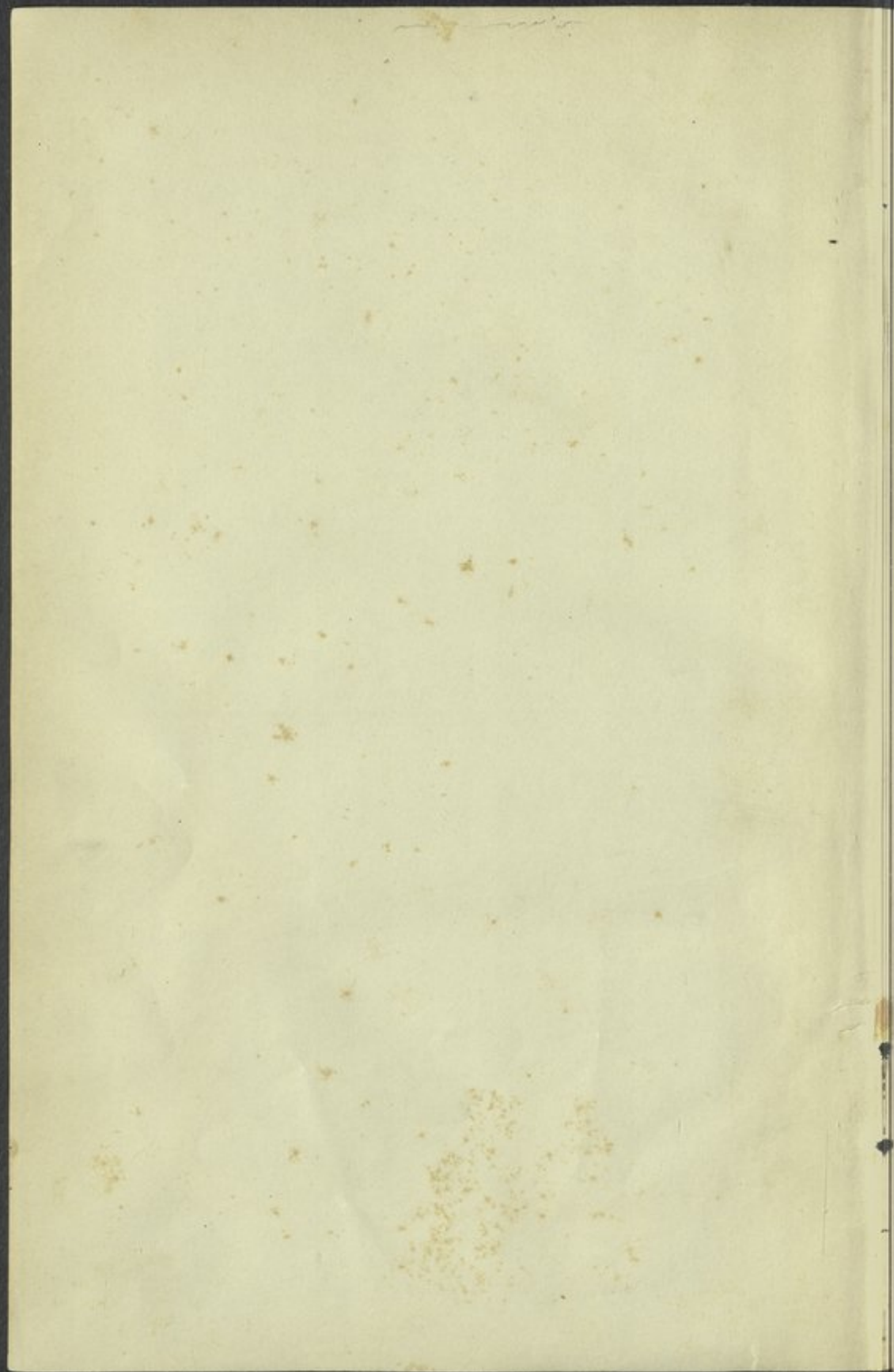
~~1 DEC 66~~

~~11 '66~~

~~18 JUL 1983~~

~~1 FEB 1974~~







737.4
A593nA
c.1

النقود العربية وعلم النَّمِيَّات

— — —

عُني بنشره

الأب أنستاس ماري الكرملي البغدادي

من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

في القاهرة

وفي العراق
في بغداد في دبر الآباء الكرمليين
مائة وستين فلساً

بياع الكتاب
في مصر في مكتبة لويس سركيس
بشارع الفجالة ٥٣
بستة عشر غرساً

58715

طبع في القاهرة سنة ١٩٣٩

المطبعة العصرية

لصاحبها: الياس أنطون الياس

Exchange. Cat. July 1943



كتاب في تاريخ

البلاد العربية

كتاب في تاريخ

البلاد العربية

كتاب في تاريخ

51785

كتاب في تاريخ

البلاد العربية

توطئة

باسمهِ العَظيم

بعد حمدِهِ تعالى ، والشكر لَهُ على آلائِهِ ، نقول :

ان التصانيف العربية ، التي تبحث في النقود ، قليلة جداً ، تمدّ على الأصابع . ونحن لانعرف منها إلا أربعة مهمة ، وما سواها ففروع لا يؤبّه لها . وكل واحد من هذه الأربعة يُتمّ صاحبه الذي سبقهُ أحسن تكملة .

الأول : ما وشّاه البلاذري في آخر مصنّفهِ (فتوح البلدان) ، وقد عني بطبعهِ أحد كبار علماء الغرب ، إلا أنه ورد في ذلك الفصل ، هفوات شوهت محاسنه . ثمّ طبع هذا السفر الجليل أحد المصريين في القاهرة ، فأخرجهُ للقرأ بمشوّحات لا تعد ، ومن جملتها انه أثبت كل ما ورد من الهنوات في الطبعة الافرنجية ، كأنها حقائق نزلت من أعلى عليين . وكنا قد وجدنا نسخة من هذا الفصل النفيس في سنة ١٨٩٦ ، عند العلامة الجليل ، السيد نعمان الألوسي ، نقلهُ بيده الكريمة ، عن نسخة قديمة من (فتوح البلدان) ألفها في الآستانة ، فاستأذناه بنسخها ، فاذن لنا ، وهانحن أولاً نعمّم فوائدها بالنشر ، فلذا يحسن أن تصحّح عليها المطبوعة في ديار الغرب والنيل . وكانت النسخة الآلوسية قد قوبلت على الأصل الأثب ، الذي وضعهُ البلاذري ، فجاءت طبعتنا هذه من أحكم ما طبع في هذا الموضوع . والرقم الافرنجي المثبت بجانب السطور ، يشير الى أرقام صفحات النسخة الآلوسية معتمدنا .

الثاني ، (رسالة في النقود الاسلامية) للعلامة المقرئ ، غني بنشرها فارس الشدياق ، الشهير في الآفاق ، وطبعها في مطبعته المعروفة بالجواب . وقد وقع فيها أيضاً أوهام كثيرة ، نزلت شيئاً من حُلاها . ولعلّ الناشر ، لم يكن بيده إلا نسخة واحدة ، ففادت الفائدة من تعميم منافعها بالطبع . ثم نشرها بالاسكندرية سنة ١٩٣٣ أحد الأفاضل اسمه : ل . أ . مير L. A. Meyer فزادها تصحيحاً وتشويهاً وإفساداً ،

فأصبحت الحوَرَاءُ عَوْرَاءَ . ثم جَاءَ بعدهُ أحدُ أفاضل النَجَفِ ونشرها في تلك الحاضرة سنة ١٩٣٨ ، فلم تزدد الحسنَاءُ إلا تشويهاً .

أما نحنُ ، فكنا قد أصدبنا عند أحد أساتذة مدرستنا البغدادية ، المعلم شكري الفضلي ، وكان مشهوراً بفضلِهِ ، وأدبِهِ ، وحرصِهِ على التصانيف الضادية اللسان ، وكان لهُ نسخة قديمة من الرسالة المذكورة ، فصحصحنّا عليها باذنه ، نسختنا المطبوعة في الاستانة . والرقم الافرنججي في نسختنا ، يشير الى النسخة المطبوعة في الاستانة ، والرقم العربي يبين لك صفحات الفضلية . وكتاب المقرئ في هذا ، يتم موضوع النقود ، الذي عالجهُ البلاذري في سفرهِ الفَتْحِ (فتوح البلدان) .

والكتاب الثالث ، هو الجزء العشرون من (الخِطَطُ التوفيقية الجديدة) لعلي باشا مبارك ، فان واضعهُ ، أرصد فصولهُ كلها للنقود العربية ، قَمَ بذلك موضوع تلك النقود ، منذ صدر الاسلام الى سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥) ؛ لكننا حققنا في مطاوي وقوفنا على ما نمتقهُ الكاتب ، ركة في عبارته ، تحط شيئاً من منزلة هذا التصنيف الجليل ، ويظهر ان المؤلف كان يتقن الفرنسية أكثر من العربية فاعتمدناهُ في الموضوع .

وأما الكتاب الرابع ، فهو رسالة مخطوطة اقتنينانها في القاهرة في ١٩ كانون الثاني (يناير) من هذه السنة (أي ١٩٣٩) ودونك وصفها : هي رسالة فيها ١٥ صفحة ، ووسمها : (تحرير الدرهم والمقال ، والرطل والمكيال ، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر على مقتضى ما حُدِّدَ بدار الضرب سنة ١٢٥٦ - تأليف مصطفى الذهبي الشافعي) . طول الصفحة ٣٢ سنتيمتراً في عرض ١٥ سنتيمتراً ونصف . وكل صفحة مؤطرة بخطّين أحمرين ، يحصران كتابة السطور . وطول الاطار ١٤ سنتيمتراً ونصف ، في عرض ثمانية . ويختتم الرسالة بخمسة جداول ، صورناها جميعها وطبعناها هنا ، حرصاً على كتابتها كما هي ، وخوفاً من أن طبعها بالحروف المألوفة لا يؤدي ما في النسخة من دقة الشغل والصنعة . وآخر كلام في هذه الرسالة ، يرى في الجدول الاخير ، وهذا نصُّهُ : « وهذا آخر ما أردنا إبراده : نسأل الله الحسنى وزيادة ، حامدين مصلين على سيدنا وآله ، محمد ، وأصحابه ، والتابعين . وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه وسلم . تمت . »

سبب طبعنا هذا الكتاب

سبب طبعنا هذا الكتاب ، اننا اقتنينا هذه الرسالة الأخيرة للذهبي ، فأصبنا فيها أسماء نقود لم نسمع بغالبيها ، فسألنا أحفياً مجعنا ، (مجمع فؤاد الاول للغة العربية) فلم يفتدنا أحدهم بشيء ، لا المصريون منهم ، ولا الشرقيون ، ولا المستشرقون ، اللهم إلا الاستاذ جب الانكليزي ، فإنه قال لنا : « ان ريال بطاقة ، هو ريال أبو طاقة » ، ولم يزد على هذا القدر الزهيد .

فألينا على أنفسنا أن نطبع الرسالة ، ونبحث عن معاني جميع النقود الواردة اسمائها فيها ، وأصولها ، ومعانيها ، ولما وجدناها محصورة الفائدة ، وقليلة الاوراق ، تذكرنا ما كنا قد تصدينا له في أيام شبابتنا ، فقلنا في أنفسنا : لنضم هذه الى تلك ، لتعم الفائدة ويزداد النفع بها . فما كدنا نعزم هذا العزم ، حتى أخذنا بتحقيقه ، وبأشرنا العمل . وأضفنا الى تلك الرسائل كتاباً في النعمي ، أو النعمي ، أو النعميات ، فتمض من هذا الجمع ، كتاب قائم برأيه وهو الذي تراه .

ومما يسهل على المطالع العثور على مطلبه من أسماء النقود ، وضعنا معجمين صغيرين مرتبين على حروف الهجاء ، أحدهما للنقود التي كانت شائعة الى آخر عهد العباسيين العراقيين ، والآخر للنقود التي شاع ضربها والتعامل بها ، بعد ذلك العهد . ولما أتممنا هذا العمل الناصب ، ذكرنا أحد أولادنا بالروح : الاستاذ الفاضل ، والأديب الكامل ، كوركيس حنا عواد ، من موظفي دار الآثار القديمة ، في بغداد دار السلام ، بأن هذا الكتاب لاتكمل فوائده ، ولايستفيد منه أرباب البحث الفائدة الطيبة ، إلا إذا جمع أيضاً بين دفتيه ، ما قاله ابن خلدون في (مقدمته) ، وما أثبتته القلقشندي في (صبح الاعشى) .

فترددنا في أول الأمر ، لعلمنا أن أصول هذا الموضوع ، قد وُفيت حقوقها

في ما عُنينا بنشره ، ثم عدلنا عن هذه الفكرة إلى تحقيق أمنية ولدنا العزيز ، فاستعجلناه في نقل ما أشار به علينا ، ففعل ولبي طلبنا بكل طيبة خاطر .

لكن المطبوع من هذه المجموعة كان قد بلغ إلى ما بعد الصفحة ١٠٢ ، فاضطررنا إلى تأخير طبع ما جاء بعدها ، وقدمنا عليها ما تفضل به الاستاذ كوركيس ، فاجتمع من هذا كله ، جميع ما قبل في النقود العربية ؛ وإن كان ثمَّ بعض التكرار ، لجمع كلام مؤلف ، الى كلام مؤلف أحدث منه . لكن ذلك لا يذهب سُدى ، لأن الآراء تتوثق بهذه الاعداد ، وتثبت في مواقفها الصادقة ، فيزداد الأديب اطمئناناً الى الموضوع .

فنشكر كل من آزرنا بقلمه في هذا البحث ، وبينهم حضرة الاستاذ المحقق لمدقق ، يعقوب نعوم سر كيس الذي جاد علينا باسماء نقود العراق ، التي كانت معروفة فيه ، لزهة . مائة سنة مضت . وصديقنا الاستاذ المحامي ، البارع ، الشهير ، السيد عباس العزاوي ، صاحب التأليف العراقية المفيدة ، الذي أمدنا ببعض الفوائد ، كما أننا لانسى أبداً ما أسداه إلينا حضرة الاستاذ روكس زائد العزيزي ، مدرس العربية في مدرسة الاتحاد الكاثوليكي في عمان ، على ما عاناه في وضع مقالته الغزيرة الفوائد ، الجملة العوائد . وفي الختام ، نتوقع أن يقوم بعدنا ، من يوفي هذا الموضوع أتم توفية ، ويشبعه اشباعاً ، يرضي أبناء العرب والغرب ، نشرأ للآداب العربية ، ونحييها لغتها ، وأوضاعها ، ومصطلحاتها . وليس ذلك يبعد على من أوتي العزم والحزم !

دير الآباء الكرملين - في شبرا القاهرة الاب اسكندر ماري الكرملي
في ٣١ تموز (يولية) ١٩٣٩ من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

كتاب النقود

لاحمد بن يحيى بن جابر البغدادي الشهير بالبلاذري

(P.2) حدثنا الحسين بن الاسود ، قال : يحيى بن آدم ، قال : حدثني الحسن بن صالح ، قال : كانت الدراهم من ضرب الأعاجم ، مختلفة ، كباراً وصغاراً ، فكانوا يضربون منها مثقالاً ، وهو وزن عشرين قيراطاً ، ويضربون منها • وزن اثني عشر قيراطاً ، ويضربون بوزن عشرة قراريط ، وهي أنصاف المثاقيل . فلما جاء الإسلام ، واحتيج في أداء الزكاة الى الامر الوسيط ، أخذوا عشرين قيراطاً ، واثني عشر قيراطاً ، وعشرة قراريط ، فوجدوا ذلك اثنين وأربعين قيراطاً . فضربوا على وزن الثلث من ذلك ، وهو ١٤ قيراطاً ، فوزن الدرهم العربي ١٤ قيراطاً من قراريط الدينار العزيز ، ١٠ فصار وزن كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل ، وذلك ١٤٠ قيراطاً وزن سبعة . (P.3) وقال غير الحسن بن صالح : كانت دراهم الاعاجم ، ما العشرة منها وزن عشرة مثاقيل ، وما العشرة منها وزن ستة مثاقيل ، وما العشرة منها وزن خمسة مثاقيل ، فجمع أولو الشأن ذلك ، فوجدوا احداً وعشرين مثقالاً ، فأخذوا ثلثه وهو سبعة مثاقيل ، فضربوا دراهم ، وزن العشرة ١٥ منها ، سبعة مثاقيل . القولان يرجعان الى شيء واحد .

وحدثني محمد بن سعد . قال : حدثنا محمد بن عمر الاسامي ، قال : حدثنا
 عثمان بن عبد الله بن موهب عن أبيه ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ،
 قال : كانت دنانير هرقل ترد على أهل مكة في الجاهلية ، وترد عليهم
 دراهم الفرس البغلية ^(١) ، فكانوا لا يتبايعون إلا على أنها تبر ^(٢) .
 • وكان المثقال عندهم معروف الوزن . وزنه اثنان وعشرون قيراطاً إلا كسراً ،
 ووزن العشرة الدراهم سبعة مثاقيل . (P.4) فكان الرطل اثنتي عشرة أوقية .
 وكل أوقية اربعين درهماً . فأقر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ذلك
 وأقره أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، فكان معاوية ، فأقر ذلك على حاله .
 ثم ضرب مصعب بن الزبير ، في أيام عبد الله بن الزبير ، دراهم قليلة ،
 ١٠ كسرت بعد . فلما ولي عبد الملك بن مروان ، سأل وخص عن أمر الدراهم
 والدنانير ، فكتب الى الحجاج بن يوسف ، ان يضرب الدراهم على خمسة عشر
 قيراطاً من قراريط الدنانير ، وضرب هو الدنانير الدمشقية . قال عثمان :
 قال ابي : فقد رمت علينا المدينة ، وبها نفر من أصحاب رسول الله ، صلى
 الله عليه وسلم ، وغيرهم من التابعين ، فلم ينكروا ذلك . قال محمد بن سعد :
 ١٥ وزن الدرهم من دراهمنا هذه ، اربعة عشر قيراطاً ، من قراريط مثقالنا (P.5)

(١) سيأتي شرح الدراهم البغلية في ما يأتي من الفصول .

(٢) المراد بالتبر هنا ما كان من الذهب غير مضروب ، فكانت تقول :

القطعة من الذهب .

الذي جُعِلَ عشرين قيراطاً ، وهو وزن خمسة عشر قيراطاً ، من احد وعشرين قيراطاً وثلاثة أسباع .

حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر ، قال : حدثني اسحاق بن حازم ، عن المطَّاب بن السائب ، عن أبي وداعة السهمي ، أنه أراه وزن المتقال ، قال : فوزنته ، فوجدته وزن متقال عبد الملك بن مروان ، قال : هـ هذا كان عند أبي وداعة بن ضبيرة السهمي ، في الجاهلية .

وحدثني محمد بن سعد ، قال : حدثنا الواقدي ، عن سعيد بن مسلم بن بابك ، وعن عبد الرحمن بن سابط الجُمَحِيّ ، قال : كانت لقريش أوزان في الجاهلية ، فدخل الاسلام ، فأقرت على ما كانت عليه . كانت قريش تزن الفضة بوزن تسميه درهماً (P.6) وتزن الذهب بوزن تسميه ديناراً . فكل عشرة من أوزان الدراهم سبعة أوزان الدنانير . وكان لهم وزن الشعيرة ، وهو واحد من الستين من وزن الدرهم . وكانت لهم الأوقية ، وزن أربعين درهماً . والنش^(١) وزن عشرين درهماً . وكانت لهم النواة^(٢) وهي وزن خمسة دراهم . فكانوا يتبايعون بالتبر على هذه الاوزان . فلما قدم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مكة ، أقرهم على ذلك . — محمد بن سعد عن ١٥ الواقدي ، قال : حدثني ربيعة بن عثمان ، عن وهب بن كيسان ، قال :

(١) سيأتي الكلام على النش في الكتاب الآتي .

(٢) سيأتي الكلام عليها عن قريب .

رَأَيْتُ الدَّنَانِيرَ وَالْدَّرَاهِمَ ، قَبْلَ أَنْ يَنْقُشَهَا ^(١) عَبْدُ الْمَلِكِ ، مَسْوُوحَةٌ ^(٢) ، وَهِيَ وَزَنُ الدَّنَانِيرِ الَّتِي ضَرَبَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : (P.7) قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : مَنْ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدَّنَانِيرَ الْمَنْقُوشَةَ ؟ — فَقَالَ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ . وَكَانَتْ الدَّنَانِيرُ تَرِدُ رُومِيَّةً .
وَالدَّرَاهِمُ كَسْرُومِيَّةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ وَزَنَ سَبْعَةً ، الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ الْمَخْزُومِي ، أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ ، أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ الذَّهَبَ ، عَامَ الْجُمُعَةِ سَنَةِ ٧٤ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ : ضَرَبَ الْحِجَاجُ الدَّرَاهِمَ آخِرَ سَنَةِ ٧٥ ، ثُمَّ أَمَرَ بِضَرْبِهَا فِي جَمِيعِ النُّوَاحِي سَنَةِ ٧٦ .

وَحَدَّثَنِي دَاوُدُ النَّاقِدُ ، قَالَ ^(٣) : سَمِعْتُ مَشَايِخَنَا يَحَدِّثُونَ : أَنَّ الْعِبَادَ (P.8)

(١) الْمُرَادُ بِالنَّقْشِ هُنَا الْحَقَرُ .

(٢) الْمُرَادُ بِالمَسْوُوحَةِ هُنَا الْمُلْسُ فِي ظَاهِرِهَا .

(٣) الْمُرَادُ بِالنَّاقِدِ هُنَا مَا انْتَسَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْحَرْفَةِ ، إِذْ كَانَتْ حَرْفَتُهُ تُمَيِّزُ الدَّرَاهِمَ وَنَظَرَهَا لِيَعْرِفَ جَيِّدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا ، وَوَازَنَهَا مِنْ زَائِفِهَا . فَقَوْلُ الْآقْدَمِيِّينَ : فَلَانُ النَّاقِدِ ، كَقَوْلِهِمْ : فَلَانُ النَّجَّارِ ، أَوْ الْحَدَّادِ ، أَوْ الصِّيَّادِ .

من اهل الحيرة ، كانوا يتزوّجون على مائة وزن ستة . يريدون وزن ستين مثقالاً دراهم . وعلى مائة وزن ثمانية ، يريدون ثمانين مثقالاً دراهم . وعلى مائة وزن خمسة ، يريدون وزن خمسين مثقالاً دراهم . وعلى مائة وزن مائة مثقال . قال داود الناقذ : رأيت درهماً عليه : « ضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمُ بِالْكَوْفَةِ سَنَةَ ٧٣ » ، فاجمع انتقاداته معمول . وقال : رأيت درهماً شاذاً لم يَرِ مثله ، عليه : « عبيد الله بن زياد » فانكر أيضاً .

حدثني محمد بن سعد ، قال : حدثني الواقدي عن يحيى بن النعمان الغفاري ، عن أبيه ، قال : ضرب مُصْعَبُ الدِراهِمِ ، بأمر عبد الله بن الزبير سنة ٧٠ ، على ضرب الاكسرة ، وعليها « بركة » . وعليها « الله »^(١) . فلما كان الحجاج غيَّرها . (P.9) ورؤي عن هشام بن الكلبي انه قال : ضرب ١٠ مُصْعَبٍ مع الدراهم دنانير أيضاً .

حدثني داود الناقذ ، قال : حدثني ابو الزبير الناقذ ، قال : ضرب عبد الملك شيئاً من الدنانير ، في سنة ٧٤ ، ثم ضربها سنة ٧٥ ، وان الحجاج ضَرَبَ دراهم بغلية . كتب عليها : « بسم الله » « الحجاج »^(٢) . ثم كتب عليها

(١) أي منقوش على وجهها الواحد « بركة » ، وعلى وجهها الثاني « الله » . ١٥

(٢) استنتج بعض المغفلين من هذه الكلمات ، ان الحجاج ادعى الالوهية . وهو زعم باطل ، إنما كتب « بسم الله » وكتب في سطر آخر « الحجاج » فهو كقولهِ : « من ضرب الحجاج » . واما أن المغفلين يؤيدون رأيهم بقولهم : ولذلك سميت « مكروهة » لما كتب من الكلمة الكفرية المذكورة ، فزعم باطل آخر ، لان

بعد سنة : « الله أحد ، الله الصمد » . فكره ذلك الفقهاء ، فسميت مكروهة . قال : ويقال ان الاعاجم كرهوا تقصانها ، فُسميت مكروهة . قال : وسميت « السُمَيْرِيَّة » باول من ضربها ، واسمهُ سُمَيْر .

حدثني عباس بن هشام الكابي ، عن أبيه ، قال : حدثني عوانة بن الحكم :
 • ان الحجاج سأل عما كانت الفُرس تعمل به في ضرب الدراهم ، فاتخذ دار ضرب ، وجمع فيها الطبَّاعين ^(١) ، فكان يضرب المال للسلطان ، مما يجتمع له من التبر ، وخلاصة الزُيُوف ، والستوقة ، والبهرجة ^(٢) ، ثم اذن للتجار وغيرهم ، في ان تضرب لهم الاوراق ^(٣) ، واستغلها من فضول ما كان يؤخذ من فضول الاجرة للصناع والطباعين . وختم ايدي الطبَّاعين ، فلما ولي عمر بن هُبَيْرَة العراق ليزيد بن عبد الملك ، خَلَصَ الفضة أبلغ من تخليص من قبله ، وجود الدراهم ، فاشتد في الغيار ^(٤) ، ثم ولي خالد بن

الفتحاء بنوا سبب هذه التسمية ، لكونها كانت تقع بأيدي المؤمنين وغير المؤمنين ، وبأيدي المطهرين وغير المطهرين ، واسم الجلالة عليها ، فكرهوا ذلك ، فسميت مكروهة .

- ١٥ (١) الطبَّاعين جمع طبَّاع ، وهو الذي ينقش الدراهم ويسكها أو يضربها .
 (٢) سيأتي شرح كل من هذه الكلمات الثلاثة ، أي الزيوف جمع زيف ، والستوقة أو الستوق ، والبهرجة أو البهرج .
 (٣) سيأتي شرح الاوراق التي هي جمع ورق في موطن آخر .
 (٤) الغيار هنا مصدر غاوره مغاورة وغياراً أي هجم عليه وأوقع به .

عبد الله البجلي ، ثم القسري ، العراق لهشام بن عبد الملك ، فاشتد في النقود أكثر من شدّة ابن هبيرة ، حتى أحكم أمرها أبلغ من احكامه . ثم ولي يوسف بن عمر بعده ، فأفرط في الشدة على الطبّاعين ، وأصحاب الغيار وقطع الايدي ، وضرب الابشار ، فكانت الهبيرة ، والخلدية ، واليوسفية ، أجود نقود بني أمية . (P.11) ولم يكن المنصور يقبل في الخراج من نقود بني أمية غيرها ، فسميت الدراهم الاولى « المكروهة » .

حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه : أن عبد الملك بن مروان ، أوّل من ضرب الذهب ، والورق بعد عام الجماعة ، قال : فقلت لأبي : أرايت قول الناس : ان ابن مسعود كان يأمر بكسر الزيوف ؟ قال : تلك زيوف ضربها الأعاجم فغشوا فيها . ١٠

حدثني عبد الاعلى بن حماد البرّسي : قال : حدثنا حماد بن سامّة . قال : حدثنا داود بن ابي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة بن قيس : أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال . فباعها بنقصان . فنهاه عمر بن الخطاب عن ذلك . فكان يدينها بعد ذلك .

حدثني محمد بن سعد عن . الواقدي . عن قدامة بن موسى : أن عمر ١٥ وعثمان كانا اذا وجدا الزُيُوفَ في بيت المال جعلاهما فضة .

(P.12) حدثني الوليد بن صالح . عن الواقدي . عن ابن ابي الزناد ، عن أبيه :

أن عمر بن عبد العزيز أُنِيَ برجل يَضْرِبُ على غير سكة السلطان . فعاقبه
وسجنه ، وأخذ حديدته ^(١) ، فطرحه في النار .

حدثني محمد بن سعد الواحدي ، عن كثير بن زيد . عن المطلب بن
عبد الله بن حنظب : أن عبد الملك بن مروان أخذ رجلاً يَضْرِبُ على غير
سكة المسامين ، فاراد قطع يده ، ثم ترك ذلك وعاقبه . قال المطلب : فرأيت
مَنْ بالمدينة من شيوخنا ، حَسَّنوا ذلك من فعله ، وحمدوه . قال الواقدي :
واصحابنا يَرَوْنَ في من نَقَشَ على خاتم خلافة ، المبالغة في الأدب ، والشهرة ،
وَأَن لا يروْنَ عليه قطعاً . وذلك رأي أبي حنيفة والثوري . وقال مالك وابن
أبي ذئب . واصحابهما : (P.13) نكره قطع ^(٢) الدرهم ، إذا كانت على الوفاء ،
١٠ ونهى عنه ، لانه من الفساد . وقال الثوري ، وأبو حنيفة ، واصحابه : لا بأس
بقطعها ، إذا لم يضر ذلك بالاسلام واهله .

حدثني عمرو الناقد . قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن
ابن سيرين : أن مروان بن الحكم أخذ رجلاً يقطع الدراهم . فقطع يده ،
فبلغ ذلك زيد بن ثابت ، فقال : لقد عاقبه . قال اسماعيل : يغير دراهم فارس .
قال محمد بن سعد : وقال الواقدي : عاقب أبان بن عثمان . وهو على
١٥

(١) الحديد هنا السكة التي كان يطبع عليها .

(٢) المراد بقطع الدراهم : نزع شيء منها انتفاعاً به لنفس القاطع ، حتى أن
بعض هؤلاء السُّراق يبردون الدراهم ، والدنانير ، لينتفعوا بذلك البرادة المسروقة .

المدينة . من يقطع الدراهم بضربه ثلاثين ^(١) ، وان يطاف به ^(٢) . وهذا عندنا في من قطعها ، ودس فيها المفرغة ^(٣) والزيف .

وحدثني محمد عن الواقدي ، عن صالح بن جعفر ، عن ابن كعب في قوله : « أو ان تفعل في أموالنا ما نشاء » . قال : قطع الدراهم .

(P.14) حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله . قال : حدثنا يزيد بن هارون . ه
قال : أنبأنا يحيى بن سعيد . قال : ذكر لابن المسيب رجلاً يقطع الدراهم .
فقال سعيد : هذا من الفساد في الارض .

حدثنا عمرو الناقد . قال : حدثنا اسماعيل بن ابراهيم . قال : حدثنا

(١) ثلاثين أي ثلاثين سوطاً ، أو ثلاثين جلدة .

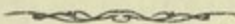
(٢) ان يطاف به ، أي أن يدار به في الشوارع تشجيعاً لعماله . وكانت العادة ١٠
في هذا التشجيع في بغداد ، ان يجعل في عنق المتهم جرس ، ويركب على دابة مقلوباً ،
أي وجهه من جهة ذنبها . وكان يُشهر أيضاً على وجه آخر وهو : ان يُسير بين يدي
المذنب ، رجل ويديه جرس يديم القرع به تنبيهاً للناس . وكان التشهير يجري على
وجه ثالث وهو : كان يلبس الاثيم قلنسوة فيها أجراس ، ويكره على هزها بلا انقطاع ،
الى غير هذه الاعمال . ولهذا كان يسمى هذا التشهير تجريساً ، لاتخاذ الجرس آلة ١٥
لتحقيق هذه الغاية .

(٣) تفريغ الدراهم والدنانير ، كان جارياً في بغداد ، الى قبل نحو من سبعين
سنة . فقد شاهدنا بعض صاغة اليهود يأخذون الدينار ، فيحفرون فيه حفرة صغيرة ،
لينزعوا منه شيئاً ، ثم يحشون تلك الحفرة بما يملأها ، ويموهونها ، فينخدع آخذها ،
ويظنها صحيحة وازنة قفلة .

يونس بن عبيد ، عن الحسن . قال : كان الناس - وهم أهل كفر - قد عرفوا موضع هذا الدرهم من الناس . فجودوه ، واخلصوه ، فلما صار اليكم غششتموه . وأفسدتموه . ولقد كان عمر بن الخطاب . قال : هممت أن اجعل الدراهم من جلود الابل . ففعل له : إذا ، لا بعير ، فامسك .

تم كتاب النقود للبلاذري

ولله الحمد



كتاب الشريعة الإسلامية

في الفقه الإسلامي

من تأليف

المؤلف

المؤلف

المؤلف

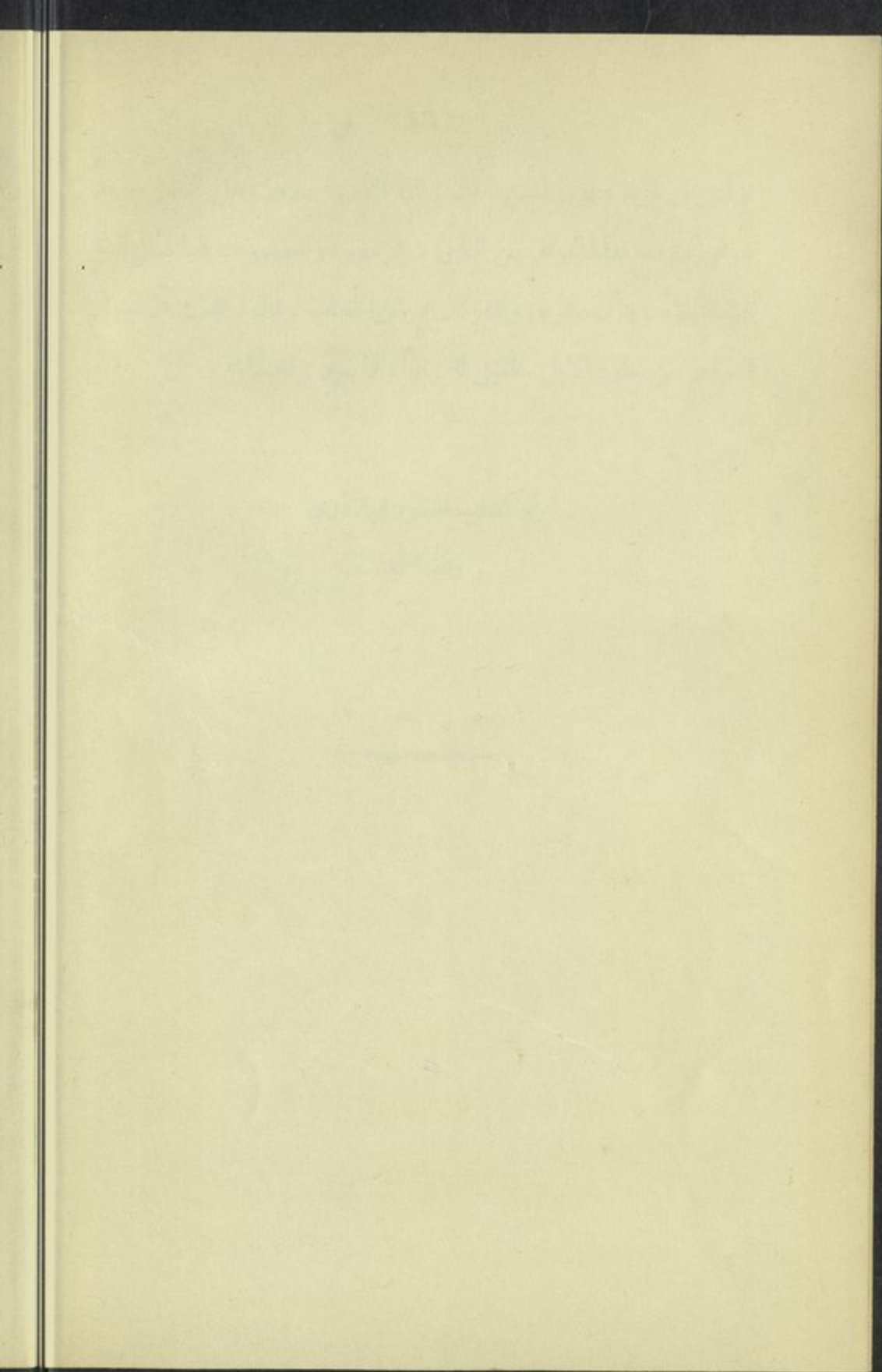
المؤلف

المؤلف

المؤلف

المؤلف

المؤلف



(2) كتاب النقود القديمة الإسلامية (٢)

للشيخ الامام العالم العلامة المحدث المؤرخ

نقي الدين احمد بن عبد القادر المقرئ الشافعي

قال المؤلف رحمه الله :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله ، وأصحابه ، والتابعين

(وبعدُ) فقد برز الأمر المطاع ، زاده الله علواً وتمكيناً ، بتحرير نبذة لطيفة في أمور النقود الإسلامية ، فبادرتُ إلى امتثال ماخرج به الأمر العالي ، اعلاه الله ، واسأله التوفيق .

(٣) فصل في النقود القديمة

اعلم ان النقود التي كانت للناس على وجه الدهر ، على نوعين :
(السُودُ* الوافية) ، و (الطبرية العُتُق) ، وهما ما كان البشر يتعاملون به .

٥ (فالوافية) ، (٣) وهي (البَغْلِيَّة^(١)) هي دراهم فارس . الدرهم ، وزنه زنة المثقال الذهب ، والدرهم (الجواز^(٢)) ، تنقص في العشرة ثلاثة . فكل سبعة (بغلية) ، عشرة (بالجواز^(٣)) . وكان لهم أيضاً دراهم

(٥) في النسخة المطبوعة : السوداء .

(١) البغلية نسبة الى (بَغْل) وهو اسم يهودي ضرب تلك الدراهم . وكان يعرف (براس البغل) قاله صاحب البرهان القاطع . وقال في مادة درخش : درخش اسم بيت نار ، بناءً راس اليهود المعروف براس البغل ، وهو الذي ضرب بعد ذلك (الدراهم البغلية) فسميت باسمه ، وذلك في مدينة ارمنية [كذا واعلمها ارمنية وهي من مدن فارس وليست ثم مدينة اسمها ارمنية وايرانية معاً] التي بنى فيها ذلك البيت ، بيت النار ، وهو الذي بنى شيراز ايضاً « اه .

١٥ وجاء في مجمع البحرين : « الدرهم البغلي ، بسكون الغين ، وتخفيف اللام ، منسوب الى ضَرَّابٍ مشهور باسم (راس البغل) . وقيل : هو بفتح الغين وتشديد الياء [اي بَغْلِيَّ] بلدة قريبة من الحلة ، وهي بلدة مشهورة بالعراق . والاول اشهر على ما ذكره بعض العارفين . وقُدِّرَتْ سعتهُ بسعة الراحة ، وبمقدار الابهام . والدرهم الشرعي دون البغلي . عرف ذلك بالاختبار . « اه .

٢٠ (٢) الدراهم الجواز مشتقة من قولك : جَاوَزَ الدراهم : قبلها على ما فيها من الدَّخَل .

تُسمى (جوراقية^(١)) ، وكانت تقود العرب في الجاهلية ، التي تدور
بينها ، الذهب والفضة لا غير ، ترد إليها من الممالك ، ودنانير^(٢) الذهب
(قيصرية^(٣)) من قبل الروم .

ودراهم^(٤) الفضة على نوعين : (سود^(٥) وأفية^(٦)) ،
و (طبرية^(٧) عُتْق^(٨)) .

(١) الدراهم الجُورَاقِيَّةُ منسوبة الى جُورَقَان ، بالضم ، قرية بنواحي همدان .
(٢) في النسخة المطبوعة : دنانير .

(٣) قيصرية نسبة الى قيصر ، وهو لقب كل من ملك ديار الروم . والكلمة
رومية معناها « الحِشْعَةُ » (بكسر الحاء) وهو الصبي يُبْقِرُ عَنْهُ بطن أمه ، اذا مات
وهذا ما وقع للقيصر الاول المسىّ يوليوس قيصر . ثم أطلق بعد ديوقليطيانس على ١٠
وارث المملكة ، أو ولي العهد في الدولة الرومانية .

(٤) الدراهم جمع درهم . قال في مجمع البحرين : « الدرهم بكسر الدال وفتح
الهاء ، وكسر الهاء لغةً ، واحد الدراهم . فارسيّ [كذا] معرب . وربما قالوا درهام » .
وفي المصباح : الدرهم الاسلامي ، اسم المضروب من الفضة وهو ستة دوانيق . والدرهم
نصف دينار وخمسة ، وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة ، فكان بعضها خفافاً ، وهي ١٥
الطبرية ، وبعضها ثقلاً ، كل درهم ثمانية دوانيق . وكانت تسمى المبدية ، وقيل :
البغلية ، نسبة الى ملك [كذا] يقال له (راس البغل) . فجُمِعَ الخفيف والثقيل ،
وجُعِلَا درهمين متساويين ، فجاء كل درهم ستة دوانيق . ويقال : ان عمر هو الذي
فعل ذلك ، لانه لما أراد جباية الخراج ، طلب الوزن الثقيل ، فصعب على الرعية ،
فجمع بين الوزنين واستخرج هذا الوزن . وفي رواية : دراهم اهل مكة ستة دوانيق ، ٢٠
ودراهم الاسلام المعدلة ، كل عشرة سبعة مثاقيل . وكانت اهل المدينة يتعاملون
بالدراهم عند مقدم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فارشدهم الى وزن مكة واما

(٤) وكان وزن الدراهم والدنانير في الجاهلية ، مثل وزنها في الاسلام

الدنانير ، فكانت تحمل الى العرب من الروم ، الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه « انتهى .

والدرهم في اليونانية (دراخمي) ، وكان في أصل وضعه وزناً ثقله خمسون دانقاً ،
٥ وبه سميت القطعة من الفضة ، لأن وزنها كان درهماً من الفضة ، كما أن الدينار منقال من الذهب . وقد اختلفت قيمة الدرهم باختلاف الازمان والبلدان ، لكن يقال بنوع عام انه كان يساوي نحواً من ٤٠ مليماً مصرياً من مليات هذا العهد ، أو ٤٠ فلساً عراقياً في وقتنا هذا . ومن الدراهم التي كانت في نأناة الاسلام : (القوقية) وهي تصحيف الفوقية نسبة الى القيصر (فوقا) ، أو (فوق) بفاء ، وواو ، وقاف ،
١٠ و (الهرقاية) ، و (الاصبهذية) ، و (الغطريفية) ، الى غيرها . ولم يتخذ العرب للدراهم محفوظة خاصة بها ، بل كانوا يجعلونها في اطراف اردانهم ، او في هماينهم (جمع هيمان) . - راجع نخب الدخائر ، في أحوال الجواهر ص ١٦٣ .

(٤) في النسخة المطبوعة دراهم .

(٥) في النسخة المطبوعة : سوداء .

١٥ (٦) الدراهم الوافية ، جمع درهم وافي . والوافي على ما في القاموس : درهم واربعة دوانق .

(٧) الطبرية من الدراهم المضروبة في طبرستان . وظن قوم ان الطبرية من الدراهم المنسوبة الى طبرية : قصبة الاردن ، لكن المنسوبة الى هذه المدينة يقال فيها طبراني بزيادة الالف والنون : ومنها الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد . وظن
٢٠ آخرون أنها منسوبة الى طبرية : قرية بواسط التي يقال في النسبة اليها طبري وطبرك بتحريك الاحرف الثلاثة الاولى ، وتنتهي الكلمة الثانية بكاف في مكان الياء ، المشددة ، لكنه لم يضرب فيها دينار . والعنق جمع عتيق .

(٨) وفي النسخة المطبوعة عنقا .

مرتين ، ويسمى المثلقال من الفضة (درهماً) ، (١٠) ومن الذهب (ديناراً) (١١)

(١) الدينار : كلمة رومية من denarius بتقدير nummus ومعناها : « نقد ذو عشرة آسات » ، جمع آس . as لأنه كان في أصل وضعه من الفضة ، وكان يساوي عشرة آسات » ، والآس من النقود النحاسية عندهم . ثم استعمال بمعنى الآس نفسه .

٥

وورد الدينار عندهم بمعنى النقود ، من أي سعر أو جوهر كانت . وكذلك ورد معناه في العربية ، على حد ما جرى في معنى لفظ الدرهم ، من باب التوسع .

وجاء الدينار أيضاً بمعنى وزن ثقله درهم أتيكي واحد ، وبمعنى الجزء السابع من الاوقية الرومانية once . واشتهر عند العرب الدينار الهرقلي ، وكان ذهبه من أحسن الذهب ، وشكله بديعاً حسناً . ومنه قول الشاعر في صبيان النصارى .

١٠

كأن دنائراً على قسماهم وان كان قد شفَّ الوجوه لقاء

ومن هذا الشرح ، ترى ما ورد في محيط المحيط من الخطأ البارز ، بروز عين الجاحظ ، قال في (دثر) ، - وقد اتبع خطأ جميع لغويي العرب الاقدمين ، وكان الاحق ان يذكر الدينار في ترجمة (دي ن ا ر) ، لأن احرف الكلم الاعجمية

كلها أصول - : « الدينار ضرب من المعاملات القديمة . واصله دِنَّار ، بالتشديد . ١٥

[كذا . ومثال هذا ورد في جميع المعاجم الأمهات] فابدل من أحد حرفي تضعيفه ياء . اثلاً بلبس المصادر التي تهجي على فِعَال ككِدْذَاب . وعن الزمخشري : الدينار : قطعة من الفضة تساوي ثلثي واربعين شعيرة ، وهو خلاف المشهور ، لأن المعروف أن الدينار قطعة الذهب ، والقطعة من الفضة هي الدرهم ، ولذلك يشبهون الدينار بالشمس ، والدرهم بالبدر ، وعليه قول الشاعر :

٢٠

ويُظَلِّمُ وجهُ الارض في اعين الورى بلا شمسٍ دينارٍ ولا بدرٍ درهمٍ
واختلف فيه . فقليل : اصله فارسي ، وقيل : عربي . وكلاهما محتمل . اه
كلام البستاني بما فيه من الاوهام المختلفة المتضاربة .

ولم يكن شيء من ذلك يتعامل به اهل مكة في الجاهلية . وكانوا يتبايعون بأوزان ، اصطلمحوا عليها فيما بينهم ، وهو (الرَّطْلُ^(١)) الذي هو اثنتا عشرة أوقية . و (الاولقية^(٢)) هي اربعون درهماً . فيكون الرطل ثمانين واربعمئة درهم . و (النِّصّ^(٣)) ، وهو نصف الاولقية حوّلت

٥ قلنا : واختلف سعر الدينار باختلاف جواهره . والايرانيون يستعملون اليوم الدينار بمعنى تقدير قليل الثمن ، يساوي نحواً من فلس عراقي ، او نحواً من مليم مصري في عهدنا هذا ، وهو متخذ من النحاس .

فليحفظ كل هذا ، وإلا زلق القارىء كما زلق صاحبنا ، صاحب محيط المحيط ، وابناؤه الذين تقلوا عنه تلك الاوهام بلا تخرج ولا توقف ، وبثوها في الاندية الضادية ١٠ اللسان . راجع نخب الذخائر ، في أحوال الجواهر ص ١٦٣ إلى ١٦٥ .

(١) الرّطل . الاوزان تختلف أثنائها باختلاف المدن والازمان ، ويقال بوجه عام ، كان وزنه اثنتي عشرة أوقية ، وهو بفتح الراء أو كسرهما ، والافصح الكسر ، لانه يدل على اصاه اليوناني litra ومثله في الرومي . قال السيوطي : ان الرطل جمع كل الموزونات فهو اثنتا عشرة أوقية ، والاولقية استار وثلثا استار . والاستار أربعة مثاقيل . والمثقال : ١٥ درهم وثلاثة أسباع درهم . والدرهم ثمانية دوانق . والدانق : قيراطان . والقيراط : طسوجان . والطسوج : حبتان . والحبة هي حبة الحنطة « انتهى كلام السيوطي .

قلنا : ووزن حبة الحنطة بنوع عام ، نحو من جزء واحد من عشرين جزءاً من الغرام الفرنسي . وعلى هذا الاساس تبني ما مرّ بك من الموازين .

(٢) راجع ما كتبناه في الرطل .

٢٠ (٣) لم يذكر اللغويون (النِّصّ) بكسر النون بمعنى النصف . وعوام العراقيين يعرفونه .

صاده شيناً فقيلاً (نش^(١)) وهو عشرون درهماً . و (النواة^(٢)) وهي خمسة دراهم . (والدرهم الطبري^(٣)) ثمانية دوانيق . والدرهم البجلي^(٤) أربعة دوانيق . وقيل بالعكس . والدرهم (الجوراني^(٥)) ، أربعة دوانيق ونصف و (الدانق^(٦)) ثمانى حبات وخمسة حبة من حبات الشعير المتوسطة التي لم تقشر ، وقد قطع من طرفيها ما امتد .

(٥) وكان (الدينار) يسمى لوزنه ديناراً . وإنما هو (تبر^(٥)) ويسمى

(١) النشّ بفتح النون : نصف أوقية عشرون درهماً (القاموس)

(٢) قال في القاموس : « النواة من العدد : عشرون أو عشرة ، والواقية من الذهب ، أو أربعة دنائير ، أو ما زنته خمسة دراهم ، أو ثلاثة دراهم ، أو ثلاثة ونصف » اه .

١٠

وكنا قد أدرجنا مقالة في الاهرام الصادرة في ١٩ يونية سنة ١٩٣٧ وبيننا أن المراد بالنواة ، أو النوى من العدد . التسمية والسبب انها كذلك في كثير من اللغات الغربية والنوى بالهندية الفصحى والزندية « نوى » وزان فتى ، كالعربية تماماً . بنى ومعنى . وهي في اللاتينية Novem وأصلها Noven أي كأنك تلفظ نوى العربية بنونين الآخر . وباللغة القوطية Niun وفي الألمانية العالية Niun وفي النرمندية القديمة Nio ، وفي السكسونية القديمة Nigum وفي الانكليزية السكسونية نحو من ذلك أي Nizon . وهكذا تراها في لغات كثيرة والفرق بين لفظة ولفظة شي . زهيد .

(٣) في المطبوعة : الجوراني .

(٤) الدانق من الفارسية (دانه) أي حبة .

(٥) في الصحاح : التبر : ما كان من الذهب غير مضروب ، فإذا ضرب ٢٠

دنائير فهو (عين) ، ولا يقال (تبر) إلا للذهب ، وبعضهم يقوله للفضة أيضاً .

الدرهم ، لوزنه درهماً ، وإنما هو (تَبْر) . وكانت زنة كل عشرة دراهم ستة مثاقيل . و (المِثقال) زنة اثنين وعشرين (قيراطاً ^(١)) إلا (حبة ^(٢)) .

وقيل : هو حقيقة في الذهب ، مجاز في الفضة . والكلمة تنظر الى الارمية (تَبْرًا) أي كسرة أو قطعة ، يقال في تلك اللغة للذهب ولغيره .

٥ (١) « القيراط ، ويقال فيه القَرَّاط [أي بتشديد الراء] بكسرهما ، يختلف وزنه بحسب البلاد . فبمكة : رُبْعُ سُدُسِ دينار . وبالعراق : نصف عشره » انتهى عن القاموس . ويجمع على قَرَارِيط في كلا الوزنين ، مثال دينار ودنانير . وديوان ودواوين . ووزنه عند الجوهرين : نصف دانق ، أي أربع حبات ، أو ٢٢ سنتيغراماً . والكلمة تعريب اليونانية Keration ثم اقتبسها منا الافرنج ، وليس من اليونانيين ، فقالوا Carat . والقيراط عند اهل هذا العصر من الجوهرين : جزء من الذهب الابريز ، يزن جزءاً رابعاً وعشرين من مجموع الثقل لمزيج المعدن . ولا يتخذ القيراط في عهدنا هذا ، إلا لوزن الماس ، والدر ، وما اشبههما من الحجارة الكريمة المنقومة المئمة .

(٢) الحبة ، على ما في القاموس : « واحدة الحَبِّ والجمع حَبَّاتٌ وحُبُوبٌ ١٥ وحُبَّانٌ كتمران ، والحاجة ، وبالضم : المُحَبَّةُ ، وعجم العنب ، ويخفف . وبالكسر : بزور البقول والرياحين ، أو نبت في الحشيش صغير ، أو الحبوب المختلفة من كل شيء ، أو بزر العشب ، أو جميع بزور النبات . وواحدتها حَبَّةٌ ، بالفتح ، أو بزر ما نبت بلا بذر ، وما بُذِرَ ، بالفتح . . . حبة القلب : سويداؤه ، أو مهجته ، أو ثمرته ، أو هنة سوداء فيه . » انتهى .

٢٥ والحَبُّ ينظر الى اللاتينية Ovum واليونانية ὄν ومعناها البيضة . وأنت خبير أن الحبة للنبات كالبيضة للحيوان ، حتى أن الاقدمين سموا بَيْضَ بعض الحشرات حَبًّا ، لما هناك من المشابهة بين هاتين الجرثومتين . فقال صاحب القاموس في قرمز : « هو احمر كالمُدس ، مُجَبَّبٌ ، يقع على نوع من البلوط في شهر آذار ، فان غُلِّ عنه

وهو أيضاً بزنة اثنتين وسبعين حبة شعير ، مما تقدم ذكره . وقيل ان
المتقال ، منذ وُضِعَ ، لم يختلف في جاهلية ، ولا إسلام . ويُقال : ان الذي
اخترع الوزن ، في الدهر الأول ، بدأه بوضع المتقالِ أولاً ، فجعله ستين
حبة ، زنة الحبة مائة ، من حب الخردل البري المعتدل . ثم ضرب
(صنجة ^(١)) بزنة مائة من حب الخردل ، وجعل بوزنها مع المائة الحبة
صنجة ثالثة ، حتى بلغ مجموع الصنيج (ص) خمس صنجات ، فكانت
صنجته نصف سدس متقال ؛ ثم أضعف وزنها ، حتى صارت ثلث

ولم يجمع ، صار طائراً وطار . وهذا « الحب » منه شيء لا يسمى القرمز .
ولا يخفى عليك ان ما سماه « حباً » هو « بيض » تلك الحشرة . فسماه حباً لما
ثم من المشابهة ، كما قلنا لك .

١٠

وبعد أن عرف العرب دودة القز سموها ببيضها « بزراً » ولم يسموه « بيضاً »
أبداً ، مع أنه لا يبذر ، وإنما يسموه بذلك على التشبيه ، زد على ذلك أن الغويين
صرحوا أن البزر هو كل حب يبذر للنبات ، وهكذا جرى الامر للحب ، فان اصل
معناه البيضة ، أو البيضة الصغيرة ، ثم أطلقوه على بذر النبات . وأمثال هذا الاطلاق
كثيرة في لغتنا وسائر اللغات .

١٥

(١) الصنجة بالصاد ، أو السنجة بالسين ، وكلاهما بالفتح ، من الفارسية
سنكه ، أي الحجر ، ويراد به في الاصطلاح : العيار وبالفرنسية Poids . وفي عهد
العباسيين ، كان العراقيون يستعملون الصنجة أكثر من العيار ، بخلاف ما يجري
اليوم ، قال القاموس في (سنج) : « وسنجة الميزان ، مفتوحة ، وبالسين أفصح من
الصاد » اه . قال الشارح : « قوله : وبالسين أفصح من الصاد ، وذكره الجوهري في ٢٠
الصاد . ونقل عن ابن السكيت أنه لا يقال سنجة . وفي اللسان : سنجة الميزان لغة
في صنجه . والسين أفصح » اه .

مثقال ؛ فركب منها نصف مثقال ، ثم مثقالاً وعشرة ، وفوق ذلك .
فعلى هذا ، تكون زنة المِثقال الواحد ، ستة آلاف حبة .

ولما بعث الله ، نبينا محمداً ، صلى الله عليه وسلم ، أقرَّ أهل مكة على ذلك كله ، وقال : « الميزان ، ميزانُ أهل مكة » . وفي رواية : « ميزان المدينة » . وقد ذكرت طرق هذا الحديث ، والكلام عليه ، في مجاميعي ^(١) .

(٦) وفرض رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، زكاةَ الأموال ، فجعل في كلِّ خمسٍ أواقٍ من الفضة الخالصة ، التي لم تُغشَّ ، خمسة دراهم . وهي النواة . وفرض في كلِّ عشرين ديناراً ، نصف دينار كما هو ١٠ معروفٌ في مظنته من كتب الحديث .

فصل في ذكر النقود الإسلامية

قد تقدم ما فرضه رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم ، في نقود الجاهلية من الزكاة ، وأنه أقرَّ النقود في الإسلام ، على ما كانت عليه ، فلما استخلف أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، عمل في ذلك بسنة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ولم يُغيَر منه شيء ، حتى إذا استخلف أمير المؤمنين ، أبو حفص ، عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وفتح الله على يده مصر ، ١٥

(١) مجاميعي جمع مجموع مضافة الى ياء المتكلم ، وقد أنكره بعضهم ولا يحق لهم هذا الإنكار .

والشام ، والعراق ، لم يعترض لشيء من النقود ، بل أقرّها على حالها .
فلمّا كانت سنة ثمانٍ عشرة من الهجرة ، وهي السنة الثامنة من
خلافته ، انته الوفود ، منهم : وقد البصرة ، وفيهم الأحنف بن قيس ،
فكلم عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه في مصالح أهل البصرة ، فبعث
معقل بن يسار ، فاحتفر (نهر ^(١) معقل) ، الذي قيل فيه : « إذا جاء
نهر الله ، بطل نهر معقل » .

ووضع الجريب ^(٢) والدرهمين في الشهر ، فضرّب حينئذٍ عمر ،
رضي الله عنه ، الدراهم على (٥) نقش الكسروية ^(٣) وشكها (٧) باعيانها ،

(١) نهر معقل ، ومعقل وزان مجلس ، معروف الى اليوم في البصرة ، وغدا
محلة كبيرة . ويسمى بها بعض العوام (ماركبل) نقلا عن الانكليز Margeel . وسبب ١٠
هذا التصحيف ، أن ليس لأبناء بريطانيا الكبرى (عين) في كلامهم ، فوضعوا (راء)
في مكانها ثم زادوا الفتحة مدأ فصارت الفاء . ونطقوا بالقاف كافاً فارسية ، فصارت
(ماركبل) كما ترى . وحكومة العراق تسعى اليوم في قتل هذا الحرف الممقوت ،
المعوجّ المتلوي وما هي إلا ناجحة ان شاء الله .

(٢) الجريب : أهل البصرة يعرفون الجريب الى عهدنا هذا ، وهو عندهم نحو من ١٥
مائة نخلة . ومن غير النخيل أرض سعتها هكتار . ويسمى الجريبان الاثنان : (فنجاناً)
قال في لسان العرب في مادة (جرب) : « الجريب من الارض نصف الفنجان » اه
فيكون الفنجان مقدار جريبين . - والفنجان : كلمة فارسية هي (بنكان) وهي ساعة مائية
تسقى الارض فيها ماء ، حتى يبلغ المسقي منها جريبين . وأما الجريب فكان الارميون ،
وهم أهل الزراعة في العراق ، يسمونه أيصاً جريباً قالوا : وهو مقدار أربعة أفرزة . ٢٠

(٣) الكسروية نسبة الى كسرى . وكسرى ، كسريان : كسرى الاول

غير أنه زاد في بعضها: « الحمد لله » وفي بعضها: « محمد رسول الله » ،
وفي بعضها: « لا اله الا الله وحده » وفي آخر مدة عمر وزن كل عشرة
دراهم ستة مثاقيل .

فلما بويع أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، رضي الله عنه ، ضرب في
• خلافته دراهم ، نقشها : « الله أكبر » .

فلما اجتمع الأمر لمعاوية بن أبي سفيان ، رضي الله عنه ، وجميع لزياد
بن أبيه الكوفة والبصرة ، قال : « يا أمير المؤمنين ، إن العبد الصالح ،
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، صغر الدرهم ، وكبر
القفيز ^(١) ، وصارت تؤخذ عليه ضريبة أرزاق الجند ، وترزق عليه
١٠ الدرية ، طلباً للأحسان الى الرعية ، فلو جعلت انت عياراً ، دون ذلك

ويسمى كسرى الاكبر ، أو الاعظم ، كان من أصل ساساني ، وحكم ديار الفرس ،
من سنة ٥٣١ الى ٥٧٩ للميلاد ، وحارب الروم البوزنطيين ، وظهر عليهم . واما كسرى
الثاني فملك من سنة ٥٩٠ الى سنة ٦٢٨ وغلبه هرقل ، ملك الروم . والدنانير الكسروية
تنسب الى الاول ، وان كان الثاني ضرب أيضاً دنانير تنسب اليه . قل في القاموس في
١٥ (كسر) : « كسرى . [بالكسر] ويفتح . ملك الفرس ، معرب (خسرو) ، أي
واسع الملك ، والجمع أكامرة ، وكسامرة ، واكمير ، وكسور . والقياس كسروان
كيسون . والنسبة كسري . وكسروي » اه .

(١) القفيز ، ومثله في الارمية (قفيزا) ، « هو من الارض : قدر مائة وأربع
وأربعين ذراعاً ، والجمع أقفزة وقفزان » (القاموس) .

العيار ، ازدادت الرعية به مرفقاً^(١) ، ومضت لك السنة الصالحة .
فَضَرَبَ معاوية ، رضي الله عنه ، تلك الدَرَاهِمَ السُّودَ الناقصة ، من ستة
دوانيق ، فتكون خمسة عشر قيراطاً تنقص^(٢) حَبَّةً أو حبتين ،
وَضَرَبَ منها زيادٌ ، وجعل وَزْنَ كلِّ عشرة دراهم ، سبعة مثاقيل ، وكتب
عليها ، فكانت تجري مجرى الدَرَاهِمِ .

(ص ٦) وَضَرَبَ معاوية أيضاً دنانير ، عليها تمثال^(٣) ، متقلداً سيفياً ،
فوقع منها دينارٌ رديءٌ في يد شيخٍ من الجند ، فجاء به الى معاوية ، وقال :
يا مُعَاوِيَةُ ، إِنَّا وجدنا ضَرْبَكَ ، شرَّ ضرب . فقال له مُعَاوِيَةُ : لا حرمناكَ
عطاءكَ ، ولا كسُونَكَ القطيفة .

فلما قام عبد الله بن الزبير ، رضي الله عنهما ، بمكة ، ضرب دَرَاهِمَ ١٠
مدوَّرةً^(٤) ، وكان أول من ضرب الدَرَاهِمَ المُستديرة^(٤) . وكان
ما ضرب منها قبل ذلك ، ممسوحاً ، غليظاً ، قصيراً ، فدورها عبدُ الله ،
ونقش على أحد وجهي الدراهم : « محمد رسول الله » ، وعلى الآخر :
« أمر الله بالوفاء والعدل » . وضرب اخوه مُصْعَبُ بن الزبير دَرَاهِمَ
بالعراق ، وجعل كلَّ عشرةٍ منها ، سبعة مثاقيل . وأعطاهما الناس في ١٥

(١) المرفق من الامر : ما ارتفعت به وانتفعت .

(٢) تنقص حبة أو حبتين أي تحتاج الى حبة أو حبتين لتمام صحتها .

(٣) التمثال هنا صورة رجل .

(٤) المدوَّرة والمستديرة شيء واحد وان أنكره بعضهم .

العتاء ، حتى قَدِمَ الحجاج بن يوسف العِراق ، من قبل أمير المؤمنين ،
عبد الملك بن مروان ، فقال : « ما بُقِيَ من سُنَّةِ الفَاسِقِ أو المنافق ^(١) »
شيئاً ، فغَيَّرَهَا .

فلمَّا استوثق الأمر لعبد الملك بن مروان ، ^(٩) بَعَدَ مقتل عبد الله
ومصعب ابني الزُّبَيْر ، فخص عن النقود ، والأوزان ، والمكاييل ، وضرب
الدنانير والدرهم في سنة ستِّ وسبعين من الهجرة . فجعل وزن الدينار ، اثنين
وعشرين قيراطاً ، إِلَّا حَبَّةً بالشَّامِيِّ ، وجَعَلَ وزن الدرهم ، خمسةَ عشر
قيراطاً سُوَّى ^(٢) ، والقيراط اربع حبات ، وكل دانيق ، قيراطين ونصفاً .
(ص ٧) وكتب الى الحجاج ، وهو بالعراق ، أَنِ اضْرِبْهَا قبلي ^(٣) .
١٠ فضربها ، وقدمت مدينة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وبها بقايا الصحابة ،
رضي الله عنهم اجمعين ، فلم يُسَكِّرُوا مِنْهَا سَوًى نَقْشِهَا ، فان فيها صُورَةً . وكان
سَعِيدُ بن المُسَيَّب ، رحمه الله ، يبيع بها ويشترى ، ولا يعيب من أمرها شيئاً .
وجعل عبد الملك الذهب الذي ضربهُ دنانير ، على المِثْقَالِ الشَّامِيِّ ،
وهي الميالة ، الوازنة المائة دينارين . وكان سبب ضرب عبد الملك الدنانير
١٥ والدرهم كذلك ، أَنَّ خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ، قال له : يا امير

(١) يشير الحجاج بن يوسف الى كل واحد من الاخوين عبد الله ومصعب

ابني الزبير .

(٢) سُوَّى ، أي لا زيادة فيه ولا نقصان .

(٣) في الاصل المطبوع : « قبلك » وهو خطأ .

المؤمنين، إن العلماء من اهل الكتاب الاثول، يذكرون أنهم يجدون في كتبهم أن اطول الخلفاء عمراً، من قدس الله تعالى في درهمه (10)، فعزم على ذلك، ووضع السكة الاسلامية.

(ص ٨) وقيل: ان عبد الملك كتب في صدر كتابه الى ملك الروم: قل هو الله احد. وذكر النبي، صلى الله عليه وسلم، في ذكر التاريخ، فانكر ملك الروم ذلك، وقال: ان لم تتركوا هذا، وإلا ذكرنا نبيكم في دنانيرنا بما تكرهون. فعظم ذلك على عبد الملك، واستشار الناس، فإشار عليه يزيد بن خالد بضرب السكة، وترك دنانيرهم.

وكان الذي ضرب الدراهم رجلاً يهودياً، من تيماء، يُقال له (سُمَيْر) نُسِبَت الدراهم اذ ذاك إليه. وقيل لها «الدراهم السُمَيْرية» (1).

(١) السُمَيْرِيَّة. لم يذكر القاموس السُمَيْرِيَّة بمعنى الدراهم في مادة (س م ر) ولا في غيرها: وأما اللسان فقد قال: «وحكى ابن الاعرابي: اعطيتُه سُمَيْرِيَّة من دراهم كأن الدخان يخرج منها. ولم يفسرها. قال: عني ابن سيده: أراه دراهم سُمَرًا. وقوله: كأن الدخان يخرج منها، يعني كُدرة لونها، أو طراء بياضها. اه

قال الأب انساس ماري الكرملي: وهذا عجيب من ابن سيده انه لم يفهم ١٥ معنى عبارة ابن الاعرابي. فالسُمَيْرِيَّة هي هذه الدراهم التي ضربها اليهودي بامر عبد الملك بن مروان. ومعنى قوله: كأن الدخان يخرج منها: حديثه الضرب، كأنه لم يمض على ضربها مدة. فكان أثر دخان الضرب عليها.

ومن تكلم على الدراهم السُمَيْرِيَّة البلاذري، في كتابه، فتوح البلدان وقد افتتحنا به كتابنا ونقل المقرئ كلامه عنه. وراجع أيضاً كتاب دسامي في النقود ص ٢٠ وبالفرنسية ٢٠

وبعث عبد الملك بالسكة^(١) (ص ٩) الى الحجاج فسيرها الحجاج إلى الآفاق ، لتضرب الدراهم بها . وتقدم الى الأمصار كلها ان يكتب إليه منها ، في كل شهر ، بما يجتمع قباهم من المال ، كي يخصصه عندهم ، وان تُضرب الدراهم في الآفاق على السكة الإسلامية ، وتحمل إليه ، أولاً ٥ فأولاً . وقدر في كل مائة درهم درهماً ، عن ثمن الخطب ، وأجر الضراب .

(ص ٩) ونقش على أحد وجهي الدرهم : « قل هو الله أحد » . وعلى الآخر : « لا إله إلا الله » وطوق الدرهم على وجهيه بطوق . وكتب في الطوق الواحد : « ضرب هذا الدرهم بمدينة كذا » . وفي الطوق الآخر : (١١) ١٠ « محمد رسول الله . ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون » . وقيل الذي نقش فيها : « قل هو الله أحد هو الحجاج » . وكان الذي دعا عبد الملك الى ذلك ، أنه نظر للأمة ، وقال : هذه الدراهم السود ، الوافية ، الطبرية ، العتق ، تبقى مع الدهر . وقد جاء في الزكاة ان في كل مائتين . وفي كل خمس أوراق خمسة دراهم . واتفق ان يجعلها كلها على مثال السود العظام . مائتي عدد ، يكون قد نقص من الزكاة ، وان عملها كلها على مثال الطبرية . ويحمل المعنى على انها اذا بلغت

(١) المراد بالسكة هنا : « حديدة منقوشة يضرب عليها الدراهم » (القاموس) وهي بكسر السين وتشديد الكاف . وقد توسع بعض العوام في معناها ، حتى أطلقوها على النقود نفسها ، والفصحاء لم تعرفه .

مائي عدد، وجبت الزكاة فيها؛ فان فيه حيفاً، وشططاً، على أرباب الأموال
فاتخذ منزلةً بين منزلتين، يجمع فيها كمال الزكاة من غير بجنس، ولا اضرار
بالناس، مع موافقة ماسنه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وحده من ذلك.

(ص ١٠) وكان الناس قبل عبد الملك. يؤدون زكاة أموالهم شطرين، من

الكبار والصغار؛ فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه، عهد الى درهم
واف، فوزنه، فاذا هو ثمانية دوانيق، والى درهم من الصغار، فاذا هو
اربعة دوانيق، فجمعهما، وكمل وزن الاكبر على نقص الاصغر، وجعلهما
درهمين متساويين، زنة كل منهما ستة دوانيق سوى.

(١٢) واعتبر المثلث أيضاً، فاذا هولم يبرح في آباء الدهر، مؤفياً محدوداً،

كل عشرة دراهم منها، ستة دوانيق؛ فانها سبعة مثاقيل سوى. فافر ذلك ١٠
وأَمْضاهُ، من غير أن (ص ٩) يعرض لتغييره، فكان فيما صنع عبد الملك
في الدراهم، ثلاث فضائل:

الأولى، ان كل سبعة مثاقيل زنة عشرة دراهم.

والثانية، انه عدل بين صغارها وكبارها، حتى اعتدلت، وصار الدرهم

ستة دوانيق.

١٥

والثالثة، انه موافق لما سنه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في

فريضة الزكاة، بغير وكس ولا اشتطاط. قضت بذلك السنة، واجتمعت
عليهما الأمة.

(ص ١١) وضبط هذا الدرهم الشرعي، المجمع عليه، أنه كما مر، زنة العشرة منه، سبعة مثاقيل، وزنة الدرهم الواحد، خمسون حبة، وخمسة حبة من الشعير، الذي تقدم ذكره آنفاً.

ومن هذا الدرهم تركب الرطل^(١)، والقدر^(٢)، والصاع^(٣)،

٥

(١) الرطل، بكسر الراء وفتحها، من الاوزان التي شاعت في ديار العرب، منذ عهد الجاهلية. قال في اللسان: الرطل والرطل [وضبط الاول ضبط خط بالفتح والثاني بالكسر] الذي يوزن به ويكيل. رواه ابن السكيت، بكسر الراء. قال ابن احرر الباهلي:

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فِيهِ وَفَلَاحٌ يَسُوقُ بِهَا حِمَارًا

قال ابن الاعرابي: الرطل: اثنتا عشرة اوقية بأواقي العرب. والاوقية: اربعون درهماً، فذلك اربعمائة وثمانون درهماً. وجمعه أرطال. الحربي: السنة في النكاح،

رطل. وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي. قال ابو منصور: السنة في النكاح، ثنتا عشرة

أوقية ونش. والنش: عشرون درهماً. فذلك خمسمائة درهم. روي ذلك عن عائشة

رضي الله عنها: قالت: «كان صدق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لأزواجه،

اثنتي عشرة اوقية ونشاً. وورد في حديث عمر، رضي الله عنه، اثنتا عشرة اوقية.

١٥ ولم يذكر النش. والأوقية: مكيال ايضاً. الليث: الرطل: مقدار من، وتكسر الراء

فيه. الجوهري: الرطل والرطل: نصف منا. اه كلام ابن مكرم.

وقال السيوطي: «ان الرطل جمع كل الموزونات، فهو اثنتا عشرة اوقية،

والأوقية: استار. والاستار: اربعة مثاقيل. والمثقال: درهم، وثلاثة اسباع درهم.

والدرهم: ثمانية دوانق. والدانق: قيراطان. والقيراط: طسوجان. والطسوج:

٢. حبتان. والحبة: هي حبة الحنطة» اه كلام السيوطي.

قلنا: ووزن حبة الحنطة بنوع عام، هو نحو من جزء واحد من عشرين جزءاً

من الغرام الفرنسي. وعلى هذا الاساس، تبني ما مر بك من الموازين.

وما فوقه ، ولنلمع بذلك ، من طرف مما ذكرته ، في كتاب (المواعظ

والرطل تعريب اليوناني Litra ومثله في الرومي . وقد اتفق جميع علماء اللغة من الغربيين على هذا الرأي . وكذلك فريق المستشرقين .

وراجع (نخب الذخائر ص ١٦٥) من الطبعة التي عينا بنشرها وتعميم فوائدها .

- (٢) قال صاحب اللسان : « القدح ، من الآنية ، بالتحريك ، واحد الاقداح التي للشرب ، معروف . قال ابو عبيد : يزوي الرجلين . وليس لذلك وقت . وقيل : هو اسم يجمع صفارها وكبارها . والجمع اقداح . ومتخذها : قداح . وصناعتها : القداحة . والقدح باللاتينية Cadus وهي من اليونانية κάδος بمعناه . وكاف أصل معناه موضوعاً للسوائل ، وكان يتخذ في أول أمره من الطين المشوي ، ثم من الخشب ، ثم من النحاس ، وقد ورد ذكر القدح في قصيدة ارخيلوقس من فاروس ^{Archiloque de Peros} المتوفى في سنة ٦٦٠ قبل الميلاد . وذكره هيرودوتس المؤرخ المتوفى سنة ٤٠٨ قبل الميلاد . وصوفسكس المتوفى سنة ٤٠٥ قبل الميلاد ، ثم انتقلت معانيه من باب التوسع الى الجرة ، والحُب ، والبرنية ، الى نظائرها . وهي مشتقة عندهم من فعل Kad (قد) اي وسع وحوى .

- وعَرَّبَ عرب الشام Kados فقالوا (قادوس) ، وهو فم الرحي تلقى فيه الالهة ^{١٥} وطاسة الناعورة ، ووعاء الماء . وكل هذه المعاني لم ترد في كلام فصحاءهم ، انما سموا القادوس فم الرحا .

- (٣) قال في اللسان : الصاع : مكيال لاهل المدينة ، يأخذ أربعة أمداد . يذكر ويؤث . فمن أنث ، قال : ثلاث أضوع ، مثل ثلاث أدور . ومن ذكره ، قال : أضواع ، مثل اثواب ، وقيل : جمعة : أضوع . وان شئت أبدلت من الواو ^{٢٠} المضمومة همزة ، وأضواع وصيعان .

والصواع كالصاع . وفي الحديث : « انه ، صلى الله عليه وسلم ، كان يغتسل بالصاع ، ويتوضأ بالمد . » وصاع النبي ، صلى الله عليه وسلم ، الذي بالمدينة : اربعة

والاعتبار بذكر الخطط^(١) والاثار) عند ذكر دار العيار^(٢) فاقول :

أمداد مبدّرهم المعروف عندهم . قال : وهو يأخذ من الحبّ ، قدّر ثلثي [كذا] من بلدنا .
واهل الكوفة يقولون : عيار الصاع عندهم : أربعة أمنا . والمُدُّ أربعة . وصاعهم هذا
هو القفيز الحجازي ، ولا يعرفه اهل المدينة .

٥ « قال ابن الاثير : والمُدُّ مختلف فيه . فقيل : هو رطل وثُلث بالعراقي . وبه
يقول الشافعي ، وقفاه الحجاز ، فيكون الصاع خمسة أرطال وثُلثاً ، على رأيهم .
وقيل : هو رطلان . وبه أخذ ابو حنيفة ، وقفاه العراق . فيكون الصاع ، ثمانية أرطال
على رأيهم . وفي أمالي ابن برّي :

أَوْدَى ابْنُ عِمْرَانَ يَزِيدُ بِالْوَرِقِ فَكَانَتْ أُصْيَاعَكَ مِنْهُ وَانْطَلَقَ

١٠ وفي الحديث : « أَنَّهُ اعْطَى عَطِيَّةَ بَنِ مَالِكٍ صَاعًا مِنْ حَرَّةِ الْوَادِي » ، أي
موضعاً يُبَذَّرُ فِيهِ صَاعٌ ، كما يُقَالُ : اعْطَاهُ جَرِيًّا مِنَ الْأَرْضِ ، أي مَبَذَّرَ جَرِيْب .
وقيل : الصاع : المطنن من الارض . والصَّوَاعُ ، والصَّوْعُ ، والصُّوْعُ ، كلُّهُ إِنَاءٌ
يُشْرَبُ فِيهِ . مذكور .

« وفي التنزيل : « قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ » . قال : هو الإِنَاءُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ
١٥ يَشْرَبُ مِنْهُ . - وقال سعيد بن جبير في قوله : « صَوَاعُ الْمَلِكِ » قال : هو الْمَكْوُكُ
الْفَارَسِيُّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ . - وقال الحسن : الصَّوَاعُ وَالسِّقَايَةُ : شَيْءٌ وَاحِدٌ . - وقد
قيل : أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَقٍ ، فَكَانَ يُسْكَالُ بِهِ ، وَرَبَّمَا شَرَبُوا بِهِ . - وأما قوله تعالى :
« ثُمَّ اسْتَخْرَجْنَا مِنْ عِوَاءِ أَخِيهِ » ، فإِنَّ الضَّمِيرَ رَجَعَ إِلَى السِّقَايَةِ فِي رَحْلِ أَخِيهِ .

« وقال الزجاج : هو يذكر ويؤنث . وقرأ بعضهم : « صَوْعُ الْمَلِكِ » . -
٢٠ وَيُقْرَأُ : صَوْعُ الْمَلِكِ [بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ] ، كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ ، أي
مَصْوَغَةٌ . - وقرأ أبو هريرة : صَاعُ الْمَلِكِ . - قال الزجاج : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ ، أَنَّهُ
كَانَ إِنَاءً مُسْتَطِيلًا يُشَبِّهُ الْمَكْوُكَ ، كَانَ يَشْرَبُ الْمَلِكُ بِهِ ، وَهُوَ السِّقَايَةُ . قال : وقيل

انما جعلت العشرة من الدراهم الفضة ، بوزن سبعة مثاقيل من الذهب ،

انه كان مصوغا من فضة مموها بالذهب . - وقيل : انه كان من مس [اي نحاس] اه ما نقلناه عن الاسان .

وعندنا ان اغلب اسماء الأوزان والمكاييل تشابه كل المشابهة اوضاع الاعاجم .
فالصاع يشبه اليونانية Kuathos, ou وتلفظ قواثس . فالسين من علامات الاعراب ه
عندهم . واما الصاد فليست في هجائهم ، فهم يحملون في مكانها الحرف K اي القاف ،
وهذا معروف في العربية نفسها فقد قالوا : القُصْبُ كالْمُصْبِ اي الصاب . وعبا الثياب
وقباها ، وطوَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ ، مثل طوَقَتْ لَهُ نَفْسُهُ . والشواهد لا تحصى فنجتزئ دائما
بذكر ثلاثة منها . واما العين ، فلا تُرى في منطقتهم ، ولهذا يُعَوِّضُونَ عنها بما يقوم
مقامها . ومثل هذا الإبدال ، ورد في لغتنا . فقد قيل : قَرَّبْتُ عَلَيْهِمْ . وَعَرَّبْتُ عَلَيْهِمْ ، ١٠
بمعنى واحد . إذا قَبَّحْتَ عَلَيْهِمْ فعلهم . - والجَمْثُورَةُ : التراب المجموع ، والجَمْعُورَةُ :
الكومة من الأقط . والجامع بينهما الركام لا غير . وهو المقصود من اللفظ ، وإلا
فالفرق كلها فرعية ، والعمدة هي الأصول في اللغة .

ومن الغريب ان مترجمي الكتب اليونانية الى العربية ، لم يعرفوا ان الصَوَاع هو
نفس القَوَاثِس . فنقلوا الكلمة بنفسها الى لساننا فقالوا قواثوس ، ثم وقع فيه من التصحيف ١٥
والنحرif ما يحير الافكار . وما عليك إلا ان تطالع مفردات ابن البيطار المطبوع في
مصر ، لترى ان القواثوس او القواثس جاءت بصور مختلفة منها : القوانوس ، والقوابوس ،
والقوايوس ، والفوانوس ، والفواثوس ، والفوايوس ، والفوانوس ، الى غيرها .

اما ان القواثس هو نفس الصَوَاع - على ما بسطناه فويق هذا وانه هو هو ، بلا
أدنى ريب ، ولا أدنى شك ، وان ظهر الفرق بينهما ، فظاهر مما شرحناه ، ومن ان ٢٠
المعنى واحد في اللغتين .

ويقال على المد ، ماقلناه على الصواع . فالمد ينظر الى اللاتينية Modius او Modium

لأن الذهب أَوْزَنُ من الفضة ، واثقل وزناً ، فَأُخِذَتْ حَبَّةُ فضة ، وحَبَّةُ ذهب ووزنتا ، فرجحت حَبَّةُ الذهب على حبة الفضة ثلاثة أسباع ، يُجْعَلُ من أجل ذلك ، كل عشرة دراهم زنة سبعة مثاقيل . فأن ثلاثة أسباع الدرهم ، إذا أُضِفَتْ عليه ، بلغت مثقالاً ، والمثقال اذا نقص منه ثلاثة اعشار ، بقي درهماً ، وكل عشرة مثاقيل ، وزن اربعة عشر درهماً ، وَسُبْعِي دِرْهَم .
 فلما رُكِّبَ الرِّطْلُ ، جعل الدرهم من ستين حبة ، لكن كل عشرة دراهم تعدلُ زِنَةَ سَبْعَةِ مثاقيل ، فتكون زنة الحبة ، سبعين حبة ، من حب الخردل ، ومن ذلك تَرَكَّبَ الدرهم ، فَرُكِّبَ ^(١) الرطل ، ومن الرطل تَرَكَّبَ المد ، ومن المد تَرَكَّبَ الصاع ، وما فوقه . وفي ذلك طرق حسابية ١٠ مُبَرَّهَنَةٌ بأشكال هندسية ، ليس هذا موضع ايرادها .

(ص ١٢) وكان مما ضرب الحجاج ، الدِّراهم البيضاء ، ونقش عليها : « قُلْ

وهو عند الرومان مكيال للسوائل والجوامد ، ثم اطلق عندهم على المكيال ، ويختلف عندهم باختلاف البلدان والازمان ، على حد ما كان يجري في الديار الضادية اللسان .
 (١) أَلَفُ المقرئ كتابه (المواعظ والاعتبار) قبل هذه الرسالة ، ولم يذكر فيها ما افردهُ هنا للبحث . ولهذا كان لهذه المقالة ثمن عظيم ، اذ جمع فيها كلام من تكلم على النقود في الاسلام ، كالبلاذري ، وسائر المؤرخين الذين تأثروه . وعلي مبارك لم ينتفع بها إلا قليلا .

(٢) المراد بدار العيار هنا : دار الضرب ، لأن الدار المذكورة ، تعنى عناية خاصة ، بوزن الذهب والفضة ، وزناً مدققاً فيه ، ولهذا رادف الحرف الواحد الحرف الآخر .
 (١) في النسخة المطبوعة : فَرَكَّبَ الرطل . ٢٠

هو الله أحد» فقال القرآء : قاتل الله الحجاج ، اي شيء صنع للناس ؟ الآن يأخذ الدرهم الجنب ^(١) والخاص .

وكانت الدراهم قبل ، منقوشة بالفارسية ، فكره ناس من القرآء مسها وهم على غير طهارة . وقيل لها « المَكْرُوهُة ^(٢) » فعرفت بذلك .

(١٤) ووقع في المدينة أن مالكا ، (٩) رحمه الله ، سُئِلَ عن تغيير كتابة الدنانير والدراهم ، لما فيها من كتاب الله ، عز وجل . فقال : اول ما ضربت ، على عهد عبد الملك بن مروان ، والناس متوافرون . فما انكر احد ذلك ، وما رأيت اهل العلم انكروه . ولقد بلغني ان ابن سيرين كان يكره أن يبيع بها ويشترى ، ولم أر احداً منع ذلك ههنا ، يعني ، رحمه الله تعالى ، اهل المدينة النبوية .

١٠

وقيل لعمر بن عبد العزيز ، رحمه الله تعالى : « هذه الدراهم البيض ، فيها كتاب الله تعالى ، يقبلها اليهودي ، والنصراني ، والجُنُب ، والخاص ، فان رأيت ان تأمر بمحوها . فقال : اردت ان تحتج علينا الأم ، ان غيرنا توحيد ربنا ، واسم نبينا ، صلى الله عليه وسلم .

مات عبد الملك ، والأمر على ما تقدم ، فلم يزل من بعده في خلافة ١٥

(١) في المطبوعة : « يأخذه الجنب » . والجنب من أصابته الجنابة ، فيكون غير طاهر ، او بطلت طهارته .

(٢) في المطبوعة : المكروهية .

الوليد ، ثم سليمان بن عبد الملك ، ثم عمر بن عبد العزيز ، الى ان استخلف يزيد بن عبد الملك ، فَضْرَبَ (الهَبِيرِيَّةُ^(١)) بالعراق ، عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، على عيار^(٢) ستة دوانيق .

(ص ١٣) فلما قام هشام بن عبد الملك ، وكان جَمُوعاً للمال ، أمر خالد بن عبد الله القسري ، (١٥) في سنة ست ومائة من الهجرة ، ان يعيد العيار الى وزن سَبْعَةٍ ، وان يبطل السِّكِّك من كل بلدة ، إِلَّا وَاسِطاً^(٣) ، فَضْرَبَ

(١) لم يذكر اللغويون (الهبيرية) في معاجهم ، فهي من الكلم التي يُستدرك بها عليهم .

(٢) ورد العيار عند العرب بعدة معان ، فقد قال اللغويون : عيار الدنانير تعبيراً : وزنها واحداً بعد واحد . وقالوا : عاور المكاييل وعوَّرها : قَدَّرَها . وعابرَ بينهما مُعَايَرَةً وعِيَاراً : قَدَّرَها ونظر ما بينهما ، لكن ارباب ضرب الدراهم والدنانير يريدون به : ما جُمِلَ فيها من الفضة الخالصة او الذهب الخالص ، ويقال به بالفرنسية Titre d'un alliage او Titre de la monnaie والدول المنتظمة ، تسنُّ سُنَنًا لتعيين ذلك القدر ، او ذلك العيار ، وتسميه بومسم تحقيقها ويسمى هذا الوسم Marque ou poinçon de contrôle ، مما يجعل الذهب او الفضة مضمونة الصحة . ١٥

وجاء العيار ايضاً بمعنى المثال ، او الانموذج الذي تسنه الدولة لتسير بموجبه ولهذا يدفع الى جميع المحققين عِيَارَات ، ليُعَيروا بها ما يمكن ان يغش بعض الناس البعض الآخر ما يتخذونه من الدغل ، وهذا يسمى بالفرنسية étalon . فالعيار الوارد في هذه الجملة هو المعنى الاول .

(٣) واسط بكسر السين ، من أشهر مدن العراق في عصر العباسيين ، بناها الحجاج . وكانت الدنانير والدراهم تضرب فيها . وليس المراد هنا بواسط القرية التي

الدراهم بواسطة فقط ، وكَبُرَ السَّكَّةُ ، فضربت الدراهم على السَّكَّةِ (الخالدية ^(١)) ، حتى عُزِلَ خالد في سنة عشرين ومائة ، وتولى من بعده يوسف بن عمر الثقفي ، فصغَّرَ السَّكَّةَ ، وأجراها على وزن ستة ، وضربها بواسطة ^(٢) وَحْدَهَا ، حتى قُتِلَ الوليد بن يزيد في سنة ست وعشرين ومائة .
فلما استخلف مروان بن محمد الجعدي ، آخر خلائف ^(٣) بني أمية ، هـ
ضرب الدراهم بالجزيرة ^(٤) ، على السَّكَّةِ بِحَرَآنَ ^(٥) الى ان قتل .

بجوار مكة ، بوادي نخلة . ولا التي باليمن ، وقد ضرب فيها نقود في عهد الفاطميين فقط .
ولا واسط خراسان وضرب فيها . نقود بني سامان ، ولا القرية التي ببلخ ، ولا التي بباب طوس ، ولا التي بحلب ، ولا غيرها . وهي مدن وقرى سُمِّيَتْ بواسطة ، لكن المذكورة هنا هي واسط العراق وهي اليوم خربة ياوي اليها اليوم ليلاً ، والغراب نهاراً ، وقد ١٠
ضربت فيها نقود في عهد الامويين ، والعباسيين ، وبني بويه ، وبني حمدان .

(١) هي المنسوبة الى خالد بن عبد الله القسري المذكور آنفاً ، ولا تجدها
ذكرًا في دواوين اللغة ، فيجب ان تدوّن فيها .

(٢) هي واسط العراق ، او واسط الحجاج ، المذكورة آنفاً لا غيرها .

(٣) خلائف جمع خليفة مثل خلفاء . ١٥

(٤) المراد بالجزيرة هنا : جزيرة ابن عمر وهي في شمالي الموصل ، يحيط بها
دجلة مثل الهلال . ولا يراد بها غيرها . وقد وردت أسماء عدة مدن بهذا اللفظ عينه ،
لكن لم تضرب النقود إلا في هذه الجزيرة ، وذلك في عصر الامويين ، والعباسيين ،
واتا بكّة الموصل .

(٥) حَرَآن ، من المدن الواقعة في شمالي العراق ، وقد ضربت بها نقود في ٢٠
عصر الامويين ، والايوبيين .

وانت دولة بني العباس ، ف ضرب عبد الله بن محمد السفاح الدراهم بالانبار ^(١) ، وعَمِلَهَا على نقش الدنانير ، وكتب عليها السكة العباسية ، وقطع منها ، ونقصها حبة ، ثم نقصها حبتين .

ف لما قام من بعده ابو جعفر المنصور ، نقصها ثلاث حبات ، فصارت ^(٢) تلك الدراهم ، ثلاثة ارباع قيراط ، لأن (٩) القيراط اربع حبات ، فكانت

(١) الأنبار : بلد بالعراق قديم وليست بانبار بلخ ، أمّا انبار العراق فواقع على شاطئ الفرات في غربي بغداد ، بينهما عشرة فراسخ (التاج) . وجاء في كتاب مرصد الاطلاع ان الانبار لم تُسمَّ هذا الاسم إلا بعد ان بنى فيها سابور ذو الاكتاف - الذي ملك من سنة ٣١١ الى ٣٨٠ بعد الميلاد - ، مخازن عظيمة او أنباراً . ومع ذلك فمن المحتمل ان هذا الاسم أقدم من ذيلالك العهد . ونحن نوافق على رأي العلامة المسيو دى سان مارتين De St. Martin. — His. du Bas-Empire, Vol III, p 85 اي ان الانبار هذه تصحيف (انكوبارينس) Ancobaritis التي ذكرها بطلمائوس ويريد بها القسم الجنوبي من بلاد الجزيرة .

وقد سمّاها مؤرخو الروم Bersabora (برَسَبُورَة) و Pirisabora (بيريسبورة) ١٥ وهذان الاسمان الروميان هما تصحيف (فيروزشاپور) والكلمة فارسية معناها (نصر او ظفر شاپور) . وسمّاها بهذا الاسم سابور الثاني او سابور ذو الاكتاف او سابور الاكبر او الاعظم الذي ذكرناه فوق هذا ، لكن حين افتتح العرب تلك الربوع ، غلب اسم (الانبار) سائر الاسماء . وكان بليانس اخذ هذه المدينة سنة ٣٦٣ . راجع نوبل ديفرجه Noël Desvergers. — L'Arabie, p. 76 تاريخ جزيرة العرب ٢٠ ص ٧٦ وفي الانبار هذه ضرب الامويون كثيراً من نقودهم .

(٢) في الاصل المطبوع : وسميت .

الدرهم كذلك ، وحدثت (الهاشمية ^(١)) على المثال البصري ^(٢) فكان (ص ١٤) يقطع على المناقيل الميالة الوازنة التامة ^(٣) . فقامت الهاشمية (١٦) على المناقيل ، والعنق ، على نقصان ثلاثة ارباع قيراط ، مدة ايام ابي جعفر ، والى سنة ثمان وخمسين ومائة ، فضرب المهدي محمد بن جعفر فيها ، سكة مدورة فيها نقطة ، ولم يكن لموسى الهادي بن محمد سكة تعرف . وتنادى الأمر على ذلك ٥ الى شهر رجب ، من سنة ثمان وسبعين ومائة . فصار نقصانها قيراطاً غير ربع حبة ، فلما صير هارون الرشيد السكك الى جعفر بن يحيى البرمكي ، كتب اسمه بمدينة السلام ^(٤) ، وبالمحمدية ^(٥) ، من الري على الدنانير ، والدرهم ، وصير نقصان الدرهم قيراطاً إلا حبة .

(١) الهاشمية ، منسوبة الى محل ضربت فيه ، وهي (الهاشمية) من ديار عراق ١٠ العرب ، ولم يضرب فيها إلا العباسيون دون غيرهم .

(٢) المسموع في النسبة الى البصرة ، البصري ، بالفتح ويقال بالكسر أيضاً . قال صاحب اللسان في مادة (ظهر) : « الظهري » ومضبوطة بكسر الاول [الذي تجمله بظهر ، اي تنسأه . وظهري : الذي تنسأه وتغفل . ومنه قوله : « واتخذتموه وراءكم ظهرياً » ، اي لم تلتفتوا اليه . ابن سيده : واتخذ حاجته ظهرياً : ١٥ استهان بها ، كأنه نسبها الى الظهر على غير قياس ، كما قالوا في النسب الى البصرة [المفتوحة] : بصري [بالكسر] اه . فيؤخذ من هذا ان الفصحاء كانوا ينطقون بها بالكسر .

(٣) الميالة ، وزان الشدادة ، التي فيها شيء من الميل الى الرجحان . ويراد بها هنا انها تامة الوزن ليس فيها ادنى نقص . ٢٠

(٤) مدينة السلام هي بغداد . وضرب فيها العباسيون وبنو بويه والساجوقيون

وضرب الأمين دنانير ودراهم واسقط منها .
ثم اخوه محمد المأمون ، فلم تجز مدة ، وسميت (الرباعيات^(١)) ، وكان
ضرب ذلك بمرور^(٢) ، قبل قتل أخيه .
وهارون الرشيد اول خليفة ترفع عن مباشرة العيار بنفسه . وكان
الخلفاء من قبله ، يتولون النظر في عيار الدراهم ، والدنانير ، بأنفسهم .
وكان هذا ، مما نوه باسم جعفر بن يحيى ، إذ هوشىء لم يتشرف به أحد قبله .
(ص ١٥) واستمر الأمر كما ذكر ، إلى شهر رمضان ، سنة أربع وثمانين
ومائة ، فصار النقص أربعة قراريط وحبّة ونصف حبّة ، وصارت لا تجوز ،
إلا في المجموعة ، أو بما فيها ، ثم بطلت ، فلما قتل هارون الرشيد جعفرًا ،
١٠ صير السكك إلى السندي^(٣) ، فضرب الدراهم على مقدار الدنانير ، وكان سبيل

الدنانير والدراهم وسموها (مدينة السلام) ، وضربوا دنانير آخر ، وذكروا عليها أنها
ضربت في (بغداد) ، فهما ايمان لمسمى واحد . وسموها ايضاً (دار السلام) ، لكنهم
لم يضربوا دراهم بهذا الاسم .

(٥) الحمديّة هي قسم من الريّ ، وهو اسم وضعه لها العرب بعد افتتاحهم
١٥ الريّ ، وهي من عراق العجم . وضرب فيها نقوداً العباسيون ، وبنو طاهر ، وبنو سامان .

(١) سميت الرباعيات ، لان وزنها كان اربع حبات ، او يكاد .

(٢) مرّوهي من أعمال خراسان . وضرب فيها دنانير ودراهم ، الامويون ،
والعباسيون ، وبنو طاهر ، وبنو سامان .

(٣) السندي وزان الهندى ، من رجال هرون الرشيد المقر بين منه واسمّه

٢٠ السندي بن هاشك .

الدنانير في (١٧) جميع ما تقدم ذكره ، سبيل الدراهم وكان خلاص السندى جيداً ، أشد الناس خلاصاً^(١) للذهب والفضة .

فلما كان شهر رجب سنة ١٩٢ ، تقصت الدراهم الهاشمية^(٢) نصف حبة ، وما زال الأمر في ذلك كله ، عصرأً يجوز جواز المتأقيل ، ثم ردت الى وزنها ، حتى كان أيام الأمين محمد بن هارون الرشيد ، فصير دور الضرب ، الى العباس بن الفضل بن الربيع ، فنقش في السكة بأعلى السطر : « ربّي الله » ومن أسفلها : « العباس بن الفضل » .

فلما عهد (ص ١٦) الأمين الى ابنه موسى ، ولقبه : (الناطق بالحق المظفر بالله) ، ضرب الدنانير والدراهم باسمه ، وجعل زنة كل واحد عشرة ، ونقش عليه :

١٠

(١) الخلاص وزان سحاب . ويريد الجوهر يون المولدون الفصحاء بالخلاص هنا : الذهب الخالص من كل غش . قال الحريري : ان الناس يقولون للذهب : (خَلاص) بالفتح ، وانما هو بالكسر . وقال الغوري : الخلاص بالفتح : ما انتفى عنه الغش من الذهب ، وهو في الاصل مصدر من خَاص ، فسَمِي به الخَلاص . ومثله كثير » اه

١٥

قال الأب أنستاس ماري الكرمل : لاحق للحريري أن يخطئ . فصحاء الجوهريين المولدين ، فالحرف من أوضاعهم ، لا من مصطلح اللغويين ، وهم الحجة في ما ينطقون به . واما ان الغوري قال الخلاص بالفتح هو مصدر من خالص في الاصل فليس صحيحاً أيضاً ، وانما هو اسم مصدر ، اللهم الا ان يقال ان هذه التسمية ، هي من باب التوسع ، فيجوز حينئذ استعمال (المصدر) في مكان (اسم المصدر) .

(٢) مرّ الكلام عليها .

٢٠

كل عز ومفخر فلموسى المظفر
ملك خص ذكره في الكتاب المسطر

فلما قتل الأمين ، واجتمع الأمر لعبد الله المأمون ، لم يجد أحدا
ينقش الدراهم ، فنُقِشت بالخرائط^(١) ، كما تنقش الخواتم^(٢) ، وما برحت
• النقود على ما ذكر ، أيام المأمون ، والمعتصم ، والواثق ، والمتوكل . فلما قتل
المتوكل ، وتغلبت الموالي من الأتراك ، وتناثر سلك الخلافة ، وبقيت
الدولة (١٨) العباسية في الترف ، وقوي عامل كل جهة على ما يليه ، وكثرت
النفقات ، وقلت المجابي ، بتغلب الولاة على الأطراف ، وحدثت بدع
كثيرة من^(٣) حينئذ ، ومن جعلها ، غش الدراهم .

١٠ ويقال ان أول من غش الدراهم وضربها زيوفاً^(٤) ، عبيد الله بن زياد ،
حين فر من البصرة في سنة اربع وستين من الهجرة ، ثم فشت في الأمصار ،

(١) الخراط : آلة تسوى بها الخواتم وما أشبهها .

(٢) في الاصل المنسوخ : كما ينقش الخواتم .

(٣) أنكر بعضهم هذا التركيب . وهو صحيح لا غبار عليه .

١٥ (٤) الزيوف جمع زيف ، بالفتح . وهو جمع زائف أيضاً . وهو الدرهم الذي
خلط به نحاس أو غيره ، ففات صفة الجودة ، فيردّه بيت المال لا التجار . والبهرجة
ما يردّه النجار ويقال له البهرج أيضاً بلا هاء . واما اذا غلب عليه الغش فيقال له
السُّوق وزان تنور .

أيام دولة العجم ، من بني بُوَيَّه^(١) ، وبني سَلْجُوق^(٢) . والله أعلم .

(١) بنو بويهي . اول من اشتهر بهذا الاسم (علي بن بويه) ، ثم اشتهر بعد ذلك بهمد الدولة ، وهو الذي أسَّس هذه السلالة في ديار فارس ، ثم وضع اخوه (معز الدولة) يده على الاهواز سنة ٣٢٦ (= ٩٣٥ م) وضرب الدراهم باسمه ، واسم اخيه عماد الدولة ، مع اسم الخليفة ، ثم أسست دولة بني بويه في العراق ، ثم حكم (ركن الدولة) بضع سنين ، ثم قسم مملكته بينه وبين اولاده الثلاثة سنة ٣٦٥ ، فاحتفظ لنفسه بعراق العجم ، وجعل العجم لابنه (عضد الدولة) ، وخصَّ الري واصبهان بابنه (موحد الدولة) ، وجعل همدان لابنه (نخر الدولة) .

وكان ثالث بني بويه (عضد الدولة) (ابو شجاع) ، وعامله (موحد الدولة) .
- ورابعهم : (بهاء الدولة) . - وخامسهم (سلطان الدولة ابو شجاع) . وجميعهم ١٠ كانوا ينقشون اسماءهم على النقود . واما مؤسس دولة بني بويه في العراق ، فكان (مجد الدولة) .

(٢) بنو سلجوق ، أو السلجوقيون ، أو السلاجقة ، كانوا في العجم . واسم أولهم (طغرل بك) ، وذلك في زمن القائم بأمر الله .
وثانيهم (ملكشاه أو ملك شاه) وضرب على نقوده اسم (شمس الملة جعفر ١٥ بن نصر) احد ولاته .

وثالثهم (محمود) ، ووضع اسمه مع اسم (دميري الاول) .
ورابعهم (مسعود) ، مع اسم دميري الاول المذكور ، ثم مع اسم (سنجر) ، سلطان خراسان .

وخامسهم (ارسلان شاه) مع اسم بعض أتابكة اذربيجان ، مثل الديكيز ، ٢٠ وبهلوان ، وقزل ارسلان ، وكان يضع بعض الاحيان اسم الخليفة ، وكثيراً ما كان يهمله .

وسادسهم (سنجر) ، وكان ينقش اسمه مع الانابك الديكيز وقزل ارسلان .

فصل في نقود مصر

(٧١) أما مصر من بين الأمصار، فابرح نقدها المنسوب اليه قيم الأعمال،
وأثمان المبيعات، ذهباً في سائر دولها، جاهلية وإسلاماً. يشهد لذلك بالصحة
أن خراج مصر في قديم الدهر وحديثه، إنما هو الذهب، كما قد ذكرته في
○ (كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار)، فاني أوردتُ
فيه مبلغ خراج مصر، منذ مضت بعد الطوفان، إلى زماننا هذا،
ويكفي من الدلالة على صحة ذلك، ما رويته من طريق مسلم، وأبي داود،
رحمهما الله تعالى، من حيث أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول
الله، صلى الله عليه وسلم: منعت العراق درهماً وقفيزها^(١)، ومنعت
١٠ الشام، مُدَّها^(٢) ودينارها،^(١٩) ومنعت مصر^(٣) إردبها ودينارها،

(١) القفيز، كلمة أرمية الأصل، وهي (قفيزا) في هذه اللغة، وهي عندهم مكبال
يسع ثمانية مكالك. وفي النسخة المطبوعة: «وقفيزها»، بالراء المهملة. والقفيز: الزيل

(٢) المُدّ، بالضم، سبق الكلام عليه في آخر سطر من ص ٤١ فراجعهُ.

(٣) الإردب على ما في القاموس، هو كِفْرَشَب: مكبال ضخم بمصر، أو يَضُمُّ
١٥ أربعة وعشرين صاعاً. أو [هو] سِتُّ وَبَيَات «اه. وهو من الأرمية (أَرْدَبًا) ويقال فيه
(أَرْدَبًا) وهو باللاتينية أرتبا Artaba، وبال يونانية ἀρτάβη قال العلامة اللغوي

م. أ. باي في معجمه اليوناني الفرنسي M. A. Bailly. - Dictionnaire gr. - fr.
أن الإردب مكبال فارسي يسع مِدْمَنًا واحدًا un médinne وثلاثة خنيقات اتبكية
3 chénices attiques أي ما يساوي ٥٦ لترًا (أورطلا) في عهدنا هذا. اه - قلنا:

الحديث . فذكر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كل بلد وما تختص به من كيلٍ ، ونقدٍ ، وأشار الى أن تقدمصر الذهب . وكأنَّ في هذا الحديث ، ما يشهد لصحة فعل عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فإنه لما افتتح العراق ، في ستَّ عشرة من الهجرة ، بعث عثمان بن حنيف ، رضي الله عنه ، بفرض على اهل السَّوَاد^(١) ، على كل جريب^(٢) من الكرم ، عشرة دراهم ، وعلى جريب النخل ، ثمانية دراهم ، وعلى جريب القصب والشجر ، ستة دراهم ، وعلى جريب البُرِّ ، اربعة دراهم ، وعلى جريب الشعير ، درهمين . وكتب بذلك الى عمر ، رضي الله عنه ، فارتضاه .

(ص ١٧) ولما فتحت مصر سنة ٢٠ ، على القول الراجح ، فرض عمرو بن العاص ، رضي الله عنه ، على جميع من بها من القبط البالغين ، من الرجال ١٠

ونحن نظن ان الاردب من وضع المصريين الاقدمين وقد سبقوا جميع الامم الى وضعه . وهيرودوتس نقل عنهم هذا الحرف في تاريخه . والاردب يساوي اليوم عند المصريين ١٩٨ (مائة وثمانية وتسعين) لترا .

(١) السَّوَاد ، وبالارمية (سَوَادَا) هي العراق ، في معظم اتساعه ، فيمتد من حديثة الموصل طولاً ، الى عبَّادان ، ومن العُذَيْب بالقادسية ، الى حُلَّوان عرضاً . وكان يعرف في أيام الفرس الاقدمين ، قبل الفتوحات الاسلامية ، باسم (مِيَان رُوذَان) اي بين النهرين . وباللاتينية Mesopotamia والكلمة من اليونانية ، بتقدير اي Khôra كورة ، او بلاد ، فيكون معناها كالفارسية (بين النهرين) اي بلاد او كورة واقعة بين النهرين .

(٢) الجريب هو مكيال قدره اربعة افقرة ، والجمع اجرية ، وجُربان ، بالضم . ٢٠

دون النساء ، والصبيان ، (20) والشيوخ ، دينارين على كل رأس ، بُجِيَتْ أول عام ، اثنتي عشر ألف دينار . وقد رُوي أنها بُجِيَتْ ستة عشر ألف دينار ، وهما روايتان معروفتان . فاقر ذلك عُمر بن الخطَّاب ، رضي الله عنه .

ومن أنعم ^(١) النظر في أخبار مصر ، عرف أن تقدما ، وإثمان ^(٢) مبيعاتها ، وقيم ^(٣) أعمالها ، لم يكن إلا من الذهب فقط ، الى ان ضعفت مملكتها باستيلاء الفرنج عليها ، فحدث حينئذ اسم الدراهم . وسأبين فيما يأتي طرفاً من ذلك .

ومع هذا ، فإن مصر ، لم تزل منذ فُتِحَتْ دار إِمارة ، وسكَّتها ، إنما هي سكة بني أمية ؛ ثم من بني العباس ؛ الا ان الأمير ابا العباس ، احمد بن طولون ، ضرب بمصر دنانير عرفت بالاحمدية ^(٤) .

وكان سبب ضربها ، أنه ركب يوماً الى الاهرام ^(٥) ، فاتاه الحجاب

(١) وفي طبعة الأستانة : ومن أمعن النظر .

(٢) الثمن يقال للشيء المادية ، ويجمع على ثمان ، والقيم لغير الماديات ، ومفردها قيمة . هذا بنوع عام ، على أن الواحد قد يجيء بهنئ الآخر من باب التوسع .

(٣) الاحمدية نسبة الى احمد بن طولون نفسه .

(٤) هي ابنية مصر الخالدة ، وكانت قد اتخذت مدافن لقدماء ملوكها ، وأشهرها اهرام خيوفس وموقرينس والاهرام الكبرى علوها ١٣٨ متراً من أسفلها إلى أعلاها ، وكانت تُعدُّ بين سبع عجائب العالم .

بقوم عليهم ثياب صوف^(١)، ومعهم المساحي^(٢)، والمعاول^(٣)، فسألهم عما يعملون؟ فقالوا: نحن قوم تتبع المطالب. فقال لهم: لا تخرجوا بعد هذا إلا بمشورة، ورجل من قبلي. وسألهم عما وقع اليهم من الصفات، فذكروا له أن في سمت الأهرام، مطلباً قد عجزوا عنه، لأنهم يحتاجون في إحاثته^(٤) إلى قدر كبير من المال^(٥)، ونفقات واسعة، فأمر بعض أصحابه أن يكون معهم، وتقدم إلى عامل معونة الجيزة^(٦)، في دفع جميع ما يحتاجون إليه من المال^(٧)، (ص ١٩) والنفقات، والصرف. فاقام القوم

-
- (١) عليهم ثياب صوف ، اي انهم من سواد العمال ، لان لبسهم الصوف .
 (٢) المساحي جمع مسحاة ، وهي ما تقشر به الارض وتكون من حديد .
 ١٠ (٣) المعاول جمع معول ، وهو الفأس العظيمة التي ينقر بها الصخر .
 (٤) احاثته ، مصدر احاث الارض اي أثارها ، ونبشها ، وطلب ما فيها من الدفائن . وفي الاصل المطبوع اثارته .
 (٥) في المطبوع : الى جمع كثير من المال .
 (٦) هي القرية المجاورة لمصر القاهرة ، وقد بني في أرضها اليوم الجامعة المصرية ، وفيها حبر الحيوان . وعامل المعونة ، هو صاحب المعونة ، وهو - على ما قال الحريري في ١٥ مقامته الحريية ، - : المرتب لتقويم أمور العامة ، فكأنه معين المظلوم على الظالم ، يعني الوالي أي والي الجنائيات . قال في التعريفات : « المعونة ما يظهر من قبل العوام تخليصاً لهم من الحن والبلايا » . ومن الغريب أن المصريين في عهدنا هذا ، يسمون صاحب المعونة الكونستابل ، ويجمعونها على كونستابلات . وقد استعاروها من الانكليزية Constable وهو عيب ، أو عار لا يحتمل . والأوجه أن تتخذ هذه الكلمة العربية ، وهي ٢٠ صحيحة لا غبار عليها .
 (٧) وفي النسخة المطبوعة : الرجال .

يعملون ، الى ان ظهرت لهم (21) العلامات ؛ فركب احمد بن طولون ، حتى وقف على الموضع ، وهم يحفرون جُدُّوا في الحفر ، وكشفوا عن حَوْضٍ مملوء دنائيرَ ، وعليه غِطاء ، مكتوب عليه بالبربوية (١) ، فاحضر من قرأه ، ففسره (٢) فقال :

« أنا فلان بن فلان ، الملك الذي مَيَّزَ الذهب من غِشِّهِ ودنسه ، فمن

(١) البربوية نسبة الى البربى وتجمع على البرابي . قال ياقوت : « البرابي بالفتح ، وبعد الألف ياء أخرى ، وهو جمع بربا [أو بربي] كلمة قبطية ، وأظنه اسماً لموضع العبادة ، أو البناء المحكم ، أو موضع السحر . . . وبيوت هذه البرابي ، في عدة مواضع من صعيد مصر ، في اخميم ، وأنصنا ، وغيرها ، باقية إلى الآن » . انتهى . والعوام ١٠ تقول اليوم (البربطية) ، وهو الموجود في الاصل المطبوع .

قال الأب انستاس ماري الكرملي : البربى بناء كثير التمازج والتلايف ، ولا سيما ما كان منها في ديار مصر ، ويرى من نظائرها في اقريطش ، وفيها كتابات في اللغة المصرية القديمة ، ويسمىها الغربيون الكتابة الهيرغليفية ، والاحسن لنا العرب ، أن تقول : البربوية . وهنا دليل على أن بعض القبط كان يقرأ البربوية ويفهمها وذلك ١٥ في سنة ٨٧٠ للميلاد ، وشيخوليون قرأها في سنة ١٢٣٧ للهجرة أو سنة ١٨٢٢ للميلاد .

وعندنا ، أن الكلمة المصرية من أصل يوناني قديم ، فانهم كتبوها بالاحرف العربية (لبرنتى) ، ثم توهموا أن اللام هنا هي للتعريف فحذفوها ، كما حذفوها في نظائرها : في لعازر والماس والكسندر ، فقالوا عازر وماس واسكندر . وعليه قالوا (برنتى) ولما كان الاقدمون لا ينقطنون الاحرف ، قرأوها (بربى) كما قرأوا يُحْيَى : يُحْيَى ٢٠ وبرباريس : امير باريس ، وتقفور ، ملك الروم : يعفور ، الى اشباهاها العديدة .

(٢) وفي الاصل المطبوع : ففسر ذلك وقال . (٧)

أراد أن يعلم فضلي ، وقضيل مُلْكِي على مُلْكِهِ ، فليَنظر الى فضل عيار ديناري على دينارِهِ ، فان تَخَلَّصَ الذهب من الغش ، تَخَلَّصَ في حَيَاتِهِ وبعد وفَاتِهِ . »

فقال احمد بن طولون : الحمد لله على ما نهتني ^(١) عليه هذه الكتابة فانه احب الي من ^(٢) المال ، ثم أمر لكل رجل كان يعمل ، بمائتي دينار منه ^(٣) ، وَأَنْقَذَ بَأَن يُوَفَّى الصنَاع أَجْرَهُمْ ، ووهب لكل رجل منهم خمسة دنانير ، وَأَطْلَقَ للرجل الذي أقام معهم من أصحابه ثلاثمائة دينار ، وقال لخادمه نَسِيم : خذ لنفسك منه ^(٤) ما شئت . فقال : ما أمرني به مولاي أخذته . فقال : خذْ مِلَّ كَفَيْكَ جميعاً ، وَعُدَّ من يَبْتَ المالِ مثل ذلك كَرَّتَيْنِ . فَبَسَطَ نَسِيم كَفْيَهُ ، فحصل على الفِ دينار . ١٠

(ص ٢٠) وحمل احمد بن طولون ما بقي ، فوجده أجود عياراً من عيار السِنْدِيِّ : ، هاشك ، ⁽²²⁾ ومن عيار المعتصم . فتشدد حينئذ احمد بن طولون في العيار ، حتى لحق دينارُهُ بالعيار المعروف له ، وهو الأحمدي الذي كان لا يُصَاب ^(٤) بأجود منه .

ولما دخل القائِد ابو الحسين جَوْهَرُ الكاتب الصَّقْلِيُّ الى مصر ١٥

(١) وفي النسخة المطبوعة : الحمد لله ما نهتني .

(٢) وفي النسخة القسطنطينية : احب الي من المال ، باسقاط « فانه » .

(٣) منه . اي من المال الذي أصيب .

(٤) وفي النسخة الآستانية : لا يُطْلَى بأجود منه .

بعساكر الإمام المعز لدين الله ، في سنة ٣٥٨ ، وبني القاهرة المعزّية ^(١) ،
حيث كان منّاخه ^(٢) الذي نزل فيه ، صارت مصر من يومئذ دار ملكه ،
وضرب جوهر القائد الدينار المعزّي ^(٣) ، ونقش عليه في أحد وجهيه
ثلاثة أسطر ، أحدها : « دعى الإمام المعز لتوحيد الأعداء الصمد »
وتحت سطر فيه : « ضرب هذا الدينار بمصر سنة ثمان وخمسين
وثلاثمائة » وفي الوجه الآخر : « لا اله إلا الله ، محمد رسول الله
ارسله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره
المشركون . علي ^(٤) افضل الوصيين ، وزير خير المرسلين »
وكثر ضرب الدينار المعزّي ، حتى (ص ٢١) إن المعزّ ، لما قدم الى مصر ، سنة
١٠ (٢٨) ثنتين وستين وثلاثمائة ، ونزل بقصره من القاهرة ، أقام يعقوب
بن كلس بن عسلوج بن الحسن لقبض الخراج ، فامتنع أن يأخذ
إلا ديناراً معزّياً ، فاتضع الدينار الرّاضي ، وانحط ، ونقص من صرفه ،
أكثر من ربع دينار ، وكان صرف الدينار المعزّي خمسة عشر درهماً ونصفاً .

(١) المعزّية نسبة الى المعز اسم فاعل من اعزّ نسبة الى المعز لدين الله . وسمّينا
١٥ كثيرين يقولون المعزّية اسم فاعل من عزّى يعزّي وهو خطأ .

(٢) اسم مكان من انّاخ ينيخ اي اقام يقيم .

(٣) هو المنسوب الى المعز لدين الله المذكور آنفاً .

(٤) المراد بعلي هنا ، أمير المؤمنين عليّ بن ابي طالب . ومعلوم أن المعز لدين
الله كان من الفاطميين ، وهم من الشيعة .

وفي أيام الحاكم بأمر الله ، أبي علي المنصور بن المعز ، تزايد أمر
الدرهم في شهر ربيع الأول ، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، فبلغت ^(١)
أربعة وثلاثين درهماً بدينار ، ونزل السعر ، واضطربت أمور الناس ،
فرفعت تلك الدراهم ، وأُنزل من القصر عشرون صندوقاً ، فيها دراهم
جُدُدٌ ، فُرِّقَتْ لِلصَّيَّارِ ، وَقُرِيَ سِجِلٌ بَمَنْعِ المعاملة بالدراهم الأولى ،
وَتَرَكَ مَنْ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنْ يَورِدُ جَمِيعَ مَا تَحْصُلُ مِنْهَا إِلَى
دَارِ الضَّرْبِ ، فَاضْطَرَبَ النَّاسُ ، وَبُلِغَتْ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ بِدِرْهَمٍ جَدِيدٍ ، وَتَقَرَّرَ
أَمْرُ الدَّرَاهِمِ الْجُدُدِ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا بِدِينَارٍ .

فلما زالت الدولة الفاطمية بدخول الفرس الشام ، ومصر ، على يد
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، في سنة تسع وستين وخمسمائة ، ١٠
قُرِّرَتِ السِّكَّةُ بِالْقَاهِرَةِ ، بِاسْمِ الْمُتَنَزِّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَبِاسْمِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ،
نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي ، صَاحِبِ بِلَادِ الشَّامِ . فُرِّسَ اسْمُ كُلِّ مِنْهُمَا فِي
وَجْهِهِ ، وَفِيهَا عَمَّتْ بَلَوَى الْمَصَارِفِ بِأَهْلِ مِصْرَ ، لِأَنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
خَرَجَا مِنْهَا وَمَا رَجَعَا ، وَعُدَمَا ، فَلَمْ يُوجَدَا ، وَلَهِيَجَ النَّاسُ بِمَا غَنَّهُمْ مِنْ ذَلِكَ
(٢٤) وَصَارُوا ، إِذَا قِيلَ دِينَارٌ أَحْمَرٌ ، فَكَأَنَّمَا ذُكِرَتْ حَرَمَةٌ لَهُ ، وَإِنْ ١٥
حَصَلَ فِي يَدِهِ ، فَكَأَنَّمَا جَاءَتْ بِشَارَةُ الْجَنَّةِ لَهُ . وَمَقْدَارُ مَا حَدَثَ ، أَنَّهُ
خَرَجَ مِنَ الْقَصْرِ مَا بَيْنَ دِرْهَمٍ وَدِينَارٍ ، وَمِصْبَاحٍ ، وَجَوْهَرٍ ، وَنَحَاسٍ ،

(١) وفي نسخة صاحب الجواب : أربعاً وثلاثين وهو غلط .

وملبوس ، وأثاث ، وقماش ، وسلاح ، ما لا يفي به ملك الأكسرة ، ولا
تصمّره الخواطر ، ولا تشتمل على مثله الممالك ، ولا يقدر على حسابه
إلا من يقدر على حساب الخلق في الآخرة .

نقلت ما هذا نصه من خط القاضي الفاضل عبد الرحيم ، ثم لما استبد
• الملك صلاح الدين ، بعد موت الملك العادل نور الدين ، أمر في شوال
سنة ٥٨٣ ، بأن تبطل نقود مصر ، وضرب الدينار ذهباً مصرياً ، وأبطل
الدرهم الأسود ، وضرب الدراهم الناصرية ، وجعلها من فضة خالصة ،
ومن نحاس نصفين بالسوى ، فاستمر ذلك بمصر ، والشام ، الى أن دخل
الملك الكامل ناصر الدين محمد بن العادل ، ابي بكر محمد بن ايوب ، فابطل
١٠ الدرهم الناصري ، وأمر في ذي القعدة من سنة ٦٢٢ ، بضرب دراهم
مستديرة ، وتقدم أنه لا يتعامل الناس بالدرهم المصرية العتيق ، وهي التي
تعرف في مصر والاسكندرية بالزُيُوف ، وجعل الدرهم الكامل ثلاثة
اثلاث ، ثلثيه من فضة وثلثه (٢٥) من نحاس . فاستمر ذلك بمصر والشام ،
مدة أيام ملوك بني ايوب .

١٥ (ص ٢٢) فلما انقرضوا وقامت الأتراك من بعدهم ، أبقوا سائر شعاعهم ،
واقصدوا في جميع أحوالهم ، وأقرروا تقدّم على حاله ، من اجل انهم كانوا
يفتخرون بالانماء اليهم ، حتى إني شاهدت المراسيم التي كانت تصدر عن
الملك المنصور قلاوون ، وفيها بعد البسملة « الملك الصالح » وتحت ذلك
بخطه « قلاوون » .

فلما ولي الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري ، الصالحى ،
النجمي ، وكان من أعظم ملوك الاسلام ، وممن يتعين على كل ملك معرفة
سيرته ، ضرب دراهم^(١) ظاهرية ، وجعلها كل مائة درهم ، من سبعين
درهما فضة خالصة ، وثلاثين ، نحاساً ، وجعل رنكة^(٢) على الدرهم ،
وهو صورة سبَّع^(٣) . فلم تزل الدراهم الظاهرية ، والكاملية^(٤) ، بديار
مصر ، والشام ، الى ان فسدت في سنة ٧٨١ ، بدخول الدَّراهم^(٥) الحموية ،
فكثرت تعنت^(٦) الناس منها ، وكان ذلك في اماره الظاهر بقوق . فلما
وصل الأمر اليه ، واقام الأمير محمود بن علي أستاذاراً^(٧) ، أكثر من

(١) الظاهرية هي المنسوبة الى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري
المرار الذكر .

١٠

(٢) الرنك بالفتح ، الشارة أو الشعار من النقوش ، يتخذها الاشراف ، ليعرفوا
به وتجمع على رنوك ، والكلمة من الفارسية رنك ، بكاف فارسية اي لون .

(٣) المراد بالسبع هنا ، الاسد ، من باب التغليب .

(٤) الكاملية هي التي ضربها الكامل ناصر الدين محمد بن العادل ، المرار ذكره
فوق هذا .

١٥

(٥) الحموية نسبة الى حماة من ديار الشام . والمراد بها هنا الدراهم التي ضربها
فيها المماليك البحريةية .

(٦) التعنت مصدر تعنت أي ادخل عليه الأذى .

(٧) الأستاذار كلمة فارسية ، منحوتة من (استاد) ، أي صاحب أو كبير ، (ودار)

أي (منزل) فيكون معناها رئيس المنزل ، وهو لقب يلقب به من تلقى اليه أعباء بيت .
أحد الملوك ، أو الكبرآ . وبالفرنسية Majordome .

حَرْبُ الفلوس^(١) ، وابطل ضرب الدراهم ، فتناقصت ، حتى صارت عرضاً^(٢) يُنادى عليه في الأسواق ، بحراج^(٣) حراج ، وغلبت الفلوس الى ان قَدِمَ (الملك المؤيد شيخ عز نصره) من دمشق ، في رمضان سنة ٨١٧ ، بعد قتل الأمير نوروز الحافظي ، نائب دمشق ، فوصل مع العسكر واتباعهم ،^(٢٦) شيء كثير من الدراهم البندقية^(٤) ، والدراهم النوروزية^(٥) ، فتعامل الناس بها ، وحسن موقعها لبعد العهد بالدراهم .

(١) المراد بالفلوس هنا : نقود النحاس .

(٢) العرض ، بالفتح وبالتحريك : كل شيء سوى النقدين ، أي الدراهم والدنانير ، قالوا : الدراهم والدنانير عين ، وما سواهما عرض . قال ابو عبيد : العروض : الامتعة التي لا يدخلها كيل ، ولا وزن ، ولا يكون حيواناً ، ولا عقاراً . واجمع عروض .
(٣) حراج ، حراج ، وزان سحاب مكررة . كلمة ينطق بها البائع مرتين ، أو مراراً ، قبل أن يبيع بيعاً باتاً ما يبيده ، فالحراج اذن وقوف البضاعة مع الدلال ، عند ثمن لا يزداد عليه . ومنه سوق الحراج في المدن الكبيرة .

(٤) الدراهم البندقية شاعت في الشرق في سنة ٨٠٦ قال المؤرخون : في هذه السنة انقطع من مصر اسم الدينار والدرهم ، وظهر البندقي ، والفندقلي وكان ظهورهما في القسطنطينية . اهـ .

فالبندقي ، ما كان يضرب في البندقية (أي فينيسية) ، وأما الفندقلي فهو الذي كان يضرب في القسطنطينية على غرار البندقي ، ولهذا جعلوا نسبته على الطريقة التركية ، وجعل الباء فاءً . فالاختلاف في الاسم ، يدل على اختلاف في السعر ، وفي دار الضرب .

(٥) النوروزية المنسوبة الى الأمير نوروز الحافظي ، نائب دمشق المذكور آنفاً .

فأما ضرب (الملك المؤيد شيخ عز نصره) الدراهم المؤيدية ^(١) ، في شوال منها ، نوذي في القاهرة بالمعاملة ^(٢) بها ، في يوم السبت ، ٢٤ صفر سنة ٨١٨ ، فتعامل الناس بها . وقد قال مسدد : حدثنا خالد بن عبد الله : حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قطع الدينار

- (١) المؤيدية نسبة الى الملك المؤيد شيخ عز نصره . وقد صحفت الكلمة على لسان عوام المصريين ، منذ عهد بعيد ، فقالوا (الميدي) بفتح الاول وكسر الدال ، ويجمعونها على مَيَايدَة ، بتحريك الأولين ، واسكان الياء الثانية ، يليها دال مفتوحة ، فهآء . واختلفت قيمة الميدي ، حتى صارت في الازمان الاخيرة . وقبل زوالها بئاناً ، بسعر البارة ، وقد تزيد وتنقص . وكانت قبل ذلك ، تساوي نحواً من خمسة مليات ، بنقد اليوم . ونحن نذكر مثلاً هنا ، وهو :

- ١٠ ضرب الدينار المسمي (الفندقلي العيدية) (كذا اي الفندقلي العيدي) في مصر عهد السلطان محمود بن مصطفى محمود الخامس ، الذي قبض على صولجان الملك سنة ١١٤٣ للهجرة ، الموافقة سنة ١٧٣٠ للميلاد ، فكان وزنه الرسمي ، يختلف بالمغرام بين ٣٤٤٨ و ٣٥١٠ ، ووزنه الجاري ٣٣٧٥ ، وكان عياره الرسمي بين ٩٦٨ و ٩٥٠ ، وعياره الجاري ٩٤٨ ، وكانت قيمته الرسمية بالميايدة ، وقت الضرب ١٤٦ . وكانت قيمة الدينار ١٥ الفرنسي الجارية في ذلك الوقت عينه بالميايدة ٣٠٠ ، والقيمة الرسمية بالفرنكات ، بموجب تعريف مصر ، تختلف بين ١٦٧ و ١١٢٥ ، والقيمة الجارية بالفرنكات ، بحسب تعريفه فرنسا ١٠٩٩

فعلى هذا القياس كانت تجري سائر النقود في ذلك العهد

- (٢) المعاملة مصدر عامله ، أي سامة بعمل ، والمعاملة عند أهل الأمصار : التصرف في البيع ونحوه . وعند الفقهاء ، هي العقد على العمل ، ببعض الخارج ، مع سائر شرائط جوازها . وتطلق المعاملات على الأحكام الشرعية المتعلقة بأمر الدنيا ، باعتبار بقاء الشخص ، كالبيع ، والشرأ ، والاجارة ، ونحوها .

والدرهم من الفساد في الآخرة ، يعني كسرهما ، وأنا أقول : إِنَّ في ضرب الملك المؤيد الدراهم المؤيدية (ص ٢٣) ، ست فضائل :

(الأولى) ، موافقة سُنَّة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في فريضة الزكاة ، لأنه قال ، عليه الصلاة والسلام : إِنَّمَا فَرَضَهَا في الفضة الخالصة . لا المغشوشة .

(الثانية) ، اتباع سبيل المؤمنين ، وذلك أنه اقتدى في عملها خالصة ، بالخلفاء الراشدين ، وقد تقدم بيان ذلك ، فلا حاجة الى اعادته .

(الثالثة) ، أنه لم يتبع سُنَّة المفسدين ، الذين نهى الله عن اتباعهم ، بقوله عز وجل : « واصلح ولا تتبع المفسدين » . وبيان ذلك ، ان الدراهم لم تغش ، إلا عند تغلب المارقين ، الذين اتبعوا قومًا قد ضلُّوا ، كما مرَّ آنفًا .

(الرابعة) ، أنه نكب عن الشره في الدنيا ، وذلك ان الدراهم لم تُغش ، إلا للرغبة في الازدياد منها .

(الخامسة) ، أنه ازال الغش عملاً بقوله ، صلى الله عليه وسلم : ١٥ « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

(السادسة) ، أنه فعل ما فيه ، نصَّحَ اللهُ ورسوله ، وقد علم قوله ، عليه افضل الصلاة والسلام : الدين النصيحة . الحديث .

ويمكن أن يتلمَّح لها فوائد أخر ، وأنه ليكثرُ تعجُّبي من كون هذه الدراهم المؤيدية ، ولها من الشرف والفضل ما ذكر ، ولملك المؤيد من

عظم القدر ، وغرامة الأمر ، ما هو معروف ؛ ومع ذلك تكون مضافة ومنسوبة الى الفلوس ، التي لم يجعلها الله تعالى قط نقداً في قديم الدهر ^(١) وحديثه ، الى ان راجت في ايام أقبح الملوك سيرة ، وادخلهم سريرة ، الناصر فرج . وقد علم كل من رزق فهماً وعاماً ، انه حدث من رواجهما خراب الأقليم (ص ٢٤) وذهب نعمة أهل مصر ، وان هذا في الحقيقة ، ٥ كعكس للحقائق . فان الفضة هي نقد شرعي ، لم تزل في العالم ، والفلوس ، انما هي أشبه شيء بلا شيء ، فيصير المضاف مضافاً اليه . اللهم ، أَلْهِم مولانا الملك المؤيد ، بحسن السفارة الكريمة ، ان يأنف من أن يكون نقده مضافاً الى غيره ، وان يجعل نقده تضاف اليه النقود ، كما جعل الله تعالى اسمه الشريف ، يضاف إليه اسم كل من رعيته ، بل كل ملك من ١٠ مجاوري ملكه . والأمر في ذلك سهل ، ان شاء الله تعالى .

وذلك انه برز المرسوم الشريف ، لموالينا قضاة القضاة ، أعز الله بهم الدين ، ان يلزموا شهود الحوانيت ، بأن لا يكتب سجل أرض ، ولا اجارة دار ، ^(٢٨) ولا صداق امرأة ، ولا مسطور بدني ، الا ويكون المبلغ من الدنانير المؤيدية ، ويبرز أيضاً للدواوين الملكية ، ودواوين الامراء ، ١٥

(١) يظهر من كلام المقرئ ان لم يكن تام الاطلاع على تاريخ النقود ؛ لاننا نعلم أن الاقدمين من الرومان واليونان ، كانوا يستعملون نقود النحاس ، وربما سبقت نقود الفضة ، والذهب . وهذا الأمر لا يحتاج الى اثبات لشهرته ، وتداوله ، في أسفار المؤرخين . فكان عند اليونانيين الخلقس ، وهو بثن الفلاس ، وذو الخلقسين .

والأوقاف ، ان لا يكتبوا في دفاتر حساباتهم متحصلاً ، ولا مصروفاً ،
إِلَّا من الدراهم المؤيَّدية ، فتصير الدراهم المؤيَّدية يُنسَب إليها ما عداها
من النقود ، كما جعل الله تعالى الملك المؤيد ، عز نصره ، يضاف إليه ،
ويتشرف به ، كل من انتسب او انتمى إليه . والله تعالى أعلم .

• واما الفُلُوس ، فانه لم تزل سنة الله في خلقه ، وعادته المستمرة ، منذ
كان الملك ، الى ان حدثت الحوادثُ وَالْحَن بِمِصْر ، مُنْذُ سَنَةِ سِتْ وَثَمَانِ مِائَةٍ ،
في جهات الارض كلها ، عند كل أُمَّةٍ من الامم ، كالفُرس ، والرُّوم ،
وبني اسرائيل ، واليُونان ، والقُبُط ، والنَّبَط ، والتبابعة ، واقيال اليمن ،
والعرب العاربة ، والعرب المستعربة ، ثم في الدَّوْلَةُ الاسلامية ، من حين
١٠ ظهورها على اختلاف دولها التي قامت بدعوتها ، كبني امية بالشام ،
والاندلس ، وبني العبَّاس بالعراق ، والعلَوِيين بطبرستان ، وبلاد المغرب ،
وديار مصر ، والشام ، وبلاد الحجاز ، واليمن ، ودولة بني بُويْهِ ، ودولة
الترك بني سلجوق ، ودولة الاكراد بمصر ، والشام ، ودولة المُلُك ببلاد
المشرق ، ودولة الأتراك بمصر ، والشام ، ودولة بني مرين بالمغرب ،
١٥ ودولة بني نصر بالاندلس ، ودولة بني حَفْص بتونس ، ودولة بني رسول
(٢٩) باليمن ، ودولة الحطّاي (ص ٢٥) بالحبشة ، ودولة بني تيمورلنك
بسمرقند ، ودولة بني عثمان بالجانب الشمالي الشرقي ، ان التي تكون اثماً
للمبيعات ، وقيم الأعمال ، انما هي الذهب والفضة فقط .

ولا يعلم في خبر صحيح ولا سقيم عن أمة من الأمم ، ولا طائفة من طوائف البشر ، أنهم اتخذوا أبدأً في قديم الزمان ، ولا حديثه نقداً غيرهما ، إلا أنه لما كانت في المبيعات محقرات تقل عن أن تباع بدرهم ، أو بجزء منه ، احتاج الناس من أجل هذا في القديم والحديث من الزمان ، إلى شيء سوى الذهب والفضة ، يكون بازاء تلك المحقرات ، ولم يُسمَّ أبدأً ذلك الشيء الذي جعل للمحقرات نقداً البتة ، فيما عرف من أخبار الخليقة ، ولا أقيم قط بمنزلة أحد النقيدين ، واختلفت مذاهب البشر وآراؤهم ، فيما يجعلونه بازاء تلك المحقرات ، ولم يزل بمصر ، والشام ، وعراق العرب والعجم ، وفارس ، والروم ، في أول الدهر وآخره ، ملوك هذه الاقاليم لعظمتهم ، وشدة بأسهم ، ولعزة ملكهم ، وكثرة شأوهم وخنزروا نية^(١) ١٠ سلطانهم ، يجعلون بازاء هذه المحقرات نحاساً يضربون منه قطعاً صغيراً تسمى (فلوساً)^(٢) لشراء ذلك ، ولا يكاد يوجد منها الا اليسير ، ومع

(١) الخنزروانية ، بضم الخاء والزاي ، وتشديد الياء : الكبير ، كالخنزروانة ، والخنزروة ، والخنزوان . وفي الأصل المطبوع : وخسروانية . والعرب لا تعرفها ، انما قالوا الخسرواني ، لشراب نوع من الثياب .

(٢) الفلوس جمع فلس . وأصلها أفلس . وهذه تعريب اليونانية أفلس ، بضمات مليات ، ثلاث ، وهو نقد أثيني ، كان يساوي سدس الدرهم الأتيكي ، أي ١٥ سنتياً ، أو ثلاثة من المليات المصرية المصرية ، أو ١٥ فلساً من فلوس العراق في عهدنا هذا . وكان وزنه ٧٢ سنتغراماً . - وجاء أيضاً بمعنى مقياس أثيني يساوي سدس خنيق ، والختيق

ذلك فانها لم تَقُمْ ابدًا في شيء من هذه الاقاليم ، بمنزلة أحد النقيدين قط .
وقد كانت الامم في الاسلام ، وقبله ، لهم أشياء يتعاملون بها بدل
الفلوس ، كالبيض ، والكسِر من الخبز ، والورق ، ولحاء ^(١) الشجر
والودع ، الذي يستخرج من البحر ، ويقال له الكوري ، وغير ذلك .

• كيل يزيد على اللتر قليلاً . ولما قلت (أفلس) بضمت ثلاث ، خفت ، ووزنت وزن
أَفْعُل كَأَنسُر وأَعْبُد . ولما كان مفرد أفعل في أغلب الاحيان ، فعلاً بالفتح ، قالوا الفَلس
بالفتح . ولما كان فعل يجمع على فمول أيضاً قالوا في الجمع أَفْلُس للقلة وفلوس للكثرة .
على أن بعضهم ذهب الى أن الفَلس تعريب الرومية folium أو اليونانية φύλλον
وهو بعيد . ورأى آخرون أنها من اليونانية أو اللاتينية follis وهي قطعة من النقود تساوي
١٠ ربع أوقية .

وذهب فريق الى أن الفَلس تعريب اليونانية φύλλος ، ἶδος وهي قشرة
الحشرة من حية أو سلحفاة أو غيرها . وجاءت عندهم أيضاً بمعنى قشرة معدنية ، وبمعنى
الشمس أو النكتة في الجلد .

وقال آخرون بأن الفَلس من اليونانية φύλλος وهي قطعة من معدن بَرَّاق
١٥ تُزَيَّن بها الخوذة ، فتنزل على الخدين ، وتثبت بسير يغشى بها .

قال ابن دريد : « كل حلية في اللجام ، من فضة ، أو حديد مستدير ، فهي الفُلس
والرَّصائع ، وان كانت مستطيلة أو مربعة ، فهي التفارِض . والواحد تَفَرِض » اه .

(١) لحاء الشجر : قِشْرُهُ : وفي النسخة المطبوعة : ولحى الشجر وهو خطأ .

٢٠ (٢) في النسخة القسطنطينية : « ويقال لها الكودة » وهو خطأ ، لأنني وجدت
على حاشية النسخة المنقولة عن نسخة المؤلف هذه الكلمة : « الكوري » ، بالفتح ، كلمة
هندية واحدها بالهاء »

قلنا الكوري بالفرنسية cauris والانكليزية cowry وبلسان العلماء Cypraea moneta -
وكُنَّا نرى من هذا الكوري كثيراً في بغداد بين ١٨٦٦ و ١٨٨٦ أما اليوم فلا نرى

وقد استقصيت ذكره في كتاب (اغاثة الأئمة ، بكشف الغمة)
وكانت الفلوس لا يشتري بها شيء من الأمور الجليلة ، وإنما هي لنفقات
الدور ، وَمَنْ أُنْعِمَ النَّظَرُ ^(١) في أخبار الخليفة ، عرف ما كان الناس فيه
بمصر ، والشام ، والعراق ، من رخاء الأسعار ، فيصرف الواحد العدد
اليسير من الفلوس ، في كفاية يومه .

فلمّا كانت أيام محمود بن علي ، أُسْتَدَارُ الملك الظاهر برقوق ،
استكثر من الفلوس ، وصارت الفرنج تحمّل النحاس الأحمر ، رغبة في
فائده ، واشتهر الضرب في الفلوس ، عدّة أعوام ، والفرنج تأخذ ما بمصر
من الدرّاهم (ص ٢٦) إلى بلادهم ، واهل البلد تسبّكها ، لطلب الفائدة ،
حتى عزّت ، وكادت تفقد ، وراجت الفلوس رواجاً عظيماً ، حتى نُسِبَ إليها ١٠
سائر المبيعات ، وصار يُقال : كُلُّ دينارٍ بكذا من الفلوس .
وَنَالَهُ ، أن هذا الشيء يُسْتَحْيَا مِنْ ذِكْرِهِ ، لما فيه من عكس

منها . وأما ما جاء في محيط المحيط في مادة (كوذ) بالذال المعجمة : الكوذة أو الكوذة
بالمهمله : ضرب من معاملات الهند ، وتعرف بمصر بالودعة ، فغير صحيح ، لأسباب :
منها : أن الكوري ، صُحِفَتْ في بعض الكتب الخطية ، بالذال المهمله لا بالمعجمة . وكذا ١٥
وردت أيضاً في النسخة التي طبعت في مطبعة الجوائب . ولم نجد لها بذال معجمة إلا
في فريتنغ - ٢ - ١ - تعمل المعاملات بمعنى النقود وهو غير منقول عن فصحايم ، إنما
هذا من كلام عوام المولدين . - ٣ - الودعة ليست بالكوري . فالودعة اسم عام
يشمل الصدف والمناقيف والنباح (راجع دمال في لسان العرب في د م ل)

(١) وفي الاصل المطبوع : ومن أمعن النظر .

الحقائق ، إلا أن الناس ، لطولِ تمرُّنهم عليه ، أَفْقُوهُ ، إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْعَوَائِدِ ،
وإِلَّا ، فَهُوَ فِي غَايَةِ الْقُبْحِ . والمرجو ، أن يُزِيلَ اللَّهُ عَنْ بِلَادِ مِصْرَ ، هذا
العار ، بحسنِ السفارةِ الكريمة ! أَرْجُو ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، أن يَكُونَ
الْأَمْرُ فِيهِ هَيِّئًا ! وذلك أن يُنْظَرَ إِلَى النحاسِ الأحمرِ الْقُرْصِ ، المجلوبِ
من بلادِ الْفَرَنْجِ ، كم (31) سَعَرُ الْقَنْطَارِ منه ، ويضافُ إِلَى ثَمَنِ الْقَنْطَارِ ،
جُمْلَةُ مَا يَصْرَفُ عَلَيْهِ بَدَارُ الضَرْبِ ، إِلَى أَنْ يَصِيرَ فِلُوسًا ، فَاذَا جُمِّلَ
ذَلِكَ ، عُرِفَ كَمْ يَصْرَفُ لِكُلِّ دِينَارٍ ، مِنَ الْفِلُوسِ ، وَإِذَا عُرِفَ كَمْ كُلُّ
دِينَارٍ مِنْهَا ، عُرِفَ بِكُمْ كُلِّ دِرْهَمٍ مُؤَيَّدِي . وفي هذا ، سِرٌّ شَرِيفٌ ،
وهو أَنَّهُ مَنْ أُسْتَقْرَى سَيْرَ فَضْلَاءِ الْمُلُوكِ ، فَانْهَ يَجِدُهُمْ يَأْتِقُونَ أَنْ يَبْقَى
١٠ لغيرهم ذَكَرَ ، وَبِحَرُصُونَ عَلَى تَفْرِدِهِمْ بِالْجَدِّ ، فَاذَا ضُرِحَتْ (١) هَذِهِ الْفِلُوسُ
صَارَ تَقْدِ النَّاسِ مَا بَيْنَ دِرْهَمٍ مُؤَيَّدِي وَفِلُوسٍ مُؤَيَّدِي .

(ص ٢٧) وكفناك إشارةً وتنبيهًا على شرفِ بقاءِ الذِّكْرِ ، مَدَى
الدَّهْرِ ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ ،
« وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي مَعْرِضِ
١٥ الْأَمْتِنَانِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، « وَأَنْتَ لَذِكْرُكَ وَلِقَوْمِكَ » .
وقوله تَعَالَى : « وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ » .

(١) من ضَرَحَ الشَّيْءَ : إِذَا دَفَعَهُ وَنَحَّاهُ وَأَلْفَاهُ . وفي النِّصِّ المطبوعِ في
استانبول : ضَرِبَتْ وَهُوَ خَطَأٌ .

وهذه رتبة لا يرغب عنها إلا خسيس القدر ، وضيع النفس ، ومقام
الملوك يُحْكُ عن أن يُشاركهم احد في رتبة عزٍّ ، أو منصب رفعة . واني
لا أرجو الله سبحانه ، ان يصلح الله ، بحسن سفارتكم ، ما قد فسد ، إن
شاء الله تعالى . ولولا خوف الاطالة ، لذكرت ما كان من ضرب الملوك
للفلوس ، وانها لم تزل بالعدد ، الى ان أمر الأمير يلبغا^(١) السالمى ،
رحمة الله عليه ، ان تكون بالميزان^(٢) ، وذلك في سنة ٨٠٦ .

(١) وفي النص المطبوع في دار السعادة : « الى ان أمر الأمير بليغا السالمى »
وهو خطأ ، والصواب يلبغا ، ياء مثناة تحتية مفتوحة ، يليها لام ساكنة ، فباء
موحدة تحتية مضمومة ، ففين فالف . و « بَغا » بعد « يل » من أسماء الترك المعروفة .
(٢) قال علي مبارك في كتابه (الخطط التوفيقية الجديدة ٢٠ : ١٤١) ما هذا ١٠
نصّة بحروفه :

في سنة ٨٠٠ ، ابتدئ ضرب النحاس والتعامل به ، وبطل تقدير الاشياء بالميايدة .
وفي سنة ٨٠١ تودي في البلد ، إن صرف كل دينار ، ثلاثون درهماً ؛ ومن
امتنع نهب ماله وعوقب . فحصل للناس من ذلك شدة .
وفي سنة ٨٠٣ ، أنفق يلبغا السالمى على الممالك السلطانية كل دينار من حساب ١٥
أربعة وعشرين درهماً . ثم أمر بضرب الذهب ، كل دينار زنته مثقال . وأراد بذلك
ابطال ماحدث من المعاملة بالذهب الافرنكي ، فضرب ذلك ، وتعامل الناس به مدة .
وصار يقال (دينار سالمي) ، الى أن ضرب (الناصر فرج) دنانيه ومماها ، (الناصرية) .
وفي ذلك التاريخ تقريباً ، كان الأمير سعد الدين بن غراب الاسكندراني ،
ناظر الخاص ، فعمل أعمالاً جسيمة ، وتصرف تصرفاً عاماً ، وما زال يرفع سعر ٢٠
الذهب ، حتى بلغ كل دينار الى مائتي درهم وخمسين درهماً من الفلوس ، بعدما كان
بنحو خمسة وعشرين درهماً ، ففسدت بذلك معاملة الاقليم ، وقلت أمواله ، وغلت

وللبلاذ قوانين وعوائد ، متى اختلت ، فسد نظامها .

أسعار المبيعات ، وساءت أحوال الناس ، الى ان زالت البهجة ، وانطوى بساط الرفق ، وكاد الاقليم يخرب ! نسأل الله العافية ! فقد قام بمواراة آلاف من الناس ، الذين هلكوا في زمان المحنة ، سنة ست أو سبع وثمانائة ، فستره الله ، كما ستر المسلمين .

• مهما كان ربك نسيًا . انتهى مقريري .

ثم قال علي مبارك :

وفي سنة ٨٠٦ تودي على الفلوس ، أن يتعامل بها وزنًا . وسعر كل رطل منها بستة دراهم . وكانت قد فسدت الى الغاية ، بحيث صار وزن الفلوس ، ربع درهم ، بعدما كان مثقالاً .

١٠ . . . وفي سنة ٨٠٨ ، ضرب (الناصر فرج) دنانير عيارها أقل من عيار الدنانير القديمة .

وفي سنة ٨١٤ ، أمر (السلطان الناصر) بأن تكون الفلوس ، كل رطل باثني عشر درهماً ، فغلقت الحوانيت ، ففضب على الناس ، وأمر ممالك الجليان ، بوضع السيف في العامة ، حتى تشفع فيهم الأمراء ، وقبض على جماعة ، وضربوا بالمقارع ، ١٥ وشنق رجل بسبب ذلك .

وفي سنة ٨١٥ ، ضربت النقود الخالصة ، زنة الدرهم ، نصف درهم ، والدينار ، ثلاثون حبة . وفرح الناس بها ، وبطلت الدراهم التي كان عيارها : العشر فضة ، والتسعة أعشار نحاس . ثم صار الثثنان فضة ، والثالث نحاساً .

وفي سنة ٨١٨ ، أمر (الملك المؤيد شيخ) ، بضرب الدراهم (المؤيدية) ، وكثر ٢٠ حمل النارج ، حتى بيعت كل مائة وعشر حبات [كذا ، أي كل مائة وعشر نارنجات] بدرهم بندي ، يساوي اثني عشر درهماً .

وفي هذه السنة ، راجت الدراهم (البندقية) و (النوروزية) ، وحسن موقعها في التعامل بين الناس .

والله تعالى يحتم بخير اعمالنا ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله ، وصحبه ، وسلم .

وفي سنة ٨١٨ ، كثر ضرب الدراهم (المؤيدية) ، ثم استدعى السلطان القضاة ، والامراء وتشاوروا في ذلك ، وأراد إبطال (الذهب الناصري) ، وإعادته الى المهرجة ، فقال له البلقيني : « في هذا إتلاف مال كثير » ، فلم يعجبه ذلك ؛ وصمم ٥ على إفساد (الذهب الناصري) ، وأمر بسبك ما عنده ، وضربه مَهْرَجَةً . فذكر بعد مدة ، أنه نقص عليه سبعة آلاف دينار . وأمر القضاة أن يدبروا رأيهم في تسعير الفضة المضروبة ، فانفقوا على أن يكون وزن الصغير ، سبعة قرايط ، فضة خالصة ، ووزن الكبير ، أربعة عشر قيراطاً . واستمر الأمر على ذلك ، وكثرت بأيدي الناس ، وانتفعوا بها ، ونودي على (البندقية) : كل وزن درهم بخمسة عشر . وكان وزن ١٥ الدرهم (المؤيدي) : نصفاً ، وربعاً ، وثماناً من درهم من الفضة الخالصة ، وقيمتُهُ ثمانية عشر درهماً من الفلوس . وضربت أنصاف وأرباع بنسبة ذلك .

وفي سنة ٨١٩ ، همَّ (السلطان المؤيد) بتغيير التعامل بالفلوس ، وجمع منها شيئاً كثيراً جداً ، وأراد أن يضرب فلوساً جُددًا ، وأن يردَّ سعر الفضة والذهب الى ما كان عليه في الايام الظاهرية ، فلم يزل يأمر بترخيص الذهب الى ان انحطت المهرجة ١٥ من مائتين وثمانين ، إلى مائتين وثلاثين ، و (الأفلوري) الى مائتين وعشرة . وأن يباع الناصري بسعر المهرجة ، ولا يتعاملوا به عدداً ، وعُدِّلَ أفلوري الذهب بثلاثين من الفضة ، فاستقرَّ ذلك في آخر دولته . « انتهى

تحرير الدرهم والمثقال، والرطل والمكيال،
وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (ص ٢)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله ،
وأصحابه ، والتابعين

وبعد ، فيقول مصطفى الذهبي ، الشافعي ، عفا الله عنه : هذا بيان
ما قالوه في تحرير الدرهم ، والمثقال ، والرطل ، والمكيال ، وبيان مقادير
المتداولة بمصر ، وما فيها من الغش ، وما يتحصل منه النصب الصافي ،
على مقتضى ما حرر بدار الضرب ، سنة ألف ومائتين وستة ^(١) وخمسين .
فما الدرهم والمثقال ، فقد نصوا على أنهما لم يختلفا ، جاهليةً وإسلاماً ،
يعني أن مقدارهما الذي حرره يونان الجاهلية ، لم يتغير ، حين ورد
الإسلام ، بل تعامل به الناس ، وسكت الشارع على ذلك . فالدرهم ،

(١) كذا في الأصل المخطوط الذي بيدنا ؛ والصواب : وست كما لا يخفى .

والمثاقيل الواردة في الزكاة ، وغيرهما ، محمولة على ذلك ، كما قال ابن الرفعة ،
ولست من المبهم المبين بعد ، كما قيل ، وقد نقل ابن الرفعة في
(التبيان) ، والسروجي (ص ٣) في (شرح الهداية) ، والسيوطي في
(قطع المجادلة) ، والمقرئزي ، وابو الفتح الصوفي ، وغيرهم ، أن اليونان
٥ قدروا الدرهم من حب الخردل البري بأربعة آلاف حبة ، ومائتين (٢٠٠) ،
والمثقال بستة آلاف حبة (٦٠٠٠) . فيكون درهماً وثلاثة أسباع درهم .

والدرهم سبعة أعشار المثقال . فالعشرة دراهم سبعة مثاقيل .

وانما قدروا بحب الخردل ، لكونه ، كما قال المقرئزي وغيره ،
لا يختلف باختلاف الأماكن ، والأزمنة ، خفة ورزانة ، وانما قدروا
١٠ الدرهم بهذا المقدار ، مع امكان هذه النسبة في غيره ، لأن غاية ما تظهره
الموازين المحررة ، مقدار خردلة من أربعة آلاف خردلة ، ومائتين ،
كما امتحنوه .

وانما جعلوا المثقال درهماً وثلاثة أسباعه ، لتكون النسبة بينهما كالنسبة
بين وزن الذهب الصافي ، ووزن الفضة الصافية (ص ٤) ، فانه اذا وزن ،
١٥ فهما مقدار متحد المساحة والاقتضار ، يكون الذهب لوزنته أثقل من
الفضة بثلاثة أسباعها .

وانما جعلوا الدرهم والمثقال على قياس هذه النسبة ، لغلبة استعمالها في

النقدين ، مع اشتها الدِرم في الفضة ، والمثقال في الذهب . ثم ان المتأخرين ، قدَّروا بحبِّ الشعير دوماً ، لسهولة العدد ، فقدَّروا الدِرم من الشعير الممتلئ ، الأغزل ، المقطوع ، مَادَق من طرفيه ، بخمسين شعيرة وخُمسين ($50 \frac{1}{2}$) ، باثنتين وسبعين شعيرة (٧٢) ، على مقتضى النسبة المذكورة .

ثم اصطَلَحوا على التقريط ، واختلفوا في كَيْتِهِ ، فمنهم من جعل المِثقال أربعة وعشرين قيراطاً ، وأربعة أخماس قيراط ، على حسب النسبة السابقة . فمقدار القيراط ثلاث شعيرات ؛ ومنهم من جعل المِثقال عشرين قيراطاً والدِرم أربعة (ص ٥) عشر قيراطاً ، كما هو في كتب الحنفية . فمقدار القيراط ، ثلاث شعيرات وثلاثة أخماس شعيرة . ومنهم من جعل المِثقال اثنين وعشرين قيراطاً ، وستة أسباع قيراط ، والدِرم ستة عشر ١٠ قيراطاً ، على مقتضى النسبة المذكورة . فمقدار القيراط ، ثلاث شعيرات ، وثُمن شعيرة ، وخُمس ثمن شعيرة . وذلك مقدار أربع قِحات معتدلة ، خلفه القمح عن الشعير الممتلئ ، بحيث تكون الثمانين ^(١) قِحة المتوسطة ، توازن ثلاثاً وستين شعيرة ممتلئة ، فيكون كل منهما درهماً ، وربع درم ، كما يُعَلَّم بالامتحان بالخردل .

١٥

وعلى الاصطلاح الأخير ، جَرَى المصريون ، ومن وافقهم ، إلا أنهم في أواخر القرن الثاني عشر ، خالفوا في النسبة ، فجعلوا المِثقال ، أربعة

(١) كذا في الاصل . والصواب الثمانون .

وعشرين قيراطاً ، فيكون درهماً ، ونصف درهم ، فيزيد عن المثقال الشرعي قيراطاً ، وسُبُع قيراط . فَنَصَابُ الذهب (ص ٦) الخالص بالمثاقيل المتداولة الآن ، تسعة عشر مثقالاً ، وقيراطٌ ، وسُبُع قيراطٍ . وأما الدرهم المتداول ، فدرهم شرعيٌّ ، كما امتحن بحب الخردل ، وبدرهم الملك هـ قايد باي ^(١) المختوم بختمه .

ومنه يركب الرطل وهو البغدادي ، مائة ^(٢) وثمانية وعشرون درهماً ، واربعة اسباع درهم . وبالمصري مائة واربعة واربعون درهماً ، فيزيد عن البغدادي ، ثلاثة اخماس خمسة .

فالقلتان ^(٣) بالبغدادي خمسمائة رطل ، وبالمصري اربعمائة وستة ١٠ واربعون رطلاً ، وثلاثة اسباع رطل .

والمدُّ بالبغدادي رطل ، وثلاث ، وبالمصري رطل ، وسبع ، وثلاث سبع رطل . فيؤخذ من الحبوب النقية المتوسطة في نوعها ، خفةً ورزانةً ، كما قاله شيخ الاسلام ، كالعدس ، والسَّمْسَمِ ، والخَرْدَل ، ما يبلغ هذا المقدار ،

(١) هكذا ورد هذا العلم هنا . والمشهور قايتبَاي كما هو في كتب الاخبار .

(٢) الكتاب يهزم مائة ويضع تحتها نقطتين معاً ، ومرة يضع نقطتين تحت الياء ولا يرسم همزة ، وهذا الغالب في رسمه . ١٥

(٣) القلنان هنا مثنى القلّة ، وانما ثبت ليكون محسوبهما خمسمائة رطل بالتمام

وَتَمْلَأُ^(١) بِهِ كَيْلَةً ، فَتَكُونُ مَعْيَارُ الْمُدِّ فِي كَيْلِ (ص ٧) بَاقِي الْحَبُوبِ ،
وَأَنْ زَادَ وَزَنُهُ أَوْ نَقَصَ ، اعْتِبَارًا بِالْكَيْلِ ، فَالْإِثْنَانُ مِنْهَا ، قَدَحٌ ؛ وَالْأَرْبَعَةُ
صَاعٌ ، وَهَكَذَا .

وَقَدْ يَخْتَلِفُ الْقَدَحُ كِبَاقِي الْمَكَايِلِ ، بِحَسَبِ الْأَصْطِلَاحِ ، وَالْمَعْوَلِ
عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ بِالشَّرُوطِ الْمَذْكُورَةِ .

تَنْبِيْهُ

الرِّطْلُ الْبَغْدَادِيُّ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَلَى مَا رَجَّحَهُ أَبُو إِسْحَاقَ ، مِائَةٌ
وِثْلَاثُونَ دِرْهَمًا . وَالْمُدُّ عِنْدَهُ رِطْلَانِ ، بِهَذَا الرِّطْلِ . فَالْصَّاعُ عِنْدَهُ ، ثَمَانِيَّةُ
أَرْطَالٍ بِهَذَا الرِّطْلِ ، وَهِيَ بِالْمِصْرِيِّ سَبْعَةُ أَرْطَالٍ وَتُسَعَانُ . فَافْهَمُ .

- وَأَمَّا النُّقُودُ ، فَقَدْ يَبْدَأُهَا فِي الْجَدُولِ ، بِذِكْرِ أَسْمَائِهَا . ثُمَّ مَقَادِيرُهَا ١٠
بِالْقَرَارِيطِ ، وَكَذَا مَقْدَارُ غَشِّهَا . مَقْدَمًا الْأَقْلَ غَشًّا ، كَمَا يَعْلَمُ مِنْ زَائِدِ
وِزَنِ النَّصَابِ ، ثُمَّ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ النَّصَابُ الصَّافِي بِالْعَدَدِ الْكَامِلِ ، وَمَا
يَبْقَى مِنَ الْقَرَارِيطِ وَكُسُورِهَا . وَفِي الْفُضَّةِ (ص ٨) بِالْدِرَاهِمِ كَذَلِكَ
وَالطَّرِيقُ فِي مَعْرِفَةِ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ النَّصَابُ ، أَنْ يَنْسَبَ غَشُّ الصَّنْفِ
لِصَافِيهِ ، وَيَزَادَ عَلَى النَّصَابِ بِتِلْكَ النِّسْبَةِ . فَالْمَجْمُوعُ ، هُوَ مَا يَتَحَصَّلُ مِنْهُ ١٥
النَّصَابُ مِنْ هَذَا الصَّنْفِ ، فَيُرَكَّبُ مِنْهُ الْعَدَدُ . فَمَثَلًا ، وَزَنِ الْمِجْدِيَّةِ ،

(١) وَفِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : وَتَمْلَأُ . وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

ثمانية قرايط ، وغشها قيراط وثلاث ، ونسبة غشها لصابها ، خمس ، فيزاد على نصاب الذهب ، وهو بالثاقيل المتداولة ، تسعة عشر مثقالاً ، وثلاث سُبُع مثقال ، كما مر ، خمسة ، وهو ثلاثة مثاقيل ، وثلثان ، وسبع . يكن^(١) المجموع ، اثنين وعشرين مثقالاً مصرياً ، وعشرين قيراطاً ، واربعة اسباع قيراط ، فاذا ركبها اعداداً ، كانت ثمانية وستين مجيدية ، واربعة قرايط ، واربعة اسباع قيراط ، اي نصف قيراط ، ونصف ثمن قيراط ، ودانق وسُبُعان^(٢) من دانق ، الا ان كُسور الدانق تلغى ، لعدم ظهورها في الموازين (ص ٩) لدقتها ، كما مرت الاشارة اليه . فان الدانق في اصطلاح الآن ، سدس سدس ربع قيراط ، فهو جزء من مائة واربعة واربعين جزءاً من قيراط . من مثقال . او درهم . فتدبره .

تنبیه

علم مما ذكر . ان الغش لا يحسب من النصاب . ولا من الواجب اخراجه ، ولا يكمل نصاب أحد النقدين من الآخر ، ولا يخرج أحدهما عن الآخر ، وذلك لتعلق الزكاة عند الشافعي بالعين .

وذهب ابو حنيفة ، ومالك ، الى حسيبان الغش من ذلك . ان قل

(١) كذا في الاصل . والصواب : يكون

(٢) كذا . ولعل الصواب : ودانقاً وسُبُعَي دانق .

الغش . أو راجَ المغشوشُ رواجَ الصافي . وإلى تكميلِ نصابِ أحدِ النقدين
بالآخر ، قيل : بأُجْزئية . كنصفِ نصابِ من كلِّ . وقيل : بالقيمة
كمايةِ درهمٍ فضةً ، وأربعةِ مثاقيلِ ذهبٍ ^(١) ، قيمتها مائةِ درهمٍ فضة .
والى جوازِ اخراجِ أحدِ النقدين عن الآخر ، باعتبارِ القيمةِ بل جَوْزاً إخراجِ
(ص ١٠) غيرِ النقد ، كالنحاس ، والطعام ، والثياب .

هذا وقد أخبرنا بعضُ أهلِ الخبرة ، أَنَّ غِشَّ اصنافِ الذهبِ من
الفضة . فعلى هذا ، إذا جمعَ منه مقدارُ نصابِ الفضة ، زُكِّيَ .

فروع

النصاب ، شرطٌ حتى في المعدن . وقيل : يُزَكَّى كلُّ ما تحصل منه .
والواجبُ في زكاةِ النقد ، ربعُ العُشْرِ ، حتى في الرُكاز . وقيل : وأَجِبُهُ الخُمُسُ ، ١٠
ولا وَقَصْ بعدَ النصاب ، بل ما زَادَ فبِحسابِهِ . وقال أبو حنيفة بالوقص ،
إلى أربعين درهماً في الفضة ، ففيها درهم ، وإلى أربعةِ مثاقيلِ في الذهب ،
ففيها عَشْرُ مثقال . وهكذا في كلِّ أربعين درهماً ، وفي كلِّ أربعةِ مثاقيل .

(١) كذا في الأصل . ولعل الصواب : وأربعةِ مثاقيلِ ذهباً .

تتمة

في بيان اشكال الدائق وما تتركب منه الى تمام قيراط المتقال . وقد
يُنَّهاها في هذا الجدول . بذكر اسمائها كما ترى .

جدول اشكال الدائق وما تتركب الى تمام قيراط المتقال		
د دائق	ح حبه	ن نصف قيراط القيراط
ح حبتان	ن نصف قيراط حبه	ق قيراط القيراط
ن نصف قيراط	ن نصف قيراط حبه	ق قيراطات
ن قيراط	س سدس قيراط	خ خمس قيراط
ر ربع قيراط	س سدس قيراط	ث ثلث قيراط
ر ربع قيراط	ر ربع سدس	ث ثلث قيراط
ن نصف قيراط	ر ربع سدس	ث ثلث قيراط
ن نصف قيراط	ث ثلثان	ث ثلث قيراط
ن نصف قيراط	ث ثلثان	خ خمس قيراط
ن نصف قيراط	ن نصف قيراط	خ خمس قيراط

قيراط كامل
١

بقية جدول اصفاء نفوذ الذهب ووزانها ومقدار غشها ومقدار النقص منها						
اصناف الذهب	اوزانها بالقراط	مقاييل قراريط	لغتها انصاف قراريط	نصاب عدد	نصفه انصاف قراريط	نصاب ضاقل مصرية
عدلية قديمة	١٥	١ سم ١	٨ ٨	٦٧	١٧ سم ١٧	٢٢
عجيدية	٨	١ سم ١	٣ سم ٤	٦٨	٣ سم ٢٠	٢٢
محمودية	١٢٠	١ سم ١	١ سم ١	٤٦	١ سم ١٤	٢٢
فندقلي محمود	١٢٠	٣ سم ١	٩ سم ٩	٣٢	١٧ سم ١٧	٢٢
محمودية جديدة	٢٤٣	٤ سم ٤	٥ سم ٥	٢٢	٢ سم ١٧	٢٢
فندقلي سليمي	١٧٣	١ سم ١	٨ سم ٨	٢٤	١ سم ١٧	٢٢
خزينة قصر قديمة	٤٣	١ سم ١	٤ سم ٤	١٢٢	٣ سم ١٧	٢٥
عدلية جديدة	٨٠	١ سم ١	٢ سم ٢	٧٦	١ سم ١٧	٢٥
محمودية مصطفىاوي	١٢٠	٢ سم ٢	٢ سم ٢	٤٩	١ سم ٩	٢٦
سعدية قديمة	٢	٢ سم ٢	١ سم ١	٢٢٩	١ سم ١٠	٢٧
محمودية جديدة	١٢	٢ سم ٢	٢ سم ٢	٥٦	١ سم ١٠	٢٨
فلنفة جديدة	١ سم ١	١ سم ١	١ سم ١	٤٢٥	١ سم ١٠	٢٩
ظرفية قديمة	٢ سم ٢	١ سم ١	١ سم ١	٢٨٢	١ سم ١٠	٣٢

جدول اصناف النقود واوزانها ومقدار غشها ومقدار الصفا منها						
اصناف الذهب	اوزانها بالقران	مقدار غشها قراريط	بقية النقطة قراريط	نصاب عدد كامل	بقية النصاب قراريط	نصاب صافي
بندي جديد	١٨٠	م	٨٧٠	٥٥	١١٠	١٩
مجر	١٨	لو	١٥	٥٥	٩	١٩
بندي قديم	١٧٣	ح	٥	٢٢	٤	١٩
جنيه مجيدي	٢٧	س	٩	١٤	١٠	٢٠
محمورية قديمة	٢٤٣	ي	٣	٢٠	١٠	٢٠
جنيه افريقي	٤١	٢	١٥	٢٢	١٧	٢٠
برنجيس	٧٢٣	ر	٥٧	٩	١٨	٢٠
بنتوا	٢٢	س	١٢	١٥	٣	٢١
جنيه مصري	٤٤	س	٢	١١	١٨	٢١
خرشي مصري	٨	س	٢	١٤٤	٢٠	٢١
دبلون	١٤٠	س	١٨	١٧٨	٢	٢١
خزينة الامير قديمة	٩	م	٨	٨٥	٨	٢٢

جدول نقد القصة واوزانها ومقدار غشها ومقدار النصاب منها					
الفضة	قراريط	قراريط	مقفل غشها	مقفل النصاب	نصاب
١٢٨	ع ١١	٧١ مر ٧	٠٧٧	٧١ مر ٧	٢٢٠
١٤٠	ع ١٥	١٠٦ مر ٥	٢٥	٩ مر ٧	٢٢٥
١٥٥	ع ١٨	١٤٠ مر ٢	٣٠	١٤٠ مر ٤	٢٣٥
١٤٤	ع ٢٤	٩٦ مر ٢	٢٦	٠٠	٢٤٠
٧٢	ع ١٥	٤٢ مر ٢	٥٢٩	٠٠	٢٤٠
١٤٢	ع ٢٤	١٢٦ مر ٢	٢٧	١٤٢ مر ٢	٢٤١
١٢٩	ع ٢٥	١٤٠ مر ١	٢٨	١٤٠ مر ١	٢٤٢
١٢٥	ع ٢٥	١٤٠ مر ٢	٢٢	١٤٠ مر ١	٢٤٢
١١٨	ع ٢٥	١٤٠ مر ٢	٢٦	١٤٠ مر ٢	٢٤٢
١٤٦	ع ٢٥	١٤٠ مر ٢	٢٨	١٤٠ مر ٢	٢٤٢
١٢٣	ع ٢٥	١٤٠ مر ٢	٢٦	١٤٠ مر ٢	٢٤٢
٧٧	ع ٢٥	١٤٠ مر ٢	٢٦	١٤٠ مر ٢	٢٤٢

لمحة في تاريخ النقود

كان البيع والشراء بمجریان مقايضة ، قبل أن تعرف النقود . وأول أمة عرفت النقود ، وتعاملت بها اللوذية في نحو سنة ٧٠٠ قبل الميلاد (١) . والظاهر ، أن اللوذيين كانوا في ذروة الذكاء والابتكار . فانهم عرفوا لعبة الشطرنج ، قبل الهنود ، الذين ادعوا شرف اختراعها زوراً (٢) . وكانت بابل التي سنت أقدم الشرائع ، تجهل النقد . وكان أهلها يثمنون الأشياء بقطع الفضة ، بأوزان معلومة . وكانت اللوذية ، أول وزن استعملوه . ثم استعملوا الشاقل بدلاً من اللوذية ، وكان الذهب نادراً جداً ، غالي الثمن . تساوي القطعة منه ، ثقلها من الفضة ، خمس عشرة مرة (٣) .

أما ماضي ، وفارس ، فقد تعلما ضرب النقود من لوذية ، وكانت قيمة الذهب فيهما ، تزيد على قيمة الفضة ، ثلاثة عشر ضعفاً (٤) . ولعل فارس تعلمت ضرب ١٠ النقود من لوذية ، على أثر تغلبها عليها سنة ٥٤٦ قبل الميلاد . وكانت النقود في أول أمرها ، تضرب أربعة ، ثم جعلوها مستديرة (٥) .

وكان الآونيون يستعملون المعادن الكريمة وزناً ، كما فعل البابليون قبلهم . وكانت وحدة الوزن عندهم ، المنا البابلي . وكل ستين مناً « ليرة » ، تساوي وزنة . وقيمة الوزنة من الفضة ٥٦٢٥ فرنكاً . وقد علم اللوذيون العالم ، النقود المقطوعة بحجم معين ، ووزن معين وطبيعياً بطابع الملك ، أو الملكة ، كفالة لقيمتها . وهكذا شاع استعمال النقود المطبوعة في الجزر ، ويونان ، وأوربة .

وقسم الآونيون مناً الفضة مائة قسم ، كل قسم منها ، يساوي خمسة غروش ذهبية . وأصبح الجزء من المائة من المنا ، أصغر الوحدات الثنوية . وما زال كذلك في أوربة ، فالفرنك الفرنسي ، والليرا الإيطالية ، والكورون النمساوي ، هي جزء من مائة ٢٠

من المنا ، وصمى الاثينيون هذه القطعة من النقود دراخمة * . ومعناها « قبضة » . لأنها كانت مساوية لقيمة قبضة من النقود الحديدية والنحاسية . التي كان يستعملها عامة الشعب . وكانت قيمة الدراخمة الشرائية عالية جداً ، حتى أن الرجل الذي كان دخله يبلغ خمسمائة دراخمة كان يعد من الاغنياء .

• ومن هذا نفهم أن قوام الثروة ، كان العقارات والمواشي . على تقيض العرف السائد اليوم . وعندما نمت ثروة أثينة ، وعظمت تجارتها ، كانت نقودها تحتل مركزاً ملحوظاً في أسواق البحر المتوسط ، ولم يستطع « الدارك الفارسي » - وقيمتها ليرة انكليزية - أن يزحزح النقود الاثينية عن كرسي مجدها . وعندما كثرت النقود هبطت قيمتها الشرائية ، غير أنها احتفظت بقيمتها في شراء منتجات البلاد . كما هي الحال في النقد السوري اليوم . فقد كان مصرف المومر البومبي ، لا يزيد على غرشين لعائلته (٦) .

ثم أخذ النقاشون يحفرون على النقود تماثيل أشخاص (٧) . أما الرومان فلم يستعملوا النقود ، الا بعد طرد الملوك الانرسيكين بنحو مائة وخمسين سنة ، أي في نحو سنة ٣٥٠ قبل الميلاد ، وضربوا نقوداً فضية ، على أساس الدراخمة . ١٥ وصغروها الى سدس حجمها الأصلي ، بعد استيلائهم على المدن اليونانية الجنوبية ، سنة ٢٦٨ قبل الميلاد . وكما كان اللوذئون أسبق الأمم الى ضرب النقود ، كان القرطاجنيون أسبق الأمم الى استنباط النقود الجلدية ، سلف الأوراق المالية ، تسهيلاً للمعاملات التجارية (٨) .

وكان الانباط في جنوب شرقي الأردن ، قد اقتبسوا من اليونان ضرب النقود ، ٢٠ وأول من فعل ذلك منهم ، الحارث الثالث . وقد وجد من نقوده دينار ، عليه ما يرمز الى اتفاق (الحارث) و (سكاروس) ، وصورة جبل ، وشجرة عطرية . ونقود

- الحارث على أحد وجهيها ، صورة رأسه متجهًا الى اليمين . وعلى الوجه الآخر صورة امرأة تشير الى النصر ، وقد نقش وراءها اسم الحارث باليونانية : Βασιλέως Αρέτας . وأما لقبه « محب اليونان » ، « فيلهلين » : وللحارث نقود تختلف أشكالاً ، وتتفق كتابته (٩) . و (لعبادة الثاني) فقد على وجهه الأيسر رأس ، وعلى الأيمن صورة عقاب ، نقش أمامه بالنبطية ، « الملك عبادة » ، ووراءه ، « ملك الأنباط » ، وعلى الرأس « السنة الثانية » . ووجد له نقد آخر على أحد وجهيه رأسان ، وعلى الآخر عقاب . وعليه كتابة مثل كتابة النقد السابق . وقد الملك « ملك الأول » ، وعلى أحد وجهيه رأسان . وعلى الآخر عقاب وعليه كتابة ، معناها الملك مالك ملك الأنباط (١٠) .
- وكان للدولة التدمرية نقود ، على أحد وجهيها ، صورة رأس زنوبيا ، وكتفيها . وحول الصورة اسمها بالأحرف اليونانية ، هكذا « سبتيميا زينوبيا Septimia Zenobia » . وعلى الوجه الثاني صورة ثانية . وقد ثاب ، عليه صورة رأس « وهب اللات » واسمها ، ولقبه (١١) .

- أما العرب قبل الاسلام ، فقد كانوا يتعاملون بنقود كسرى ، وقيصصر . وهي الدراهم والدنانير (١٢) . وكانت الدراهم فضية ، والدنانير ذهبية ، غالباً (١٣) . وكانوا يتعاطون أيضاً نقوداً نحاسية ، منها الحبة ، والدانق . فكان الدينار قطعة من الذهب ؛ ١٥ وزنها مثقال ، حفر عليه الملك ، أو الانبساطور (١٤) الذي ضربته . أما الدرهم ، فوزنه درهم من الفضة . وكانوا يسمونه الوافي . ولم تكن قيمة الدينار ثابتة ، بل كانت تختلف من عشرة دراهم ، الى ثلاثة عشر ، الى خمسة عشر درهماً . وقد تزيد على ذلك ، حسب نقائه من الغش . ويقدرّون الدرهم اليوم بأربعة غروش مصرية . أو أربعين مثلاً فلسطينياً ، أو أربعين فلساً عراقياً . ويقدرّون الدينار بنصف ليرة فرنسية ذهباً . ٢٠
- وكانت الدراهم الفارسية ثلاثة أنواع :

أ - البغلية ، ووزن أحدها مثقال أو عشرين قيراطاً .

ب - الدرهم الذي وزنه اثنا عشر قيراطاً .

ج - الدرهم الذي وزنه عشرة قراريط (١٥) .

وذكر صاحب التمدن الاسلامي في جزئه الاول :

أ - الدراهم السُمَيْرِيَّةُ الثقال ، (وفي الاصل السمرية وهو غلط) ، ووزن الواحد

• منها ستة مثاقيل .

ب - الدراهم السُمَيْرِيَّةُ الخفاف ، ووزن الواحد منها خمسة مثاقيل . وكلها فارسيَّة .

أما الدنانير فكان العرب يعرفون منها قبل الاسلام صنفين :

١ - الدنانير الهرقلية أو الرومية .

٢ - الدنانير الكسروية أو الفارسية .

١٠ وكان تعاملهم بالدنانير الرومية ، والدراهم الفارسية . وهذا يذكّرنا بما كان عليه

أهل شرقي الاردن ، في عهد الدولة العثمانية ، فانهم كانوا يتعاملون بالنقود الذهبية

الفرنسية ، حتى انهم اذا اتفقوا على ثمن الشيء بالنقود الذهبية ، ولم يذكروا صنفها ،

انصرف الذهن حالاً الى الليرة الفرنسية . التي كانوا يسمونها (البينتو) . وكانوا يطلقون

هذا الاسم أيضاً على الليرة المجرية ، والروسية ، والالمانية . أما الليرة الانكليزية ، فكانوا

١٥ يسمونها « نَيْرَة الحِصَان » بالنظر لوجود صورة الحصان عليها . وصممت من كان

يسمىها من البدو « النَقْرِيَّة » بلفظ القاف حرفاً نطعياً مثل « G » في لفظة Girl

الانكليزية . وكان العرب يرغبون في الدنانير الهرقلية أكثر من رغبتهم في الدنانير

الفارسية ، ويضربون بجمال الدنانير الهرقلية المثل . ولعل جمال الدينار الرومي قد أثر

في العرب تأثيراً لا يمحى ، فالاردنيون الى اليوم ، حينما يريدون تعظيم شيء ، يقولون :

٢٠ « فرنجي » وأظن المخلصين من أبناء الغرب ، يحزنهم اليوم أن يروا الشرق يعكس

الآية ، فيقف من كل ما هو غربي موقف التهمة ، والخوف ، والاحترار .

وظل العرب بعد الاسلام يتعاملون بالنقود الرومية ، والفارسية . فلما ضربوا

نقودهم ، أبوها على شكلها الرومي ، والفارسي ، بكتابتها ونقوشها ، حتى ان خالد بن الوليد يوم ضرب باسمه نقوداً في طبرية^(٥) سنة ١٥ أو « ١٦ » للهجرة ، جعلها على رسم الدنانير الرومية تماماً ، وأبقى عليها الصليب ، والتاج ، والصولجان ، وعلى أحد وجهيها اسم خالد بالحرف اليوناني (XAAED) وهذه الاحرف (BOU) (IY) ، ويظن المؤرخ الألماني الدكتور ملر ان هذه الاحرف مقطعة من كنية خالد بن الوليد : « أبوسليمان » . وهذا يناقض ما قاله المقرئ ، أن عمر بن الخطاب ، أول من ضرب النقود في الاسلام . ونحن نعتقد أن ضرب خالد للنقود باسمه ، من أهم الاسباب التي دعت عمر بن الخطاب ، إلى تنحيته عن قيادة الجيش . ونعتقد أيضاً أن الاسطورة التي حاولت الغض من قدر عمر ، وتعظيم تسامح خالد ، وتساميه ، كانت أسطورة ملفقة ، دُسّت في تاريخ العرب لاغراض ، لا تخفى على المدقق . فعمراً لا يمكن أن يهفو مثل تلك الهفوة ، والعرب في أشد الحاجة الى التماسك ، مقاومة للعدو في اليرموك . اذن فعزل خالد عن قيادة الجيش ، كان بعد فتح الشام ، والقدس ايضاً . والذي يتنص اسطورة عزل خالد في واقعة اليرموك ، ان المؤرخين أجمعوا على أن خالد لم يكثرث للعزل ، بل ظل على ولائه لعمرو وللعرب ، وحارب مخاصماً . وكل هذا مناقض لطبيعة البدوي ، ولا سيما اذا تعرض انسان لزعامته . وخالد بن الوليد رجل حربي ، حاول المحاولون ان يظهروه بمظهر الراهب ، الذي يتلقى أمر رئيسه خاضعاً ، صابراً . وأظن أن الذين دسوا هذه الاسطورة ، كانوا على جهل فاضح للنفسية البدائية . اذن فخالد عزل بعد وقعة اليرموك . وكان ضربه للنقود باسمه من أهم أسباب عزله . . .

قال الدميري « ان رأس البغل ضرب نقوداً لعمر بن الخطاب على الطريقة الفارسية ، عليها صورة الملك ، ومكتوب تحت كرسية بالفارسية « نوش خور » ، أي كل هنيئاً » .

ويروى أيضاً ، أن عمر ، لم يزد على نقوده التي نقشها على غرار النقود الكسروية

(٥) نظن أن الدكتور الألماني واهم في قوله (طبرية) ، وإنما هي طبرستان في فارس ، ولهذا قال الدميري وغيره : « على الطريقة الفارسية » (الناشر وهو غير المقرئ) .

تماماً ، الا ما يلي « الحمد لله محمد رسول الله » . وزاد في بعضها « لا اله الا هو » . وعلى جزء منها « عمر » . ولعل اتخاذ عمر رسم النقود الفارسية ، واعراضه عن الرومية ، كان نقمة على خالد بن الوليد . مع أن المذهب السيامي يقضي على عمران فيسلخ عن الفرس بته ، لكي يلاشي هيبتهم من نفوس العرب ، الذين كانوا خاضعين للفرس ، ويضربون بقوتهم المثل ، وليكنه أثر رسم النقود الفارسية ، على ما نظن ، احتقاراً لرأي خالد ، الذي لم يكن - في رأي عمر - فاهماً للاسلام على وجهه الحق « ١٨ » .

اما عبد الله بن الزبير ، فاول من ضرب النقود مستديرة في مكة ، ونقش على استدارتها « عبد الله » ، وبأحد الوجهين « محمد رسول الله » ، وبالوجه الآخر « أمر الله بالوفاء والعدل » .

١٠ وضرب الأمراء والولاة في عهد الخلفاء نقوداً في طبرستان ، وعلى دائرها (١٩) بالخط الكوفي « بسم الله ربي » . وهذا النقد مضروب سنة ٢٨ للهجرة . وقد رأى المرحوم جودت باشا نقوداً مضروبة سنة ٦١ ، في بزد ، وعلى دائرها (١٩) « عبد الله بن الزبير امير المؤمنين » .

وأول من ضرب النقود الرسمية عربية ، مستقلة ، في الاسلام ، ووجب التعامل بها ، ١٥ وبطل استعمال النقود الرومية ، والفارسية ، عبد الملك بن مروان ، خامس خلفاء بني أمية ، بإشارة محمد بن علي بن الحسين المعروف بمحمد الباقر . - وابن الاثير ينسب فضل هذا الرأي لخالد بن يزيد بن معاوية (٢٠) . وقد عرفت دنانير عبد الملك بالدنانير الدمشقية . وأمر عامله على العراق ، الحجاج بن يوسف الثقفي ان يضرب الدراهم على خمسة عشر قيراطاً . ثم صار امراء العراق يضربون النقود ٢٠ لبني أمية . ونقش نقود بني أمية « الله احد ، الله الصمد ، لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفواً احد » ، في وسط احد الوجهين . وحولها « محمد رسول الله » ، أرسله بالهدى ، ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون . « وعلى الوجه الآخر بالوسط

« لا اله الا الله وحده ، لا شريك له . » وحول ذلك « بسم الله ، ضرب هذا الدرهم في بلد كذا ، سنة كذا . » (٢١) وأجود أنواع النقود الاموية ثلاثة :

- ١ - الهبيرة ، التي ضربها لهم عمر بن هبيرة .
 - ب - الخالدية ، التي ضربها خالد بن عبد الله البجلي .
 - ح - اليوسفية ، التي ضربها لهم يوسف بن عمر .
- وكل هؤلاء من عمال بني أمية على العراق .
- وعند ما آلت الخلافة الى بني العباس ، كان المنصور يأبى قبول نقود بني أمية ، الا الهبيرة ، والخالدية ، واليوسفية . وما زال الناس يضربون المثل بالذهب اليوسفي ، فيقولون « ذهب يوسفي ! » . وفي أمثال الاردنيين . « أصفي من الذهب اليوسفي » .
- وحيثما غلب هارون الرشيد تقفور ، ملك الروم البوزنطيين ، فرض عليه غرامة مالية ، ينقش على أحد وجهي نقودها « هارون الرشيد » ، وعلى الآخر « الامين والمأمون » . وقد استعمل العباسيون الحجارة الكريمة ، كما تستعمل الحوالات المالية اليوم (٢٢) .

أما نقود صلاح الدين الايوبي فهذا نقشها وصورتها :



وهنا نقف على النقود الاردنية

١٥

لما لم يكن شرقي الاردن ذا سيادة مستقلة في يوم من أيامها ، كان بلا ريب ، يتعامل بنقود المسيطرين عليها ، فلقد كانت هذه الأمانة ، كالوديعة يسلمها فاتح الى فاتح . وعند ما يتسم لها الزمن ، كان يحكمها أمير ، أو ملك ، يخضع للعراق حيناً ،

ولمصر وأشور أحياناً . ويونان حيناً ، وللرومان دهرآ ، وما أشبه عهدها الغاني بالأمس ،
بعهدها اليوم . وعند ما جاءت الجيوش العربية ، فاتحة ، كان شرقي الاردن قسماً
من الانبراطورية العربية . وحينما جاء الصليبيون ، أضحت وكوراً للفتن ، وميداناً
للحروب . ويوم جاء المماليك ، كانت طعمة للفوضى ، ولما جاء بنو عثمان ، كانت
فريسة لاستبداد الحكم ، وطمع أرباب الزعامة . وبالجملة كانت فريسة للجهل
والفوضى . ولما أراد الله أن يجعلها تنبسم للنور والحربة ، أضحت اليوم ، وهي تتمتع
بنعيم من الامن ، تحمد عليه ، غير أنها لاتزال بلا نقد خاص إلى الآن . فقد راجت
فيها نماذج من النقود ، وها نحن أولاء ذاكرون اسماءها وقيمها :

النقود الفضية

١٠	معدن النقد واسمها	قيمتها سابقاً	قيمتها اليوم	زمن رواجه	زمن ترك التعامل به
	العشراوية المصلبة	١٦٠٠	١٥	» ١٨٠٠	» ١٩٢٥
	عشر اويّة	١٠٠	١٠	» ١٨٠٠	» ١٩٢٥
	وهي نوعان :	نوع كان يباع بـ ٨٥	٨	» ١٨٠٠	» ١٩٢٥
		ونوع كان يباع بـ ٢٠٠	١٢ ١/٢	» ١٨٠٠	» ١٩٣٠
١٥	وزري وهو الزهراوي في سورية	٢٠٠	٦	» ١٨٠٠	» ١٩٣٠
	نصف الوزري	١٠٠	٦	» ١٨٠٠	» ١٩٣٠

والعشاري والوزريات تباع للقرويات اليوم ، زينة لعمرة رؤوسهن المعروفة
بـ « ألوقاة » وهي من « وقى بقي » لأنها بقي الرأس من حرّ الشمس .

(١) زبال مجيدي : نسبة الى السلطان عبد المجيد (٨٠٠ بارة) عشرون غرشاً
٢٠ تركياً صاغاً وثلاثة وعشرون غرشاً تركياً شُرْكَاً : (٥٠ ملاً اليوم) من عهد السلطان

عبد المجيد سنة ١٨٣٩ م ١٢٥٥ هـ الى سنة ١٩٣٦

(٢) رِيَالٌ حَمِيدِيّ : نسبة الى السلطان عبد الحميد : وقيمتُهُ قيمة الريال المجيدي (٤٥ ملاً اليوم) من عهد عبد الحميد سنة ١٨٧٦ م ١٢٩٣ هـ الى سنة ١٩٣٦

(٣) رِيَالٌ رِشَادِيّ : نسبة الى السلطان محمد رشاد الخامس : وقيمتُهُ قيمة الريال المجيدي (٥٥) ملاً اليوم من عهد محمد رشاد الخامس ١٩٠٩ م الى سنة ١٩٣٧

(٤) نَصٌّ حَمِيدِيّ : (٤٠٠) بارة : (٣٥) ملاً اليوم - الى سنة ١٩٣٥

رُبْعٌ حَمِيدِيّ : (٢٠٠) بارة : (١٠) ملاً اليوم - الى سنة ١٩٣٥

وقد يقولون « رِيَالٌ تَرْكِيّ أَوْ حَمِيدِيّ تَرْكِيّ » ، لثلاثين صرف الذهب الى الريال المصري ، أو الى الريال الانكليزي ، الذي بسمونه « رِيَالٌ أَوْ شَوْشَه » او الى الريال المغربي ، والرومي ، المعروفين بالريال « أَوْ عَمُوذ » وقيمتها أعلى من قيمة الريال التركي . غير أنهما لم يكونا نقداً رسمياً . والريال منهما يباع اليوم بـ « ٨٠ » ملاً ، وتتخذها النساء البدويات « أمات » لقلائدهن ، ونساء « الحصن » ، من أعمال لواء عجلون ، في شرقي الاردن ، يخيطن هذين النوعين من الريالات على سفينة ، يلقينها على ظهورهن ، تسمى الريان ؛ والبدو يتغزلون بهذا الصنف من الريالات ، لأن التي تتحلّى بها ، تعدّ من الطبقة الراقية ومن ربّات الجمال المصونات ^(٥) .

(٥) قال نخب بن عدوان الشاعر الاردني والزعيم المشهور :

نَضَّاحٌ لَأَمْرٍ رِيَالٌ سِرْسَاحٌ لَتَقَرَّرْ

رَفَّ الرَّفِيفُ مَعَ الرَّوَابِيهِ وَالْأَكْوَاذِ

يقول انّ الدلول سهل الانقياد (لَوْضَحَاءَ) ، زوج الشاعر ، التي كنّى عنها « بأم رِيَال » تعظيماً لسانها . وقد أكسب (نضخ) معنى لا تعرفه المعاجم العربية التي بيدنا . وجعل الذئب سرساحاً ، والمعروف في كتب اللغة سرحان . والاكواز : الجبال . وهذا لم نعتز عليه في كتاب أيضاً . وقال بعضهم « انه عنى بالسراح العظيم . »

تمة النقود الفضية

اسم النقد	قيمتُه سابقاً	قيمتُه اليوم	زمن التعامل به ^(١)
قِرْطَة جَبِيرَة او بَرْعُوْثُ جَبِيْرُ	(٨٠) بارة	كل ثلاث (١٠) ملات	من ١٨٣٩
قِرْطَة صَغِيْرَة او بَرْعُوْثُ زَغِيْرُ	(٤٠) بارة	كل ست منها (١٠) ملات	» »
جَهَادِيْ فُضَّةٌ ^(٢)	(٣٠٠) بارة		

النقود الذهبية

اسم النقد	قيمتُه سابقاً	قيمتُه اليوم
١٠ أَلْيَسْرَة الْعُصْمَانِيَّة	(١٠٠) غرش صاغ	(١٦٥) غرشاً فلسطينياً ، أو
» العُثمانيَّة		(١٦١ ١/٢) غرشاً مصرياً .
لَيْسْرَة الْعُصْمَانِيَّة	(١١٠) غروش صاغة	(١٨٠) غرشاً فلسطينياً .
هي الانكليزية . وسمعت بعض البدو يقولون « أَلَنْبَرَة الْقَرَّيْزِيَّة » .		
أَلْبَيْسْتُو « أَلْفَرَنْسَاوِيَّة » (٩٥) غرشاً تركياً صاغاً واليوم (٤٥) غرشاً فلسطينياً .		

١٥ (١) زمن كساده نقوداً رسمية الى سنة ١٩٣٣ ، وظلت رائجة في المصفق التجاري ، الى سنة ١٩٣٤ ، ثم بطل التعامل بها .

(٢) لم أشاهد هذا النوع من النقود . وعند ما طلبت من الذي ذكره لي ، ان يطلعي عليه لآتحققه ، اراني قطعة من النقود عليها صورة الملك « فُكْتُور عَمَانُوئِيل » ملك ايطالية ، فعلمت أن الرجل مخدوع .

النقود الذهبية

اسم النقد	قيمته سابقا	قيمته اليوم
مَخْمَسِيَّةٌ عُصْمَانِيَّةٌ	(٥٠٠) غرش تركي	(٩٠٠) غرش فلسطيني
» نِكْلِيَزِيَّةٌ	(٥٥٠) » »	(١٠٠٠) » »
» فَرَنْسَاوِيَّةٌ	(٤٧٥) » »	(٨٠٠) » »
نُصٌّ عُصْمَانِيَّةٌ	(٥٠) غرشا تركيا	(٩٠) غرشا فلسطينيا
» نِكْلِيَزِيَّةٌ	(٥٥) » »	(١٠٠) غرش فلسطيني
» فَرَنْسَاوِيَّةٌ	(٤٧) » »	(٨٠) غرشا فلسطينيا
رُبْعٌ عُصْمَانِيَّةٌ	(٢٥) » »	(٥٠) » »
» نِكْلِيَزِيَّةٌ	(٢٧ ١/٢) » »	(٦٠) » »
» فَرَنْسَاوِيَّةٌ	(٢٣ ١/٢) » »	(٤٥) » »
فَطِيرَةٌ	(٢٥٠) » »	(٥٠٠) » »
خَبِيرِيَّةٌ اصْطَنْبُولِيَّةٌ	(٢٠) » »	(٣٧) » »
قَدِيمَةٌ	(٢٠) » »	(٢٨) » »
خَبِيرِيَّةٌ مِصْرِيَّةٌ	(٢٠) » »	(٢٨) » »
غَازِيَّةٌ جَازِيَّاتٌ وَهِيَ نَوْعَانِ غَازِيَّةٌ قَدِيمَةٌ وَغَازِيَّةٌ جَدِيدَةٌ	(٣٠) غرشا تركيا نحو	(٤٠) غرشا فلسطينيا
غَازِيَّةٌ قَدِيمَةٌ	(٢٠) » » »	(٣٥) » »
» جَدِيدَةٌ	(٢٠) » » »	(٣٥) » »
مُحْبُوبٌ سَاحِلِيٌّ	(٩٥) » »	(٢٠٠) غرش فلسطيني
جَهَادِيٌّ	(٥٠) » »	(١٠٠) » »
نُصٌّ جَهَادِيٌّ	(١٥) » »	(٢٠) غرشا تركيا والمحمودي كالقندقلي

النقود النحاسية والنكيلة العثمانية

اسم النقد	قيمه سابقا	قيمه اليوم	زمن التعامل به	كساده
بِشَلِكْ	(١٠٠) بارة	٠٠٠	سنة ١٨٧٦ م	سنة ١٩١٨ م
نُصْ بِشَلِكْ	(٥٠) بارة	٠٠٠	»	»
مَتَلِكْ نَحَاسْ	(١٠) بارات	٠٠٠	»	١٩١٦
مَتَلِكْ نَقْلْ	(١٠) »	٠٠٠	١٩٠٨	١٩١٨
مَتَلِكْ كَيْنْ وَنُصْ (نحاس)	(٢٥) بارة	٠٠٠	١٨٧٦	١٩١٦
كَبَكْ	(٥) بارات	٠٠٠	؟	؟
مَصْرِيَّة	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
دِيَوَانَة	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
مَجَر	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
عَرَنْطْ	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
سَمَخْتُوتْ	(٥) »	٠٠٠	؟	؟
نُصْ مَتَلِكْ	(٥) »	٠٠٠	١٩٠٨	١٩١٨

النقود المصرية في شرقي الأردن

١٥

راجت في شرقي الأردن النقود المصرية الورقية والفضية والنكيلة ، بقيمتها المعروفة ، وكانت معتبرة أكثر من الذهب ، قبل أن تفكّر الدول في الخروج على الاساس الذهبي . وظلت النقود المصرية نقود شرقي الأردن الرسمية الى سنة ١٩٢٧ ، فجعل في مكان المصرية ، النقود الفلسطينية . والنقود الفلسطينية . هي نقود شرقي الاردن الرسمية ، وهي على أساس الدينار الاسترليني . أي الجنيه المصري يزيد على الجنيه الفلسطيني بـ (٢٥) مِلاً .



النقود الفلسطينية الفضية

الاسم	القيمة
شِلْنِ العَشْرَة	{ (١٠٠) مِلْ
أو	
الشَّلْنِ الكَبِير	
أو	
العَشْرِ قُرُوش	

شِلْنِ و شَيْنِ (٥٠) مِلًّا . ويقولون في جمعه شِلْنَات و شَيْنَات . وأهل الرِّمَّا، وبعض أهل جبل عجلون ، يقولون « شِلْم » ويجمعونها بقولهم « شُلُومَة » .

النقود النكلية والنحاسية

الاسم	القيمة
أَلْقَرِش	(١٠) عشرة ملات
أَلْقَرِشَيْن	(٢٠) مِلًّا
نُصَّ القَرِش	(٥) ملات وكلها من النِّسْكل
المِلّ	(١) مل واحد وهو من النحاس

وترى في شرقي الأردن ، النقود العراقية ، والسعودية ، غير أننا آثرنا أن لا نقول عليها شيئاً ، واقتصرنا على النقود التي راجت في شرقي الاردن نقوداً رسمية .

هذه كلمة مقتضبة على تاريخ النقد، تطرقنا منها الى الحديث على النقود التي عرفت في شرقي الاردن ، إجابة لطلب الاب الكرمللي الذي يعنى باخراج رسائل في هذا الموضوع ، اثابة الله عن هذه اللغة وأبنائها ما (العزيري)

عمان شرقي الاردن في ٦ يونيو سنة ١٩٣٩



أرقام تحيل على مصادر هذا البحث

صفحة

- (١) العصور القديمة للمرحوم الدكتور جيمس هنري برستد صفحة ٢٥٦ وفي
صفحة ١٦٣ يقول « عرفوها سنة « ٦٠٠ ق م »
- (٢) هيرودتس صفحة ٥٨ فقرة ٩٤
- (٣) العصور القديمة صفحة ١١٤
- (٤) العصور القديمة صفحة ١٦٣
- (٥) العصور القديمة صفحة ٤٠٨ شكل ١٨٢ رقم ١ و صفحة ٢٥٦ شكل ١٢٧
- (٦) العصور القديمة صفحة ٣٨٦
- (٧) العصور القديمة صفحة ٣٧٩
- (٨) العصور القديمة صفحة ٤٢٤
- (٩) كتاب العرب قبل الاسلام للمرحوم جرجي زيدان صفحة ٧٧
- (١٠) كتاب العرب قبل الاسلام صفحة ٧٧ و ٧٨
- (١١) » » » » صفحة ٩٣
- (١٢) التمدن الاسلامي ج ١ صفحة ١٨٣ لجرجي زيدان
- (١٣) » » » »
- (١٤) يخطف الكثيرون بكتابة هذه الكلمة بالميم وصوابها بالنون من رسالة
للأب الكرمليني وفي مقدمة ابن خلدون الانبراذور .
- (١٥) التمدن الاسلامي نقلاً عن الاحكام السلطانية صفحة ١١٩ ج ١
- (١٦) التمدن الاسلامي عن الدكتور مولر صفحة ١٢٠ ج ١
- (١٧) نعتقد أن ابقاء خالد للصليب على نقوده كان من عوامل نقمة عمر عليه أيضاً .
- (١٨) لقد أخذ على اسلام خالد تدلُّكُهُ بالخنزيرة بعد الاستحمام فكتب اليه

عمر « ان الله حرّم باطن الخمر، وظاهرها ، ومسها، فلا تمسوها بأجسادكم »

العقد الفريد ج ٣ صفحة ٣١٤ والتّمدن الاسلامي ج ٥ صفحة ١٢٢

(١٩) الدائر من العامية الأردنية وقد آثرتها على الدور الفصيحة « المزيزي »

(٢٠) التمدن الاسلامي ج ١

(٢١) التمدن الاسلامي ج ١

(٢٢) نخب الذخائر تنقيح الأب أنستاس ماري الكرملي المطبوع سنة ١٩٣٩

في المطبعة العصرية صفحة ١٢٨ والتّمدن الاسلامي ج ٥ صفحة ١٠٨

أقوال ابن خلدون والقلقشندي

لما وصلنا إلى هنا من طبع هذه النبذ المفيدة في تقود العرب ، جاءتنا رسالة من أحد أدبائنا العراقيين في بغداد ، وهو السيد الهام ، والاستاذ الفاضل ، كوركيس حنا عوَّاد ، أحد الموظفين في دار الآثار القديمة في الحاضرة ، يقول لنا فيها : لو أضفتم إلى تلك النبذ البديعة ، ما جاء من هذا القبيل في تاريخ ابن خلدون وصباح الاعشى ، لتضاعفت الفائدة بما لا يقدر . فاستمعنا له في أن ينقل لنا ما وجدته في المؤلفين المذكورين . فنقل لنا كلامهما ، وعلق عليهما التعاليق الدالة على بُعد همتيه ، ووقوفه على اللغة العربية وقوفاً دقيقاً .

وكان حق هذين الكلايين أن يُدْرَجَا بعد البلاذري أو بعد المقرئ ، لكن لم يمكن أن تتحقق الامنية في ذلك الوقت ، فانتهزنا هذه الفرصة عند وصولنا إلى هذا الوطن ، ونحن نشكر الاستاذ ، وهو أحد أولادنا بالروح ، ونشكره شكراً جزيلاً على ما ذكرنا به ، وعلى النصب الذي عاناه في نسخ النبذتين . ودونك تلك الدرر ، على ما جاد بها علينا حضرة الاستاذ الفاضل :

ملاحظات ومقابلات

١٥ نقلت هذه النبذة عن « مقدمة ابن خلدون » وقد رجعت في تحريرها الى الطبعات الثلاث التالية :

- ١ — طبعة باريس ، التي قام بنشرها Quatremère سنة ١٨٥٨ م ، القسم الثاني من المجلد الاول ، ص ٤٧ — ٥٣ (ورمزتُ إليها بحرف « س »)
- ٢ — طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ هـ ، ص ٢١٧ — ٢٢٠ (ورمزتُ إليها بحرف « ق »)
- ٣ — طبعة بيروت [الثالثة ، بالشكل الكامل] سنة ١٩٠٠ م ، ص ٢٦١ — ٢٦٤ ، (ورمزتُ إليها بحرف « ت »)

(أ) لاحظتُ بين هذه الطبعات الثلاث ، اختلافات وفروفاً ، فجمعتُ الطبعة الباريسية مرجعي الاساسي في النقل ، وعارضتها بالطبعتين الاخيرين كما دعت الحاجة إليه .

(ب) وقفتُ على طبعات مصرية اخر لهذه (المقدمة) . لكنني وجدتها مشحونة بالاغلاط وكثيرة التحريف ، فاهملتها .

(ح) فيما يلي مقابلات وتصويبات ، وقد وضعت ارقاماً ، في تضاعيف النص ، ليُنظر الى ما يقابلُه من الارقام في هذا الجدول .

السكة

(لابن خلدون)

« وهي الحتم على الدنانير والدرهم، المتعامل بها بين الناس، بطابع حديد، تُنقش فيه صور، أو كلمات مقلوقة، ويضرب بها على الدنانير أو الدرهم، فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة، مستقيمة، بعد أن يُعتبر عيار النقد من ذلك الجنس في خواصه بالسبك، مرة بعد أخرى، وبعد تقدير أشخاص الدنانير والدرهم، بوزن معين، يُصطَلَح^(١) عليه، فيكون التعامل بها عدداً، وإن لم^(٢) تُقدر أشخاصها، يكون التعامل بها وزناً.

ولفظ السكة كان اسماً للطابع، وهي الحديد المتخذة لذلك، ثم نُقل إلى أثرها، وهي النقوش المائلة على الدنانير والدرهم، ثم نُقل إلى القيام على ذلك، والنظر في استيفاء حاجاته، وشروطه، وهي الوظيفة، فصار علماً عليها في عُرف الدول، وهي وظيفة ضرورية للملك، إذ بها يتميز الخالص من البهرج^(٣) بين الناس في النقود، عند المعاملات، ويثقون في سلامتها من الغش^(٤)، بختم السلطان

(١) في (ت): بوزن معين صحيح يُصطَلَح. والظاهر أن كلمة صحيح من زيادة طابع الكتاب لا من الأصل.

(٢) كلمة (لم) غير واردة في (س) وهي ضرورية لايضاح الكلام.
(٣) في (ت): المغشوش. وهذا خطأ من ناشر الكتاب. والصواب «البهرج» لأن البهرج غير المغشوش. فيبين من هذا التصحيح الذي هو في غير محله أن طابع الكتاب ضعيف النظر في المربية.

(٤) في (ت): ويتقون في سلامتها الغش. هذا التعبير صحيح فصيح، لكن المطلوب هنا «من الغش» أي بعض الغش، فمن هنا للتبعيض، ولهذا كان التصحيح للمحرر في غير موطنه. والصواب هنا حذف «من» كما لا يخفى.

عليها ، بتلك النقوش المعروفة . (وكان) ملوك المعجم يتخذونها ، وينقشون فيها تماثيل ، تكون مخصوصة بها ، مثل تمثال السلطان لعهدها ، أو تمثال ^(١) حصن ، أو حيوان أو مصنوع ، أو غير ذلك . ولم يزل هذا الشأن عند المعجم الى آخر أمرهم .
(لما) جاء الإسلام ، أغفل ذلك ، لسذاجة الدين ، وبداوة العرب ، وكانوا يتعاملون بالذهب ، والفضة وزناً ، وكانت دنانير الفرس ودراهمهم ، بين أيديهم ، يردونها في معاملتهم الى الوزن ، ويتصارفون ^(٢) بها بينهم ، الى ان تفاحش الفس في الدنانير والدرهم ، لغفلة الدولة عن ذلك . وأمر عبد الملك الحجاج ، على ما نقل سميذ بن المسيب ، وابو الزناد ، ف ضرب الدراهم ، وتميز المغشوش ^(٣) من الخالص ، وذلك سنة أربع وسبعين . وقال المدائني : سنة خمس وسبعين ؛ ثم أمر ١٠ بضرها ^(٤) في سائر النواحي ، سنة ست وسبعين ، وكتب عليها الله أحد ، الله الصمد .

(ثم) وولي ابن هيرة العراق ، ايام يزيد بن عبد الملك ، فجود السكة ، ثم بالغ خالد [بن عبد الله البجلي ، ثم] القسري في تجويدها ، ثم يوسف بن عمر بعده ، وقيل أول من ضرب الدنانير والدرهم ، مضعب بن الزبير ، في العراق سنة ١٥ سبعين ، بأمر أخيه عبد الله ، لما ولي الحجاز ، وكتب عليها في أحد الوجهين

(١) في (ت) : تمثيل . وهو خطأ ، لأن التمثال معناه الصورة ، والتمثيل لا يؤدي هذا المعنى ، بل يقاربه .

(٥) تصارف لا وجود له في اللغة ، لكنه من الافعال التي تؤخذ بالقياس . فليحفظ به ويستدرك به على أصحاب المعاجم .

(٢) في (ت) : بضر الدراهم وتميز المغشوش . وهذا تصحيح لاجل له . والكلام الاول منقول عن الائمة . ٢٠

(٣) في (ت) : بضرها وهذا غلط مخالف لصريح كلام المؤرخين . ودليل على أن الحرر لم يفهم المطلوب المؤلف .

(بَرَكَةٌ) ^(١) ، وفي الآخر اسمُ (الله) . ثم غيرها الحجاجُ بعد ذلك بسنة ، وكتبَ عليها : « باسم الله » . « الحجاج » ^(٢) وقد روا ^(٣) وزنها على ما كانت استقرت أيامَ عمر ، وذلك ان الدرهم كان وزنه في أول الاسلام ستة دوانيق ^(٤) ، والمثقالُ وزنه درهمٌ وثلاثة أسباعِ الدرهم ، فيكون ^(٥) عشرة دراهمٍ بسبعة مثاقيل . وكان السببُ في ذلك ، ان أوزانَ الدراهم ، أيامَ الفرس ، كانت مختلفةً ، وكان منها على وزنِ المثقالِ عشرون قيراطاً ، ومنها اثنا عشر ، ومنها عشرة ؛ فلما احتيجَ الى تقديره في الزكاة ، أُخذَ الوَسْطُ من الثلاثة ، وذلك اربعة عشر ^(٦) قيراطاً ، فكان المثقالُ درهماً ، وثلاثة أسباعِ درهم .

وقيل : ان الدراهم كان منها (البغليُّ) بثمانية دوانق ، وا (لَطَبْرِيُّ) اربعة دوانق ، وا (لمغربيُّ) ثلاثة ^(٧) دوانق ، وا (لبنِّي) دانق ^(٨) . فأمر عمر رضي الله عنه ، ان يُنْظَرَ الاغْلَبُ في التعاملِ ، فكان البغليُّ ، والطبريُّ ، وهما اثنا عشر دانقاً ^(٩) ، فكان الدرهمُ ستة دوانق ، وان زِدْتَ ثلاثة أسباعه ، كان مثقالاً ، واذا نقصت

(١) في (ت) « بَرَكَةُ الله » . فلنا : وهذا محض افتراء على الاولين . راجع هنا ص ١٣

(٢) في (ت) : وكتبَ عليها اسمَ الحجاج . وهذا غير صحيح . راجع هنا ص ١٣

(٣) في (ت) : وقد ر . وهذا خطأ . فليس المقدّر هو الحجاج . وإنما المقدرون ^{١٥} هم الناس . ولم يذكر (الناس) قبلاً لوضوح المعنى .

(٤) في (ت) : دوانق ، لكن الدوانيق ليس خطأ حتى يصحح ، لانه جمع داناق ، وهو لغة في الدانق .

(٥) في (ت) : فتكون . وهذا تعبير دون النصّ عربية وفصاحة . فا هذا التبعيض والتحدلق والعنجهية ؟ ^{٢٠}

(٦) في (ت) : اثنا عشر قيراطاً . وما في النص هو الصحيح الممول عليه في الروايات المختلفة .

(٧) في (ت) . ثمانية . والصواب ما في النص .

(٨) في (ت) . والبنِّي ستة دوانق وهو خطأ .

(٩) فكان البغلي والطبري اثني عشر دانقاً . وما في النص لا غبار عليه . ^{٢٥}

ثلاثة أعشار المثقال ، كان درهماً . فلما رأى عبدُ الملك اتَّخَذَ السِّكَّةَ ، لصيانةِ النقدينِ الجارينِ في معاملةِ المسلمين عن الغشِّ ، فعَيَّنَ ^(١) مقدارَها على هذا الذي استقرَّ لعهدِ عُمرَ ، رضي الله عنه ، واتَّخَذَ طابَعِ الحديدِ ، ونقشَ فيه كَلِمَاتٍ ، لا صوراً ، لأنَّ العربَ ، كان الكَلَامُ والبلاغةُ أقربَ مناجيهم ، وأظهرَها ، مع أنَّ الشرعَ يَنْهَى عن الصُّورِ . فلما فعل ذلك ، استمرَّ بين الناس إلى ^(٢) أيامِ المِلَّةِ كلها .

وكان الدينار والدرهم على شكلين مدوَّرين ، والكتابةُ عليهما في دوائرٍ متوازية ، يُكْتَبُ فيها من أحدِ الوجهين ، اسمُ الله تَهْلِيلًا ، وتحميدًا ، وصلاةٌ على النبي وآله ، صلى الله عليه وسلم ، وفي الوجه الثاني ، التاريخُ ، واسمُ الخليفة ، هكذا أيامَ العباسيين والعُمَويِّين ، والأمَويِّين .

١٠ وأما صَنْهَاجَةُ ، فلم يَتَّخِذُوا سِكَّةً إِلَّا آخَرَ الْأَمْرِ ، اتَّخَذَهَا الْمَنْصُورُ ^(٣) ، صاحبُ بِجَايَةِ ، ذكر ذلك ابنُ حَمَادٍ ، في تاريخِهِ . ولما جاءتْ دَوْلَةُ الْمُوحِدِينَ ، كان ، مما سَنَّ لَهُمُ الْمَهْدِيُّ ، اتَّخَذَ سِكَّةً الدَّرَاهِمِ ^(٤) مُرَبَّعَ الشَّكْلِ وان يُرَسِّمَ في دائرةِ الدينارِ شَكْلَ مُرَبَّعٍ في وَسْطِهِ ، ويُمَلِّأُ من أحدِ الجانبينِ تَهْلِيلًا ، وتحميدًا ، ومن الجانبِ الْآخَرِ كُتُبًا في السُّطُورِ بِاسْمِهِ ، واسمِهِ ، واسمِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِهِ . ففعل ذلك الْمُوحِدُونَ ، وكانت سِكَّتُهُمْ على هَذَا الشَّكْلِ لهذا الْعَهْدِ . وقد كان الْمَهْدِيُّ فيما نَقُلُ ^(٥) ، يُنْعَتُ قَبْلَ ظُهُورِهِ بِصَاحِبِ الدَّرَاهِمِ الْمُرَبَّعِ ، نَعْتَهُ بِذَلِكَ الْمُتَكَلِّمُونَ بِالْحَدَّثَانِ مِنْ قَبْلِهِ ، الْمُخْبِرُونَ في مَلاحِمِهِمْ عَنْ دَوْلَتِهِ ..

(١) في (ت) . من الغشِّ عَيَّنَ . والعَوَاب . من الغشِّ عَيَّنَ ، لِأَنَّ « لَمَّا » لَا تَتَنَاقَى بِالْفَاءِ ، بَلِ « أَمَّا » .

(٢) في (ت) و (ق) . في . وهذا خطأ ظاهر ومفسد للمعنى . ٢٠

(٣) في (ت) و (ق) . منصور وهو المتهور ، إِذَا كَانَ الْكَلَامُ عَلَى مَنْصُورٍ صَنْهَاجَةً . وَأَمَّا مَنْصُورُ الْعَبَّاسِيِّينَ فَبِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ .

(٤) في (ت) . الدرهم . ولا لزوم لهذا الإبدال .

(٥) في (ت) . يُسَنَقَلُ . وما في النصِّ أبلغ .

(وأما) أهلُ المشرق لهذا العهد ، فسكّتهم غيرُ مقدّرة ، وإنما يتعاملون بالدينارين والدرهم وزناً بالصنّجاتِ المقدّرة بعدّةٍ منها ، ويطبعون ^(١) عليها بالسكّة ، نقوشَ الكلماتِ بالتهليل ، والصلاة ، واسمِ السلطان ، كما يفعلهُ أهلُ المغرب . ذلك تقديرُ العزيزِ العليم .

(تنبيه) ولنختم الكلامَ في السكّة ، بذكر حقيقة الدرهم ، والدينار ، الشرعيين ، وبيان مقدارهما ، وذلك أن الدرهم والدينار ، مختلفا السكّة في المقادير ، والموازين ، بالآفاق ، والامصار ، وسائر الاعمال ، والشرع قد تعرّض لذكرهما ، وعلّق كثيراً من الأحكام بهما في الزكاة ، والانكحة ، والحدود ، وغيرها ، فلا بدّ لهما عنده من حقيقة ومقدار ، يتعيّن في تقديره ، واراذه ، وتجري عليهما أحكام ^(٢) ، دون غير الشرعي منهما ، فاعلم أن الاجماع منعقدٌ منذ صدر الاسلام ، وعهد الصحابة ، ١٠ والتابعين ، ان الدرهم الشرعي هو الذي يَزَنُ ^(٣) العشرةُ منه ، سبعةً مناقيلَ من الذهب ، والواقيةُ منه أربعين درهماً ، وهو على هذا سبعةُ أعشار الدينار ، ووزنُ المثقال من الذهب الخالص ^(٤) اثنتان ^(٥) وسبعون حبةً ، من الشعير الوَسَطِ ^(٦) . فالدرهم الذي هو سبعةُ أعشار ^(٧) ، خمسون حبةً ، وخمسةً حبةً . وهذه المقادير كلها ثابتة بالاجماع . فان الدرهم الجاهلي ، كان بينهم على أنواع أجودها : الطابري ، وهو ١٥ ثمانية دوانق ، والبغلي وهو أربعة دوانق ، فجعلوا الشرعي بينهما ستة دوانق ، وكانوا

(١) في (ت) . ولا يطبعون . وهذا خطأ صارخ يصل الى عذان السماء .

(٢) في (ت) و (ق) . أحكامه .

(٣) في (ت) . تَزَنُ

(٤) لم ترد كلمة (الخالص) في (ت) ولا في (ق) وهي هنا ضرورية . ٢٠

(٥) في (ت) و (ق) . ثنتان .

(٦) لم ترد كلمة (الوسط) في (ت) ، وهي ضرورية ، كما ورد في كلام جميع المؤرخين .

(٧) في (ت) و (ق) اعشاره (قلت . وهذا هو الصواب) .

بها يوجبون الزكاة في مائة درهم بغلية ، ومائة طبرية ، خمسة دراهم و سَطَا .
وقد اختلف الناس ، هل كان ذلك من وضع عبد الملك أو اجماع الناس بعدُ
عليه ، كما ذكرناه . ذكرَ ذلك الخطَّامُ في (كتابِ معالمِ السَّنَنِ) ، والماورِدي في
(الأحكامِ السُّلْطَانِيَّةِ) ، وأنكره المحققون من المتأخرين ، لما يلزمُ عليه أن يكون
٥ الدينارُ والدَهرمُ الشرعيان مجهولين في عهد الصحابة ، ومن بعدهم ، مع تعلُّقِ الحقوقِ
الشرعية بهما ، في الزكاة ، والانكحة ، والحدود ، وغيرها كما ذكرناه . والحقُّ ، أنَّهما
كانا معلومَي المقدار في ذلك العصر ، لجريانِ الأحكامِ يومئذٍ بما يتعلَّقُ بهما من
الحقوق ، وكان مقدارُهما غير مشخص ^(١) في الخارج ، وإن ^(٢) كان متعارفًا بينهم
بالحكم الشرعي ، المتقرر في مقدارهما ووزنهما ، حتى استفحلت الدولة الإسلامية ،
١٠ وعظمت أحوالها ، ودُعِيَ الحال الى تشخيصهما في المقدار ، والوزن ، كما هو عند
الشرع ، ليستريحوا من كُلفَةِ التقدين ^(٣) . وقارَنَ ذلك أيامَ عبد الملك ، فشنَّخصَ
مقدارَهما وعيَّنهما في الخارج ، كما هو في الذَّهْنِ ، ونقشَ عليهما السَّكَّةَ ، باسمِهِ
وتاريخِهِ ، أَمَرَ الشَّهادَتَيْنِ الإيمانيَّتين ، وطرحَ النقودَ الجاهليةَ ، رأسًا حتى خُلِصَتْ ،
ونقشت ^(٤) عليهما سَكَّتُهُ ، وتلاشى وجودُهما . وهذا هو الحقُّ الذي لا مَحِيدَ عنه ،
١٥ ثم بعد ذلك ، وقع اختيارُ أهلِ السَّكَّةِ في الدولة ^(٥) ، على مخالفة المقدار الشرعي في
الدينار والدَهرم ، واختلفتْ في ذلك الاقطارُ ، والآفاقُ ، ورجع الناسُ الى تصوُّرِ
مقاديرهما الشرعية ذَهْنًا ، كما كان في الصدرِ الأولِ ، وصار أهلُ كلِّ أَقْصَى يستخرجون
الحقوقَ الشرعية من سِكَّتِهِمْ ، بمعرفة النسبة التي بينها وبين مقاديرها الشرعية .

(١) هذا ما في (س) و (ق) ، وأما في (ت) فإنه (مستخص) وهو غير صحيح .

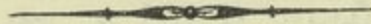
(٢) في (ت) : وإنما (قلتُ . وهو الصحيح) .

(٣) في (ت) : من كلفة التقدير .

(٤) في (ت) : ونَقَشَ .

(٥) في (ت) : في الدَّوَلِ . وهو غلط ، لأن المراد هنا الدولة الإسلامية على سعتها .

(وأما) وزنُ الدينار باثنتين وسبعين حبةً من الشعير الوسط ، فهو الذي نقلهُ
المحققون ، وعليه الإجماعُ ، إلا ابنُ حزمٍ فإنه خالف ذلك وزعم أنه أربع وثمانون حبةً .
نقل ذلك عنه القاضي عبد الحق ، وردّهُ المحققون ، وعدّوه وهماً أو غلطاً ^(١) وهو
الصحيح . الله يُحقِّق الحقَّ بكلماتِهِ . وكذلك تعامُ أن الأوقية الشرعية ليست
هي المتعارفة بين الناس ، لأن المتعارفة مختلفة باختلاف الأقطار ، والشرعية
متحدةً ذهنًا ، لا خلاف فيها . والله خالق كلِّ شيءٍ فقدّره تقديرًا — انتهى .



(١) في (ت) . وهماً وغلطاً . وهذا خطأ لأن الواحد غير الآخر ، فإذا وهم
المتكلم فلا غلط ، وإذا غلط فلا وهم ، إلا في رأي المكابر .

الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار المصرية

للقلةقشندي

الدنانير المسكوكة مما يُضرب بالديار المصرية ، أو يأتي إليها من المسكوك في غيرها
من الممالك ، ضربان :

الضرب الأول

(ما يتعامل به وزنا كالذهب المصري وما في معناه)

والعبرة في وزنها بالثاقيل ، وضابطها أن كل سبعة مثاقيل ، زنتها عشرة دراهم من
الدراهم الآتي ذكرها ، والمثقال معتبر بأربعة وعشرين قيراطاً ، وقدّر بثنتين وسبعين
حبة شعير ، من الشعير الوَسَط باتفاق العلماء ، خلافاً لابن حزم ، فإنه قدّره بأربع وثمانين
١٠ حبة ، على أن المثقال لم يتغير وزنه في جاهلية ولا إسلام .

قلت : وقد كان الأمير صلاح الدين بن عرام في الدولة الأشرفية شعبان بن
حسين ^(١) بعد السبعين والسبعائة ضرب بالإسكندرية ، وهو نائب السلطنة بها
يومئذ ، دنانير زنة كل دينار منها مثقال ، على أحد الوجهين منه « محمد رسول الله » ،
وعلى الوجه الآخر : « ضرب بالإسكندرية في الدولة الأشرفية ، شعبان بن حسين
١٥ عز نصره » ، ثم أمسك عن ذلك ، فلم تكثر هذه الدنانير ولم تشتهر ؛ ثم ضرب
الأمير يلبغا السالمي أستاذار العالية ، في الدولة الناصرية ، فرج بن برقوق ، دنانير زنة
كل واحد منها مثقال ، في وسط سيكته دائرة فيها مكتوب « فرج » وربما كان منها

(١) كذا ورد في الكتاب المطبوع . وفي الكلام سقط كما لا يخفى (الناشر)

ما زنته مثقال ونصف ، أو مثقالان ، وربما كان نصف مثقال ، أو ربع مثقال . إلا أن الغالب فيها نقص أوزانها ، وكأنهم جعلوا نقصها في نظير كلفة ضربها .

الضرب الثاني

(ما يتعامل به مُعَادَّة)

وهي دنانير ، يؤتى بها من بلاد الإفرنجية والروم ، معلومة الأوزان ، كل دينار ٥ منها ، معتبر بتسعة عشر قيراطا ونصف قيراط من المصري ، واعتباره بصنَج الفضة المصرية ، كل دينار ، زنة درهم وحبتي خرُوب يَرَجَحُ قليلا ، وهذه الدنانير مُشَخَّصَةٌ ^(١) على أحد وجهيها صورة الملك الذي تُضْرَبُ في زمنه ؛ وعلى الوجه الآخر صورتا بطرس وبولس الحواريين ، اللذين بعث بهما ^(٢) المسيح عليه السلام إلى رومية ، ويعبر عنها بالإفرنجية جمع إفرنجي ، وأصله إفرنجي ، بسين مهملة ، ١٠ بدل التاء المثناة فوق ، نسبة إلى إفرنسة : مدينة من مدُنهم ؛ وربما قيل فيها إفرنجية ، واليها تنسب طائفة الفرنج ، وهي مقرّة الفرنسيس ^(٣) ملكهم ، ويعبر عنه ^(٤) أيضا بالدوكات . وهذا الاسم في الحقيقة لا يطلق عليه إلا إذا كان ضرب البندقيّة من الفرنجة ، وذلك أن الملك اسمه عندهم دُوك ، وكأنَّ الألف والتاء في الآخر ، قائمان مقام ياء النسب .

١٥

(١) أي ممثلة أو مصورة (الناشر)

(٢) كذا . وهو غلط . والصواب بعثهما (الناشر)

(٣) المراد بالفرنسيس هنا اسم الملك فرنسوا وكان يقال فيه Francis (الناشر)

(٤) أي عن الدينار من تلك الدنانير (الكتاب المطبوع) قلنا . هو المسمى بالفرنسية ducat وكانت قيمته تختلف بين عشرة فرنكات و ١٢ فرنكا . فأول ما ضرب ٢٠ الدوكات (لا الدوكات) في البندقية من أعمال ايطالية في المائة الثالثة عشرة (الناشر)

قلت : ثم ضرب الناصر فرج بن برقوق دنانير ، على زنة الدنانير الإفريقية المتقدمة الذكر ؛ في أحد الوجهين « لا إله إلا الله ، محمد رسول » وفي الآخر اسم السلطان ، وفي وسطه سَفَطٌ مستطيل بين خطين ، وعُرفَت بالناصرية ، وكثر جَدُّانُها ، وصار بها أكثر المعاملات . إلا أنهم يَنْقُصُونها في الأثمان عن الدنانير الإفريقية عشرة دراهم .

ثم ضَرَبَ على نظيرها « الإمام المستعين بالله أبو الفضل ^(١) العباس » حين استبدت بالأمر ، بعد الناصر فرج ، ولم يتغير فيها غير السِّكَّةِ ، باعتبار انتقالها من اسم السلطان الى اسم أمير المؤمنين .

ثم صَرَفُ الذهب بالدينار المصرية لا يثبت على حالة ، بل يعلو تارة ويهبط أخرى ^(٢) ، بحسب ما تقتضيه الحال ، وغالب ما كان عليه صرف الدينار المصري ، فيما أدركناه ، في التسعين والسبعائة وما حولها ، عشرون درهماً ، والإفريقية سبعة عشر درهماً ، وما قارب ذلك . أما الآن فقد زاد وخرج عن الحد ، خصوصاً في سنة ثلاث عشرة وثمانائة ، وإن كان في الدولة الظاهرية يَبْرُسُ ، قد بلغ المصري ثمانية وعشرين درهماً ونصفاً ، فيما رأيته في بعض التواريخ .

١٥ أما الدينار الجَيْشِيُّ فسمي لا حقيقة ، وإنما يستعمله أهل ديوان الجَيْشِ ، في عبدة الاقطاعات ، بأن يجمولوا لكل إقطاع ، عبدة دنانير معينة من قليل أو كثير ، وربما أُخْلِيت بعض الاقطاعات من العبدة . على أنه لا طائل تحتها ، ولا فائدة في تعيينها ، فربما كان متحصِّل مائة دينار في إقطاع ، أكثر من متحصِّل مائتي دينار فأكثر في إقطاع آخر ، على أن صاحب « قوانين الدواوين » قد ذكر الدينار الجَيْشِيَّ في

٢٠ (١) كذا في « حياة الحيوان » أيضاً وفي « مروج الذهب » أبو العباس كما سبق

للمؤلف في الخلفاء العباسيين (الكتاب المطبوع)

(٢) وكذلك كان الأثر في جميع بلاد الله في سابق العهد (الناشر)

الإقطاعات ، على طبقات مختلفة ، في عبدة الاقطاعات ، فالاجناد من الترك ، والاكراد ، والتركمان ، دينارهم دينارٌ كامل ؛ والكثانية ، والعساقلة ، ومن يجري مجراهم ، دينارهم نصف دينار ، والعربان في الغالب دينارهم ثمن دينار ، وفي عرف الناس ثلاثة عشر درهماً وثلاث ، وكأنه على ما كان عليه الحال من قيمة الذهب عند ترتيب الجيش في الزمن القديم ، فإن صرفَ الذهب في الزمن الأول كان قريباً من هذا المعنى ، ولذلك جعلت الديّة ، عند مَنْ قدرها بالنقد من الفقهاء ، ألف دينار واثنى عشر ألف درهم ، فيكون عن كل دينار اثنا عشر درهماً ، وهو صرفه يومئذ .

النوع الثاني

(الدراهم النقرة)

وأصل موضوعها أن يكون ثلثاها من فضة وثلثها من نحاس ، وتطبع بدور الضرب ١٠ بالسكة السلطانية ، على نحو ما تقدم في الدنانير ، ويكون منها دراهمٌ صحاحٌ وقراضات مكسرة ، على ماسياتي ذكره في الكلام على دار الضرب ، فيما بعد ان شاء الله تعالى . والعبدة في وزنها بالدرهم ؛ وهو معتبر بأربعة وعشرين قيراطاً ، وقدر بست عشرة حبة من حب الخروب ، فتكون كل خروبتين ثمن درهم ، وهي أربع حبات من حب البرّ المعتدل ؛ والدرهم من الدينار نصفه وخمسه ، وإن شئت قلت : ١٥ سبعة أعشاره ، فيكون كل سبعة مثاقيل ، عشرة دراهم .

أما الدراهم السوداء^(١) ، فاسماء على غير مسميات كاللنانير الجيشية ، وكل درهم منها معتبر في العرف بثلاث دراهم نقرة ، وبالألسكندرية دراهم سوداء^(٢) يأتي الكلام عليها في معاملة الإسكندرية إن شاء الله تعالى .

(١) كذا ورد في النسخة المطبوعة ، وهو غلط واضح ، والصواب الدراهم السوداء (الناسر) (٢) صوابها دراهم سود

النوع الثالث

(الفُلُوس ، وهي صنفان : مطبوع بالسكة ، وغير مطبوع)

فأما المطبوع ، فكان في الزمن الأول ، إلى أواخر الدولة الناصرية ، حسن بن محمد بن قلاوون ، فلوس لطاف ، يعتبر كل ثمانية وأربعين فلساً منها ، بدرهم من النقرة ، على اختلاف السكة فيها ، ثم أُخِذَتْ في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، في سلطنة حسن أيضاً ، فلوس شهرت بالجُدُود جمع جَدِيد ، زِنَةُ كل فَلَاسٍ منها مثقالٌ ، وكل فَلَاسٍ منها قيراطٌ من الدرهم ، مطبوعةٌ بالسكة السلطانية ، على ما سيأتي ذكره في الكلام على دار الضرب ، إن شاء الله تعالى ، فجاءت في نهاية الحُسْن ، وبطل ماعداها من الفُلُوس ، وهي أكثر ما يتعامل به أهلُ زماننا . إلا أنها فسد قانونها في تنقيصها ١٠ في الوزن ، عن المثقال ، حتَّى صار فيها ما هو دون الدرهم ، وصار تكوينها غير مستدير ، وكانت توزن بالقبَّان ، كلُّ مائة وثمانية عشر رطلاً بالمصري ، بمبلغ خمسمائة درهم ، ثم أخذت في التناقص ، لصغر الفلوس ونقص أوزانها ، حتَّى صار كل مائة وأحد عشر رطلاً ، بمبلغ خمسمائة . قلت : ثم استقرَّ الحال فيها ^(١) على أنه لو جعل كل أوقية فسادونها بدرهم ، لكان حسناً ، باعتبار غلوة ^(٢) النحاس ، وقلة الواصل ١٥ منه إلى الديار المصرية ، وسحلَّ التجار الفلوسَ المضروبةَ من الديار المصرية ، إلى الحجاز ، واليمن ، وغيرهما من الأقاليم متجراً ، ويوشك ، إن دام هذا ، أن تنفد الفلوسُ من الديار المصرية ، ولا يوجد ما يتعامل به الناس .

(١) لعل الأوضح : ثم استقرَّ الحال فيها على ذلك على أنه الخ تأمل .
(النسخة المطبوعة)

(٢) كذا في الأصل المطبوع . والصواب أن يقال هنا « غلاء النحاس » فالغلو غير الغلاء ، كما لا يخفى (الناشر) ٢٠

وأما غير المطبوعة فَنَحَاسٌ مكسر، من الأحمر والأصفر، ويعبر عنها بالعُتْق؛ وكانت في الزمن الأول، كل زنة رطل منها بالمصري بدرهمين من النقرة، فلما عملت الفلوس الجُدُد المتقدمة الذكر، استقرَّ كل رطل منها بدرهم ونصف، وهي على ذلك إلى الآن.

قلت: ثم نفدت هذه الفلوس من الديار المصرية، لغلو النحاس، وصار مهما وجد من النحاس المكسور، خلط بالفلوس الجُدُد، وراج معها على مثل وزنها^(١).

ما يتحصل من دار الضرب بالقاهرة

والذهب يضرب فيها ثلاثة أصناف.

الصنف الأول

(الذهب)

١٠

وأصله مما يُجَلَّب إلى الديار المصرية من التبر، من بلاد التَّنْكَرُور وغيرها، مع ما يجتمع إليه من الذهب. قال في «قوانين الدواوين»: وطريق العمل فيها، أن يُسَبَّك ما يجتمع من أصناف الذهب المختلفة، حتى يصير ماء واحداً، ثم يقب قُضْبَانًا، ويقطع من أطرافها قطع، بباشرة النائب في الحكم، ويحمر بالوزن، ويسبك سبيكة واحدة، ثم يؤخذ من بعضها أربعة مثاقيل، ويضاف إليها من الذهب الخائف^(٢) ١٥ المسبوك بدار الضرب، أربعة مثاقيل، ويعمل كل منها أربع ورقات، وتجمع الثمان ورقات في قدح فخار، بعد تحمير وزنها، ويوقد عليها في الأتون ليلة، ثم تخرج الورقات، وتمسح، ويعبر القدح على الأصل (٢) فإن تساوى الوزن، وأجازه

(١) عن القلقشندي (الشيخ أبي العباس أحمد): صبح الأعشى (٣) [١٩١٤]

ص ٤٤٠ — ٤٤٤ (٢) الخائف: المصاب بضرر. (الناشر)

النائب في الحكم ، ضُربَ دنانير . وإن نقص ، أُعيد إلى أن يتساوى ، ويصح التعليق ، فيضرب حينئذ دنانير .

قال ابن الطوير ، في الكلام على ترتيب الدولة الفاطمية بالديار المصرية ، في سياقة الكلام على وظيفة قضاء القضاة : وسبب خلوص الذهب بالديار المصرية ، ما حُكي أن أحمد بن طولون ، صاحب مصر ، كان له إمام بمدينة عين شمس ، الخراب ، على القرب من المطرية ، من ضواحي القاهرة ، حيث ينبت البَكَّانُ ، وأن يدُفَرَسَ ساحت بها يوماً في أرض صُلْدَة ، فأمر بحفر ذلك المكان ، فوجد فيه خمسة نَوَاسِيسَ ^(١) ، فكشفها ، فوجد في الأوسط منها مِئْتَةً ، مُصَبَّرًا في عَسَلٍ ، وعلى صدره لوحٌ لطيف من ذهب ، فيه كتابة لا تعرف ، والنواويس الأربعة ، مملوءة بسبائك الذهب ، فنقل ذلك الذهب ، ولم يجد من يقرأ ما في اللوح ، فذُلَّ على رَاهِبٍ شَيْخٍ ^(٢) بدير العربة بالصعيد ، له معرفة بخط الأولين ^(٣) ، فأمر بإحضاره ، فأخبر بضعفه عن الحركة ، فوجَّه باللوحة إليه ، فلما وقف عليه قال : إن هذا يقول : أنا أكبر الملوك ، وذهبي أخلص الذهب . فلما بلغ ذلك أحمد بن طولون ، قال : قبح الله مَنْ يكون هذا الكافر أكبر منه ، أو ذهبه أخلص من ذهبه ، فشدد في العيار في دُور الضرب ، وكان يحضُر ما يعلَق من الذهب ، ويختَم بنفسه ، فبقِيَ الأمر على ما قرَّره في ذلك من التشديد في العيار . وكانت دار الضرب في الدولة الفاطمية ، لا يتولاها إلا قاضي القضاة ، تعظيماً لسانها ، وتُكْتَب في عهده في جملة ما يضاف إلى وظيفة القضاء ، وقيم لمباشرة ذلك مَنْ يختاره من نواب الحُكَم ، وبقي الأمر على ذلك زمناً بعد الدولة الفاطمية أيضاً . أما في زماننا ، فنظرها موكول لناظر الخاص الذي استحدثه « الملك

(١) النواويس جمع ناووس وهو تابوت من حجر ونحوه تجمل فيها جثة الميت (الناشر)

(٢) قبطي (الناشر)

(٣) هو البربوي أو البرباوي ويسميه الأفرنج في هذا العهد المهرغليفي

الناصر محمد بن قلاوون « عند تعطيله الوزارة ، على ما سيأتي ذكره في موضعه .
ان شاء الله تعالى .

والسِكَّةُ السلطانية بالديار المصرية ، فيما هو مشاهد من الدنانير ، أن يكتب على
أحد الوجهين : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَوَّ كُفْرَهُ الْكَافِرُونَ ^(١) » . وعلى الوجه الآخر اسم السلطان
الذي ضرب في زمنه وتاريخ سنة ضربه .

الصنف الثاني

(الفضة النُقرة)

وقد ذكر ابن تيمّاتي في « قوانين الدواوين » في عيارها أنه يؤخذ ثلثمائة درهم
فضة ، فتضاف إلى سبعمائة درهم من النحاس الأحمر ، ويسبك ذلك ، حتى يصير ماءً ١٠
واحداً ، فيقلب قُضْبَانًا ، ويقطع من أطرافها خمسة عشر درهماً ، ثم تصبك ، فإن
خلص منها أربعة دراهم فضة ونصف ، حساباً عن كل عشرة دراهم ، وإلا أعيدت إلى
أن تصح . وكان هذا ما كان الامر عليه في زمانه ؛ والذي ذكره المقرّ الشهابي ابن
فضل الله في « مسالك الأبصار » : ان عيارها ، الثلثان من فضة ، والثلث من نحاس .
وهذا هو الذي عليه قاعدة العيار الصحيح ، كما كان في أيام الظاهر بيبرس وما والاها ، ١٥
وربما زاد عيار النحاس في زماننا على الثلث شيئاً يسيراً ، بحيث يظهره النقْد ، ولكنه
بروج في جملة الفضة ، وربما حصل التوقف فيه اذا كان بمفرده .

قلت : أما بعد الثمائم ، فقد قَلَّتِ الفضة ، وبطل ضرب الدرام بالديار المصرية ،
إلا في القليل النادر ، لاستهلاكها في السروج ، والآنية ، ونحوها ، وانقطاع اصلها إلى
الديار المصرية ، من بلاد الفرنج وغيرها . ومن ثمَّ عزَّ وجود الدرام في المعاملة ، بل ٢٠

(١) ليس نظم آية ، كما قد يُستوهم (الكتاب المطبوع)

ولم تكند توجد . ثم حدث بالشأم ، ضرب دراهم رديئة ، فيها الثلث فما دونهُ فضة ،
والباقي نحاس أحمر ، وطريقة ضربها أن تقطع القضبان قطعاً صفاراً ، كما تقدّم في
الدنانير ، ثم تُرصع ، إلا أن الدنانير لا تكون إلا صحاحاً مستديرة ، والفضة ربما كان
وبها القُرَاضات الصفار ، المتفاوتة المقادير ، فيما دون الدرهم إلى ربع درهم ، وما حوله ؛
٥ وصورَةُ السكة على الفضة كما في الذهب من غير فرق .

الصنف الثالث

(الفلوس المتخذة من النحاس الأحمر)

وقد تقدّم أنه كان في الزمن الأوّل ، فلوس صفار ، كل ثمانية وأربعين فلساً منها ،
١٠ معتبرة بدرهم من النُقرة ، إلى سنة تسع وخمسين وسبعائة ، في سلطنة الناصر حسن
بن محمد بن قلاوون الثانية ، فأحدثت فلوسٌ عبر عنها بالجُدُد ، زينة كل فلسٍ منها
منقال ، وهو قيراط من أربعة وعشرين قيراطاً من الدرهم ، ثم تناقص مقدارها حتى
كادت تفسد ، وهي على ذلك . وطريق عملها : أن يُسبك النحاسُ الأحمر حتى
يصير كاللآلئ ، ثم يخرج فيضرب قضباناً ، ثم يُقَطَّع قطعاً صفاراً ، ثم تُرصع وتُسك
١٥ بالسكة السلطانية ، وسكتها : أن يكتب على أحد الوجهين اسم السلطان ، ولقبه ،
ونسبه ؛ وعلى الآخر ، اسم بلد ضربه ، وتاريخ السنة التي ضرب فيها ^(١) .

كور كبسي مناعواد

علم النُمِّيَّات

NUMISMATIQUE ARABE

وذكر في هذا الكتاب من كتب العرب في التاريخ والسير
والجغرافيا والعلوم والآداب والسياسة والدينية
والفقهية والاصطلاحية والادبية والاعلامية والسياسية
والجغرافية والعلوم والآداب والسياسة والدينية
والفقهية والاصطلاحية والادبية والاعلامية والسياسية

الاصطلاحات

(على ما ورد في الكتب العربية)

هذا الكتاب من كتب العرب في التاريخ والسير
والجغرافيا والعلوم والآداب والسياسة والدينية
والفقهية والاصطلاحية والادبية والاعلامية والسياسية

NUMISMATIQUE ARABE

هذا الكتاب من كتب العرب في التاريخ والسير
والجغرافيا والعلوم والآداب والسياسة والدينية
والفقهية والاصطلاحية والادبية والاعلامية والسياسية

كتاب في تاريخ العرب

علم النُمِّيَّات

تصدير

توسّع الافرنج في العلوم وفروعها ، حتى غدت الفروع أصولاً جديدة ، وتزايدت تزايداً لا يحصره حد ، ولا يدخل تحت عدّ ، وهم لا يزالون يدأبون في توسيع نطاقها وإفادتها ، حتى ان الباحث ليبقى حائراً بين يدي هذا التبسط الذي لا يعرف نهاية ، ولم يدر في خلد آبائنا وأسلافنا .

ومما فروعوه فروعاً عديدة : التاريخ ، فلقد وسّعوا آفاقه ، ودفعوها إلى وراء ما كانوا يرونه منها ، حتى بدت لهم آفاق جُدد ، وهم لا يفتأون من عملهم ذلك ، والآفاق لا تنقطع من أن تتسع أمامهم ، حتى وقعت المناصاة بين القبيلين ، ونحن لا نعلم لمن تكون الغلبة .

١٠

ومن فروع التاريخ ، علم النُمِّيَّات ، وهو علم تعرف به أنواع النُود والرصائع التي ضربت في أزمان مختلفة ، وبلاد شتى ، وفي أيام ملوك وقيصرة متنوعة . وهذا الفرع من التاريخ ، جزيل الفائدة ، خطير النتيجة ، لقيامه على أدلة لا يتطرق اليها الفساد ، إلا بصعوبة عظيمة . ونحن نذكر في ما يلي بعض الفصول ، التي تتعلق بهذا الفرع من التاريخ . ونشفعها بمصطلحات مرتبة على حروف المعجم ، فارزين القديمة من ١٥ الحديثة ، ليتبين الفرق بينهما .

ما كان ينقش على نقود العرب في عهد الخلفاء من اسمائهم،
أو اسماء آبائهم، أو ولاتهم، أو عمالهم.

كان ينقش على النقود مع اسماء الخلفاء، اسماء آبائهم، واسماء العمال، والولاة
المستقلين، وغير المستقلين.

٥ وكان الخلفاء الراشدون، مستقلين بالأحكام الدينية والدنيوية. ثم جاء بعدهم
الخلفاء الأمويون، فنأثروهم في أحكامهم، ثم انتقلت السلطة الى العباسيين، وما كادت
قدمهم ترسخ فيها، حتى افرقت الكلمة، وانقسمت المملكة الاسلامية قسمين:
قسم أموي وقسم عباسي.

١٠ فالأمويون حكموا في الاندلس. واستبقى العباسيون ما بقي من بلاد الاسلام،
فاستعملوا عمالاً في الارحاء النائية، وكانت متسعة الاكناف، مترامية الأطراف،
فاتعمد العمال عن مقر الخلافة، وأخذوا بالاستقلال شيئاً فشيئاً، حتى جاءت أيام، أظهروا
فيها الاستقلال، وجعلوا الحكم إرثاً في ذرائعهم، ولم يبقوا أبداً في كنف الخلفاء، إلا
في بعض الشؤون المهمة المتعلقة بالدين.

١٥ وكان بدء هذا التفرد بالحكم، في خلافة هرون الرشيد، وفي رأس المئة الرابعة
للهجرة، ضعفت صولة العباسيين، حتى كادت تزول، وأصبحوا ألعوبة بأيدي بعض
البيوتات التي استقلت، الى أن كانت غارة المغول على بغداد، فاضمحلت الخلافة،
ونزعت من أيديهم بالمرّة، فنشأت الطبقة الثانية منهم، ولم يكن لها سوى الرئاسة الدينية.

٢٠ وكان بنو العباس أذنوا لعمالهم، في وضع اسمائهم مع اسمائهم على النقود، ولما استبدت
هؤلاء العمال كل الاستبداد، لم يروا بداً من أن يتقادوا لأماني عاملهم، فأذنوا لهم في
ضرب اسمائهم على النقود، فكان ينقش اسم الخليفة في صدر النقد، ثم يليه اسم
عامله، ثم عامل عامله، مع تسمية الخليفة المستقل باسم (السلطنة) لتمييزه عن سواه.
ولم يكن مثل هذا الأمر في عهد الأمويين.

والآن نذكر كيفية تماقب العباسيين الواحد تلو الآخر ، وما وقع في أيامهم من تقسيم الأعمال (الولايات) مع الاستقلال في أكثرها .

وأول من جلس على أريكة الخلافة من العباسيين ابو العباس عبد الله السفاح في سنة ١٣٢ للهجرة (٧٦٠ للميلاد) ، وبقي الى سنة ١٣٦ . والذي وصل إلينا مما ضرب في عهده ، تقود من الفضة ، وفلوس ، عليها بعض أسماء عماله ، مثل عبد الله بن زيد ، وعبد الرحمن بن مسلم ، واسماعيل بن علي ، وصالح بن علي .

ثم بويج بالخلافة أخوه أبو جعفر المنصور ، سنة ١٣٦ (٧٥٤ م) وبقي على عرش الخلافة إلى عام ١٥٨ (٧٧٥ م) ، ويرى على النقود المضروبة في عهده امم ابنه محمد المهدي ، وأسماء عماله ، مثل عبد الله ، وسالم ، واحمد ، والعشار ، والجنيّد ، وخالد ، والحسن ، وعمر بن حفص ، وبرمك .

ثم عقبه ابنه محمد المهدي ، سنة ١٥٨ الى سنة ١٦٩ (٧٧٥ ، ٧٨٩ م) ويرى على نقوده اسماء ولديه هرون ، وموسى . وأمرائه عبد الله ، ومالك ، وعبد الملك ، ويزيد ، واسحق ، وجعفر ، وروح ، وحازم ، وعبيد ، ونصر ، ونصير ، وغيرهم .

ثم ولي الخلافة ابنه ، ابو محمد موسى الهادي سنة ١٦٩ إلى سنة ١٧٠ (٧٧٩ إلى ٧٨٠) ، وعلى نقوده اسم أخيه هرون ، وبعض عماله : ابراهيم ، وجريز ، وخزيمة ، وحازم ، ويزيد . وجاء بعده أخوه هرون الرشيد سنة ١٧٠ إلى سنة ١٩٣ (٧٧٩ إلى ٨١٠) ، ومع اسمه ، اسم ابنه عبد الله المأمون ، ومحمد الأمين . ومن أسماء وزرائه وعماله : أحمد ، وأسعد ، ويزيد ، واسماعيل ، وابراهيم ، وبشر ، وخزيمة ، وجعفر البرمكي ، ومحمد الحرث ، وداود ، وسالم ، وساجان ، وابراهيم حاكم إفريقية ، وهو مؤسس دولة بني الأغلب ، وكان حاكماً بها مع المأمون سنة ١٧٦ (٧٩٣ م) . ثم ٢٠ تربع على عرش الخلافة ابنه محمد الأمين سنة ١٩٣ (٨١٠ م) إلى سنة ١٩٨ ، ومع اسمه نرى اسم أخيه وعماله كالزبير ، وداود ، والعباس ، وطاهر بن حسين ، مؤسس دولة بني طاهر .

وجاء بعده المأمون سنة ١٩٨ إلى سنة ٢١٨ (٨١٥ إلى ٨٣٣) ، وقد نقش مع

اسميه ، أسماء أولاده : العباس ، وعيسى ، والمأمون ، وبعض عماله كأحمد ، وعبد الله ، وحسن ، وحسين ، وخالد ، ويزيد ، وخزيمة ، وحازم ، وسعيد ، ويحيى ، وطاهر ، والسري ، وعبيد الله ، وغيرهم . وفي عهده نشأ بيت طاهر الحسين ، فلقب بذئ اليمين طلحة .

٥ ثم جلس على عرش الخلافة أبو اسحاق محمد المعتصم بالله سنة ٢١٨ (٨٣٣ للميلاد) إلى سنة ٢٢٧ (٨٤٢ م) ، فلم يرَ على ما ضرب من النقود في خلافته إلا أسماء عماله : محمد ، ويوسف ، وأشنان . ونقش على نقود بني طاهر ، اسم طلحة ، وعبد الله .

ثم قام بأمر الخلافة ، أبو جعفر هرون الواثق بالله ، سنة ٢٢٧ إلى سنة ٢٣٢ ١٠ (٨٤٢ إلى ٨٤٧) ، وفي زمنه كان من بني طاهر ، عبد الله ، وطاهر الثاني .

وجاء بعده من الخلفاء ، أبو الفضل جعفر المتوكل على الله ، سنة ٢٣٢ إلى سنة ٢٤٧ (٨٤٧ إلى ٨٦١) ، وكان يضرب على النقود مع اسميه ، اسم ابنه أبي عبد الله ، الذي تلقب بعد ذلك بالمعتز . وكان في عهده : طاهر الثاني .

ثم جلس على أريكة العباسيين ، أبو جعفر محمد المستنصر بالله ، سنة ٢٤٧ ١٥ (٨٦١ م) وبقي ستة أشهر .

ثم خلفه ابنه أبو العباس أحمد ، الذي تلقب بالمستعين بالله ، ويرى مع اسميه ، اسم ابنه العباس . وهو الذي لقب بعد ذلك بالمعتز . ومن عماله : أحمد ، وعيسى . وكان من بني طاهر في أيامه : طاهر الثاني ، ومحمد .

وقام بعد ذلك خليفة ، أبو عبد الله محمد المعتز بالله المتوكل على الله سنة ٢٥٢ ٢٠ (٨٦٦ م) إلى سنة ٢٥٥ (٨٦٩ م) ، ومع اسميه ضرب اسم ابنه عبد الله . ومن عماله الحسن ، وعيسى . ومن بني طاهر محمد .

ثم دفع صولجان الخلافة إلى محمد المهدي بالله بن الواثق بالله ، سنة ٢٥٥ إلى سنة ٢٥٦ (٨٦٩ إلى ٨٧٠) .

ثم بويغ بالخلافة ، ابو العباس احمد المتمد على الله سنة ٢٥٦ إلى سنة ٢٧٨ (٨٧٠ إلى ٨٩١) ، ومع اسمه اسم أخيه الموفق . ثم بويغ بالخلافة أخوه ابو احمد طلحة الموفق بالله ، ومات سنة ٢٧٩ (٨٩٢ م) ونقش مع اسمه ، اسم ابنه المعتض بالله والمفوض إلى الله . ومن عماله : عثمان ، واحمد ، وعبد العزيز . وفي أيام خلافته ، ظهر بنو سامان ، فاستقل منهم عبد الله بنيسابور ، واستقل بنو طولون بديار مصر . ومنهم احمد وخارويه .

وتلاه على دست الخلافة ، ابو العباس المعتض بالله إلى سنة ٢٨٩ (٩٠٢ م) وكان في عهده من بني طولون : جيش ، وهرون ، ومن بني سامان اسماعيل الأول . ثم استوى على كرسي الخلافة ، ابنه أبو محمد عليّ المكتفي بالله ، إلى سنة ٢٩٥ (٩٠٧ م) ، وكان في أيامه من بني طولون : هرون . ومن بني سامان : اسماعيل الأول . وَيَتَّانَ آخِرَان .

ثم استوى على عرش العباسيين ، أبو الفضل جعفر المقتدر بالله بن المعتض بالله سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ (٩٠٧ إلى ٩٣٢ م) وكان يرى مع اسمه اسم ابنه ابي العباس الراضي بالله ، ومن عماله احمد بن علي . وفي أيامه ظهر السلاجقة ، وكان أولهم ميكائيل بن جعفر ، وكان عاملا بسمرقند باسم بني سامان . ثم نَجَمَتِ الفرامطة ، ١٥ وكان من بني سامان : اسماعيل الأول ، ويحيى بن احمد ، وناصر الثاني .

ثم بويغ بالخلافة ابو منصور محمد القاهر بالله سنة ٣٢٠ إلى سنة ٣٢٢ (٩٣٢ إلى ٩٣٤) ، وكان يَضْرِبُ بجانب اسمه ، اسم ولده ابي القاسم المستكفي بالله . ومن بيت بني سامان ناصر الثاني .

ثم بويغ بالخلافة ابو العباس احمد الراضي بالله بن المقتدر بالله ، سنة ٣٢٢ إلى ٣٢٩ (٩٣٢ إلى ٩٣٧) . وكان ينقش اسم ابنه ابي الفضل ، واسم ابي منصور بن المتقي بالله بجانب اسمه . ومن بني سامان ، ناصر الثاني . وظهر في أيامه بنو بويه وهم من الفرس . وكان أولهم عليّ بن بويه .

ثم بويع بالخلافة ابو اسحق ابراهيم بن المقتدر بالله ، الملقب بالمتقي بالله سنة ٣٢٩ (٩٣٧) إلى سنة ٣٣٢ (٩٤٣ م) ، وكان يرسم اسم ابنه ابي منصور بجانب اسمه . وكان يرسم كذلك اسماء من بني سامان ، كناصر الثاني ونوح الأول . ونجم في عهده بنو حمدان . وكان أولهم ناصر الدولة . ولقب نفسه بأمرير الامراء . ومن بني بويه عماد الدولة .

ثم تولى الخلافة ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله بن المستفي بالله سنة ٣٣٢ (٩٤٣ م) إلى سنة ٣٣٤ (٩٤٥ م) ، وكان من بني سامان نوح ، وعبد الملك . ونجم في أيامه بنو مأمون . ومنهم احمد ، وهرون .

ثم قام بعبء الخلافة ابو القاسم المطيع لله بن المقتدر بالله سنة ٣٣٤ (٩٤٥) إلى سنة ٣٦٣ (٩٧٠) ، وكان من بني سامان . نوح الاول ، وعبد الملك ، ومنصور الاول ، ونوح الثاني . وظهر في عهده بنو وجيه . وكان اولهم احمد أو محمد طران بك . ونجم في انحلاء البلغار مؤمن . وكان من بني حمدان ناصر الدولة ، وسيف الدولة ، وعدة الدولة . ومن بني بويه : ركن الدولة ، وعضد الدولة ، وبهاء الدولة ، ومعز الدولة ، وعز الدولة . وظهر أيضاً الموحدون .

١٥ ثم قبض على صولجان الخلافة عبد الكريم بن المطيع لله المسكني بأبي بكر الطائع لله سنة ٣٦٦ (٩٧٣ م) . وبقي إلى سنة ٣٨١ (٩٩٢) وفي أيامه كان في البلغار مؤمن . ونهضت أميرة جديدة هي أميرة الب تكين . وكان أولها سُبُكْتُكِين . وظهرت أيضاً الغزنوية . وكان أولهم محمود من بني بويه . وعضد الدولة ، ومؤيد الدولة وأبو طالب .

٢٠ ثم استولى على عرش بني العباس ، احمد بن اسحاق القادر بالله ، سنة ٣٨١ . وبقي إلى سنة ٤٢٢ (٩٩٩ إلى ١٠٣١) وكان مع اسمه ينقش اسم ولده أبي الفضل مجد الغالب بالله على نقود بني مروان ، وابنه القائم على نقود الغزنوية . وفي عهده ظهرت أميرة البك . وأولهم نصر . ومن الغزنوية كان محمود ، ومحمد ، ومسعود . ومن بني بويه بهاء الدولة ، وأبو طالب . ومن بني حمدان : ابراهيم . وظهر في الموصل بنو عقيل .

وكان أولهم أبو الزاد نور الدولة ، ثم سنان الدولة ، ثم حسام الدولة ، ثم معتمد الدولة . وفي نصيبين من بني عقيل جناح الدولة . ومن بني مروان ، أبو علي حسن ممد الدولة . ثم بدا في أفق السياسة بنو شداد . وأولهم فضل الاول .

ثم بويج بالخلافة ، أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله بن القادر بالله سنة ٤٣٢ (١٠٣١) وبقي الى سنة ٤٦٧ (١٠٧٥) ، وكان في أيامه من الغزنوية مسعود ، ٥ وعبد الرشيد ، وفروخ زاد ، وإبراهيم . ومن بني شداد علي بن موسى . ومن السلجوقيين بفارس طغرل بك ، والبال أرسلان .

ثم قام خليفة عباسياً ، عبد الله بن محمد بن القاسم المقتدر بأمر الله سنة ٤٦٧ (١٠٧٥) وبقي الى سنة ٤٨٧ (١٠٩٤) . وفي أيامه كان من الغزنوية إبراهيم ، ومن السلجوقية بفارس ملك شاه .

١٠ ثم نهض بأعباء الخلافة ، أبو العباس أحمد المستظهر بالله بن المقتدي بأمر الله ، سنة ٤٨٧ الى سنة ٥١٢ (١٠٩٤ الى ١١١٩) . وكان في زمنه من الغزنوية إبراهيم ، ومسعود الاول ، والبال أرسلان . ومن السلجوقية بإيران بركيارق . ومنهم بخراسان ، سنجر .

ثم كتبت الخلافة لابنه أبي منصور فضل المسترشد بالله سنة ٥١٢ (١١١٩) الى سنة ٥٢٩ (١١٣٥) . وكان في زمنه من الغزنوية بهرام شاه . ١٥

ثم قبض على زمام الخلافة ، أبو جعفر منصور المرشد بالله بن المسترشد ، وكان ينقش مع اسمه من السلجوقيين على نقود خراسان : سنجر .

ثم جاء بعده من بني العباس ، أبو عبد الله محمد المقتني لأمر الله بن المسترشد سنة ٥٣٠ (١١٣٦) وبقي الى سنة ٥٥٥ (١١٦٠ م) . وكان في زمنه من الغزنوية بهرام شاه وخمسرو شاه . ومن أسماء سلجوقية فارس ملك شاه الثالث ، ومسعود . ومن ٢٠ السلجوقية أيضاً بخراسان ، اسم سنجر . ومنهم بدمشق اسم أبيك . وظهر بقره باغ (او قر باغ) المظفر .

وتلاه في الخلافة أبو يوسف المستنجد بالله بن المقتني لأمر الله . وفي زمنه نقش

من أسماء الغزنوية خسرو ملك . ومن أسماء سلجوقية دمشق ابيك . ومن بني سملة : قلاج ، وفي ديار بكر ، اسم نجم الدين ابي ، وظهر اتابك الدكيز .

ثم بويغ بالخلافة ابو محمد الحسن المستضيء بأمر الله سنة ٥٦٦ (١١٧٠) الى سنة ٥٧٥ (١١٧٩) . وفي أيامه نقش في بلاد كيفة اسم نور الدين محمد وقرأ ارسلان .

٥ وفي حلب اسم اتابك اسماعيل . وفي الدكيز اتابك بهلوان . وفي قره باغ بيك بارس وظهر في مصر والشام الايوبيون . وكان أولهم وأشهرهم صلاح الدين يوسف .

ثم بويغ بالخلافة ابو العباس احمد الناصر لدين الله بن المستضيء بأمر الله ، سنة

٥٧٥ (١١٧٩) ، وبقي الى سنة ٦٢٢ (١٢٢٥) ، ونقش على النقود اسمه مع اسم ولده عدة الدنيا والدين محمد ، وذلك على نقود اتابك الموصل . وكان يومئذ من

١٠ السلاجقة في بلاد الروم ، سليمان الثاني ، وكيكاوس الاول ، وكيقباد الاول . ومن سلاطين خوارزم طغوش ومحمد . ومن أمراء ديار بكر ، غازي ويلوق . ومن أمراء

كيفة محمد ومحمود . ومن اتابك الزنكية في الموصل مسعود الاول ، وارسلان شاه الاول ، ومسعود الثاني ، ومحمود . ومن اتابك حلب : اسماعيل . ومن اتابك سينجار

(في شمالي العراق) ، زنكي ، ومحمد . ومن اتابك الجزيرة : سنجار شاه ، ومسعود ، ومحمد . ومن ملوك الحيرة نشتكين ، ومحمود . ومن الايوبيية ببلاد الروم ومصر :

١٥ يوسف ، وعزيز ، وعثمان ، وابو بكر ، ومحمد . ومن الايوبيية بحماة : منصور . ومن الايوبيية بحلب : غازي وعزيز . ومن الايوبيية بميافارقين : الاوحد موسى . وفي بنجال :

عظيم شاه ، وسيف الدين . وقام بعد ذلك بأمر الخلافة ابو نصر محمد الظاهر بأمر الله سنة ٦٢٢ (١٢٢٥) ،

وبقي الى سنة ٦٢٣ (١٢٢٦) وكان ينقش مع اسمه اسم العزيز الايوبي بحلب ، واسم كيقيباد الاول السلجوقي في بلاد الروم .

٢٠ ثم نهض بالخلافة ابو جعفر المنصور المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله سنة ٦٣٣ الى سنة ٦٤٠ (١٢٣٦ الى ١٢٤٣) . وفي زمنه كان من الايوبيين في الشام ومصر

محمد وأيوب . - ومنهم بحلب : عزيز وطاهر . - وفي دمشق . اشرف واسماعيل . - وفي الموصل محمود الاتابك الزنكي . - وفي ديار بكر : ارتق وغازي .

ثم بويع بالخلافة ، أبو احمد بن عبد الله المستعصم بالله بن المستنصر بالله سنة ٦٤٠ (١٢٤٣) . وبقي الى سنة ٦٥٦ (١٢٥٨) ، وكان في زمنه يجلب من الايوبية الناصر ، وفي ديار بكر ، غازي . فجميعهم كانوا سبعة وثلاثين خليفة عباسياً في بغداد عاصمة العراق .

العباسيون في مصر

- أول عباسي كان في ديار النيل ، احمد المستنصر بالله ، وذلك في سنة ٦٥٩ (١٢٦١) . وبقي الى سنة ٦٦٠ (١٢٦٢) ، وكان يومئذ في مصر من سلاطين المماليك البحريةية يبرس . وكان له عامل بالموصل اسماعيل .
- وبعد وفاته ، وليه أبو العباس احمد الحاكم بأمر الله ، سنة ٦٦١ (١٢٦٣) وبقي الى سنة ٧٠١ (١٣٠١) ، وكان في أيامه من المماليك البحريةية يبرس المذكور .
- ثم عقبه أبو الربيع سايمان المستنفي بالله ، سنة ٧٠١ (١٣٠١) وبقي الى سنة ٧٤٠ (١٣٤٠) . وكان في عهده في بلاد الباطان سلطان اسمه طغاق شاه .
- ثم جاء بعده أبو اسحاق ابراهيم الواثق بالله ، ولم تدم خلافته إلا شهراً واحداً . فوليه أبو العباس احمد الحاكم بأمر الله الثاني ، سنة ٧٤٠ (١٣٤٠) ، وبقي الى سنة ٧٥٣ (١٣٥٢) ، وكان في أيامه طغلق شاه محمد ، وفيروز الثاني .
- ولما انتقل الى دار البقاء ، خلفه أبو الفتح بكر المعتضد بالله سنة ٧٥٣ (١٣٥٢) ، ١٥ وبقي الى سنة ٧٦٣ (١٣٦٢) ، وكان في عهده سلطان باطان ، وفيروز الثالث ، وسلطان بنجال الياس شاه ، وبعده اسكندر شاه .

وما كاد يموت حتى قام على عرش الخلافة ، أبو عبد الله محمد المتوكل على الله سنة ٧٦٣ الى سنة ٧٧٩ (١٣٦٢ الى ١٣٧٨) . وفي عهده كان بيلاد باطان فيروز الثالث ، والظافر .

٢٠

وجاء عقبه أبو يحيى زكريا المعتصم بالله ، سنة ٧٧٩ ، ثم عزل . ووليه المتوكل على الله في تلك السنة نفسها أي ٧٧٩ (١٣٦٢) ، وعزل أيضاً سنة ٧٨٥ (١٣٨٥) ؛ ثم عقبه ابو حفص عمر الواثق بالله سنة ٧٨٥ (١٣٨٣) ، وبقي

إلى سنة ٧٨٨ (١٣٨٦)، وتوكل عنه المعتصم بالله سنة ٧٨٨ إلى ٧٩٠ (١٣٨٦) إلى ١٣٨٨ (١٣٨٨)، ثم توكل عنه أيضاً المتوكل على الله، سنة ١٧٩١ إلى سنة ٨٠٨ (١٣٨٩) إلى ١٤٠٥ (١٤٠٥)، وكان في بلاد باطان طغلق شاه الثاني، وابوبكر ناصر الدين محمد شاه الثاني. ثم خلفه على عرش الخلافة، ابو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله سنة ٨٠٨ (١٤٠٥)، وعزل ٨٤٥ (١٤٤٤). وجاء بعده ابو الربيع سليمان المستكفي بالله الثاني سنة ٨٤٥ إلى سنة ٨٥٥ (١٤٤٤ إلى ١٤٥١)، وكان سلطان باطان في ذلك العهد محمد شاه، وعلاء الدين.

وبعد وفاته بويغ بالخلافة ابو البقاء حمزة القائم بأمر الله، سنة ٨٥٥ (١٤٤٤)، وخلع سنة ٨٥٩ (١٤٥٥).

١٠ ثم وليه ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله سنة ٨٥٩ (١٤٥٥) إلى سنة ٨٨٤. وعقبه ابو العز عبد العزيز المتوكل على الله الثاني سنة ٨٨٤ إلى سنة ٩٠٣ (١٤٧٩ إلى ١٤٩٧).

ووليّه ابو الصبر يعقوب المستمسك بالله سنة ٩٠٣. وعزل. ثم أعيد إلى الخلافة سنة ٩٢٢ (١٥١٧ م). وبقي إلى سنة ٩٢٧ (١٥٢١).

١٥ ثم خلفه محمد المتوكل على الله الثالث، سنة ٩٢٩ إلى سنة ٩٤٥ (١٥٢٣) إلى ١٥٣٩).

فعدد هؤلاء الخلفاء سبعة عشر.

أما الدول الصغرى التي استقلت وانفصلت عن الخلافة العباسية فهي كما يأتي :

- | | | | | | |
|----|-----------------------|----|------------------------|----|-------------------|
| ١ | بنو بويه في فارس | ٢ | بنو بويه في عراق العجم | ٣ | بنو سامان |
| ٢٠ | بنو حمدان | ٥ | السلالة في فارس | ٦ | السلالة في خراسان |
| ٧ | الأيويون بمصر والشام | ٨ | بنو أيوب في حلب | ٩ | أتابك الموصل |
| ١٠ | أتابك حلب | ١١ | أتابك الديار | ١٢ | سلاطين خوارزم |
| ١٣ | ملوك المماليك البحرية | ١٤ | دولة المغول | ١٥ | بنو هلاكو |
| ١٦ | سلاطين باطان | ١٧ | بنو عثمان | ١٨ | الترك |

في الألقاب المتخذة في ضرب النقود

أول من نقش لقبه على النقود ، المعتصم بالله ، من الخلفاء العباسيين ، وتبعه في ذلك من جاء بعده من أولئك الخلفاء ، وجاراهم الخلفاء الأندلسيون من الأمويين . ثم تأثرهم الفاطميون . فمن هذه الألقاب ما لم يكن مضافاً الى اسم ، كالمُرَضِّي ، وهو لقب هرون الرشيد ، وقد نقشه على النقود التي ضربها .

ومنه ما كان مضافاً الى اسم يدل على رفعة ، نحو ذي الرئاستين ، لقب وزير المأمون ، وذي الوزارتين ، لقب وزير الخليفة المعتمد .

ومنها ما يضاف الى الله ، نحو ظلّ الله ، وفضل الله ، وظل خليفة الله ، والغالب بالله ، والمعتصم بالله ، والقائم بالله ، والمتوكل على الله .

ومنها ما يضاف الى الدين والدولة . وأول من استجد مثل هذه الألقاب ، ١٠ الخليفة العباسي المكتفي بالله ، يوم اتخذ أبا الحسن الحمداني أمير الأمراء . وذلك سنة ٣٣٠ (٩٤١) للهجرة ، فلقبه بناصر الدولة ، ولقب أخاه أبا الحسن علياً بسيف الدولة ، وأمرهما بنقش ذلك على النقود . وكانت كلمة (ناصر) أو (سيف) تضاف تارة الى (الدولة) ، وطوراً الى (الدين) ، أو (الملة) أو (العالم) أو (المسلمين) ، أو (أمير المؤمنين) ، أو (الملك) ، أو (اسحق) ، أو (الأمة) أو (المسيح) . ١٥

ووجد على بعض نقود الغزنويين : اقبال الدولة ، وأمين الدولة ، أو أمين الدين . وعلى نقود الموصل : بدر الدولة ، أو بدر الدين .

وعلى نقود خوارزم ، وبنجال ، ونقود الغزنوية ، وبني بويه من المعجم : بهاء الدولة ، وبهاء الدين ، وتاج الدولة ، وتاج الدين .

وعلى بعض نقود خوارزم ، وتركستان ، وبنجال : جلال الدولة ، وجلال الدين . ٢٠ وعلى بعض نقود الغزنوية : جمال الدولة ، وجمال الدين ، وجناح الدولة ، وجناح الدين ، وحامي الدولة ، وحامي الدين .

ورثي على نقود سلاطين مصر البحرية : حسام الدولة ، وحسام الدين . ومثل ذلك على نقود ديار بكر ، من أرجاء الجزيرة .

ووجد على نقود السلاجقة ، والموصلية ، والمصرية في زمن السلطان بيبرس : رضي الدولة ، أو رضي الدين ، وركن الدولة ، أو ركن الدين .

٥ وعلى بعض نقود الغزنوية : سراج الدولة ، وعليها وعلى الموصلية : مناء الدين . وعلى الموصلية : منان الدولة .

وعلى نقود قلاوون ، وبرقوق ، وعُمَّال حلب الشهباء من بني حمدان ، وبعض نقود الأيوبيين : سيف الدولة .

وعلى الغزنوية . سند الدولة . وعلى نقود بنجال : شمس الدولة ، أو شمس الدين . ١٥ وعلى السلجوقية وغيرهم : شرف الدولة والدين ، وشهاب الدولة والدين أي بالإضافة الى الاسمين معاً ، أو الى أحدهما .

وعلى الايوبية في الشام ومصر : صلاح الدولة والدين . وكذا على نقود بعض السلاطين البحرية ، وعلى نقود بني بُوَيْه في بلاد الفرس : صمصام الدولة ، وضياء الدين . وعلى الغزنوية الموصلية : ظهير الامام ، وظل الملة ، وكان عدة الدولة لقب محمد ١٥ ابن الخليفة الناصر على بعض نقود العمال .

وعلى نقود السلجوقيين ، والموصلين ، والبويهيين في بغداد : عز الدولة ، أو عز الدين ، أو عزيز الدين ، أو عضد الدولة .

وعلى نقود خوارزم وبعض المماليك البحرية بمصر : علاء الدولة والدين . وعلى نقود بعض الأيوبيين بمصر ، والشام ، وبعض ملوك خوارزم : عماد الدولة والدين . ٢٥ وكذا كان الأمر لبني بويه الذين ببلاد المعجم ، وبعض الأيوبيين بدمشق .

ووجد على نقود ضربت سنة ٣٢٠ (٩٣٢ م) : عميد الدولة ، لقب وزير المقتدر . وعلى نقود اسكندر سلطان بنجال : عون الاسلام والمسلمين . ولهباء الدولة أبي نصر ،

من بني بويه في المعجم ، غياث الدين ، وعلى نقود بعض السلجوقيين سلاطين بنجال : غياث الدولة والدين ، وفتح الدولة والدين ، بالإضافة الى الاسمين معاً أو الى أحدهما .

٢٥ وعلى نقود بني بويه في العراق : فخر الدولة ، وفرح الدولة ، وفريد الدولة والدين .

وعلى نقود بعض الغزنوية: فخر الأمة. وعلى نقود بني حمدان، وبعض الغزنوية، ونحوهم: قاهر الملوك. وللظاهر بيبرس، وقلاوون من بعده: قسيم أمير المؤمنين. ولحمود الغزنوي: قسيم ولي أمير المؤمنين. ولأنابك سنجر محمد زاده الغزنوي: قطب الدولة والدين. ولأبي المنى أمير الموصل. معتمد الدولة، وئرستم من بني بويه مجد الدولة. ولحمود الغزنوي ويوسف الأيوبي: محيي الدولة. ولأبي الحسين من بني بويه: • ببغداد، وخسرو شاه الغزنوي: معز الدولة. ولطفعل السلجوقي: مغيث الدولة والدين. ولإيلي بن نعمان من العلوية: المستنصر لآل رسول الله: والمؤيد لدين الله. ولأبي منصور من بني بويه: مؤيد الدولة: ولحمد الثاني من الأيوبية، والمالك المنصور الأيوبي بحماة، ومحمد أنابك الموصل، وبعض الممالك البحرية بمصر: ناصر أمير المؤمنين. ولسلطان بنجال ناصر شاه، وللقائم بن القادر، على نقود مسعود الاول ١٠ الغزنوي، ناصر دين الله. وعلى نقود بعض الغزنوية: نصر الدين، ونصير الدين والدولة. ولغازي الثاني بديار بكر: نجم الدولة أو نجم الدين. ولمسعود الثالث الغزنوي: نظام الدين. ولارسلان شاه، أنابك الموصل: نور الدولة والدين، الى نظائرها، وهي لاتعد ولا تحصى.

١٥ في ما كان ينقش على النقود من الالفاظ الدالة على الرتب،

والوظائف، وما ضارعتها.

أول هذه الألفاظ، وأعظمها قدراً، وشرفاً، وجاهاً، وعظمة.

(١. الخليفة)، وهو في الاصل، خلفاء الرسول الأربعة الراشدين وهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي بن أبي طالب. ثم اتخذ الامويون فالعباسيون، وهو يدل على رئاسة الديانة، أكثر من دلالة على رئاسة السياسة. فهو عند المسلمين كالبابا، ٢٠ أو كخليفة بطرس، عند النصارى الكاثوليك.

(٢. الامير) محلاة بأداة التعريف، أو غير محلاة بها. وكان في أصل وضعه

خاصاً بالخلفاء ، لاسيما اذا اضيف اليه لفظ (المؤمنين) أو (المسلمين) ، ثم أطلق على كثير من رؤساء الجيوش والساسة . وقد يضم اليه لفظ آخر مثل (الاجل) و (الجليل) ، و (السيد) ، و (المظفر) و (المؤيد) .

٥. (٣. أمير الامراء) هو في الأصل كلمة تشريف ، ثم صار عنوان الحاكم الكبير ، وصار ، يتوارث في بني أيوب ، ولم يضعه أحد منهم لإعتماد الدولة . وقد وجد مرة واحدة ، على نقد ، مضموماً اليه لفظ (السعيد) .

(٤. الخان) وبعضهم يكتب (القان) ، وهو لقب المغول ، وينقش قارة منفرداً على النقد ، وطوراً يضم اليه كلمة (المعظم) أو (الاعظم) ، أو (العدل) . (والخان) يطلق في الاصل على شيوخ الامراء في قبائل التتر ، ثم صار علماً على السلطنة .

١٠. (٥. خاقان) وأصلها (قان قان) أي (قان القان) ، أو (قان القانات) ، ثم قصر ، وهو خاص بكبراء المغول أيضاً . ويقال : (خاقان البحرين) ، أو (الخاقان بن الخاقان) ، و (الخاقان العادل) .

(٦. بادشاه) لقب خانات خيوه ، وقد يضم اليه كلمة (روي زمين) أي ملك الدنيا أو المسكونة . وقارة كلمة (جهان) أو (غازي) ، أو (عالم) ، بفتح اللام ، أي الدنيا .
١٥. (٧. راجا) أو (راجاه) أو (راج) أو (مهرجاه) وهو لقب سلاطين الهند من غير المسلمين .

(٨. سلطان) هو اسم أعظم الرتب . وينقش وحده ، أو ينقش (السلطان ابن السلطان) أو (سلطان الاسلام) أو (سلطان المسلمين) أو (سلطان البر والبحر) ، أو (سلطان البرين والبحرين) ، والبران هما بر آسية وبر أوربة . والبحران هما بحر الروم والبحر الاسود . أو (سلطان الشرق) أو (سلطان العالم) أو (السلطان السعيد) أو (السلطان الشهيد) أو (الاعظم) أو (الغازي) أو (الغالب) أو (القاهر) أو (الكامل) أو (المطاع) أو (الولي) أو (الهادي) أو غير ذلك .

(٩. سيّد) لقب أمراء بخارى ، وخوقند ، وخيوه ، وقد يلحق به السلاطين : فيقال : (سيد السلاطين) .

(١٠. شاه) لقب ملوك الفرس أو من تشبه بهم . وقد يضاف إليه كلمة (أرض) ، أو (جهان) ، أو (ديار بكر) ، فيقال : (شاه أرض) ، أو (شاه جهان) أو (شاه ديار بكر) .
(١١. شاهنشاه) وهو لقب بني بويه من المعجم ، والسلاجوقية . وقد يُضمُّ إليه (الاعظم) ، أو (أنبيا) ، أو (شاهان) . فيقال شاهنشاه الاعظم ، وشاهنشاه أنبيا ، وشاهنشاهان .

(١٢. شيخ) عرف به بعض أمراء القفجاق ونحوهم .
(١٣. صاحب) عرف به تيمورلنك ، وقد يلحق به (الزمان) ، و (العدل) ، و (قران) . فيقال : صاحب الزمان ، وصاحب العدل ، وصاحب قران (بكسر ففتح) .
(١٤. قان) يعرف به ملوك المغول . وقد يلحق به (الاعظم) و (العادل) .
(١٥. ملك) عرف به كبرآء أذربيجان ، وقرباغ ، والسلاجقة من المعجم .
ويقال : الملك ، بادخال أل عليها . وقد يقال : مالك . ورُبَّمَا ألحق به الاشرف ، أو العالم بكسر اللام ، أو الوحيد ، أو البلدين ، أو البحرين ، أو ديار بكر ، أو الرحيم ، أو السعيد ، أو السيد ، أو الصالح ، أو الطاهر ، أو العادل ، أو العالم (بفتح اللام) ، أو العزيز ، أو الكبير ، أو المسعود ، أو المظفر ، أو الملوك ، أو الموفق ، أو الناصري ، أو الولي ، أو رقاب الأمم ، فيقال : مالك رقاب الأمم .
(١٦. ملكة) لبعض كبيرات النساء . ويقال : ملكة الملوك ، وملكة الملوك والملكات ، والملكة المعظمة .

(١٧. جهة) وهي كناية عن المرأة الشريفة ، إذا تحامى الناس ذكر اسمها .
(١٨. سِرٌّ أشرف) تستعمل في مكان (الجهة) لمن يريد الامعان في الاكرام ، والاحترام ، والإشارة الدقيقة . ومنه جهـاز طغربك للسيدة بنت الخليفة ٣٠ الامام القائم .

(١٩. سيدة) لبنت الخليفة .
(٢٠. داعر ، والاشهر داعي ، بالياء) لكبرآء العلوية في طبرستان ، وغيرها . وتارة يقال له (الداعي الى الحق) . وقد استعمل (الداعي) للإشارة الى رئيسهم الأعلى .

(٢١. باشا) لبعض العمال المستقلين ، وربما توسعوا فيه ، فأطلقوه على غير المستقلين ، من باب التعظيم والتوقير .

(٢٢. بك) وبعضهم يكتبه (بيك) بيا «مثناة تحتية بعد الباء الموحدة التحتية ، وهو خطأ ، وهو لقب لمن كان دون مرتبة الباشا . ومنه قولهم (أتابك) أي (الأب الأكبر) ، بمعنى المربي الأكبر ، وهو مربي الأمير . وكان يطلق في الأول على مربي أولاد السلجوقيين من ملوك الفرس ، ولما عين السلطان محمود السلجوقي ، الأمير زنكي ، حاكماً على بغداد ، أدار أمورها إدارة ، حتى أدت به إلى الاستقلال ، وأنسب الأسرة المعروفة بالزنكية . وكان مقر حكومتها الموصل . ثم خرج منها فروع ، وجعل له كرسيًا لامارته ، حلب الشهباء ، ولقبت رجالها بالأتابك ، وبعضهم يقول الأنايكة وهو غير صحيح . وتفرعت ١٠ منهم فروع عدة ، حكومة بلاد سنجار ، والحيرة ، وأذربيجان . أما أصل (البك) نفسها فمقصورة من (بيوك) أي كبير . (٢٣. آغا) لقب شيوخ الأكراد أو كبارهم .

في ما كان ينقش على النقود من الأدعية ، بعد ذكر أسماء

الملوك ، أو العمال ، وكنائهم ، وألقابهم ، ونعوتهم .

١٥ بعد أن كان يكتب على النقود آيات قرآنية ، واسم المحل ، والضارب ، والتاريخ ، أضيفت إلى ذلك ، أدعية للضاربين ، كقولهم : أبقاء الله ، وأعزّه الله ، وقد وجد على نقود فارسية من زمن نوح الثاني ، نقش : « أبقاء الله » . ووجد درهم من زمن الوليد الأول من هذا القبيل . ووجد فلس من عهد هرون الرشيد عليه ، اسم عامله (علي بن عيسى أبقاء الله) . وأصابت فلوس عباسية ، عليها اسماء عمالهم : عمر ، وموسى ، ويزيد ، وروح ، ٢٠ وهرون ، وعليها : أعزّ الله نصره . ورثت نقود لأمراء الفرس ، وعليها : طاهر الأول ، واسماعيل وناصر ، يليها أعزّه الله . وعثر على درهم لبني بويه ، ودينار للمعزّ الفاطمي ، وعلى كل منهما : العزّ الدائم ، والعمر السالم ، أبداً ! والنقطة فلس ، ضرب في قنسرين ، وآخر ضرب في مصر ، أيام (صلاح) : أحد

عُمَّالُ العباسيين ، وعلى كليهما : « أنار الله برهانه ! » . ووجد فلس ضرب في زمن الخليفة المهدي العباسي ، عليه « بركة للمهدي » ! وعلى آخر « لعامل موسى الناصر ، بركة لموسى » ! الى غير هذه الأدعية .

وأما الأسماء ، فكان يكتب اسم الملك ، أو العامل وحده ، وقديضم اليه نسبه الى أبيه ، أو جدّه ، أو بلدته أو حليته ، تعريفاً له ، وتمييزاً عن يتفق اسمه مع اسم آخر يشبهه . فقد ضرب مثلاً هذه الكلمات : فلان العباسي ، وعبد الله السفّاح ، وهرون الرشيد ، أو فلان الصفار ، أو العسكي ، نسبة الى مدينة عسكا ، من ديار الشام ، وكان أحد عمال الخليفة هرون الرشيد . وهذا كله قليل على النقود . وأما نقش الكنية فكثير . كقولهم (وهي مرتبة على حروف المعجم) :

ابو احمد ، كنية المعتصم بالله ، وُجد على نقد اسماعيل الأيوبي ، عامل دمشق . ١٠
ابوبكر : أحد الخلفاء الراشدين المشهورين .

ابو تغلب : كنية فضل الدولة الحمداني ابن ناصر الدولة .

ابو تميم : كنية المستنصر بالله الفاطمي .

ابوجعفر : كنية الخليفة العباسي المستنصر بالله . شوهد على نقد اسماعيل

الأول ، عامل دمشق . ١٥

ابوالحسن : كنية محمد بن الخليفة المستكفي بالله ، وجدّ على درهم في عهد عماد

الدولة . وعلى آخر ، كان في أيام عليّ الرابع والعشرين من بني حفص .

ابو حفص : كنية مؤسس الدولة من بني حفص ، وُجد على نقد أبي زكرياء ،

وعلى نقد أبي حفص عمر الثاني .

ابو الربيع : كنية الخليفة العباسي المستكفي بالله ، من الطبقة التي كانت في مصر . ٢٠

ابوزكرياء : كنية يحيى من بني حفص .

ابو سعد ، كنية مسعود الثالث الغزنوي .

ابوسعيد : كنية مسعود الأول الغزنوي ، وكنية هلاكو من ملوك المغول ،

وكنية السلطان برقوق من مماليك الجراكسة بمصر ، وكنية السلطان

جقمق ، وكنية خُشقدم ، وكنية قانصوه الغوري . ٢٥

- ابو شعجاع : كنية فروخ الغزنوي .
- ابو طالب : كنية طغرل بك السلجوقي .
- ابو العباس : كنية ابن المقدر بالله ، على نقد أبيه الخليفة ، وكنية احمد الناصر لدين الله ، من الخلفاء العباسيين في بغداد . وكنية السلطان بيبرس ، وكنية الخليفة الناصر ، والأ مير احمد من بني حفص .
- ابو عبد الله : كنية المعتز بالله ، على نقود أبيه المتوكل على الله .
- ابو علي : كنية ركن الدولة ، من بني بويه .
- ابو عمر : كنية عثمان من بني حفص .
- ابو فارس : كنية عبد العزيز ، والد أبي الحسن علي من بني حفص .
- ابو الفتح : كنية محمد سلطان خوارزم ، وموسى من الايوبيين في ميفارقين .
- وكنية أبي بكر العباسي . من الطبقة التي كانت في مصر .
- ابو الفضائل : كنية لؤلؤ أتابك الموصل .
- ابو الفضل : كنية ابن الخليفة المرضي بالله ، على نقوده ، وتعود الخليفة القاهرة بالله ، وكنية الخليفة القائم بالله الفاطمي ، ومحمد الغزنوي .
- ابو المجاهد : كنية سيف الدين اسكندر ، ملك بنجال .
- ابو محمد : كنية ناصر الدولة الحمداني ، وعبد المؤمن من الموحدين .
- ابو المظفر : كنية أغلب ملوك بنجال .
- ابو المعالي : كنية سلطان مصر قلاوون ، من المماليك البحرية .
- ابو الميمون : كنية الخليفة الحافظ لدين الله الفاطمي .
- ابو نصر : كنية بهاء الدولة من بني بويه .
- ابو النصر ، (بأداة التعريف) : كنية سلطان مصر (المؤيد شيخ عز نصره) وكنية برسباي ، وقايتباي من المماليك البحرية .
- ابو يعقوب : كنية يوسف من الموحدين .
- والكنى أكثر من هذه بكثير ، فاجتزأنا بما اشتهر منها .

النقود المصرية

في سنة ١٢٣٠ (١٨١٤ م) وبعدها

نذكرها لشيوع الالفاظ العامة في ذلك العهد

نودي في سنة ١٢٣٠ (١٨١٤) بنقص أسعار أصناف النقود ، فوصل صرف ريال فرنسة من الفضة الى ٣٤٠ نصفاً (من دراهم ذلك العصر) أو ٨ قروش ونصف. ٥ والمحجوب وصل الى ١٠ قروش ، فنودي عليه بتسعة قروش وشدّد في هذه المناداة تشديداً بالغاً .

وفي سنة ١٢٢٣ وصل الريال الفرنسي الى ٤٠٠ نصف فضة ، والمحجوب الى ٤٠٠ أيضاً ، والبندقي الى ٩٠٠ ، والمجر الى ٨٠٠ ، ثم في أواخر السنة المذكورة صرف البندقي بما قدره ٨٨٠ نصفاً من الفضة ، والريال الفرنسي بما قدره ٤١٠ أنصاف فضة ، ١٠ والمحجوب المصري بما قدره ٤٤٠ نصفاً من الفضة ، والمحجوب الاسلاني ٤٨٠ نصفاً من الفضة .

وبلغ صرف البندقي ١٠٠٠ نصف فضة . وكذلك المجر . ووصل الفندقلي الاسلامي الى ١٧ قرشاً ، والقرش الاسلاني ، بمعنى المضروب في استانبول ، والمنقول الى مصر ، صار يصرف بقرشين وربع ، أي يزيد على القرش المصري ستين نصفاً ١٥ من الفضة . وكذلك الفندقلي الاسلامي ، يصرف في بلده بأحد عشر ، وفي مصر بسبعة عشر . وكذلك ريال فرنة يصرف في بلده ، بأربعة قروش ، وفي اسلابول بسبعة ، وفي مصر ، باثني عشر ، والانصاف (جمع نصف وهو من نقود ذلك الزمن) ، قلّ وجودها جداً .

وفي سنة ١٢٣٨ (١٨٢٢) كانت النصفية بسبعة قروش ، والرابعة المصرية ، ٢٠ بثلاثة قروش ونصف قرش ، وربع محودية بأحد عشر قرشاً وربع قرش ، واكك بستة قروش ، ونصف اكك بثلاثة قروش ، وربع ريال فرنسي بثلاثة قروش ونصف قرش . وربعية جديدة بأربعة قروش وثن قرش . وربع فندقلي بخمسة قروش وربع

قرش . ومحجوب مصري ، بأربعة عشر قرشاً . ونصف محجوب بسبعة قروش . وربع محجوب بثلاثة قروش ونصف .

وفي سنة ١٢٣٩ (١٨٢٣) ، كان المجر ثلاثين قرشاً ، والفرنسية (الريال الفرنسي) بأربعة عشر قرشاً ، ونصف شليك ، بأربعة قروش وربع قرش . ونصف محمودية ، باثنين وعشرين قرشاً ونصف قرش ، والبرغوتية (وآخرون يقولون البرغوث أو البرغوط) الذهب ، بأربعة قروش وخمسة أنصاف فضة . والريال أبو مدفع ، بأربعة عشر قرشاً . (ويقال له أيضاً أبو مدفع ، بلا الف ، وبمدفع بضم الميم) .

وفي سنة ١٢٤٠ (١٨٢٤ م) ، كان المجر ، بستة وثلاثين قرشاً . والمحمودية ، بسبعة وأربعين قرشاً . والفرنسية بستة عشر قرشاً . ونصف فرنسة بثمانية قروش . والدبلون ، باثنين وستين قرشاً . والبندقي ، بسبع وثلاثين قرشاً ، والمحجوب المصري ، بستة عشر قرشاً .

وفي سنة ١٢٤١ (١٨٢٥) ، بلغت البرغوتية الذهب ، قرشين ونصف فضة ، والريال أبو مدفع ١٤ قرشاً . وكذا الريال أبو طاق ، (ويقال فيه بوطاقة و بَطَاقَة ، بضم الباء) . وفي سنة ١٢٤٥ ، بلغ كل من أبي مدفع وأبي طاق ١٥ قرشاً . والجنيه الدبلون ، ٢٤٠ قرشاً ، والجنيه الأفرنجي ٧٢ قرشاً . والمجر ٣٣ قرشاً وعشرة أنصاف فضة . والبندقي ٣٣ قرشاً و ٣٠ فضة .

وفي سنة ١٢٥٦ (١٨٤٠ م) ، كانت قيمة الدبلون ٣٣٢ قرشاً . واستمر إلى سنة ١٢٦١ (١٨٤٥) ، وقيمة الجنيه الفرنجي ١٠٠ قرش ، والجنيه المصري ١٠٣ قروش ، والمجر ٤٧ قرشاً ، والبندقي ٤٩ ، والريال أبو طاق ٢١ قرشاً ، وأبو مدفع ٢٢ ، والخيرية الذهب المصرية ٩ قروش . والريال المصري القديم ٢٠ قرشاً . والعديلية الجديدة ١٦ قرشاً . ومثلها البشاك القديم ، والعديلية القديمة ١٧ ، والخيرية الذهب المحمودية ١٩ ، ومثلها المجيدية الذهب ، وربع فندقي بجنزير ^(١) ٩ قروش وربع .

(١) الجنزير تصحيف الزنجير ، بلغة عوام مصر . والزنجير فارسية وهو السلسلة . ويشتهرون منها فعلاً فيقولون : جنزيره فتجنزر ، والجنزارة عندهم الزنجارة .

وفندقلي بلا جنزير ٨ قروش . وظريفة قديمة ٣ قروش ، واكك ١٠ قروش .
وفي سنة ١٢٦١ (١٨٤٥) ، كانت قيمة الدبلون ٣٣٢ قرشاً . والجنيه الافرنجي
١٠٣ قروش . والمصري ١٠٥ قروش . وظهر بمصر للمرة الأولى البنتو (وبعضهم
يكتبه البينتو) وقيمته ٧٧ قرشاً . وكانت قيمة الحجر ٤٧ قرشاً . والبندقي ٥٠ قرشاً .
والريال ابو طافة ٢١ قرشاً . وابو مدفع ٢٢ قرشاً . والخيرية المصرية القديمة ٨ قروش .
و ٣٢ نصف فضة . والريال المصري القديم ٢٠ قرشاً . والعدلية الجديدة ١٦ قرشاً .
والقديمة ١٧ ، والمحمودية ١٩ . ومجيدية الذهب كذلك . والبشلك القديم ١٦ قرشاً .
وربع فندقلي مجنزر ٩ غروش ، وبلا جنزير ٨ قروش ، وظريفة ٣ قروش . وجديدة
قرشين و ٢٠ نصف فضة . واكك ١٠ قروش . والريال السنكو^(١) ١٩ قرشاً و ١٠
أنصاف فضة . والمحمودية القديمة الكاملة ٧٣ قرشاً ونصف . والمحمودية القديمة ٣٦ ، ١٠
وربعها ١٨ قرشاً . ونصف المحمودية الجديدة ٢٨ قرشاً . وسعدية مصرية ٣ قروش
و ٣٠ نصف فضة .

وفي سنة ١٢٨٠ (١٨٦٣) ، كان سعر الجنيه الافرنجي ١٦٦ قرشاً . والمصري
١٧١ ، والبنتو ١٣٤ ، والمجيدى ١٥٦ ، والمجر ٨٠ ، والبندقي ٨٣ والريال ابو طافة
٣٦ ، وابو مدفع ٣٧ . والخيرية المصرية ٨ قروش و ٣٢ نصفاً من الفضة . والريال ١٥
السنكو ٣٣ قرشاً . والمسكوبي ٢٦ . والمجيدى ٣٢ . والفوريني (أي الفلوريني)
٤ قروش و ٨ أنصاف .

وفي سنة ١٢٨١ (١٨٦٤) ، جعل الخديو اسمعيل عيار الذهب ٢١ قيراطاً . وما
بقي جعله نحاساً . واستجدت قطعة من الذهب قيمتها ٥٠٠ قرش أميرى ، وقطعة من
الفضة قيمتها ١٠ قروش . ونصفها ٥ قروش . وجعل وزن الجنيه المصري ٤٣ قيراطاً .
و ٣٠ نصف قيراط . ثم جعل ثلاثة واربعين قيراطاً ونصفاً ، واربعاً ، وثماناً من قيراط .

(١) يكتبونه بالسين وبالشين على السواء ، ويملون بعد السين أو الشين بآء وقد
يملونها أو يحدفونها ، والكلمة من الايطالية بمعنى خمسة .

وجعل عيار الفضة ١٨ قيراطاً والباقي نحاساً . ووزن الريال ٩ دراهم . والقرش ٦
قراريط ، وربعاً ، وثماناً ، يعني ان كل مائة قرش توازن ٤٠ درهماً .
وظهر الريال الباريسي ، ونصفه . وجعل كالريال الشنكو ، وزناً ، وعياراً ،
وقيمة ، وضربت قروش النحاس .

٥ وفي سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥) ، كان سعر الجنيه الافرننجي ١٧٤ قرشاً ، والمصري
١٨٠ . والبنزو ١٣٩ قرشاً ، والمجيدي ٢٦٠ . والمجر ٨٢ . والبندقي ٨٤ . والريال
ابو طافة ٣٦ قرشاً و ٣٠ نصفاً . وابو مدفع ٣٨ . والمصرية ٨ قروش و ٣٢ نصفاً .
والريال الشنكو ٣٤ . والفورييني ٤ قروش و ٨ أنصاف .

وفي سنة ١٢٨٦ ، كان سعر الجنيه الافرننجي ١٩٩ قرشاً . والمصري ٢٠٣ قروش .
١٠ والبنزو ١٥٨ . والمجيدي ١٧٩ . والمجر ٩٥ . وفي أواخر تلك السنة ، سُمِّرت جميع
النقود ، وأمر بأن تضاعف أثمانها يعني ما كان سعره ١٠٠ قرش ديواني كالجنيه المصري ،
يصير في المعاملة ٢٠٠ قرش ، من غير زيادة ولا نقصان . وما كان بعشرين قرشاً
ديوانياً تكون قيمته ٤٠ ، وهكذا الى آخر ما هناك . واستمر الأمر كذلك إلى أن غيرت
أثمانها في عهدنا هذا .

اسماء النقود القديمة ، الى آخر عهد العباسيين

مرتبة على حروف المعجم

١ - الأَحْمَدِيَّة

من الدنانير ذُكرت في متن ص ٥٤ وحاشيتها .

٢ - الأُسّ

٥

الأُسّ ، مثلثة : اصل كل شيء . هذا في لغة الضاد . وأما الرومان ، فانهم يريدون به as, assis : أصل النقود عندهم : فالأُسّ عندهم (وبعضهم يلفظونها آس بالمدّ وزان حال . وهو خطأ) أقدم نقد كان عندهم . وكان الناس في سابق العهد يزنون النقود . وكانت زنة الأُسّ رطلاً Livre . أما بعد الحروب القرطاجنية guerres puniques ، فان النقيدين (نقد الذهب ونقد الفضة) غَدَوَا الوسيلة الأصلية ١٠ في المبادلة والمفايضة ، فانزل (الأُسّ) الى سدس وزنه الأول ، ثم الى الجزء الثاني عشر من وزنه ، وفي الآخر الى وزنه الذي هو جزء من أربعة وعشرين . وكان (الاس) الرطلي يقسم الى ١٢ أوقية . فكان الأُس حقيقة أساً لجميع الاوزان ، أي الوحدة الأساسية .

ونحن نظن أن الكلمة (أُسّ) بمعنى الاساس ، من وضع العرب ، لأن جمهور ١٥ اللغويين اتفقوا على أن الكلمة القائمة على هجاء واحد هي أقدم الكلم ، وسبق وضعها وضع أرباب الالسنه الأخرى . وعلى هذا المبدأ ، يكون الأُس عربي الوضع وقديمه . يَدّ أنه قديكون وضعوا هم أيضاً لفظهم ، فانفق وضع اللاتين ووضع بني بعرب . ولاغربة في ذلك ، لأن الخواطر قد تتفق ، فتقع بعضها على بعض وقع الحافر على الحافر .

٣ - الأَصْبَهَنَدِيَّة

٢٠

جاء في لسان العرب : إَصْبَهَنَد ، وضبطها هكذا ضبط قلم : « اسم أعجمي » اه . وفي القاموس أَصْبَهَنَدِيَّة وضبطها ضبط قلم ، بفتح الهمزة وإسكان الصاد ، وفتح الباء

الموحدة التحتية بعدها هاء ماكنة ، يلها بآ . موحدة تحتية مفتوحة ، فذال معجمة مكسورة ،
فبآ . مثناة تحتية مشددة ، وفي الآخر هآ . وقل : « نوع من دراهم العراق » اه .

٤ — البَذْرِيَّةُ

البدرية من الدفانير: البَغْلِيَّةُ، وَسُمِّيَتْ كذلك، لأن العرب كانت تضعها في
 البَذْرَةِ، وهي جلد السَّخْلَةِ إِذَا فُطِمَ، لِأَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَ الصَّنَادِيقَ بَوَاشِيرَ، بِلِ
 البُدُورِ، أَوِ البِدْرِ؛ وَكَانَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ، الْمَلَقَّبُ بِتَاجِ الْمِلَّةِ، حَمَلَ مِنْهَا إِلَى الطَّائِفِ لِلَّهِ،
 سَنَةَ ٣٦٧، عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارٍ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَضَعُ فِي كُلِّ بَذْرَةٍ، مِثْلًا مَحْدُودًا،
 فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَضَعُ فِيهَا أَلْفًا، وَآخَرُونَ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَآخَرُونَ سَبْعَةَ آلَافٍ.
 وَلِهَذَا جَاءَتِ الْبَذْرَةُ أَيْضًا بِجَمِيعِ هَذِهِ الْمَعَانِي؛ وَإِنَّمَا نَحَاشَى بَعْضُهُمْ اسْتِعْمَالَ كَلِمَةِ
 (١٠) (البَغْلِيَّةُ)، لَمَّا فِيهَا مِنْ قَبِيحِ اللفظ والمعنى.

٥ - البَغَايَةُ

وتسمى الوافية أيضاً، هي التي تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٢ فراجعها.

٦ - البندقيّة

من الدراهم، ما كانت تضرب في البندقية، من ديار ايطالية، وذكرت في ص ٦٢.

٧ - البَهْرَج أو البَهْرَجَة

ما يردُه النجار من الدراهم (الكليات) .

٨ - البيض

الدراهم البيض ، ذكرت في متن ص ٤٢ و ٤٣ من هذا الكتاب .

٩ — التامة

٢٠ هي الدراهم الميالة الوازنة . أو القَفْلة . راجع من ص ٤٧ .

١٠ - التَفْرِصُ

التفرص وزان زبرج ، لم يذكرها أرباب المعاجم التي بأيدينا كصاحب القاموس ،
ولسان العرب ، والتهذيب ، وأساس البلاغة ، لكن ذكرها ابن دُرَيْد في مادة فلس ،
قال : « كل حلية في اللجام من فضة ، أو حديد مستدير ، فهي الفلوس ، والرصائع . وإن
كانت مستطيلة أو مُربَّعة فهي التفرص والواحد تَفْرِص » اهـ . فالتفرص هي من قبيل
النمي المربع ، أو المستطيل ، وبالفرنسية Médaille carrée ou rectangulaire ، فتدخل
إذن في علم النميات :

١١ - الْجَوَازُ

الدرهم الجواز ذكرناها في حاشية ص ٢٢ .

١٢ - الْجُورَاقِيَّةُ

١٠

هي درهم كانت معروفة في صدر الاسلام ، وكانت تضرب في جُورقان ، قرية
بنواحي همدان . وقد تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٣

١٣ - الْحَمَوِيَّةُ

هي الدراهم التي ضربها المماليك البحرية في حماة من بلاد الشام . وراجع ص ٦١ .

١٤ - الْخَالِدِيَّةُ

١٥

هي الدنانير التي ضربها خالد بن عبد الله القسري في عهد بني أمية ، وهي من
أحسن دنانير العرب . راجع ص ٤٥ من هذا الكتاب .

١٥ - الْحُمَاسِيَّةُ

الْحُمَاسِيَّةُ من الدراهم ، ما كان وزنها خمسة قراريط . وكان عضد الدولة ، من
بني بويه ، حَمَلَ منها إلى المطيع لله سنة ٣٦٧ ثلثمائة ألف درهم .

٢٠

١٦ - الدَّرْهَمُ

تكلمنا عليه في ما سبق من هذا الكتاب ، في حاشية ص ٢٣ و ٢٤ .

١٧ - الدَّمَشَقِيّ

من الدنانير ، ما ضرب في أيام عبد الملك بن مروان ، عام الجماعة سنة ٤٧ للهجرة . (٦٦٨ للميلاد) .

١٨ - الدِّينَار

٥ تكلمنا عليه أيضاً في ما مضى من فصول هذا السفر ص ٢٥ .

١٩ - الرِّبَاعِيَّات

من الدنانير ، ذكرت في متن ص ٤٨ وحاشيتها .

٢٠ - الرِّصِيع والرِّصِيعَة

« قال الفرزدق :

١٠ وَجِئْتُ بِأَوْلَادِ النَّصَارَى إِلَيْكُمْ حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ « الْمَرَاصِعُ »

أي الخَنُومُ في أَعْنَاقِهِنَّ ، والرِّصِيعُ : زُرَّ عُرْوَةِ المصحف . والرصِيعَة : عُقْدَة في اللجام عند المُعَدَّر كأنها فُلَس . وقد رَصَّعَهُ . والرصِيعَة : الحلقة المستديرة وسيف

مرصع أي محلى بالرصائع : وهي حلق يحلّى بها . الواحدة رصِيعَة « اه بنصه عن اللسان .

وشارح البيت لم يذكر مفرد المراسع . ولا كيف ان الخنوم تعلق في الاعناق .

١٥ فنقول : ان المراسع هنا جمع مرصعة ، على مثال مؤخرَة ومآخر ، ومقدّمة ومقاديم ، ومُعْتَمَة

ومعانيق (القاموس ولسان العرب) . والنصرانيات لا يعلقن في أعناقهن أختاماً ، انما

يعلقن قطعاً مستديرة من المعدن ، منقوشاً عليها بعض الصور ، كمثل يسوع (عيسى)

ابن مريم . ومثال مريم أم عيسى ، أو مثال قديس أو قديسة من أوليائهم . ويتخذونها

بِمَنْزِلَةِ حُرُز لهن . وهذا ما يسمى بالفرنسية Médaille ، والنآء في آخر (المرصعة) ، تدل

٢٠ على التبويض أو القطعة . فاذا كانت القطعة كبيرة ، قالوا : « مُرْصَعًا » ، بلا هاء . وتسمى

بالفرنسية Médailion ، وقد مرَّ الكلام في التفرص على ما يقارب أشكال المراسع ،

جمع مرصعة أو مرصع ، أمّا اذا كانت مربعة أو مستطيلة فتسمى التفرص .

وضرب المراسع من كبار وصغار ، معروف قبل النصرانية أيضاً . وأما الرصائع

فهي كالمراصع . إلا أنها خالية من التصاوير الدينية . وقد يتوسع في معناها ، فنقال على تلك التي نقش عليها تصاوير أيضاً ، دينية كانت أم غير دينية ، فنكون بمعنى المراصع .

٢١ - الزَيْف

الزَيْف : الدرهم الذي خُلِطَ به نحاس ، أو غيره ، ففات صفة الجودة فيردّه بيت المال لا التجار . (الكلبيات) وراجع متن ص ٥٠ وحاشيتها .

٢٢ - السَّالِمِيّ

من الدنانير ذكر في ص ٧١ من الكتاب .

٢٣ - السُّتُوق

السُّتُوق ، وزان تُدَوِّر ، من الدراهم : ما يغلب عليه الغش (الكلبيات) وقال في اللسان : « درهم سُّتُوق وسُّتُوق [كسُّتُور وقُدوس] : زَيْف بهرج ، لا خير فيه . ١٠ وهو معرَّب . وكل ما كان على هذا المثل فهو مفتوح الأول ، إلا أربعة أحرف جاءت نواذر ، وهي : سُبوح ، وقُدوس ، وذروح ، وسُتُوق ، فانها تضم وتفتح . وقال اللحياني : قال اعرابي من [قبيلة] كَلْب : درهم سُّتُوق » انتهى .

وقال الكرخي : « السُّتُوق عندهم : ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب ، والاكثر . وفي الرسالة اليوسفية : البهرجة ، إذا غلبها النحاس لا تؤخذ ، وأما السُّتُوق فخرام ١٥ أخذها ، لأنها فلوس » .

قال الأب أنستاس ماري الكرملّي : سُّتُوق ، كلمة فارسية منحوتة من (سَه) أي ثلاثة . و (تُو) أي قوة ، فيكون معناه : (ذا ثلاث قوى) ، لأن هذا النوع من الدرهم ، مركب من ثلاثة جواهر : الفضة ، والنحاس ، والحديد ، أو ما يشبه الحديد من المعادن .

٢٤ - السِّكَّة

قال في اللسان : « السِّكَّة [وزان عِائَة] : حديدة قد كُتِبَ عليها ، يضرب عليها الدراهم ، وهي المنقوشة . وفي الحديث ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه

نهي عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم ، إلا من باس . اراد بالسكة الدينار والدرهم
المضروبين . سُمي كل واحدٍ منهما سكةً ، لانهُ طبع بالحديدة المعلمة له ، ويقال لهُ
(السَكُّ) « اه . فالسكة بهذا المعنى داخلة في علم النِميات ، كما لا يخفى ، وراجع
ص ٣٦ من هذا الكتاب ، وما قاله ابن خلدون في ص ١٠٣ .

٢٥ - السِكِّي

بكسر السين ، والكاف المشددة ، وفي الآخرة مشددة : الدينار . وذكره بهذا
المعنى ، جميع اللغويين بلا خلاف . ونحن نظن أن الكلمة تنظر الى اللاتينية *Seutum*
التي معناها المجن والترس . وكان الاقدمون من الرومان ، يصورون على نوع من الدينار
هيئة الترس ، فسمي بالصورة التي نُقِشت عليه . وسمَّاهُ الفرنسيون *écu* .

١٠ فالسِكِّي اذن في أصله : ترس مستطيل ، أو مربع في طول . ثم أطلق على الدينار
الذي صُوِّر عليه هذا الترس ، أو المَجَنّ ، وكان سعره يساوي ثلاثة دنانير ، في معناه
المألوف ، لأنه كان عندهم سِكِّي ، سعره ستة دنانير . وأول من ضرب السكائي عند
الفرنسيين ، كان القديس لويس على ما هو مشهور .

٢٦ - السُمَيْرِيَّة

١٥ هي الدراهم التي ورد ذكرها في متن ص ٣٥ ، ولا سيما في حاشيتها . فراجعها هناك .

٢٧ - السُّودُّ أو (السُّودُّ الوافِيَّة) أو (البَغْلِيَّة)

هي التي تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٢ فراجعها .

٢٨ - الطَّبَرِيَّة

هي النقود التي كانت تضرب في طبرستان . وقد تكلمنا عليها طويلاً في حاشية
ص ٢٤ ، فراجعها .

٢٩ - طَبَعَ الدِرْهَم

ضربه أو صاغه . والطَبَاعُ : الذي يأخذ المعدن فيطبع منه درهماً أو ديناراً .
وحرفته الطباعة بالكسر .

٣٠ - طَوْقُ الدَّرْهَمِ أَوْ الدِّينَارِ

دائرة تحيط به من الداخل . راجع هذا الكتاب ص ٣٦ .

٣١ - الظَّاهِرِيَّةُ

من الدراهم ، المنسوبة الى الملك الظاهر ، ركن الدين ، بيبرس البندقداري ، الصالحى ، النَجْمِيَّ . وقد ذكرت في متن ص ٦١ وحاشيتها .

٣٢ - العِيَارُ

جرى الكلام عليه في حاشية ص ٤٢ و ٤٤ .

٣٣ - العَيْنُ

قال صاحب اللسان في مادة (ع ي ن) : « العَيْنُ [بالفتح] : المال العتيق ، الحاضر للاخذ . ومن كلامهم : عَيْنٌ غَيْرُ دَيْنٍ . والعَيْنُ : النقد . يقال :
١٠ اشتريت العبد بالدَيْنِ أَوْ بِالْعَيْنِ ؟ - والعَيْنُ : الدِّينَارُ ، كقول أبي المقدم :
حَبِشِي لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفَالَا

أراد : عبداً حبشياً ، لَهُ ثَمَانُونَ دِينَاراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، بَيْنَ عَيْنِي رَأْسِهِ . والعَيْنُ : الذهب عامة . قال سيديو : « وقالوا عليه مائة عَيْنًا » . والرفع ، الوجه ، لأنه يكون من اسم ما قبله وهو هو . - الازهري [في التهذيب] : والعَيْنُ : الدينار . « انتهى بنصابه .
١٥ قلنا : لا شك ان اول معنى العين هو النقد ، نحاساً كان ، أم فضة ، أم ذهباً .
وقد تقدم الكلام على أن اول نقد عرف في قديم الزمان كان من النحاس . ولا جرم ان هذا العين المذكور ، كان أصل اتخاذه من النحاس أيضاً ، لقدم ورود هذه اللفظة في لسانهم . فاذا قلنا ان النقود سميت « عينا » ، لانها كانت تضرب مدورة ، على شكل عين الحيوان ، قلنا : ان تاريخ النقود لا يوافق على هذا الأمر ، إذ كان
٢٠ النحاس يوزن وزناً للتعامل به ، أو كان يقطع قطعاً مختلفة الأشكال والحجوم . فلم يبق لنا إلا أن ننظر إلى لغات الاقدمين من رومان ويونان ، لانهم من أقدم الامم التي اتخذت النقود من المعدن ، ولا سيما من النحاس في أول الأمر - هل فيها ، لفظ

يشبه حرفنا هذا، حتى ندونه في أوضاع علم النميات؟ - قلنا: نعم. هو آهينس
 ahenus ومعناه «نحامي» ويقولون فيه أيضاً آهينوس aheneus. ويريدون
 به: ما ضرب من النحاس تقوداً، كما أنهم سموا الجام الصغير من النحاس: آهينم
 ahenum، وسموا القدر: آهينم ahenum، وهذه الكلمة تشبه أيضاً ما عندنا من
 الالفاظ الأخر وهي: مال عاهن: حاضر ثابت. وكذلك نقد عاهن. وحكى
 اللحياني: انه لعاهن المال، أي حاضر النقد. وقول كثير:

ديار ابنة الصمري إذ حبل وصلها متين وإذ معروفها لك عاهن
 يكون الحاضر والثابت. قال ابن بري ومثله لتأبط شراً:

ألا تلتكمو عزمي مُنيعة ضمنت من الله ايماً مستسيراً وعاهنا

١٠ أي مقيماً حاضراً... وأعطاه من عاهن ماله وآهنه، مبدل، أي من تلاده.
 ويقال: خذ من عاهن المال وآهنه، أي من عاجله وحاضره «اه. تقللاً من لسان
 العرب بنصه. والآهن، بالمد وفتح الهاء: الحديد بالفارسية. والآهين وزان آمين
 عند العراقيين المصريين: الحديد المصبوب، وبالفرنسية fonte. فهذه كلها ألفاظ
 تتقارب، وتتجاوز في الجوهر، أي في أنها مادة معدنية، وتتجاوز أيضاً في الحروف.

٣٤ - الغَطْرِيفِيَّة

١٥

لم ترد هذه الكلمة في المعاجم التي بأيدينا، وذكرها ياقوت الحموي في معجمه
 البلدان في مادة (بُخَارَا) قال: «وكان لهم دراهم يسمونها الغَطْرِيفِيَّة، من حديد
 وصُفْرٍ، وأُنْكِ، وغير ذلك، من جواهر مختلفة. وقد رُكِبَتْ، فلا تجوز هذه الدراهم إلا
 في بُخَارَا، ونواحيها، وحدّها. وكان ميكتها تصاوير، وهي من ضرب الاسلام. وكانت
 ٢٠ لهم دراهم آخر تسمى (المُسَبِّيَّة)، و(المحمدية)، جميعها من ضرب الاسلام» انتهى
 كلام ياقوت.

قلنا: والواحد منها غَطْرِيفِي، لغة في الدِرْفِي، نسبة الى قدرف ويقال فيها قَطْرِف
 وقَطْرِيف، وهي اسم مدينة في جوار بُخَارَى ذكرها صاحب (البرهان القاطع). وقال

قُلُرْس في معجمه : « قطرف أو قطريف : ضرب من الدراهم ، كانت معروفة في مدينة قَذَرْف ، وهي المدينة التي يسميها العرب (قطرف) ، والواحد منها [من الدراهم] قَذَرْفِي » . اه .

٣٥ - الفَلَس

راجع ما كتبناه سابقاً ص ٦٧ و ٦٨ .

٣٦ - قَفْلَة

يقال : درهم قفلة . قال ابن دريد : ودرهم قَفْلَة أي وزن . والهاء أصلية . قال الأزهري : هذا من كلام أهل اليمن . قال : ولا أدري ما أراد بقوله : الهاء أصلية » اه . قال الأب انستاس ماري الكرملي : معنى الهاء أصلية أنها ملازمة للكلمة ، وليست للتأنيث ، فلا يجوز لك أن تقول : درهم قَفْل . ومعنى وزن : ثقل ، له وزن ، فهو ١٠ تام ، لا نقص فيه ولا زيف .

٣٧ - القُوقِيَّة

في القاموس : « فوق [بالفاء في الأول] : ملك للروم . نسب إليه الدنانير الفوقية ، أو الصواب بالقافين [أي قوقية] . قال الأب انستاس ماري الكرملي : والصواب الفوقية بفاء في الأول ، يليها واو ، ففاف مكسورة ، فياء مشددة مفتوحة ، ١٥ فهاء . نسبة إلى ملك لهم اسمه فَوْقًا Phocas . وفي محيط المحيط : « الدنانير القوقية من ضرب قيصر ، لأنه كان يسمى قُوقًا » وهذا غلط ظاهر ، وتصحيح كلامه أن يقول : الدنانير القوقية - والصواب الفوقية ، بالفاء في الأول : منسوبة إلى قيصر ، اسمه فوقا أو منسوبة إلى فوقا وهو من قياصرة الروم .

وفي لسان العرب : « وَفُوق : ملك رومي ، والدنانير القوقية ، من ضرب قيصر ٢٠ كان يسمى قُوقًا . وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : « أَجِئْتُمْ بِهَا هِرْقَلِيَّةً قُوقِيَّةً . يريد البيعة لأن ولاد الملوك ، سُنَّةُ الروم والعجم . وإليه تنسب الدنانير القوقية . وقيل : كان لقب قيصر قُوقًا . ورُوي بالقاف والفاء ، من القَوَف : الاتباع ، كأن بعضهم يتبع بعضاً . ودينار قُوقِيّ ، تنسب إليه . » انتهى ما في اللسان .

ملك سنة ٦٠٢ ، ثم انزل عن كرسيه ، وقتل بأمر هرقل سنة ٦١٠ .

٣٨ - قَيْصَرِيَّة

هي دراهم تنسب الى قيصر الروم ، وقد تكلمنا عليها في حاشية ص ٢٣ .

٣٩ - الكَامِلِيَّة

٥ من الدراهم هي التي ضربها الكامل ، ناصر الدين ، محمد بن العادل ، ابو بكر محمد بن ايوب ، وهو الذي أبطل الدرهم الناصري . وقد ورد ذكر الكاملية في نص الصفحة ٦٠ من هذا الكتاب و٦١ وحاشيتها .

٤٠ - الكِسْرَوِيَّة

هي الدراهم التي تكلمنا عليها طويلا في حاشية ص ٣١ و ٣٢ .

٤١ - المَال

١٠ هذه كلمة عجيبة ، فقد تنقل معناها من عصر الى عصر ، وقلما هناك من فكر في تنقلاتها هذه الغريبة . فأول معنى المال عند العرب كان الأرض ، لأنها أول شيء يملكه الانسان لولادته فيها ، ولأنها تخرث ، وتزرع ، ويحصد ما ينمو عليها ، فهي أول المقتنيات . ويثبت هذه الحقيقة ما جاء في الحديث : « فبزلنا بقناة » . قال : وهو وادي من أودية المدينة ، عليه حرث ومال وزروع وقد يقال فيه : وادي قناة « اه (اللسان في ق ن و) .

وفي اللسان أيضاً في (ثمغ) : « وثمرغ : مال كان لعمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، فوقه . وفي حديث صدقة عمر ، أن حدث به حادث ، إن ثمغاً وصرمة ابن الأكوخ وكذا وكذا ، جعله وقفاً . هما مالان معروفان بالمدينة ، كانا لعمر بن الخطاب ٢٠ فوقهما « اه .

وقال في القاموس في مادة (وه ط) : « الوهطه : بُسْتَان ومال ، كان لعمر بن العاص بالطائف ، على ثلاثة أميال من (وجر) ، وكان يعرّش على الف الف

خشبة ، شرآه كل خشبة درهم . وقال صاحب اللسان : « الوهطه : مال كان لعمرو بن العاص . وقيل كان لعبيد الله بن عمرو بن العاص بالطائف » اه

ثم انتقل معنى المال ، الى ما ينبت على الارض من الطعام ، اياً كان جنسه أو نوعه ، والنبات والشجر ، من أي ضرب كان . قال في اللسان في مادة (عقر) : « وخص بعضهم بالعقار ، النخل . يقال للنخل خاصة بين « المال » عقار » اه ٥
اما ان المال جاء أيضاً بمعنى الطعام ، فقد قال اللسان المذكور في مادة (ضنف) : « قال ابو العباس أحمد بن يحيى : الضنف ، ان تكون الاكلة اكثر من مقدار المال ، والخصف : ان تكون الاكلة بمقدار المال » .

وورد المال بمعنى الحيوان ، الذي يرعى ما ينبت على تلك الأرض ، من أي جنس كان ذلك الحيوان . قال في اللسان في شرح هذا الكلام : ماله سبد ولا لبد . . . ١٠ وقيل معناه : ماله قليل ولا كثير . وكان مال العرب : الخيل ، والابل ، والغنم ، والبقر ، فدخلت كلها في هذا المثل « اه .

وجاء في الحديث : « ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة الشتاء . والفواشي : ما انتشر من « المال » والابل ، والغنم ، وغيرها » اه .

ثم انتقل المال الى معنى العبد والأمة ، لأنهما يقتنيان ، فيباعان ويشريان . قال ١٥ اللسان أيضاً في تركيب (غ ر ر) شرحاً للغرة : « قال ابوسعيد : الغرة عند العرب : أنفس شيء يملك ، وأفضاله . والفرس غرة مال الرجل . والعبد غرة ماله . والبعير البخيت ، غرة ماله . والأمة الفارسة من غرة المال . . . وروي عن أبي عمرو بن العلاء ، أنه قال في تفسير الغرة : الجنين . قال : الغرة : عبد ايض ، أو أمة بيضاء ، وفي التهذيب : لا تكون إلا بيض الرقيق . قال ابن الأثير : ولا يقبل في الدية عبد أسود ، ٢٠ ولا جارية سوداء . قال : وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء ، وإنما الغرة عندهم : ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء . » اه نقله .

ثم انتقل المال الى معنى كل شيء يقتنى ، أرضاً كان ، أم نباتاً ، أم حيواناً ، أم بشراً ، أم أي شيء يقتنى . وهذا ما يحصل من كلامهم بوجه عام . قال اللغويون في

شرح معنى ارتجع فلان مالا : هو أن يبيع أبله المسنة والصغار ، ثم يشتري الفينة والبكار . وقيل : هو أن يبيع الذكور ، ويشتري الاناث . وعمُّ به مرة ، فقال : هو أن يبيع الشيء ، ثم يشتري مكانه ما يُخَيَّل إليه أنه أفنى ^(١) وأصلح . وجاء فلان برِجْمَةٍ حسنة : أي بشيء صالح اشتراه ، مكان شيء طالح ، أو مكان شيء قد كان دونه وحكى اللحياني : جاءت رِجْمَةُ الضياع ، ولم يفسره . وعندي أنه ما تعود به على صاحبها من غِلَّةٍ « اه (الاسان في رجع) .

وفي القاموس في ترجمة (م و ل) « المال : ما ملكته من كل شيء . . . وفي حاشيته : ابو عمرو : هذا هو المعروف من كلام العرب . القرطبي : وذهب بعض العرب - وهم دَوَسٌ - الى أن المال : الثياب ، والمتاع ، والعرض ، ولا تسمي العين مالا ومنه حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه : خرجنا مع النبي ، عليه السلام ، فلم نغنم ذهباً ، ولا ورقاً ، بل أموالاً : الثياب والمتاع . وذهب قوم إلى أنه الذهب والورق . وقيل : الابل خاصة ، أو الماشية . وعن ثعلب : ان ما لم يبلغ نصاب الزكاة ، لا يسمى مالا . وأنشد :

والله ما بلغت لي قط ماشية حَدَّ الزكاة ، ولا ابل ، ولا مالٌ

١٥ هذا يصلح أن يكون شاهداً ، لمن خصَّ المال بالنقد ، لا للقول الأخير . والله أعلم (قرافي) . »

والذي يتحصل من تنقل معاني هذه الكلمة ، أنها عنت في أول وضعها : الارض ، ثم انتقلت الى النبات ، وكل ما يظهر على وجهها ، ويدو ، فالى الحيوان ، فالى الانسان الذي يقتنى ، فالى كل شيء يمتلك . وأصبح في عهد الحضارة والتمدن ، بمعنى الفضة ، والذهب ، أو بمعنى مطلق الورق ، أي النقد ، أيًا كان ، وبالفرنسية Monnaie .

٢٠ بسطنا تنقل معاني اللفظة الواحد بعد الآخر ، إشارة إلى فعل الحضارة في المرء ،

(١) الذي ورد في لسان العرب في تفسير ارتجع : أفنى وأصلح . والتصحيح بادٍ لكل ذي عينين . والصواب ما ذكرناه ، والمعنى أنه أُرِبح له وأكسب . ولا معنى صحيح هنا لأفنى ، إذ قد تكون الاحياء عتيقة وهي اربح للمرء ، بخلاف الفتيحة ، او الحديثة ، او الجديدة .

وإشارة الى أن المعاجم العربية يجب أن تسير في نقل معاني الكلم مثل هذا السير ، وإلى أن المراد اليوم - ونحن في عصر الحضارة ، والعمران ، والنور - الى أن المال أصبح اليوم بمعنى الورق (أي النقود) ، لا بمعنى آخر ، وإن كان يجوز الرجوع الى المعاني الأول كما لا يخفى .

ومن الغريب أن المال ينظر إليها في اليونانية *Mèlon* ، وينطق بها في اللغة الدورية ، كما ينطق بها العرب تماماً أي *Malon* ، بغض النظر عن علامة الاعراب عندهم . ويقول علماء لغتهم : أول معنى المال : التفاح ، أو كل ثمرة تشبهه ، حتى أنهم أطلقوها على البرتقال ، أو الليمون ، الى نظائرها ، بل أرادوا بالمال كل ثمرة ، أباً كان جنسها . ومثل ذلك يقال في نظيرتها اللاتينية *Malum* .

وانتقل معناها بعد ذلك الى الحيوان من المواشي الصغيرة ، كالخرفان ، والمعزى ١٠ ونظائرها ، ثم أطلقوا معناها على الماشية ، كبيرة كانت أم صغيرة ، حتى أرادوا بها البقر والأبل ونحوها . ويختم اميل بوازاق اللغوي البلجيكي : « لا يعرف أصل هذا اللفظ » . أما أنت أيها الباحث ، فقد علمت مما وقفت عليه هنا ، أن الأصل عربي صرف ، لا دخل لسائر اللغات الاخوات الساميات في معناه . وكيف انتقل المعنى من اظهر شيء للانسان ، منذ ولادته ، الى أبعد مظهر من رقيه في الحضارة والعمران ، فهل بعد ١٥ الدليل الخلق البدائي ، من ينكر على العربية ما لها من الشرف على سائر الانسنة المشهورة بين الخلق ؟ وقد أطلنا الكلام في هذا الموضوع إطالة مقصودة ، ليتبين فضل لغة الضاد ، على لغات جميع العباد !

٤٢ - المَحْمَدِيَّة

راجعها في الفطرية .

٣٠

٤٣ - المَدَوَّرَة أو المَسْتَدِيرَة

جاء الكلام عليها في متن ص ٣٣ .

٤٤ - المُرْصَع أو المُرْصَعَة

راجع ما كتبناه في الرصيع والرصيبة .

٤٥ - المُسَيِّبَةُ

ذكرناها في الغطريفة ص ١٥٠ .

٤٦ - المُعْزِيَّةُ

من الدنانير المنسوبة الى المعز لدين الله . وذكرت في متن ص ٥٨ من هذا الكتاب وحاشيتها .

٤٧ - المُفْرَغَةُ

من الدنانير : ما حُفِرَ فَأُخِذَتْ برادتهُ ، ووضع في الحفرة معدن آخر ، غير متقوّم ، ثم يمّوه المحفور ، لكي لا ينتبه اليه آخذهُ .

٤٨ - الْمَكْرُوهَةُ

١٠ كان الحجاج ضرب دراهم بغلية ، كتب عليها « بسم الله » الحجاج . ثم كتب عليها بعد سنة : « الله أحد ، الله الصمد » . فكره ذلك الفقهاء ، فسميت مكروهة . قال : ويقال : ان الأعاجم كرهوا نقصانها ، فسميت مكروهة . قال : وسميت « السُمَيْرِيَّةُ » بأول من ضربها ، واسمهُ سُمَيْر . (عن البلاذري بحروفه) وراجع ما علقناه على كلام البلاذري في (المكروهة) . وقال البلاذري في موطن آخر ١٥ (ص ١٥) : كانت الهبيرية ، والخالدية ، واليوسفية أجود نقود بني أمية ، ولم يكن المنصور يقبل في الخراج من نقود بني أمية غيرها . فسميت الدراهم الأولى : « المكروهة » وراجع هذا الكتاب ص ٤٣ .

٤٩ - الْمُؤَيَّدِيَّةُ

من الدراهم ، هي التي ضربها الملك المؤيد شيخ عز نصره . وذكرت في ص ٦٣ و ٦٤

٥٠ - الْمِيَالَةُ

هي الدنانير التي ضربها عبد الملك بن مروان وهي الوازنة أيضاً . راجع الكلام عليها في متن ص ٣٤ و ص ٤٧

٥١ - الناض والنض

قال ابن مكرم : النَضُّ [بالفتح] : الدرهم الصامت . والناضُّ من المتاع : ما تحول ورقاً أو عيناً . الاصمعي : اسم الدراهم والدنانير ، عند اهل الحجاز : الناضُّ والنضُّ ، وإنما يسمونه ناضاً : اذا تحول عيناً ، بعد ما كان متاعاً ، لانه يقال . ما نضُّ بيدي منه شيء . . . ونضض الرجل اذا كثر ناضه ، وهو ما ظهر وحصل من ماله .
 قال : ومنه الخبر : خذ صدقة ما نض من أموالهم ، أي ما ظهر ، وحصل من أثمان أمتعتهم ، وغيرها . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : كان يأخذ الزكاة من ناض المال : هو ما كان ذهباً ، أو فضة عيناً ، أو ورقاً . ووُصف رجل بكثرة المال ، فقيل : اكثرت الناس ناضاً . وفي الحديث عن عكرمة : ان الشريكين ، اذا أرادا أن يتفرقا ، يفتسمان ما نض من أموالهما ولا يفتسمان الدين . قال سمر : ما نض ، أي ما صار في أيديهما ، وبينهما ، من العين . وكره أن يفتسم الدين ، لانه ربما استوفاه أحدهما ، ولم يستوفه الآخر . . . ولكن يفتسمانه بعد القبض « انتهى .

٥٢ - الناصري

الناصري (الدينار) ذكر في ص ٧١ من الكتاب .

٥٣ - النحاس

١٥

يكاد يكون النحاس شائعاً في جميع اللغات السامية ، واسمه بالارامية (نَحَاشا)
 باسكان الأول ، فخاء ، فالف ، فشين ، معجمة بثلاث ، فالف . وقد دخل هذا المعدن في أشغال الانسان ، منذ أبعد عهد عُرف له . ولهذا اتخذ في صنائعه ، ولاسيما في ضرب النقود ، وقد ذكرنا بعض الشيء في الكلام على (العين ص ١٤٩ و ١٥٠) .
 على أن الكلمة اللاتينية أهيناوس Aeneus تذكرنا بكلمة عربية قديمة هي
 (العِنَاس) ومعناها المرأة . والعنَس ، محرّكة : النظر فيها كل ساعة (القاموس) .
 ومن الغريب اننا لم نجد لها في لسان العرب ، ولا في التهذيب ، ولا في أساس البلاغة ،
 انما وجدناها فقط في القاموس ، ومن نقل عنه ، وعن شارحه ، والذي عندنا أن (العِنَاس)

لفظ لآهينس ، ومعناه (النحاسي) لان بعض الودائل كانت تتخذ من الصفر ، أو النحاس ، فتصقل صقلاً بالغاً مبلغه ليرأى بها . ثم اشتقوا منها فعلاً ، على حد ما اشتقوا النفس من الناقوس ، والتأبل من الايل ، وسقفة تسقيفاً من الاسقف . الى غيرها .
وقد اشتق العراقيون في القرن الماضي من النحاس لفظة ، هي النحاسية ، بالهاء ،
٥ قطعة من النقود ، كالفلس في عهدنا هذا ، وكالليم في مصر . والهاء ، كما لا يخفى تدل على التخصيص . فاقضى التنبيه .

٥٤ - النَّشْ

(النَّشْ) بالفتح : نصف أوقية : عشرون درهماً . (القاموس) وفي اللسان :
« النَّشْ : وزن نواة من ذهب . وقيل : هو وزن عشرين درهماً . وقيل : وزن
١٠ خمسة دراهم . وقيل : هو ربع أوقية . والاوقية : أربعون درهماً . ونش الشيء : نصفه
وفي الحديث : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لم يُصدق امرأة من نساؤه أكثر من
ثنتي عشرة أوقية ونش . » - الاوقية اربعون . والنش عشرون . فيكون الجميع
خمسائة درهم . قال الازهري : وتصديقه ما روي عن عبد الرحمن . قال : سألت
عائشة رضي الله عنها : كم كان صدق النبي ، صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : كان
١٥ صداقه اثنتي عشرة ونشاً . قالت : والنش : نصف أوقية . ابن الاعرابي : النش :
النصف من كل شيء . وأنشد :

من نسوة مهورهنَّ النَّشْ

الجوهري : النش : عشرون درهماً وهو نصف أوقية ، لأنهم يسمون الاربعين
درهماً : أوقية . ويسمون العشرين : نشاً . ويسمون الخمسة نواة « انتهى .

٥٥ - النَّقْدْ

٢٠

ما هذه الكلمة ، وما أصلها ، وكيف تعني قطعة المعدن المضروبة ، للتعامل بها في
أمر المعاش ؟ - تلك أسئلة تحتاج الى البحث فيها ، فاننا لم نجد من تصدى لها
تصديقاً مقصوداً .

قال في لسان العرب : النَقْدُ والنَّقَاد : تمييز الدراهم ، وإخراج الزيف منها .
أنشد سيبويه :

تَنفِي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدنانير تنقاد الصياريف

ورواية سيبويه : نفي الدراهم ، وهو جمع درهم ، على غير قياس ، أو درهماً على القياس ، فيمن قاله . وقد نقدها بنقدها نقداً ، وانتقدها ، وتقدّها . وتقدّه إياها .
نقدّاً : أعطاه ، فانتقدها ، أي قبضها ، الليث : النَقْد : تمييز الدراهم ، وأعطائها انساناً .
وأخذها : الانتقاد . والنقد : مصدرُ تقدتهُ دراهمه . وتقدتهُ الدراهم ، وتقدت له الدراهم ، أي أعطيته ، فانتقدها أي قبضها . وتقدت الدراهم ، وانتقدتها : إذا أخرجت منها الزيف . وفي حديث جابر وبجمله ، قال : فنقدني ثمنه ، أي أعطانيه نقداً معجلاً .
والدرهم نقد ، أي وزن جيد ...

١٠

« والنقّدة [بالتحريك كقصبة] : الصغيرة من الغنم . الذكر والانثى في ذلك سواء . والجمع نقَد [كقصب] ، ونقَاد [ككلاب] ونقادة [كصناعة] قال علقمة :

والمالُ صوفُ قرارٍ يلعبون به على نقادته وافي ومجولم

والنقد : السُفْل من الناس . وقيل النقد ، بالتحريك : جنس من الغنم ، قصار الارجل ، قباح الوجوه ، تكون بالبحرين ، يقال : هو أذلُّ من النقد . وأنشد :

١٥

رُبَّ عديمٍ أعزُّ من أسدٍ ورُبَّ مُثَرٍّ أذلُّ من نقدٍ

وقيل : النقد : غنم صغار حجازية . والنقَاد [كشداد] : راعيها . وفي حديث عليّ : أن مكانباً لبني أسدٍ قال : جئتُ بنقدي أجلبه إلى المدينة ، النقد : صغار الغنم . واحدها نقّدة . وجمعها نقاد . ومنه حديث خزيمة : وعاد النقاد مجرّثمًا . وقول أبي زيد يصف الأسد :

٢٠

كأنَّ أنوابَ نقَادٍ قُدرنُ له يعلو بخملتها كهباء هُدّابا

فسره ثعلب ، فقال : النقَاد : صاحبُ مُسُوكِ النقد ، كأنه جمل عليه خملته ، أي أنه ورث . ونصب كهباء يعلو ، وقال الاصمعي : أجود الصوف ، صوفُ النقد .

والنقد [بالكسر] : البطيء الشباب ، القليل الجسم . وربما قيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشبُّ : نقد ، [بالتحريك] اه . وقد نقلنا النص بطوله لغاية توضيح مما يأتي من الكلام .

٥ واول كل شيء نلاحظه أن مادة (ن ق د) سامية الاصل لا شبهة فيها . فهذه المادة في اللغة الإرمية تعني : دق ورق ولطف ، ومنه النقد ، بالتحريك ، لغنم لطيف الجسم ، نجف ، يكون في البحرين والبلاد الحارة ، لا يسمن ، ويبقى صغيراً . وكان الاولون يصورون رأسه على الدراهم . ثم عرفت هذه الدراهم بهذه الصورة . وقد جرى هذا الأمر في اللاتينية أيضاً ، فان الرومان يسمون النقود Pecunia لهذا السبب نفسه . ثم أطلقت الكلمة المذكورة على الاموال جميعها من أي نوع كانت . ١٠

زد على ما تقدم أن الكلمة Pecus اللاتينية تتحول الى Pecoris بالاضافة ، ويراد بها صغار الماشية ، وهي تنظر الى البقر ، ومنها الباقور ، والباقورة ، والبيقور ، والبقر . ولما قالت العرب : فقر فلان يفتقر فقارة ، بمعنى ذهب ماله أي ذهب فقره أي فقره أي ماله . ولما قالوا : أفقره أي أزال فقره أي فقره بمعنى ماله ، انما جعلوا الفاء باء ، ١٥ لإحداث معنى جديد ، فميزوا بين معنى جديد ومعنى قديم ، بهذه الوسيلة الدقيقة ، وهي كثيرة الامثلة عندهم .

فقد مرّ بك مثلاً أنهم سمو الصبي البطيء الشباب ، القليل الجسم ، « نقداً » بالكسر ، لكن الحقيقة أنهم سموه نقداً ، بالتحريك ، أي باسم هذا الغنم الذي يظهر أنه لا يعظم ولا يسمن . ولهذا سماه آخرون نقداً ، بالتحريك . والاولون أحسنوا ٢٠ في عملهم ، أي أنهم ميزوا بين ما يقال على الانسان وبين ما يقال على الحيوان ، فخصوا الكسر بالانسان ، وخصوا التحريك بالحيوان ، لكن المادة بقيت على ما كانت مع هذا التغيير الطفيف .

فهذا في نظرنا أصل معنى النقد للدراهم .

والنقدان في عرف الفقهاء : الذهب والفضة أو الدينارين والدراهم . وذلك من

باب الاطلاق ، كما يسمى الذهب والفضة : الحجرين ، والدرهم والدينار : الفئتين .
والبيض كناية عن الدراهم ، والصفر كناية عن الدنانير .

٥٦ - النُمِيَّات

النميات جمع النُمِيّ ، قال في القاموس : « النُمِيّ ، كقُمِيّ . . . صنجة الميزان . .
والقُلُوس أو الدراهم التي فيها رصاص أو نحاس . والواحدة بهاء والجمع نُمَامِيّ . » اه ٥
المطلوب من إيرادِه هنا . ونحن لانجد مادة (ن م م) تتصل بمادة عربية ، توجه معنى
الحرف هذا التوجيه ، ونرى الكلمة من أصل لاتيني هو Nummus أو Numus
ويراد به الفضة المضروبة دراهم Monnaie ، أو قطعة الفضة تقدأ . ثم أطلقوها على كل
قطعة من فضة أو معدن ، أيا كان ، وقد ضربت لذكرى من الذكريات أي Médaille .
فعلم النميات يقابله بالفرنسية La Numismatique .

١٠

على أننا نرى النُمِيّ نفسه ليس من اللاتيني الأصيل ، بل من اليوناني . ونظن
أن الكلمة دخلت في الرومية من أبعاد الهد ، أي في أيام بلاد اليونان الكبرى ، فهي في
نظرنا مصحفة عن Nomos أو Noummos وهي اسم نقدٍ صِقْلِيّ . أما النقد باليونانية
فاسمها Nomisma .

٥٧ - النَوُرُوزِيَّة

١٥

من الدراهم ، هي المنسوبة الى الامير نوروز ، الحافظي ، نائب دمشق . راجع ص ٦٢ .

٥٨ - الهاشِمِيَّة

جرى الكلام عليها في متن ص ٤٧ ، وحاشيتها ، وفي متن ص ٤٩ .

٥٩ - الهُبَيْرِيَّة

هي من الدنانير التي ضربت في عهد بني أمية ، على يد عمر بن هُبَيْرَة .

٢٠

٦٠ - الهِرَقْلِيّ

في القاموس : « هِرَقْل ، كسِبَخْل ملك الروم ، أول من ضرب الدنانير ، وأول

من أحدث البيعة « اه . - وفي اللسان . » هِرْقَل : من ملوك الروم . وهِرْقَل على وزن خندف ، ملك الروم . ويقال هِرْقَل على وزن دِمَشْق . وهو أول من ضرب الدنانير ، وأول من أحدث البيعة . قال ليبد :

غلب الليالي خَافَ آلَ مُحَرِّقٍ وكما فعان بَنُيعٍ وبهرقِل

أراد هِرْقَلًا ، فاضطر ، فغير . وأنشد ابن بري لجرير :

وأرضَ هِرْقَلٍ قد قهرتَ وداهراً ويسمى لكم من آلِ كسرى النواصِفُ
وأنشد لمزاحم العبلي :

تراتب جَمًّا في أسيلٍ ومُقلَةٍ كما شَافَ دينارَ الهِرْقَلِيَّ شائفُ
وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر : لما أريد على بَيْعَةِ يزيد بن معاوية في
١٠ حياة أبيه ، قال : جنم بها . هرقلية وقوية . أراد : أن البيعة لأولاد الملوك ، سنة ملوك
الروم والمعجم . « اه كلامه .

قلنا : هرقل ، صواب ضبطها ان تكسر الهاء ، وتفتح الراء ، وتسكن القاف ، وفي
الآخر لام . هذا هو الاسم على ما يرى في الأصل ، وإنما ضبط كزبرج ، لاقامة الوزن
في الشعر ، وهِرْقَل هذا كان قيصر الروم من سنة ٦١٠ الى ٦٤١ ، وولد في نحو سنة
١٥ ٥٧٥ وهو هرقل الأول ، وفي عهده خربت تلك المملكة . وراجع متن هذا
الكتاب ص ٤٤ .

٦١ - الْوَازِنُ

الوازن من الدرهم ، التام الثقل ، الذي لا نقص فيه ولا زيف . ويسمى القفلة .

٦٢ - الْوَازِنَةُ

٢٠ هي الدنانير التي ضربها عبد الملك بن مروان ، وهي الميالة أيضاً ، وقد ورد
ذكرها في متن ص ٣٤ و ص ٤٧ .

٦٣ - الْوَافِيَّةُ وَيُقَالُ لَهَا السُّودُ الْوَافِيَّةُ وَالْبَغْلِيَّةُ

هي دراهم فارس . راجع كلامنا الطويل عليها في حاشية ص ٢٢ .

٦٤ - الورق

قال في القاموس : « الورق ، مثلثة [أي الورق والورق والورق] ، وككتف [أي الورق] ، وجبل [أي الورق] : الدراهم المضروبة والجمع أوراق وورق ، كالرقة والجمع رِقُون . والوراق : الكثير الدراهم ... والورق ، محرّكة : المال ، من إبل ودراهم وغيرها ... وأورق : كثير ماله ودراهمه ... والتجارة مَوْرَقَةٌ للمال ٥ كَمَجْلَبَةٍ مُكَبَّرَةٌ . » اهـ .

ونرى مثل هذا الكلام في لسان العرب . مع ذكر شواهد مأخوذة من شعر الأقدمين ، والأحاديث النبوية . وقد قلنا أن الورق ، على اختلاف لغاته ، وكذلك الرقة وجمعها على رِقِين ، كلها تعني الدراهم المضروبة أي ما يسمى بالفرنسية Monnaie ؛ فمن أين جاءت هذه الكلمة ، ونحن نعلم أن المضروب من الدراهم مأخوذ من الأمم ١٥ المجاورة للناطقين بالضاد ، كالروم ، من لاتين ويونانيّين ، وكالفُرس ، إلى غيرهم . فلا جرم أن الكلمة غير عربية بهذا المعنى .

وقد ذهب بعضهم إلى أنها مُضَرِيَّة الوضع ، أخذاً من ورق الشجر ، لأنه يقطع ، أو هو مقطوع ، على أشكال بعض الأوراق من الشجر . لكن يردُّ على هذا : أن الورق ليست سامية الأصل ، فإنها لا ترى بهذا التركيب في اللغات الأخوات . يَبَي ١٥ أنها فارسية الأصل أو يونانيّة . فنجد في الفارسية (پَرَه) أو (پارَه) Parah ومعناها قطعة . ومنها (البارَه) التي كانت مستعملة ، ولا تزال تستعمل في ديار الترك ، لنقد صغير من النحاس ، وعَشْرُ منها تساوي غرشاً أو قرشاً ، أو ما يقارب ذلك . فالهاء في آخر الكلم ، تنقل في التعريب إلى (ج) ، أو (ق) ، أو (ك) ، مثل ساذج فإنَّ أصله (سادَه) وخردق ، أصله (خردَه) ، وبرك بمعنى الحمل أصله (بَرَه) ، إلى غيرها . ٢٠ وهي كثيرة لا تُحصى .

ومعلوم أيضاً أن (الباب) المنقطة بثلاثٍ من تحت . تنقل إلى الفاء . فقد قالوا في (باصح : فصّح . وفي برسية Persia فارس . وفي Padis : الفُدُس . إلى غيرها . على أن الباب أي P قد قلب بآ . موحدة صريحة . كما في بطرس فإن أصلها Petrus

وبولس أصلها Paulus ، وبرتغال أصلها Portugal ، الى غيرها. وهي كثيرة لا تحصى عدداً. والياء المثلثة . قد تنقل الى الواو ، كالباء الموحدة بلا فرق . فقد قالوا الباشق والواشق ، والخبر بر والخوزور . وقالوا . شبت أو شبت وأصله شوذ أو شود . وقالوا الشعبذة وهي الشعوذة : فالتناوب بين الباء والواو ، والياء المثلثة ، لا يجهله أحد .
٥ فيكون أصل (ورق) : (بره) إذا سلمنا بأنها من أصل فارسي .

على أنه قد يحتمل أن (الورق) منقولة من كلمة يونانية هي Βαρος ومعناها ثقل أو حمل . ومعلوم أن أصل الأوزان والأثقال مأخوذ من ثقلها ، وهكذا وضعوا المثقال ، والرطل ، والأوقية ، الى غيرها . وقد قلنا : إن الباء قد تنقل الى الواو ، والهاء في الآخر قد تنقل الى القاف . فالباحث يتخير رأياً من هذين الرأيين ، وإذا كان له
١٠ فكرة أخرى فليبينها للقراء .

الى هنا بحثنا عن النقود والورق التي عرفناها ، ولا شك أن هناك غيرها . ونحن الآن نجهلها .^(١)

٦٥ - اليوسفية

هي من أحسن الدنانير التي ضربت في عهد بني أمية وكان ضاربها يوسف بن عمر ، من ولاية العراق ، في عهد يزيد بن عبد الملك .
١٥ والآن نذكر مصطلحات علم النميات الحديثة ، مرتبة على حروف الهجاء أيضاً .

(١) مثلاً : ان الشاشتي نقل في كلامه على دير السوسي ان « قبiche ، والدة المعتز ، تقدمت بأن تضرب دراهم عليها : « بركة من الله » لا عند أبي عبد الله المعتز بالله . فضرب لها ألف ألف درهم ، نثرت على المزيّن ومن في حيزه والغلمان ، والشاكرية ، وقهارمة الدار والحدم الخاصة من البيضان والسودان »

وضرب المتوكل ، والد المعتز ، دراهم في أيام شربه في قصره بركوارا ، وكان قدرها خمسة آلاف ألف درهم ، وصبغت بالجمرة والصفرة والسواد لاشاذكلاه (أو يوم نثر الورد) ، ودفع المعتز لمغنييه دنانير تسمى « دنانير الخريطة » ، وكان مكتوباً على كل دينار منها : « ضرب هذا الدينار بالجوسق ، الخريطة أمير المؤمنين المعتز بالله » وكل ذلك من رواية الشاشتي
٢٥ في كتاب الديارات .

اسماء النقود المستحدثة بعد العصر العباسي

مرتبة على حروف المعجم

١ - آقجة

والمصريون كتبوها ولفظوها (أقشا) ، كلمة تركية ، معناها : الضارب أو الضاربة الى البياض . وهي نقد صغير تركي ، عرف في مصر ، وكذلك في العراق ، لكن قبل نحو ٥ أكثر من مائة سنة . وسماها الفرس في حين انتشارها (اقجوي) ، وباليونانية Aspron وبالفرنسية aspre . وكان سعرها عند ظهورها نحواً من ٢٢ سفيماً ، ثم هبط الى أدنى من ذلك بكثير . وسماها العرب الفصحاء ، في عهد شيوعها في ديارهم : (المقطعة) ، لوجودها قطعاً صغيرة .

٢ - آنة

١٠

نقد هندي من النكّل ، دخل العراق باحتلال الانكليز له ، ثم زال بزوالهم منه ، وهو يساوي ثمانية أفلس ، وبعض العوام يقولون : (عانة) بالعين . وهو خطأ .

٣ - أبوظافة

ويقال فيه (بوظافة) بحذف الهمزة . و (بوظافة) بضم الباء . اطلب (ريال) ، لأنه نوع منه .

١٥

٤ - أبومدفع

ويقال فيه (بومدفع) بحذف الهمزة ، و (بومدفع) بضم الباء . اطلب (ريال) ، فهو ضرب منه .

٥ - إسلامبول سَلِيمِيّ

نقد ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٢٠ قرشاً رائجاً . وأصل الكلمة (اسلامبول ٢٠)

سليمي) ، أي ضرب في استانبول في عهد السلاطون سليم . واسلامبولي نسبة إلى اسلامبول ، وهي استانبول . وقد ظن بعضهم أن القسطنطينية سميت اسلامبول ، لأنها مدينة الاسلام . إذ (پول) هي (پولس) باليونانية أي مدينة . والذي ساق أولئك الناس إلى هذا القول ، أن تلك الحاضرة لم تسم بهذا الاسم إلا من بعد أن دخلها الأتراك المسلمون . مع أن الحقيقة هي أن الكلمة منحوتة من اليونانية *ei stèn polin* أي (نحو المدينة) ، جواباً للفاحش ، الذين كانوا يسألون الروم الذين كانوا يلاقونهم في طريقهم ، عن وجهة ذهابهم .

٦ - إسلامبول عتيق

نقد ، ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٥٠ قرشاً رائجاً .

٧ - إسلامبول مصطفى

نقد ، ذهبي ، تركي ، عراقي ، قيمته ١٤٠ قرشاً رائجاً ، وهو مضاف إلى السلطان مصطفى ، وقد سمي بهذا الاسم أربعة سلاطين ، أولهم ملك في سنة ١٦١٧ للميلاد ، والآخر في سنة ١٨٠٧ .

٨ - إكراك

والبعض يكتبها (إيكراك) ، من التركية (إيك) أي اثنين ومحصل معناها : القطعة (ذات القرشين) ، وهي قطعة نقد صغير من فضة ، قيمتها قرشان .

٩ - بارّة

قال في محيط المحيط في مادة (بار) : « قطعة من المعاملة تساوي تسعة جُدُد ، أو خمسُ ثمنِ القرش . وتعرف بالمصرية . معرّب بارّة بالفارسية ومعناها ٢٠ قطعة ، ج ، بارات » انتهى .

قلنا : قوله « المعاملة » بمعنى النقد أو الورق ، لا يعرفه الفصحاء ، والعرب المصريون لم يكتسبوا البارة من الفرس ، بل من الترك ، وهؤلاء أخذوها من الفرس . وهذا

ما يجب أن ينتبه له في علم اللغة . وعشر پارات تساوي قرشاً صاعاً ، وأهل العراق يلفظون (الپارة) بياء مثناة تحتية ، أي باللفظ الأصلي التركي ، ومثله في الفارسية . وراجع ما جاء في (ورق) .

١٠ - بر بنجيس

كلمة تركية ، منحوتة من (بر) أي (واحد) و (بنجيس) ، وهي كلمة مجرية ، لنقود مجرية ، استعملها الترك قبل نحو مائتي سنة . وعلى يد الترك ، دخلت في بلاد وادي النيل ، أو هو نقد ذهبي ، اختلفت قيمته باختلاف المكان والزمان . وبنجيس تكتب بالحرف الفرنجي Pengoe ، على أن بعضهم يقول : هي برنجيس . أي نقد من برتغال ، وهذا وهم ظاهر .

١١ - البرغوت أو البرغوتة

عند المصريين ، نقد كان معروفاً سابقاً ، وهو غير المعروف عند أهل الشام والعراق ، بالبرغوت أو البرغوط ، وكان يساوي في سنة ١٢٣٩ (١٨٢٣ م) أربعة قروش وخمسة أنصاف فضة .

١٢ - برغوط

ضربت الحكومة العثمانية ، في أواسط المائة الثالثة عشرة للهجرة ، قطعة صغيرة من ١٥ الفضة ، قيمتها غرش صاع ، فسمي بالتركية (برغروش) أي غرش واحد ، فصحفت الكلمة عوام الشام فقالت (برغوط) ، والبرغوط عندهم ، هو البرغوث ، للدويبة الصغيرة التي يؤذي لسعها . ثم ظهرت بعد سنوات ، قطعة أخرى من فضة أكبر من الأولى ذات غرشين ، فسمتها العوام : برغوط كبير ، أي أنهم أبقوا الاسم عليه ، بزيادة وصفه بالكبير ، وكان ذا غرشين . فصار عند العوام : (برغوط صغير) ، و (برغوط كبير) . ٢٠

١٣ - بطاقة

هو ابوظقة . راجع ريال .

١٤ - مُبْمَدَفِع

هو (أبو مدفع) ، أو (بومدفع) . راجع ريال .

١٥ - بَشْلِغ

راجع يشلغ أو يشلك .

١٦ - بَشْلِك

راجع يشلك أو يشلغ .

١٧ - بَقْشَة

هي أساس النقد عند الألمانين ، وتقسم الى نصف بقشة ، وربع بقشة ، وثلث بقشة . وكل عشر بقشات ، تساوي ربع ريال نمساوي ، أو أماجي ، ويقال له عمادي . وكل ١٠ أربعين بقشة ، تساوي ريالاً واحداً أماجياً .

والبقشة وأجزاؤها تتخذ من النحاس ، وتضرب في صنعاء اليمن ، والبقشة الواحدة تساوي القمري عند العراقيين ، أو قرشين رائجين . والبقشة من التركية (بَاقِجَة) ، أو (بَقَجَة) ، أي صُرَّة أو خُرْفَة ، لا سيما تلك الخُرْفَة التي تلف بها الدراهم ، فسميت بذلك .

١٨ - بَنْتُو

١٥

هو نقد مصري من ذهب ، لم يبق منه الآن سوى اسمه . ويريد المصريون به الليرة الفرنسية الذهبية ، التي سعرها عشرون فرنكاً ذهبياً . والكلمة مأخوذة من فنتي Venti أي عشرين ، ويريد بها أهل فلسطين الليرة على اختلاف أصحابها الذين يتعاملون بها ، من فرنسية ، ومجرية ، وروسية ، وألمانية ، إلا الليرة الانجليزية ، فلا يسمونها (بنتو) ، بل (نيرة الحصان) .

١٩ - بُوطَاقَة

لضرب من (الريال) . هو (ابوطاقة) ، أو (بَطَاقَة) اطلب ريال .

٢٠ - بومدفع

هو (ابومدفع) أو (بمدفع) لضرب من (الريال). اطلب ريال.

٢١ - بيشلغ

وبعضهم يكتبها كما يكتبها الترك: بيشلاك. ومعناه (ذوخسة)، لأن (بيش) خمسة، و (لك) بمنزلة ياء النسبة عند العرب، أو معناها (ذو). وكان أصل وضعه ٥ خمسة قروش ذهبية، ثم توسعوا في معناها، فلم يلاحظوا فيه الخمسة، بل مطلق النقد، وإن اختلفت قيمته. - وقيمة البيشلغ العتيق ٧٢ قرشاً. والبيشلغ الجديد خمسة قروش صاغ، أو ٢٠ قرشاً رائجاً، وهذا كان من فضة في غالب تركيه.

٢٢ - بيشلاك

من التركيبة (بيش) أي خمسة مختومة بالاداة (لك)، الدالة على النسبة أو ١٠ بمعنى (ذي)، وأغلبهم كتبها بشلك أو بشلغ، وهو نقد فضي، ذوخسة قروش. وكان عند المصريين بيشلاك قديم، وبيشلاك جديد. وهو نفس البيشلغ.

٢٣ - بندقلي

وبعضهم يقول فندقلي على السواء، وهي نسبة تركية الى البندقية، من مدن ايطالية. وهو نقد ذهبي، كان معروف في مصر، قبل نحو من قرن. وكان عندهم بندقلي محمودي ١٥ جديد. وكان أيضاً عندهم بندقلي، أو فندقلي سلمي. وأسعار هذه النقود كانت في صعود وهبوط دائمين. وقد قلنا ان البندقلي، غير البندقي فاكمل معنى غير معنى أخيه، والسعر مختلف جداً.

٢٤ - بندرقي

بياء النسبة، وبضم الاول والثالث، هو عند المصريين، ما يسميه العراقيون ٢٠ (بندقي). وهو نقد ذهب. واختلفت قيمته أيضاً باختلاف الزمان والمكان. وهو غير البندقلي، وراجع فندقي، وان كان أصل اللفظين واحداً. ويقال في بندقي فندقي أيضاً. وهو نقد ذهبي مصري كان رائجاً قبل نحو مائة سنة. وكان عندهم بندقي جديد، وبندقي عتيق. ويقول بعضهم فندقي. وراجع أيضاً فندقي.

٢٥ - بِنْدُقْلِي مُحَمَّدِي

راجع بندق وبندي . والبندقلي نسبة تركية الى البندقية ، المدينة الإيطالية التي تسمى فينسية Venetia أضيف الى (السلطان محمود) . وَقَدْ تسمى اثنان بهذا الاسم : محمود الاول ، وقد رقي عرش آل عثمان سنة ١٧٣٠ الى سنة ١٧٥٤ . - ومحمود الثاني وقد قبض على صولجان السلطنة من سنة ١٨٠٩ الى ١٨٣٩ . والبندقلي المحمودي ذهب ، واختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان .

٢٦ - يَنْتَمُو

من الناس من يكتب (بنتو) : بياء مثناة تحتية ، بعد الباء الموحدة التحتية . والصواب حذفها . وناقل كتاب الذهبي ، زاد على آخر الواو الفاء ، جهلاً منه ، ويجب حذفها .

٢٧ - تَأَلِير

١٠

وبعضهم يفتحها فيقول (طالير) ، وآخرون يتعرون في لفظهم ويتفلسفون في كتابتهم ، فيسمونها (ثالير) بالثاء المثلثة . والشائع (تالير) ، بالثناة الفوقية ، وهي من الفرنجية Thaler ، وهو نقد ألماني الاصل من فضة ، وكان القديم يساوي ثلاثة ماركات ، ثم تغير سعره مع الزمان والمكان . وقد عرفه الشرقيون ، من سور بين ومصريين في ١٥ الايام الاخيرة ، قبل نحو نصف قرن .

٢٨ - تَلْسِق

كلمة تركية ، أصلها (أُتُوزَلِق) ، فخففت حين عربت . ومعناها (ذو ثلاثين) قرشاً ، وهو من نقود المصريين الفضية في عهد الترك .

٢٩ - تَلِيق

٢٠ نقد فضي مصري ، والكلمة من التركية آلتياق ، وكان عندهم (تاق حميدي) ، وهي من أيام عبد الحميد ، ومعنى تَلِيق ذو أربعة ، لأن (التي) أربعة ، و (لق) أداة الاضافة عندهم ، كأنك تقول : أربع ، أو ذو أربعة قروش ، أو نحو ذلك .

٣٠ - تَلَقَّ حَمِيدِيَّ

والكلمة الاولى تركية ، أصلها (التياق) أي (ذو سنة) قروش . وهذه القطعة منسوبة الى السلطان عبد المجيد . وهي قطعة مصرية فضية ، كانت شائعة في أسواق مصر ، قبل نحو من مائة سنة . وكان عند المصريين تلقى ثان اسمهُ (تلقى حميدي) .

٣١ - تَمَشُّكْ

نقد فضي مصري ، كان معروفاً في بلاد وادي النيل ، قبل نحو من مائة سنة . والكلمة تركية من التمشك أي من (التمش) أي ستين ، مع أداة النسبة . فيكون معناها : (ذا الستين) پارة ، أو نحوها ، من النقود الصغيرة النحاسية أو الفضية .

٣٢ - تُومَانْ

نقد إبراني من ذهب ، كان معروفاً في العراق لجاورته لايران . وهو كاللايرة ١٠ الذهبية التي تساوي ٤ قرشاً رائجاً ، لكن اختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان . وهو معروف الى يومنا هذا في العراق .

٣٣ - جَرَّخِيَّ

نقد تركي عراقي ، من فضة . قيمته تسعة قروش وربع . والكلمة منسوبة الى (الجَرَّخ) بالفتح ، وهي كلمة فارسية أدخلها الترك في لغتهم ، ومعناها الخُرطة ، وما أخرجته ١٥ الخُرطة مستديراً ، أو المستدير خلفاً ، من باب المشابهة ، حتى أنهم يسمون الفلك (جرخ) . والمراد بالجَرَّخِي ، هذا النقد الأملس الدائر ، الخالي من التسنين أو السلسلة .

٣٤ - جَنِيَّةْ

وزان أمير . والعراقيون الذين لم يسمعوا بهذا النقد ، بل يرونهُ مكتوباً في الصحف المصرية ، والكتب المطبوعة في ديار النيل ، يلفظونها (جَنِيَّةْ) ، مؤنث الجَنِيَّ وزان ٢٠ الهِنْدِيَّ . وقد حاولنا مراراً أن نصالح غلط من يقرأها هذه القراءة السيئة . فكان جواب القاري : يجب أن تلفظ (جَنِيَّةْ) لأن هذا الذهب المصري ، يسحر العقول

والانظار كبنات الجن . وهذا كان جواب كل من أردنا ردّه إلى القراءة الصحيحة .
والصحيح أن الجنية دخل مصر على يد الانكليز ، وهم يكتبونها Guinea وهي
في الأصل ، اسم قطر في افريقية ، مشهور بحلب الذهب والبيد منه . ثم اشتهر بحلب
اشياء مختلفة منه . والجنية الانكليزي بطل أن يطبع منذ ١٨١٧ ، فبقي الاسم خاصاً باليرة
المصرية ، أو كما يقول العراقيون : بالدينار المصري ، ومن الجنيات التي كانت معروفة في مصر
قبل قرن : (جنيه مجيدي) وهو الدينار العثماني ، و (جنيه أفرنجي) ، و (جنيه مصري) .

٣٥ - جهادي

نقد تري ، عراقي ، ذهبي ، قيمته ٣٤ قرشاً رائجاً ، والكلمة منسوبة إلى
الجهاد ككتاب . ويظن أنه ضرب في أيام الجهاد ، وهو القتال ، محاماة عن دين
الحق ، أو قتال الكفار .

٣٦ - خيرية

وزان هندية ، من النقد المصري الذهبي ، الذي زال اسمه اليوم من التجارة ، ومن
الاسواق . والكلمة منسوبة إلى خير بك . وذلك ان السلطان سليماً ، أو السلطان
سليم شاه ، كما يقول بعض المؤرخين ، أودع ولاية الديار المصرية سنة ٩٣٠ هـ إلى
الامير المذكور ، وكان يلقب بلك الامر ، ف ضرب نقد الذهب ، فسمي (خيرية)
على وزن ديرية ، ثم صحفها العوام فقالوا (خيرية) بكسر الحاء ، وتشديد الراء
المكسورة ، فياء مثناة تحتية مشددة ، فهاء .

ثم ان الذين ضربوا الذهب في مصر ، بعد الامير خير بك ، راعوا الاسم من
غير أن يتقيدوا بأنه من ضرب الامير ، لأنهم طبعوا دنائير على حجم الخيرية وشكلها ،
فسميت خيرية لهذا السبب ، دون غيره : فساكن عندهم (خيرية) ، أو (خيرية)
مصري ، وكانت تضرب في مصر نفسها ، وكان يأتيهم مثلها من استانبول ، فكانوا
يسمونها (خيرية اسلامبولي قديمة) ، هكذا بهذين الوصفين : الاول مذكر ، والثاني
مؤنث ، كما ترى ، وهو في منتهى الغرابة .

وكان عندهم (خيرية مصري قديمة) بسعر قائم بنفسه .

٣٧ - خَيْرِيَّة

هي المصممة في مصر خيرية ، وخيرية بلسان أهل فلسطين ، وهي من ذهب ، وهي نوعان : (خيرية استانبولي قديمة) و (خيرية مصري) . وثمن كل منهما ٢٠ قرشاً تركياً .

٣٨ - الدَبْلُون

وزان حلزون ، نقد ذهبي ، سمعنا به بلفظ (دبنون) في العراق ، وأما أهل مصر ، فيلفظونه دبلون ، كزيتون ، وهو في الأصل من ضرب الاسبانين ، وكان معروفاً في سورية أيضاً ، وقيمته ستة عشر ريالاً ، أو يزيد ، أو ينقص ، بموجب البلاد والزمان . وبالاسبانية Doblon .

٣٩ - دَبْنُون

وزان حلزون ، هو الدبلون ، وتلك بلغة أهل العراق . راجع الدَبْلُون : وسمعنا ١٠ من يقول : (ابو دبنون) .

٤٠ - دِيَوَانَة

نقد فلسطيني واردني ، نحامي ، قيمته نحو من خمس بارات .

٤١ - رُبْعُ غَازِي خَيْرِيَّ

نقد تركي ، عراقي ، ذهبي ، قيمته ٢١ قرشاً رائجاً . راجع غازي ، ثم خيرى . ١٥

٤٢ - رُبْعُ مَجِيدِيَّ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمته ٢٠ قرشاً رائجاً ، راجع مجيدي .

٤٣ - رُبْعُ مَمْدُوحِيَّ

نقد تركي ، عراقي ، من فضة ، قيمته ٦ قروش رائجة . راجع ممدوحى .

٤٤ - رُبْعِيَّة

٢٠

نقد مصري ، اختلف سعره باختلاف السنوات . وفي سنة ١٢٣٨ كانت الربعية المصرية تساوي ثلاثة قروش ونصفاً .

٤٥ - رُبْعِيَّةٌ سَادَةٌ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب قيمته ٣٨ قرشاً رائجاً . والرُبْعِيَّةُ نسبة الى الربع . والسادة كلمة فارسية وتركية ، عرّبت ساذج ، لكن العراقيين يستعملون الألفاظ الفارسية والتركية على ما ينطق بها أهلها ، لا على ما عرّبت أو على ما تعرب .

٤٦ - رُبْعِيَّةٌ مُزْنَجَلَةٌ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمتها ٣٩ قرشاً رائجاً . - ومزنجلة اسم مفعول من زنجله أي قيده بزنجيل . أو أحاطه بزنجيل . والزنجيل بلسان العراقيين الزنجير . والزنجير ، كلمة فارسية تركية معناها السلسلة . فيكون معنى مزنجلة : دائرها ذو سلسلة أو مسنّن كالسلسلة .

٤٧ - رُبَيْيَّةٌ أَوْ رُوَيْيَّةٌ

نقد هندي من فضة ، دخل العراق منذ نحو سبعين سنة ، لكن انتشر كل الانتشار بعد احتلال الانكليز لديار العراق . ويساوي ٧٥ فلساً من فلوس العراق العصرية . والكلمة هندية ، منسوبة الى (رُوب) وزان حوت ، ومعناها الفضة ، أي القطاعة الفضية . واليوم ليس لاروية وجود في العراق .

٤٨ - رِيَالٌ

اسم شائع في جميع بلاد الشرق الأدنى . وأول من أجراه في السوق والتجارة: الاسبانيون ، واسمهُ عندهم Real ومعناه الملكي . وما من نقد اختلف سعرهُ في البلاد مثل هذا النقد ، وكذلك اختلف سعرهُ في الأزمنة ، فقد اختلف بين ثمانين قرشاً رائجاً وتسعين قرشاً . وقد اختلفت أنواعه وأسمائها . فمنها الريال الاميري الكبير ، وريال شينكو أو شنكو ، بالشين ، أو سينكو أو سنكو ، بالسين . وريال لينان . وريال شال . وريال أبوطاقة أو بطاقة ، وريال أبومدفع أو بومدفع أو بمُدفع . وكان مصوراً عليه صورة مدفع ، وعلى ذاك صورة طاقة أو ما يشبهها . وريال مجيدي

أو ريال عثماني ، ثم أطلق عليه اسم مجيدي . والآن قد شاع في العراق والديار المصرية الريال ، بدون أن يذكر له وصف ، وهو يساوي عشرين قرشاً صاعاً ، أو أربعة شلنات في مصر ، وخمسة دراهم في العراق . وشاع في اليمن الريال النمساوي ، المعروف بأبوشوشة ، أو مارية تريزة أو ماري تریز . وفي اليمن أيضاً الريال الامامي وهو مطبوع في صنعاء اليمن . ومن أنواع الريالات الريال الحميدي ، نسبة الى السلطان عبد الحميد ، والريال الرشادي ، نسبة الى السلطان محمد رشاد الخامس . والريال التركي وهو العثماني أو المجيدي أيضاً . والريال المجري ، والروسي ، إلى غيرها .

٤٩ - رِيحٌ بِالْك

تقد تركي ، عراقي ، من ذهب . قيمته خمس ليرات . والكلمة مركبة من (ريح) برآء مكسورة ، فياء مثناة تحتية ساكنة ، فخاء ساكنة . وهي في لسان عوام العراقيين ، تخفيف لقولهم أرح ، أمر من أراح يريح . و (بالك) أي خاطرك . كأن هذه القطعة الكبيرة من الذهب ، تريح بال من يملكها .

٥٠ - زَرَّ مَحْبُوب

تقد ذهبي ، مصري الاستعمال . والكلمة مركبة من الفارسية (زَرَّ) أي (ذهب) ، و (محبوب) اسم أحد المماليك في سنة ٦٩٨ (١٢٩٩ م) . وكان عياره يومئذ ١٦ قيراطاً ١٥ وكسراً . وبقي عيار الزر محبوب قبل دخول الفرنسيين في مصر ، كما كان يوم طبع . وراجع محبوب .

٥١ - زَلَطَة

محركة ، قطعة من نحاس ، أو من معدن تساوي ثلاثين بارة . وهي من التركية ، وهذه من الصقلية (أو السلافية ، كما يقول اليوم المعاصرون) وتكتب zolata أو ٢٠ zoloto أو lizlot أو isolete وكانت تساوي في أول ظهورها ثمانين بارة ، ثم هوت الى ثلاثة أرباع القرش الصحيح أو الصاغ ، وكانت شائعة في سورية ولبنان . وعرفت

قليلاً في العراق ، وذلك قبل نحو من أكثر من قرن . ومنهم من كتبها بالعربية زولوطه ، أو زولاطا ، أو أزولوط . أما المصريون فلم يذكروها في كتبهم ، ولم نسمعها من المعاصرين منهم . فالظاهر أنهم لم يعرفوها ، وهذا عجيب ، وقد عرفوا أسماء كثير من الورق . وأهل اليمن حرّفوا الكلمة وقالوا (ظلظ) للدراهم عامة ، من باب التعميم ، أو (زلظ) ، وقد شاعت عندهم منذ عهد السلطان عبد العزيز .

٥٢ - زَنْجِيل الدَّرَاهِمِ أو زَنْجِير الدَّرَاهِمِ

هو ما يسميه أهل مصر والشام ، بالجنزير ، وهو السلسلة . والزنجير فارسية . ويشق العوام منه فعلاً ، فيقولون جنزره فهو مجنزر (والعراقيون يقولون زنجله فهو مزنجل) ، أي قيده بالسلسلة فتقيد .

٥٣ - سَعْدِيَّة

١٠

نقد مصري ذهب ، كان مستعملاً في ديار النيل قبل قرن . وكان عندهم سعديتان : (سعدية قديمة) ، و (سعدية جديدة) ، وكل منهما بسعر يختلف عن سعر أختها .

٥٤ - سَنْتِيم

بفتح السين ، واسكان النون ، وكسر التاء المثناة الفوقية ، يليها ياء ساكنة مثناة ١٥ تحتية ، فميم . هو الجزء المائة ، من مائة جزء ، من أجزاء الفرنك الفرنسي ، أو الدرهم الفرنسي ، وقد دخل في كلام العرب المصريين ، ولو سألنا عربياً صميماً : ما تسمي هذا الجزء من المائة لقال : (المؤي) بضم الميم ، واسكان الهمزة ، يليها ياء مثناة تحتية ، على وزن قُفْل . وذلك ان الناطقين بالضاد ، جعلوا على وزن قُفْل ، المضموم الاول ، كل جزء من أجزاء الاعداد البسيطة ، غير المركبة ، وغير المعطوفة ، وغير المجموعة ، فقالوا : ثلث ، وربيع ، وخمس ، الى عشر ، وأما سائر الارقام التي هي بعد العشرة ، فهي اما مركبة ، أو معطوفة ، أو مجموعة ، ولهذا امتنع وزنها على قُفْل ، أما المائة ، والالف ، فهما بسيطتان ، كالثلاثة ، والاربعة ولهذا جاز لنا أن نضع لهما اسمين لكل جزء من أجزائهما ، فنقول في جزء المائة (مؤي) للسنتيم ، وفي جزء الالف : (ألف) للعليم ، لنفر من شرّ الاعجمية ، ونحرص على لغتنا الشريفة ، لكن (مؤيّا) ثقيلة .

٥٥ — سَحْتُوت

تقد فلسطيني ، وسوري ، وأردني ، يساوي نحو خمس بارات .

٥٣ — سِنْكُو أو سَيْنْكَو ، وشِنْكُو أو شَيْنْكَو

كلمة إيطالية الأصل ، معناها (خمسة) . ويراد بها نقد مصري ، كان أصله نُحُوًا من خمسة فرنكات ، فتغير سعره بتغير الزمن .

٥٦ — سَيْنْكَو

راجع سنكو .

٥٧ — شَامِيّ

تقد تركي ، عراقي ، من فضة قيمته ٣٤ قرشًا رائجًا . قال البحّانة يعقوب نعوم مركيس : هو الذي كان يسمى أيضًا القرش الرومي ، قلنا : والظاهر أنه سمي باسم الشام ، التي هي دمشق ، لأنه ضرب فيها لأول مرة . وراجع غرش .

٥٨ — الزَّهْرَاوِيّ

من نقود الفضة في سورية ، وفلسطين ، وشرقي الأردن . ويساوي خمسة قروش صاغ ، إلا أن الأردنيين يسمونه وَزْري ، وهو تخفيف الزهراوي ، وهو نسبة إلى الزهرة نسبة عامية ، لوجود زهرة على أحد وجهيه .

٥٩ — شَاهِيّ أو شَاهِيَّة

هي نقد نحاسي ، إيراني يشبه البارة التركية ، أو الفلاس العراقي العصري . وقد اختلفت أيضًا قيمته باختلاف الوقت والبلد . والشاهية معروفة في العراق إلى عهدنا هذا . والكلمة منسوبة إلى الشاه ، ومؤدّاها باللغة الفارسية الملك . فيكون معناها : [القطعة] الملكية ، أو [النقد] الملكي .

٦٠ - الشُّرْكُ

بضمّتين ، من القروش ما ليست بصاغ . وعشرة من الشُّرْك تساوي قرشاً صاغاً .
والكلمة من التركية (چُورْك) أو (چُرك) ، والعراقيون يلفظونها چُرك كما في
التركية ، ومعناها الرث .

٦١ - شِلِين

بكسرتين ، هو الدرهم الانكليزي ، ويساوي خمسة قروش مصرية ، أو خمسين
فلساً عراقياً . وهو من فضة . وربما قال بعض العوام شِلِين بنونين وبكسرتين ،
وبعضهم يقولون شلم ، بيم في الآخر ، ويجمعونها على شلومة .

٦٢ - شِنْسَكُو أو شِنْسِنْكُو

راجع سنكو .

٦٣ - الشِّلِيك

نقد مصري ، اختلف سعره باختلاف السنين . وكان ثمانية قروش ونصفاً في سنة
١٢٣٩ للهجرة .

٦٤ - شُوْشِي

نقد تركي ، عراقي ، من فضة ، قيمته ٥٦ قرشاً رائجاً . وهو الذي كان يسميه
أهل الشام (أبوشوشة) ، الذي قال عليه صاحب محيط المحيط : « نوع من المعاملات
الافرنجية فيه نقش كالشوشة » وفسر الشوشة : « شعر الرأس ويطلق على كل شعر
طويل في البدن » - قال الأب انستاس ماري الكرملي : الشوشة كلمة عامية شامية
معناها الجُمَّة . وهي من أصل إرمي هو (شاشا) أي كبة القطن .

٦٥ - شَيْشِيَّ مَحْيَدِيَّ

الشيشي ، هو الذي يسميه العراقيون (شوشي) ، وأهل الشام (أبوشوشة) .
راجع (شوشي) قبل هذا .

٦٦ - شَيْنَكَوْ أَوْ شِنْكَوْ

. راجع سنكو .

٦٧ - الصَّاعِ

من القروش ، الصحيح منها ، وهو يساوي اربعين بارة . والكلمة تركية
معناها صحيح .

٦٨ - ظَلَّاطْ

اسم الدراهم عامة ، عند اليمانيين ، وهي تصحيف (زَلَّاطَة) ، التي جمعها (زلط) .
راجع زلطة . وقد شاعت عند اليمانيين منذ عهد السلطان عبد العزيز .

٦٩ - عَادَلِيَّ صَايَغْ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب قيمته ٧٠ قرشاً رائجاً . وتلفظ (صايغ) بالياء ، على ١٠
ما ينطق بها العوام . ونظن ان (عادلي) ، منسوب إلى أحد كبار الباشوات اسمه
(عادل) ، وقد سمي بهذا الاسم كثيرون .

٧٠ - عَادَلِيَّ مُكَرَّرْ

نقد تركي ، عراقي ، من ذهب ، قيمته ٨٠ قرشاً رائجاً . ومعنى مكرر هنا ، الثاني
مما سمي بهذا الاسم .

٧١ - عَدَلِيَّة

العدلية عدليتان : قديمة وجديدة ، وكلتاها مصرية من الذهب . وقد اختلفت
قيمتها باختلاف المكان والزمان . وكانت العدلية الجديدة تساوي في سنة ١٢٥٦
(١٨٤٠ م) ستة عشر قرشاً . والعدلية يسميها العراقيون (عادلي) وعندهم (عادلي صايغ)
و (عادلي مكرر) ، فراجعهما : وكان عند المصريين أيضاً (عدلية قديمة مجدية) ٢٠
وكل منهما بسعر يختلف عن سعر الثانية .

٧٢ - ظَرِيفَة

هي نقد صغير مصري من الذهب . وكان عندهم (ظريفة جديدة) ، و (ظريفة قديمة) ، وقد اختلفت قيمتهما باختلاف المكان والزمان .

٧٣ - ظَلَط

٥ تفخيم كلمة زلط . راجع هذه الكلمة .

٧٤ - عَرْنِيط

نقد نحامي فلسطيني ، وأردني ، تساوي قيمته نحواً من خمس بارات .

٧٥ - العَشْرَاوِيَّة

١٥ من نقود شرقي الأردن ، وكانت تساوي في أول أمرها عشرة غروش ، ومن ذلك اسمها ، فالعشراوية ، نسبة عامية الى العشرة ، والعامية تعامل الهاء الأخيرة معاملة الألف ، فيقولون في العراق بَصْرَاوِيّ وَحِلَاوِيّ وعزاوي ، في النسبة الى البصرة والحيلة والعزة ، كما يقول الفصحاء حبلاوي ودنياوي ، في النسبة إلى حُبلى ودنيا . وتجمع العشراوية على عشاري .

٧٦ - عِشْرِينِيَّة

١٥ هي تعريب للكلمة التركية (يكرميك) ، بمعنى (ذات العشرين) بارة . وهي نقد مصري ، فضي ، كان معروفاً قبل قرن ، ولا ذكر له اليوم .

٧٧ - غَازِي خَيْرِي

٢٠ نقد تركي عراقي من ذهب ، قيمته ٨٤ قرشاً ، وسمي باسم أحد السلاطين الغزاة وهم الذين يذهبون الى قتال العدى واتهابهم في ديارهم . قال صاحب محيط المحيط : « الغازي : ضرب من المصكوكات القديمة يساوي نحو العشرين قرشاً » اهـ . ويجمعونها على غوازي وغازيات . ثم توسع العوام بمعنى هذه الكلمة ، فأطلقوها على كل ما أشبه

ذلك النقد، وإن كان من نحاس مموّه بالذهب . واطلب معنى الخيري في محلها .

٧٨ - غَازِي عَتِيق

نقد تركي عراقي من ذهب ، قيمته ٩٥ قرشاً رائجاً .

٧٩ - غَازِيَّة

الغازية عند أهل فلسطين ، هي ما يسميه العراقيون الغازي، وهو عندهم نقد ذهبي ،
تساوي القديمة ثلاثين قرشاً تركياً ، والجديدة عشرين قرشاً ، ويجمعونها على غازيات .

٨٠ - غَرُش

والبعض يقول (قِرْش) بالقاف ، وكله جائز ؛ لأن الأصل ألماني وهو :
Groschen فمن الناس من ينقل الحرف G الى القاف ، ومنهم الى الغين . وأهل مصر
المعاصرون ينقلونه الى الجيم . ومثل هذا الاختلاف وقع عند العرب أنفسهم إذ اختلفوا
في رسم الكاف المثثة النقط ، على الوجه المتقدم بسطه .
والقرش غرشان : قرش صاغ وقرش رائج ، فالقرش الصاغ يساوي أربعين بارة .
والقرش الراجح يساوي رُبْعَهُ أي عشر بارات ؛ ويجمع القرش أو الغرش على قروش
أو غروش .

١٥ وكان أهل البصرة يسمون الشامي (القرش العين) ، ثم قالوا (القرش) ، وذلك
منذ المائة التاسعة عشرة لليلاد . وكان يساوي هذا القرش العين ، أو القرش الشامي ،
عشرة قروش صاغ . قال الاستاذ البحائة يعقوب نعوم مركيس : وكانت القرش
الشامي يسمى في بعض انحاء العراق بالقرش الرومي .

٨١ - فَرَنْسَا أو فَرَنْسَة

٢٠

هو الريال الفرنسي .

٨٢ - فَرَنْك

بفتح الفاء والراء ، واسكان النون ، وفي الآخر كاف . هو النقد الفرنسي النفي

المشهور، وكان سعره عشرين قرشاً رائجاً في الشرق في أول ظهوره، ثم تغير بوقوع الحرب العظمى.

٨٣ - الفَطيرة

نقد، ذهبي، فلسطيني، يساوي نحواً من مائتين وخمسين قرشاً تركياً.

٨٤ - الفَلَس

بفتح الفاء، وبكسرهما غلط. راجع كلاماً طويلاً عليه في ص ٦٧ و ٦٨.

٨٥ - الفَوْرِيَّي

من الإيطالية فيورينو Fiorino وهو نقد أجنبي الاصل، وكان مستعملاً في مصر، قبل نحو من أكثر من مائة سنة. واختلف سعره باختلاف المكان والزمان، وكان سعره ١٥ في سنة ١٢٨٠ (١٨٦٣ م) أربعة قروش وثمانية أنصاف، ويقال أيضاً فلورين.

٨٦ - فَنَدَق

الفندق فندقان : فندق جديد، وفندق عتيق. فالفندق الجديد : نقد، تركي، عراقي، من ذهب. قيمته ١٦٠ قرشاً رائجاً. والفندق العتيق يساوي ٢٠٠ قرش رائج. وأصل الكلمة (فندق) بياء النسبة. والترك يقولون (فندقلي) وكلاهما منسوب إلى الفندقية من بلاد إيطالية، لأنه كان يضرب فيها. ثم استغنوا عن ضربه في تلك المدينة، والاسم بقي على حاله الأولى. وتلفظ فندق وفندقية بضم الاول والثالث. ويقال بندق وبندقية، وقيمة البندقلي اختلفت دائماً عن قيمة البندقلي.

٨٧ - قَرَان

وزان كتاب. نقد، فضي، إيراني، دخل العراق منذ عهد قديم، لقرب البلد الواحد من البلد الآخر. وقد اختلف سعره بين فرنك، وبين مايزيد عليه أو ماينقص عنه، وذلك باختلاف البلاد والزمان، والكلمة مسماة بلفظ من اصطلاح المنجمين وهو القران الذي هو اجتماع الكوكبين، غير الشمس والقمر، في جزء واحد من أجزاء ملك البروج، من باب التفاؤل.

٨٨ - قَرَش

راجع قرش . والقرش المصري ، يختلف سعره عن سائر القروش ، المسماة بهذا الاسم . وكثيرون من أهل مصر ، حاضرة المملكة ، يلفظون القاف همزة ، فيقولون (الإِرش) وهم يريدون القرش .

٨٩ - قَمَرِيّ

نقد ، تركي ، عراقي ، من فضة . فان قلت : (قمرى بيشلغ) فقيمتُهُ ٢٠ قرشاً رائجاً . وان قلت (قمرى) بدون إضافة فهو يساوي قرشين رائجين . وسمي هذا النقد بالقمرى ، لأنه كان منقوشاً عليه صورة الهلال ، أو القمر الذي هو شعار الترك .

٩٠ - كُبُكْ

بالضمّ وبالتحريك ، نقد فلسطيني ، من نحاس ، يساوي خمس بارات ، وهو من ١٠ أصل روسي Kopeck أو Copeck ، والكبك أو الكوبك يساوي في بلاد الروس نحواً من سنتيمين ونصف .

٩١ - الكودي وصوابه الكوري

راجع ما كتبناه في ص ٦٨ و ٦٧ من هذا الكتاب .

٩٢ - ليرة

نقد ، تركي ، عراقي ، من ذهب ، كان يساوي ٤٠٠ قرش رائج . والكلمة من الإيطالية Lira ، والإيطالية من اللاتينية Litra . وقد اختلفت قيمتها في كل بلد ، وفي كل زمن . و (الليرة ابو خمس غازيات) نقد تركي ، عراقي ، ذهب ، يساوي ٤٣٠ قرشاً رائجاً . وأما (الليرة الإيطالية) في يومنا هذا ، فيراد بها الفرنك الإيطالي لا غير . وقد هبط سعرها بعد الحرب ، كما هبطت أسعار جميع نقود العالم .

٢٠

٩٣ - مَتَالِيكْ

تعريب Métallique أي نقد معدني ، و يلفظونه بفتح الميم وكسر اللام ، وهو عند

أهل سورية ، وفلسطين ، والعراق ، ما يساوي عشر بارات . وهو نوعان . متليك نحاس ، ومتليك نكل ، وبعضهم يقول نكل بكسرتين في نكل .

٩٤ - مَجَر

بالتحريك ، نقد ذهبي مصري ، ضرب لأول مرة في بلاد المَجَر ، ومنه اسمه .
 ٥ وبعض العراقيين يقولون (مَجَار) بألف قبل الآخر ، لكن المشهور بلا ألف ، وهو اللفظ الصحيح الفصيح . وقد اختلفت قيمته واسمه بالفرنسية Maggar . والأصل في المجر انه جيل من الناس من نجار تري ، وذكرهم أبو الفداء باسم المَجْغَرِيَّة ، وهم الهنغار يون . والمَجَر عند أهل شرقي الأردن ، وفلسطين ، نقد من نحاس يساوي نحو خمس بارات .

٩٥ - مَجِيدِي

١٠ المجيدي مجيديان : كبير وصغير ، وكلاهما نقد تركي ، عراقي ، فضة ، فالمجيدي الكبير قيمته ٨٠ قرشاً رائجاً ، والمجيدي الصغير يساوي ٨ قروش رائجة . وبقيت القيمة واحدة . وكان عندهم نصف مجيدي ، وقيمته ٤٠ قرشاً وربع مجيدي ويساوي ٢٠ قرشاً . والمجيدي منسوب الى السلطان عبد المجيد الذي ولي السلطنة سنة ١٨٣٩ للميلاد ، وكان ولد سنة ١٨٢٣ وتوفي سنة ١٨٦١ للميلاد .

٩٦ - مَحْبُوب

١٥

هو اسم أحد المالك في المائة السابعة للهجرة وفي أيامه كانت تأتي الى مصر الدنانير من ضرب القسطنطينية . فكان يُسَمَّى واحداً (محبوب سايحي اسلامبولي) ، وكان سالماً من الغش ، ثم أن المملوك المذكور تولى بنفسه ضرب الدنانير وتقص من عيارها شيئاً ، فسميت (زَرَّ محبوب) .

٢٠ وهناك محبوب ثالث ، هو (محبوب مصطفىاوي) ، وهو منسوب الى السلطان مصطفى الرابع ، الذي تولى السلطنة العثمانية سنة ١٨٠٧ ، وخُلق سنة ١٨٠٨ - وكان في مصر أيضاً (محبوب محمودي جديد) . والمحبوب عند أهل فلسطين ، يعرف بمحبوب سليحي ، وهو نقد ذهبي عندهم يساوي عشرين قرشاً تركياً .

٩٧ - مَحْمُودِيَّ

في قولهم : قطعة محمودي ، من النقود المصرية الفضية الصغيرة ، نسبة الى السلطان محمود . ولا مناسبة في القيمة بين المحمودي والمحمودية ، وإن كانت المجانسة اللفظية ظاهرة . فالمحمودية قطعة ذهب وهذه قطعة فضة . وكذلك لا صلة لها ببندقلي محمودي سوى مشابهة في اللفظ لا غير .

٩٨ - مَحْمُودِيَّة

هو نقد ذهبي من نقود مصر . وقد اختلفت قيمته . وهو منسوب الى أحد سلاطين الترك . وكان اسمه محموداً . راجع ببندقلي محمودي . وكان في مصر قبل مائة سنة : (محمودية جديدة) ، و (محمودية قديمة) .

٩٩ - مُحَمَّسِيَّة

نقد ذهبي فلسطيني يساوي خمسمائة قرش تركي وتلك لعدة أم .

١٠٠ - مِصْر

لمِصر ، مِصْرَانِ : مصر سليمي ، ومصر مصطفى . فالمصر السليمي : نقد تركي عراقي ذهب قيمته ١٠٥ قروش رائجة ، والمصر مصطفى ، نقد ذهبي مثله ولكنه يساوي ١٢٠ قرشاً رائجاً . ولعل الاسم الأصلي مصري ، لأنه كان يؤتى به من مصر ، أو كان يضرب في مصر ، ثم حذفت ياء النسب للخفة .

١٠١ - مِصْرِيَّة

نقد من نحاس ، كل عشر منها كانت تساوي قرشاً صاعاً ، ثم اختلفت قيمته باختلاف البلاد والأزمان . وفي مثلِ لعوام بغداد : « فلان يبيع مصر بمصرية » إشارة إلى حبة للدراهم . وقد ضربت المصرية من الفضة أيضاً ، واختلف سعرها ٣٠ باختلاف المكان والزمان ، فكان سعرها في سنة ١٢٨٢ (١٨٦٥ م) ثمانية قروش و ٣٢ نصفاً .

١٠٢ - مَائِم

بِكسر الميم الأولى ، وتشديد اللام المكسورة أيضاً ، يليها ياء مثناة ساكنة ، فيم ثانية ، هو من النقود المصرية العصرية : والكلمة من الفرنسية Millième بمعنى جزء من ألف جزء من أجزاء الدينار المصري أو الجنيه المصري ، ويحسن بنا أن نسميه الألف وزان القفل ، حرصاً على سلامة لغتنا من تدفق الأعجمية إليها وتمكنها فيها .
 راجع ما كتبناه في (سنتيم) . وأهل فلسطين وشرقي ، الأردن يقولون ، (مِلّ) بكسر فتشديد ، وهو كالفلس عند العراقيين .

١٠٣ - مَمْدُوحِيّ

نقد تركي عراقي فضة يساوي ٢٤ قرشاً رائجاً ونظنه منسوباً الى ممدوح باشا ،
 ١٠ وهو اسم طائفة من الباشوات والوزراء الترك .

١٠٤ - النَّصَاب

النصاب شرعاً الذي تجب فيه الزكاة من المال إذا بلغه ، أي ما لا يجب في مادونه زكاة من المال ، نحو مائتي درهم من الفضة ، وعشرين ديناراً من الذهب وخمس من المال . فمن ملك هذا القدر من كل من ذلك وجب عليه الزكاة ، والجمع نُصَب . لكن الذهبي ومن جاره استعمل النصاب بمعنى ما جعل في الدرهم من الفضة الخالصة أو في الدينار من الذهب الخالص . وقد سمّاه غيره العيار . راجع هذه الكلمة في حاشية ص ٤٤ .

١٠٥ - نَصَف

نقد مصري قليل الثمن ، واختلف سعره باختلاف السنوات فخمسة منه الى عشرة ٢٠ تساوي قرشاً صحيحاً ، ويجمع على أنصاف .

١٠٦ - نَصَفِ جِهَادِي

نقد تركي عراقي ذهب قيمته ١٢٠ قرشاً رائجاً . راجع جهادي .

١٠٧ - نَصْفَ غَازِي

نقد تركي ذهب عراقي قيمته ٤٢ قرشاً رائجاً . راجع غازي . وخيري .

١٠٨ - نَصْفَ غَازِي عَتِيق

نقد تركي عراقي ذهب قيمته ٤٧ ١/٢ قرشاً ونصف . راجع غازي .

١٠٩ - نَصْفَ مَجِيدِي

نقد تركي عراقي فضة قيمته ٢٠ قرشاً رائجاً . راجع مجيدي .

١١٠ - نَصْفَ مَمْدُوحِي

نقد تركي عراقي فضة يساوي ٢٤ قرشاً رائجاً . راجع ممدوح .

١١١ - النِّصْفِيَّة

هي غير النصف بل هي نقد مصري أعلى من النصف بكثير ، واختلف سعرها ١٠ باختلاف السنين ، وكانت الواحدة منها تساوي سبعة قروش أو أقل أو أكثر .

١١٢ - نَقْشَلِي

نقد تركي عراقي من فضة يساوي أحد عشر قرشاً رائجاً ونصفاً . وسمي كذلك لنقش كان عليه . وبعضهم يكتبه ناقشلي وهو غير صحيح .

١١٣ - النَّيْرَة

١٥

هي الليرة عند بدو شرقي الأردن ، وبادية الشام ، والعراق ، بل عند جميع البدو على اختلاف بلادهم ، كأنهم يذهبون الى أنها تخفيف (النيرة) لأن الذهب ينير بعض المقول ، كما أن الفقر يزيل بعض الأحلام . و (نيرة الحصان) هي الليرة الانكليزية أو الاسترلينية عند جميع أهل البوادي .

١١٤ - الْوَزْرِيَّ

بالتحريك ، من نقود شرقي الأردن الفضية . وهو تخفيف الزهراوي المستعمل في سورية ، وفلسطين ، ولبنان . وقد قلنا أن الزهراوي سمي بهذا الاسم لوجود زهرة على أحد وجهيه في أول ضربه . وراجع ما قلناه في عشراوية .

١١٥ - يَرْمَلِقُ سَلِيمِيَّ

والبعض يكتبها يارملق . وهي من التركية (يارِم) أي نصف . فيكون معناها : ذا النصف ، (أو ذا نصف القرش) ، أو نحو ذلك ، وهو نقد مصري فضي كان شائعاً قبل قرن في عهد الترك .

١١٦ - يُوزَلِكُ

كلمة تركية الأصل ، من (يوز) أي مائة . و (لك) أداة النسبة فيكون معناها المثوية أو ذات المائة (القرش) ، وهي نقد مصري فضي يساوي سعرة مائة قرش أو نحو ذلك .

هذا ما أردنا جمعه في هذا الموضوع ، والله الحمد أولاً وآخراً .

شبرا القاهرة - دير الآباء الكرمليين الأب أنستاس ماري الكرملي
١٥ في تموز (يولية) ١٩٣٩ من أعضاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية

مستدركات

فاتنا كثير من مصطلحات النقود ، من ذلك (الْفَكَّة) ، فهي عند عوام المصريين : النقود الصغيرة التي يتعامل بها . وسميت كذلك ، لانهم ينظرون الى الجنيه نظراً الى عقدة محكمة الشد والربط ، ولا يمكن أن يتصرف فيها ، إلا « بِفَكِّهَا »
٢٠ بالنقود الصغيرة . - ويسميا أهل سورية (الْفَرَاطَة) ، وأصلها : « الْفَرَاثَة » من فرث الجَلَّة للقوم : إذا نثر ما فيها من الثمن . فالليرة هي كالجلَّة . - ويسميا العراقيون (الْخُرْدَة) من الفارسية خُرْدَه أي قطع أو أجزاء صغيرة وكان العرب الاقدمون يسمونها (الورق) ، وهناك غير هذه الاوضاع .

فهرس أول للفصول والمواد

صفحة	صفحة
٩٧ و ٩٦	توطئة
٩٨	سبب طبعنا هذا الكتاب
٩٨	كتاب النقود للبلاذري
٩٩	كتاب النقود القديمة الاسلامية
١٠٢	المقر يزي
١٠٣	فصل في النقود القديمة
	فصل في ذكر النقود الاسلامية
	فصل في نقود مصر
	تحرير الدرهم والمئقال ، والرطل ،
	والمكيال ، وبيان مقادير النقود
	المتداولة بمصر
	تنبية
	تنبية
	فروع
	تمة - جدول أشكال المئقال
	جدول أصناف نقود الذهب
	تمة جدول أصناف نقود الذهب
	جدول نقود الفضة
	تمة جدول نقود الفضة
	لمحة في تاريخ النقود
	النقود الاردنية
	النقود الفضية
	تمة النقود الفضية - النقود الذهبية ٩٦ و ٩٧
	النقود النحاسية والنكالية العثمانية ٩٨
	النقود المصرية في شرقي الأردن ٩٨
	النقود الفلسطينية الفضية ٩٩
	أقوال ابن خلدون والقلقشندي ١٠٢
	السكة لابن خلدون ١٠٣
	الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار
	المصرية للقلقشندي ١١٠
	ما يتعامل به معادة ١١١
	الدراهم النقرة ١١٣
	الفلوس من مطبوع بالسكة وغير مطبوع ١١٤
	ما يتحصل من دار الضرب
	بالقاهرة : الذهب ١١٥
	الفضة النقرة ١١٧
	الفلوس المتخذة من النحاس الاحمر ١١٨
	علم النميات : تصدير ١٢١
	ما كان ينقش على نقود العرب في
	عهد الخلفاء من أمماتهم وأسماء
	أبنائهم أو ولائهم أو عمالهم ١٢١
	العباسيون في مصر ١٢٩
	في الألقاب المتخذة في ضرب النقود ١٣١
	في ما كان ينقش على النقود من

صفحة	صفحة
١٣٩	الافاظ الدالة على الرتب
(١٨١٤) وبعدها	والوظائف وما ضارعاها
١٣٣	في ما كان ينقش على النقود من
أسماء النقود القديمة الى آخر عهد	الادعية بعد ذكر أسماء الملوك أو
العباسيين مرتبة على حروف المعجم ١٤٣	العمال ، وكنائهم وألقابهم ونعوتهم ١٣٦
أسماء النقود المستحدثة بعد العصر	النقود المصرية في سنة ١٢٣٠
العباسي مرتبة على حروف المعجم ١٦٥	

فهرس ثان للكتب المطبوعة والخطية والصحف والمجلات

١٠٨ و ١٠٠	الأحكام السلطانية
١٥٩ و ١٤٥	أساس البلاغة للزخشي
٦٩	إغاثة الأمة ، بكشف الغمة
١٥١ و ٢٢	البرهان القاطع
٤٦	التاج
١٠٢	تاريخ ابن خلدون
٤٦	تاريخ جزيرة العرب
٥٣	تاريخ هيرودوتس
٧٦	التبيان (كتاب)
١٤٨	تحرير الدرهم والمقال ، والرطل
١٥٨	والمكيال ، وبيان مقادير النقود
٤٠ و ٣٩	التداول بمصر ٧٥ الى آخر ٨٦
٣٨	تصدير في علم النميات
١٥٨	التعريفات (ك) ٥٥
١٠١ و ١٠٠ و ٩٠	التمدن الاسلامي
١٥٩ و ١٥٤ و ١٥٠ و ١٤٥	التهذيب
٦٩ و ٥٩ و ٥	الجواب
١٤٨	الحديث
١٥٥	حديث أبي هريرة
١٥٩	حديث جابر وجمله
٤٠	حديث حرة الوادي
١٥٩	حديث خزيمه
٦٤	حديث الدين
١٤٨	حديث السكة
١٥٨	حديث الشريكين
٤٠ و ٣٩	حديث الصاع والمد
٣٨	حديث الصداق
١٥٨	حديث الصدقة أو خبرها

صفحة	صفحة
١٤٦ إلى ٢٩ و ٣٢ و ٥٢ و ١٤٣ إلى ١٤٦	١٥٣ حديث صدقة عمر
١٥٩ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٥٩	١٦٢ و ١٥٢ حديث عبد الرحمن بن أبي بكر
١٦٣ و ١٦١	١٥٩ حديث علي
١١٢ قوانين الدواوين لابن مماتي	١٥٨ حديث عمر
١١٧ و ١١٥	١٥٨ الحديث عن عكرمة
٣٥ كتاب النقود لدسامي	١٥٤ حديث الفواشي
١٤٤ الكليات (ك)	٣٠ حديث الميزان
لسان العرب لابن منظور أو ابن	١٥٣ حديث قناة أو وادي قناة
المكرم ٣١ و ٣٥ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٧	١١٢ حياة الحيوان
١٥٢ و ٦٩ و ١٤٣ و ١٤٥ إلى ١٤٩ و ١٥٢	الخبر : الحديث . وخبر الصدقة
الى ١٥٥ و ١٥٩ و ١٦٢ و ١٦٣	حديثها
٨٧ و ٨٨	١٥٨ الخطط النوفية الجديدة
٢٣ و ٢٢ مجمع البحرين	٧١ و ٦ الديارات . كتاب
٢٥ محيط المحيط للعالم بطرس البستاني	١٦٤ شرح الهداية
١٨٠ و ١٧٨ و ١٦٦ و ١٥٢ و ٦٨ و ٢٦	٧٦ رسالة في النقود الاسلامية
٤٦ مرصد الاطلاع	٦ و ٥ الرسالة اليوسفية
١١٧ مسالك الأبصار	١٤٧ صبح الأعشى للقاتشندي
٢٣ المصباح (ك)	٧ و ١٠٢ و ١١٥ و ١١٨
٤٠ و ٣٩ المعاجم العربية وقصورها	٢٧ الصحاح
١٠٨ معالم السنن	١٠٠ العرب قبل الاسلام
٥٢ معجم يوناني فرنسي	١٠١ العقد الفريد
٤١ مفردات ابن البيطار	١٥٠ و ١٤٥ علم النميات
١٠٢ و ٧ مقدمة ابن خلدون	٣٥ و ٦ و ٥ فتوح البلدان
	٢٧ و ٢٤ القاموس للغير وزابادي

صفحة

صفحة

النقود . وقلة التأليف العربية التي	المواعظ والاعتبار بذكر الخطوط
٨ و ٧ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨	والآثار للمقرئزي ٣٩ و ٤٠ و ٤٢
٢١	نخب الذخائر ، في أحوال الجواهر ،
٢١	لابن الاكفاني وهو الكتاب
١٨ و ٩	الذي تولينا نشره ٢٤ و ٢٦ و ٣٩ و ١٠
النقود للبلاذري	

فهرس ثالث للكنى التي ترد على ضرب النقود

١٣٧	من بني حفص	ابو احمد ، كنية المعتصم بالله ، وُجد
	ابو حفص : كنية مؤسس الدولة من	على نقد اسماعيل الايوبي ، عامل
	بني حفص ، وُجد على نقد أبي	دمشق ١٣٧
	زكرياء ، وعلى نقد أبي حفص	ابوبكر : أحد الخلفاء الراشدين
١٣٧	عمر الثاني	المشهورين ١٣٧
	ابو الريع : كنية الخليفة العباسي	ابو تغلب : كنية فضل الدولة
	المستكفي بالله من الطبقة التي	الحداني ابن ناصر الدولة ١٣٧
١٣٧	كانت في مصر	ابو تميم : كنية المستنصر بالله الفاطمي ١٣٧
١٢٧	ابو الزاد نور الدولة	ابو جعفر : كنية الخليفة العباسي
١٣٧	ابو زكرياء : كنية يحيى من بني حفص	المستنصر بالله . شوهد على نقد
١٣٧	ابو سعد ، كنية مسعود الثالث الغزنوي	اسماعيل الأول عامل دمشق ١٣٧
	ابو سعيد : كنية مسعود الأول	ابو الحسن : كنية محمد بن الخليفة
	الغزنوي ، وكنية هلاكو من	المستكفي بالله ، وجد على درهم
١٣٧	ملوك المغول	في عهد عماد الدولة . وعلى آخر ١٣٧
	وكنية السلطان برقوق من مماليك	كان في أيام علي الرابع والعشرين

صفحة	صفحة
بالله ، على تقوده ، وتقود الخليفة	الجراكسة بمصر ، وكنية السلطان
الفاهر بالله ، وكنية الخليفة القائم	جعمق ، وكنية خُشْعَدَم وكنية
بالله الفاطمي ، ومحمد الغزنوي ١٣٨	قانسوه الغوري ١٣٨
ابو المجاهد : كنية سيف الدين	ابوسليمان ، كنية خالد بن الوليد ٩١
اسكندر ملك بنجال ١٣٨	ابوشجاع : كنية فروخ الغزنوي ١٣٨
ابو محمد : كنية ناصر الدولة الحمداني ،	ابوطالب : طغرابك الساجوقي ١٣٨
وعبد المؤمن من الموحدين	ابو العباس : كنية ابن المقدر بالله ،
وأبي زكرياء من بني حفص ١٣٨	على تقد أبيه الخليفة ، وكنية احمد
ابو المظفر : كنية أغلب ملوك بنجال ١٣٨	الناصر لدين الله ، من الخلفاء
ابو المعالي : كنية سلطان مصر	العباسيين في بغداد . وكنية
قلاوون ، من المماليك البحرية ١٣٨	السلطان يبرس ، وكنية الخليفة
ابو المقدم ١٤٩	الناصر ، والامير احمد من بني حفص ١٣٨
ابو الميمون : كنية الخليفة الحافظ	ابو عبد الله : كنية المعتز بالله ، على
لدين الله الفاطمي ١٣٨	تقود أبيه المنوكل على الله ١٣٨
ابو نصر : كنية بهاء الدولة من	ابو علي : كنية ركن الدولة ، من
بني بويه ١٣٢ و ١٣٨	بني بويه ١٣٨
ابو النصر ، (بأداة التعريف) :	ابو عمر : كنية عثمان من بني حفص ١٣٨
كنية سلطان مصر ، (المؤيد	ابو فارس : كنية عبد العزيز ، والد
شيخ عز نصره) وكنية برسباي ،	أبي الحسن علي من بني حفص ١٣٨
وقايتباي من المماليك البحرية ١٣٨	ابو الفتح : كنية محمد سلطان خوارزم
ابو يعقوب : كنية يوسف من الموحدين ١٣٨	وموسى من الايوبيين في ميفارقين ١٣٨
والسكنى أكثر من هذه بكثير ،	وكنية أبي بكر العباسي . من الطائفة
فاجتزأنا بما اشتهر منها	التي كانت في مصر ١٣٨
وراجع ما بقي منها في فهرس أعلام الرجال	ابو الفضائل : كنية أولو أتابك الموصل ١٣٨
	ابو الفضل : كنية ابن الخليفة المرضي

فهرس رابع للنعوت والالقب والصفات المعظمة الواردة على النقود

صفحة	صفحة		
١٣١	١٣٦	آغا	تاج الدولة
١٣١	١٣٤	الأجل	تاج الدين
١٤٤	١٣٥	الاشراف	تاج الملة
١٦٢	١٣٤ و ١٣٥	الاعظم	تبع
١٣١	١٣١	اقبال الدولة	جلال الدولة
١٣١	١٣٣	الامير	جلال الدين
١٣٤		امير الامراء لقب ناصر الدولة من	الجليل
١٣٧	١٣٤ و ١٢٦	بني حمدان	جمال الدولة
١٣١	١٣١	امين الدولة	جمال الدين
١٣١ و ١٢٧	١٠٠	الانبراذور	جناح الدولة
١٣٥	٨٩	الانبراطور	جهاز طغربك لقب (امرأة)
١٣٤		انبياء . يضاف اليها طائفة من الالفاظ	جهان اي عالم ويضاف اليه كلم كثيرة
١٣٥	١٣٥	للتشرف بهذا الاسم	جهة
١٣١	١٣٣	البابا	حامي الدولة
١٣٢	١٣٤	بادشاه	حسام الدولة
١٣٢	١٣٦	باشا	حسام الدين
١٣٤	١٣١	بدر الدولة	الخان
٣٣	١٣١	بدر الدين	الخليفة
١٣٣	١٣٦	بك وخطا بك	خليفة بطرس
	١٣١	بهاء الدين	خاقان . والخاقان بن الخاقان : وخاقان
	١٣٨ و ١٣٢ و ١٣١ و ١٢٦	بهاء الدولة	البحرين والخاقان العادل . ويقال
١٣٤	١٣٦	يك خطا في بك	في الخاقان : القان

صفحة	صفحة
الداعي الى الحق	١٣٥
دوك	١١١
دوكلات بمعنى دوكة	١١١
ذو الرئاستين	١٣١
ذو الوزارتين	١٣١
ذو اليمينين طلحة هو طاهر الحسين	١٢٤
راجا أو راجاه أو راج أو مهرجاه	١٣٤
الرحيم	١٣٥
رضي الدولة	١٣٢
رضي الدين	١٣٢
ركن الدولة	١٣٨ و ١٣٢
زكن الدين	١٣٢
روي زمين	١٣٤
زمين بمعنى الارض والدنيا ويضاف	
اليها الفاظ مختلفة	١٣٥ و ١٣٤
ستر أشرف	١٣٥
سراج الدولة	١٣٢
السعيد	١٣٥ و ١٣٤
سلطان ، أو السلطان بن السلطان ،	
أو سلطان الاسلام ، أو سلطان	
المسلمين ، أو سلطان البر والبحر ،	
أو سلطان البحرين والبحرين ، أو	
سلطان الشرق ، أو سلطان العالم ،	
أو السلطان السعيد ، أو السلطان	
الشهيد ، أو السلطان الاعظم ، أو	
السلطان الغازي ، أو السلطان	
الغالب ، أو القاهر ، أو الكامل ،	
أو المطاع ، أو الولي أو الهادي	١٣٤
السلطان الخليفة المستقل والسلطنة	
الخلافية المستقلة	١٢٤
سناء الدين	١٣٢
سنان الدولة	١٣٢ و ١٢٧
السيد	١٣٤ و ١٣٥
سيد تضاف الى الدولة أو الدين أو	
الملة أو العالم أو المسلمين أو أمير	
المؤمنين أو الملك أو الامة أو المسيح	
أو اسحاق	١٣١
سيد السلاطين	١٣٤
السيدة	١٣٥
سيف الدولة	١٣٢
شاه ، أو شاه ارض ، أو شاه جهان ،	
أو شاه ديار بكر	١٣٤ و ١٣٥
شاهنشاه ، أو شاهنشاه الاعظم ، أو	
شاهنشاه انبيا ، أو شاهنشاهان	١٣٥
شرف الدولة والدين	١٣٢
شمس الدولة	١٣٢
شمس الدين	١٣٢
شمس الملة جعفر بن نصر من ولاية	

صفحة		صفحة	
١٣٢	عز الدولة	٥١	السلاجة
١٣٢	عز الدين	١٣٢	شهاب الدولة والدين
١٣٥	العزیز	١٣٤	الشهيد
١٣٢	عزیز الدين	١٣٥	صاحب
١٤٥ و ١٤٤ و ١٣٢	عضد الدولة		صاحب الدرهم المربع نعت المهدي
١٣٧	العليّ	١٠٦	من الخلفاء الموحدين
١٣٧	عماد الدولة		صاحب الزمان وصاحب العدل
١٣٢	عماد الدولة والدين	١٣٥	وصاحب قرآن
١٣٢	عميد الدولة	١٣٥	الصالح
١٣٢	عون الاسلام والمسلمين	١٣٢	صمصام الدولة
١٣٤	الغازي	١٣٢	ضياء الدين
١٣١	الغالب بالله	١٣٥	الطاهر
١٣٤	الغالب	١٢٨	الظاهر بامر الله . ابو نصر محمد
١٣٢	غياث الدولة والدين	١٣١	ظل الله
١٣٢	غياث الدين	١٣١	ظل خليفة الله
١٣٢	فتح الدولة والدين	١٣٢	ظل الملة
١٣٣	فخر الامة	١٣٢	ظهیر الامام
١٣٢	فخر الدولة	١٣٥	العادل
١٣٢	فرج الدولة	١٣٥ و ١٣٤	العالم
١٣٢	فريد الدولة والدين	١٣٥	العالم
١٣٧	فضل الدولة	١٠٨	عبد الملك
٨٩	فيلهاين	١٣٥ و ١٣٤	العدل
	قان وقان أو قان القانات وراجع خان	١٢٨	عدة الدنيا والدين محمد
١٣٥ و ١٣٤	وما يزداد عليها	١٣٢	عدة الدولة

صفحة		صفحة	
١٣٥	الملكمة المعظمة	١٣٤	القاهر
١٣٣	مغيث الدولة والدين	١٣٣	قاهر الملوك
	الملك أو المالك وما ينعت به أو	١٤٦	قديس وقديسة
	ما يضاف اليه من الالفاظ ،	١٣٣	قسيم امير المؤمنين
١٣٥	وملك الملوك ، وملك رقاب الامم	١٣٣	قسيم ولي امير المؤمنين
	ملك ، وملك الملوك ، وملك	١٣٣	قطب الدولة والدين
١٣٥	الملوك والملكات	٢٤ و ٢٣	قيصر
٥١	موحد الدولة	١٣٤	الكامل
١٢٥	الموفق بالله . ابو احمد طلحة	١٣٥	الكبير
١٣٤	المؤيد		لقب . والجمع القاب . الألقاب
١٣٣	مؤيد الدولة	١٣١	المتخذة في ضرب النقود
١٣٣	المؤيد لدين الله	١٣٣	مجد الدولة
	ناصر تضاف الى الدولة ، أو الدين	١٢٦	مجد الغالب بالله
	أو الملة ، أو العالم ، أو المسلمين	١٣٣	محيي الدولة
	أو أمير المؤمنين ، أو الملك ، أو	١٣١	المرضي
١٣١	الامة ، أو المسيح ، أو الحق	١٣٥	المسعود
١٣٣	ناصر أمير المؤمنين	١٣١	المضافة . الاسماء المضافة الى الله
١٣١	ناصر الدولة	١٣١	والمضافة الى الدين والدولة
١٣٣	ناصر دين الله	١٣٤	المطاع
	الناطق بالحق هو موسى بن الامين ٤٩ و ٥٠	١٣٤ و ١٣٥	المظفر
١٣٣	نجم الدولة	١٣١	المعتمد
١٣٣	نجم الدين	١٢٧ و ١٣٣	معتمد الدولة
١٣٣	نصرة الدين	١٣٣	معز الدولة
١٣٣	نصير الدين والدولة	١٣٤	المعظم

صفحة	صفحة
١٣٥ و ١٣٤	١٣٣
٢٣	٣٣
٢٣	٢٣
١٣٥	١٣٥

فهرس خامس عمراني للعادات والأخلاق وغرائب الأعمال ونوادرها

١٥٤	٩١
٦٩	٣٦
٢٤	١٧
١٥٨ و ٦٤ و ٣٧ و ٣٦ و ٣٠	٨٨
١٥٥	٨٨
١٣	٥٥
٧	٢٦ الى ٢٣ و ١٢
٧٢	١١٠ و ٧٥ و ٣٧ و ٣٠ و ٢٩ و
٣٨	٢٣
١٠٦	١٢
١٥	١٤٣
٧٢	١٢
	١٨
	١١٣

صفحة	صفحة
المملوك تائف من أن يبقى لغيرهم ذكر	ضرب قاطع الدراهم ثلاثين والطواف به ١٧
(لعل ذلك يصدق في ملوك	ضرب من يطبع على غير سكة
الشرق دون ملوك الغرب) ٧٠	السلطان وسجنه وأخذ حديده
حرص فضلاء الملوك على تفردهم	والقاء ما بيده في النار ١٦
بالمجد ٧٠	ضريبة ارزاق الجند ٣٢
يجلّ مقام الملوك عن أن يشاركونهم	الطبائع وختم أيديهم لكي
أحد في رتبة عز ٧١	لا يسرقوا شيئاً من الدراهم ١٤
الناس أبناء العوائد ٦٩	الطبائع والتشديد عليهم ١٥
النصاب ٨٣ الى ٨٦ و ١٨٦	الطواف بالأثيم ١٧
النقود . كان الفرطانيون أسبق	عام الجماعة ١٥ و ١٢
الأثم الى النقود الجديدة ٨٨	عامل كل جهة . قوته على كل ما
النكاح والسنة فيه ٣٨	يليه في عهد تغلب الموالي من
والي الجنائيات ٥٥	الأثراك ٥٠
يد . قطع يد رجل لانه قطع دراهم ١٦	العرب . بداوتهم وسذاجتهم ١٠٤
مروان بن الحكم قطع يد	كان العرب الاقدمون يكتبون
رجل لانه وجده يقطع دراهم ١٦	باليونانية على النقود ٨٩
عبد الملك بن مروان أراد قطع يد	العصور القديمة ١٠٠
رجل لانه أخذه يضرب على غير	العادات . الناس ابناء العادات ٦٩
سكة المسلمين ١٦	الغني في نظر الآثينيين ٨٨
قطع أيدي الطبائع اذا غشوا الناس ١٥	الغرب . عناية علمائه بكتب الشرق ٧٥
يونان الجاهلية ٧٥	قاطع الدراهم وضربة ثلاثين والطواف به ١٧
الولاة واستقلالهم في عهد العباسيين	اللوذيون كانوا من أسبق الأثم إلى
وتغلبهم على أطراف المملكة ٥٠	ضرب النقود ٨٨

فهرس سادس للأديان والملل والنحل والمذاهب والمقالات
وأصحابها وما ينسب إليهم

صفحة	صفحة
١٢	الاسلام ٦ و ٩ و ١١ و ١٦ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٩
١٣٣	و ٣٠ و ٤٢ و ٦١ و ٦٨ و ٧٥ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٢
١٦٦ و ١٤٨ و ١٣٤ و ١٠٦ و ٧٢	و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٧ و ١١٠ و ١٢٢ و ١٣٤
١١١	و ١٥١ - الاسلامية ٦٦ و ١٢٢
٥٨ و ٣٦	أهل الكتاب الأول ٣٥
١٠٦	الحجاج لم بدع الالهية على ما أذاعه
١٣٤	بعض المغرضين ١٢
١٤٦ و ١٣٣ و ٢٥	الحنفية ٧٧
٤٣	دين الحق ٣٦
١٤٦	الشيعية ٥٨
١٤٦	الصليب ١٠٠
١٧	الصليبيون ٩٤

فهرس سابع يشتمل على أسماء الأمم والشعوب
وما ينسب إليها من ألقاب لغاتها

٢٥	الأتيني ٦٧ - الأتينيون ٨٨ - الأثينية ٨٨
الأردني ١٧٣ و ١٨٠ - الأردنية	الأتراك ٥٠ و ٦٠ و ١٦٦
١٠١ - الأردنيون ٩٠ و ٩٣ و ١٧٧	الأتراكسكيون ٨٨

صفحة	صفحة
الى ١٨٨ وراجع الاتراك	الارمي ١٧٨ - الارمية ٥٢ و ١٥٨
٩٧ تركي	١٥٩ - الارميون ٣١
٦٢ و ٦ تركية	الاسبانيون ١٧٣ و ١٧٤
١٣٤ التتر	الأعاجم ٩ و ١٤ و ١٥ و ٤١ و ١٥٧
١١٣ التركمان	الأعجمية ١٧٦ و ١٨٦
٧٢ الجليان (ممالك)	الافرنج ٢٨ و ١١٦ و ١٢١ -
٦٦ الحبشة	الافرنجي ٥ و ٦ و ١٦٧ -
١٥٩ حجازية	الافرنجية ١٧٨ و ٥
١٥٥ دؤس (عرب)	افرنسي ١١١
١٥٥ دورية (لغة)	الاكراد ٦٦ و ١١٣ و ١٣٦
الروم ٢٣ و ٢٤ و ٣٢ و ٣٥ و ٤٦ و ٥٦	الالمانية ٢٧
١٦١ و ٦٦ و ٦٧ و ٩٣ و ١٥٢ و ١٦١	الانباط ٨٨ و ٨٩
الى ١٦٣ و ١٦٦ - الرومان ٤٢ و ٦٥	الانكليز ٣١ و ١٦٥ و ١٧١ و ١٧٤ -
٨٨ و ٩٤ و ١٤٣ و ١٤٨ و ١٥٠	الانكليزية ٢٧ و ٥٥ و ٨٨ و ٩٠
و ١٦٠ - رومانية ٢٣ - رومي ٢٦	ايراني ١٧١
و ٣٩ و ٩١ - الرومية ٢٣ و ٢٥ و ٦٨	ايرانية ٢٢
و ٩٠ و ٩٢ و ١١١ و ١٦١	الابرانيون ٢٦
الزندية ٢٧	الاينيون ٨٧
١٦٣ و ١٥٩ و ١٥٨ السامية	البابليون أول من سنّ الشرائع ٨٧
١٥٦ الساميات (اللغات)	البدو ٩٠ و ٩٦ و ١٨٧ - البدويات ٩٥
٢٧ السكسونية	البلغار ١٢٦
١٧٥ سلاف وسلافي وسلافية	البوزنطيون ٩٣ و ٣٢
١٦٤ السودان	البيضان ١٦٤
١٧٠ السوري ٨٨ - السوريون	الترك ٦٦ و ٧١ و ١١٣ و ١٣٠ و ١٦٣

صفحة	صفحة
١٧٠ و ٧	الشرقيون
١٧٥	صقلاب وصقاي وصقلبية
١٦١	صقلبي
١٢	العباد
١٦٧	العمانية
١٥٢ و ١٣٥ و ١٣١ و ٦٧ و ٥١	المعجم
١٠٤	و ١٦٢ وملوكهم
١٠٤	العراقي ٢٤ و ٢٦ - العراقية ٨ -
١٠٢ و ٢٩ و ٢٦ و ٧	العراقيون
١٨٨ الى ١٥١ و ١٥٩ و ١٦٨	
٣٩ و ٣٨ و ٢٩ الى ٢٣ و ٨ و ٦	العرب
٨٩ و ٦٧ و ٥٥ و ٤٨ و ٤٦ و ٤٤	
١٠٦ و ١٠٥ و ١٠٢ و ٩٢	٩٠ الى
١٤٣ الى ١٤٥ و ١٥١ و ١٥٣	الى
١٦٩ و ١٦٦ و ١٦٥ و ١٦٠ و ١٥٥	
١٧٦ و ١٨٢ و ١٨٨ - العرب العاربة	
والمستعربة ٦٦ - العربان ١١٣ -	
٢٥ و ١٥٦ - العربية ٨ و ٢٥	العربي
١٦٠ و ١٥٨ و ١٥٦ و ٥٦ و ٤١	
٩٤	و ١٦٣ - الجيوش العربية
٣٦	العوام
١٨٨ و ١٤٠	عوام مصر
١٦٤ و ١٦٣ و ٢٥ و ٢٣ و ٢٥ و ١٦٤ -	الفارسي
٩٠ و ٥٣ و ٤٦ و ٤٣ و ٣١ و ٢٩	الفارسية
١٥٠ و ١٤٨ و ١٤٧ و ١٤٠ الى ٩٢	
١٦٣ و ١٦٧ و ١٧١ الى ١٨٨	
١٠ و ١٤ و ٣٢ و ٥٣ و ٥٩ و ٦٦	الفرس
١٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٢٥ و ١٣٤ و ١٣٦	
١٦٣ و ٢٦٥ و ١٦٦	
١١١ و ١١٠ - الفرنجة	الفرنج
١٣١ - فرنجية ٩٠ - الفرنجية ١٧٠	
٢٩ و ٩٧ - الفرنسية ٦ و ٢٩	فرنساوية
٣٥ و ٣٨ و ٤٤ و ٩٠ - الفرنسيون	
١٤٨ و ١٧٥	
١٨٥ و ١٨٠ و ٩٧	فلسطيني
القبط وعدد البالغين منهم عند الفتح	
٥٤ و ٥٣	الاسلامي
٨٨	القرطاجنيون
١١	قريش
١٣٥	الففجاق
٢٧	القوطية
١٤٧	كلب (قبيلة)
١٥٩ و ١٦٣ و ١٤٢ اللاتيني	اللاتين
٥٢ و ٤١ و ٢٨ و ٢٧ و ١٦١ - اللاتينية	
١٨٣ و ١٦٠ و ١٥٨ و ١٥٦ و ٥٣	
٨٧	اللوزية (الأمة)
٨٨ و ٨٧	اللوزيون

صفحة		صفحة	
٨٧	النمساوي	٨٧	ماذي
١٨٤	هنغار يون	١٨٤	مجر (جيل) سماهم العرب مَجْغَرِيَّة
	الهندي ١٦٥ و ١٧١ - الهندية ٣٧	١٦٧	مجرية
٨٧	و ٦٨ و ١٧٢ - الهنود	٧٩ و ٧٨ و ٢٤	المصري
١٧٩ و ١٦٨	الليمانيون	٥٥ و ٥٣ و ٧ و ٥٥	و ٩٧ - المصريون
٤٣ و ٣٥	يهودي	١٦٧ و ٧٧ و ١٦٧ إلى ١٨٨	و ٦٣ و ٧٧ و ١٦٧ إلى ١٨٨
	اليونان ٦٥ و ٦٦ و ٧٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٤	١٦٣	مُضَرَّبَة
١٦١ و ٩١ و ٨٩ و ٥٦ و ٣٦ و ٣٦	و ١٥٠ - يوناني	١٣٤ و ١٣٠ و ١٢٢	المغل ٦٦ المغول
٦٧ و ٥٣ و ٤١ و ٢٨	- اليونانية ٢٤ و ٢٨	١٣٧ و ١٣٥	و ١٣٧ و ١٣٥
١٦٦ و ١٦٤ و ١٦٣ و ١٥٥ و ٨٨ و ٦٨	و ١٦٦ و ١٦٤ و ١٦٣ و ١٥٥ و ٨٨ و ٦٨	١٦٣	الناطقون بالضاد هم العرب
١٦٣ و ٢٨	- يونانيون	٨٩	النبطية

فهرس ثامن للمواد أو الجواهر التي تتخذ منها النقود أو تستعمل نقوداً

٣٩	الخشب	١٥١	آنك
٤٩	الخلاص	٢٨	الابريز من الذهب
٤١ و ٣٤ و ٢٨	الذهب ١١ و ٢٢ إلى ٢٨ و ٣٤ و ٤١	١١ و ١٠ و ٢٨ - ذِكْرُهُ	التبر ومعناه ٢٧ و ٢٨ - ذِكْرُهُ
٦٥ و ٥٩ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٩ و ٥٢	و ٦٥ و ٥٩ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٩ و ٥٢ إلى ٥٢	١١٥ و ١٦ و ١٤	و ١١٥ و ١٦ و ١٤
١٠٤ و ٩٨ و ٨٩ و ٧٣ و ٦٧ و ٦٦	و ١٠٤ و ٩٨ و ٨٩ و ٧٣ و ٦٧ و ٦٦ إلى ٧٣		جلود الابل ومحاولة عمر بن الخطاب
١٤٠ و ١١٦ و ١١٣ و ١١٠ و ١٠٧	و ١٤٠ و ١١٦ و ١١٣ و ١١٠ و ١٠٧ إلى ١١٦	١٨	اتخاذها للدراهم
١٢ - أول من ضربته	١٨٨ - أول من ضربته ١٢ -	٥٩	جواهر
٧١ - الافرنجي	الافرنجي أو الافرنجي ٧١ -	١٥٩ و ١٤٨ و ١٤٥	الحديد
٦٠ - الحائف	الحائف ١١٥ - المصري ٦٠ -	١٠٤ و ١٠٣	الخالص

صفحة	الكوزة	صفحة	اليوسفي ٩٣ - ذهبي ١٦٥ الى
٦٨	الكوري جمع الكورية ٦٧ و ٦٨ و ١٨٣	١٧٠	ذهبية ٨٩ ر ٩٠
٤١	مِس (نحاس)	١٦١	رصاص
٨٧	المعادن الكريمة	١٥٩ و ١٥١	صفر
١٧٥	المعدن		عمر بن الخطاب هم أن يجعل الدرهم
٥٩ و ٥٠ و ٣٩ و ٢٦ و ٢٥	النحاس ٢٥ و ٢٦ و ٣٩ و ٥٠ و ٥٩	١٨	من جلود الابل
٧٢ الى ٦٩ و ٦٧ و ٦٥ و ٦١	الى ٦١ و ٦٥ و ٦٧ و ٦٩ الى ٧٢		الفضة ١١ و ١٤ و ١٥ و ٢٣ الى ٣٠
١٤١ و ١١٨ الى ١١٣ و ٩٨ و ٨١	و ٨١ و ٩٨ و ١١٣ الى ١١٨ و ١٤١		٤١ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٩ و ٥٩ و ٦٠
١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥٨	و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥٨		٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٧٣ و ٧٦ الى ٧٩
١٨٥ و ١٦٨ و ١٦٣ الى	الى ١٦٣ و ١٦٨ و ١٨٥		٨١ و ٨٥ الى ٨٨ و ١٠٤ و ١١٧
١٧١	نُحَامِيّ	١٨٨ الى ١٣٩ و ١٢٣	و ١٢٣ و ١٣٩ الى ١٨٨
٩٨	نقل بمعنى نكل	١٨٨ الى ١٧١	الفضة المصرية ١١١ - الفضي ٨٩ و ٩٨
١٦٥ و ٩٩ و ٩٨	نكل	١٨٣ و ٦٨ و ٦٧	الكودي

فهرس تاسع للموازين والمكاييل والمقاييس والأثمان

٢١ و ٢٠	وزنها	٥٣ و ٥٢	الارذَب
٢٥	أوقية رومانية	٣٨ و ٢٦	الإستار
٦٦ و ٥٤	التمن والجمع أثمان		الأوقية وقد تخفف فيقال فيها
٤٠ و ٣١	الجريب	٣٠ و ٢٧ و ٢٥ و ١١ و ١٠	وقية
	الحبة تجمع على حَبّ وحبوب	١٠٩ و ١٠٧ و ٨٧ و ٦٨ و ٣٨	
	وحَبَّات. أصلها وما يقابلها في	١١٤ و ١٤٣ و ١٥٨ و ١٦٤ -	

صفحة	صفحة
٣٨ و ٧٧	اللغات المختلفة ٢٨ الى ٣٠ ذكر
٢٥ و ١١	الحبة ٢٨ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٨ و ٤٢
٣٨ الى ٤٢ و ٥٢ و ٧٩	٤٦ الى ٤٩ و ٧٦ و ٧٩ و ٨٢ و ٨٩
١١١ و ١٠٧ و ٢٩	١٠٧ و ١٠٩ الى ١١٣ - حبة الحنطة
٤ الى ٣٩ الى ٤١	ووزنها ٢٦ - حبة الشعير ووزنها ٢٧
٤٠ و ٤١	حبة الخردل ٤٢
٤٠	الخردل البري ٧٦ و ٧٧ و ٧٨
٣٨ و ٢٦	خنيق (مكيال) ٥٢ و ٦٧
٧٨	دائق ويجمع على دوائق . وقد يقال
٢٩ و ٣٢ و ٣٣ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٨	فيه دائق ويجمع على دوائق ٢٣
٥٧ و ٦٣ و ٧٢ و ١٠٣ و ١١٦ و ١١٧	و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٣ و ٣٧ و ٤٤
١٤١ و ١٤٢ و ١٤٩	و ٨١ و ٨٥ و ٨٩ و ١٠٥ و ١٠٧ -
٤٤	أصلها من الفارسية دانه ٣٧
٢٦	دينار (وزن) ١١
٣١	ذراع ٣٢
فوابوس ، فواتوس ، فواتوس ،	الرطل ٦ و ١٠ و ٢٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٥٢
فواتوس ، فوايوس والصواب فواتوس ٤١	٧٢ و ٧٨ و ٧٩ و ١٤٣ و ١٦٤ -
١١٤	الرطل وأصله ووزنه ٢٦ - الرطل
٣٨ و ٣٩ و ٧٩	البغدادي ٧٨ و ٧٩ - الرطل
١١٥	المصري ٧٨ و ٧٩ و ١١٤ و ١١٥
٢٨	السمسم ٧٨
٧٨	سنقرام ٢٨ و ٦٧
قوابوس ، قواتوس ، قواتوس ، قواناتوس	سنبج وسنبجة ٢٩
٤١	الشاقل وطبعت الثاقل ٨٧

صفحة	صفحة
١١ و ٢٧ و ٣٨ و ١٥٨	مُكَّاء وهو طائر. قال الاب انستاس
٢٦	ماري الكرملي : ومثل هذا
١١ و ١٥٨	التخفيف وارد في كلامهم فقد
٢٧	قالوا في جمع كرديدة : كرايد
٢١	وكرايد، وفي أفحوان افاحي واقاح
الوزن ويجمع على اوزان ٣٤ و ٤١	المكيال والجمع مكاييل ٦ و ٢٤ و
٥٢ و ٨٧ و ١٠٣ الى ١٠٨ و	٣٤ و ٤٢ و ٥٢ و ٧٩
١١١ و ١١٤	٣٨ المن
٨٧	الوزنة ٣٨ و ٨٧ و ٨٨ المنا
٤٤	وشم العيار ٧٦ و ١٠٧ ميزان وجمعه موازين

فهرس عاشر للألفاظ الغريبة أو المفسرة أو التي لم يرد ذكرها في المعاجم

١١٥	أنون	١٧١	النمش بمعنى ستين
٥٥	أحات الأرض إحاثه : أثارها	١٧٠	آلي
٣١	إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل	١٥٠	آهن المال
١٥٤	ارتجمع فلان مالا	١٥٠	آهينس
٦١	استاد	١٥٠	آهينلم
١١٠ و ٦٩ و ١١	استادار	١٠	آهينم
١٥٩	اسقف	١٥٠	آهينوس
٥٦	الاسكندر أصله الكسندر	١٥٩	الأييل
٩٣	أصفي من الذهب اليوسفي . مثل		اتخذ حاجته ظهرياً أي نسبها أو
١٦٠	افقره	٤٧	استهان بها

صفحة		صفحة	
١٦٠	البققور	٥٦	الاملاس
١٦٦	بول		ام ريال : كنية امرأة تلبس سفيفة
١٦٩	يش بمعنى خمسة	٩٥	عليها ريات
٢٩ و ٢٨	البيضة	٥٤	أمعن النظر
١٣٦	بيوك	١٥٤	الأمة
١٥٩	تابل	٥٦	أمير باريس
١٤ و ١٣	التجار	٦٩ و ٥٤	أنعم النظر
٢١	تحرير بمعنى كتابة	١٦٣	أورق الرجل
١٤٨	الترس	١٦٦	(ب ا ر)
	تصارف من الأفعال المستدركة على	١٦٤	باشق
١٠٤	أصحاب المعاجم	١٦٣	پاصح
٧١	تعامل الناس	١٦٠	الباقور والباقورة
٦١	التعنت	١٦٧	براي واحد بالتركية
١٤٤	تفرص وجمعها تفرص	٥٦	برباريس
	تلاشى . فعل مولد معناه زال وفي	١٤٤	البذرة والجمع بذور وبذر
١٠٨	واضمحل	٥٦	برية بمعنى بر بوية أي هيرغليقية
١٠٤ و ٣٣	تمثال بمعنى صورة والجمع تماثيل		البربوي أو البرباوي هو خط
١٥٩	تنقاد	١١٦	الأولين أي الهيروغليف
١٥٩	تنقد الدراهم	٥٦	البر بوية
١٤٧	تنور	١٦٣	برك
١٤٨	تو (فارسية) أي قوة	٢٩	بزر
١٧١	الجرخ بمعنى المخرطة والمستدير والفلك	١٥	بشرح أنشأ
٥٣	الجريب وجمعها أجربة وجربان	١١٦	الباسان ونبتة في المطرية
	الجمورة : التراب المجموع والجمورة	٣١	بنكان

صفحة		صفحة	
١١٦	الهيرغلين	٤١	الكومة من الاقط
٦٧	خُسْرَوَانِيَّة		الجمعورة : الكومة من الاقط والجمثورة
٤٥	خلايف جمع خليفة	٤١	التراب المجموع
٦٧	خنزوانية	٤٣	الجُنْب
٥٠	الخواتم	١٤٠	الجنزارة : الزنجارة
٦١	دار (كاسعة فارسية)	١٧٤	جنزره بالجنزير
١٣٥	داع وفي غالب الأحيان يقال داعي	١٤٠	جنزره فنجنزر
١٠١	الدائر	١٧٦	جنزره فهو مجنزر
٢٨	دُر	١٤٠ و ١٧٤ و ١٧٦	الجنزير
	الدعاء والجمع أدعية استعمالها في النقود	١٣٥	جهان
٢٥	دِنَار . أصل خرافي لا حقيقة له	٢٨	الجوهر يون
٢٩	دودة القز	١٦٤	حبر بر
١٠١	الدَّوَر بمعنى الدائر	٧٢	حبة النارج بمعنى نارنجة وهو غريب
٢٨	ديوان ودواوين	١٢	الحداد
١١٢	ديوان الجيش	٦٢	حراج
١٤٧	ذروح	٢١	حرر نبذة تحريراً
١٥٤	رجعة . جاء فلان برجة حسنة	١٥٣	الحفف
١٤٦	رَصْمُهُ ترصيعاً	٩٣	الحوالات المالية
٨١	الركاز	١٦٤	حورور
١٥٤	جاءت رجعة الضياع	٥٥	حَيْر الحيوان
٦١	الرنك	٣٢	خسرو ومعناه
١٧٤	روب بمعنى فضة (هندية)	٦٧	الخسرواني
١٣٤	روي بمعنى ملك (مغولية)	٢٣	الخشعة
٩٥	ريبان		خط الأولين أو البربوي أي

صفحة		صفحة	
١٦٤	شود وشود	١٧٥	زر بمعنى ذهب (فارسية)
١٧٨	الشوشة	١٤٠	الزنجارة
٧٨	شيخ الاسلام	١٧٤	زنجله بزنجيل : قيده بسلسلة
١٣٧	الصقار	١٧٦	زنجله فهو مزنجل
٣٤	صوى	١٤٠	زنجير
١٥٣	الضف	١٧٤	زنجيل
٤١	طوَّعت له نفسه وطوَّعت له		زَهْرَة ينسب إليها بعض العوام بقولهم
٤١	طوَّعت له نفسه وطوَّعت	١٧٧	زهراوي
٤٧	الظَهريّ	١٧٤ و ١٦٣	ساده بمعنى ساذج
٥٥	عامل المعونة	١٦٣	ساذج
٦٩	الطين	١٥٤	سبد
٤١	عباً العياب كمبأها أي هيأها	٦١	سبع
	العبد والأمة وكيف كانا يعاملان	١٤٧	سبوح
١٥٤	بموجب الشريعة الاسلامية	٩٥	سرساح بمعنى سرحان أي ذئب
	عَرَّبْتُ عليهم مثل قرَّبْتُ عليهم : اذا	٤٠	السقاية
٤١	قَبَحْتُ عليهم فعلهم	٥٩	سَقَقَهُ تَسْقِيقًا
٦٢	العَرَض	١٤٨ و ١٤٧	سه (فارسية) أي ثلاثة
٤١	العُصْب كالعُصْب أي الصلب	١٦٤	شاذكلاه : يوم نثر الورد
١٥٣	العقار	١٧٨	شاشا (ارمية)
	العَمَل وتجمع على أعمال بمعنى الولاية	١٦٤	شبت أو شبت
١٢٣	من الولايات في عصر العباسيين	٨٧	الشطرنج
١٥٩	والعناس : المرأة	٦٠	شعار
١٥٩	العنس : النظر في المرأة كل ساعة	١٦٤	شعبذة
١٥٤	الغرة	١٦٤	شعوذة

صفحة		صفحة	
١٦٤	قهرمان ج قهارة	١٥١	غطريبي
١٥٢	القوف : الانباع	١٥ و ١٤	الغلو بمعنى الغلاء غير نصيح
١٥٢	قيصر والجمع قياصرة	٣٤	الفاسق
٦٦	قيل وجمعها اقيال	١٦٣	القدس
٥٦	كتابة بروية ، بربطية (هيرغليفية)	١٦٣	فصح
	الكسر ، مالا يتم العقد أو المائة ، أو	١٦٠	الفقر
١٠	الالف من الاعداد	١٦٠	فقر يفقر فقارة
٩٥	الكوز وجمعه الا كواز وهو الجبل	٤	الفواشي
٩٢	الكوفي (الخط)	٤٦	فيروز أي ظفر أو نصر بالفارسية
٥٥	كونستابل	٣٩	القادوس يونانية ولا صلة لها بالعربية
١٥٤	لبد	٣٩	قداح
٥٦	ليرنتي	٣٩	القداحة
٦٨	لحاء الشجر	١٤٧	قدوس
١٥٦ و ١٤٣	لغة الضاد هي العربية	١٥١	قدرني
١١٧ و ١١٥	الماء بمعنى سائل مذاب		قربت عليهم مثل عربت عليهم :
	ماس أصله ادماس ، ثم الماس ، ثم	٤١	إذا قبحت عليهم فعلهم
٥٦ و ٢٨	ماس	٧٧	قرط تقریطاً : حسب بالقيراط
١٣٥	مالك بمعنى ملك	٢٨	قرمز
٣٠	مجموع ج مجاميع	٤١	القُصَب كالعُصَب أي الصلب
١٤٨	المجنّ	٧٦	قطع المجادلة
٥٠	المخرط	٣٣	القطيفة
٦٠	المراسيم جمع مرسوم	١١٧ و ١١٥	قلبه بمعنى حوله
٦٥	المرسوم الشريف	٦٠	قماش بمعنى ثوب
		١٥٣	قناة

صفحة		صفحة	
١٥٣	النخل	٣٣	مرفق
١٥٩	النقاد	١٦٤	الزَيْن بمعنى الحلاق
١٦٠	(ن ق د)	٥٥	المسحاة وجمعها المساحي
١٦٠	نقد	١١١	مشخص بمعنى ممثل أو مصور
١٥٩ و ١٥٨	النقد والنقد	٥٩	مصاغ
	النقطة من الغنم وتجمع على نقد ونقاد	١٧٨ و ٦٣	المعاملة بالدرهم
١٥٩	ونقاد	٢٩	المعتدل
٢١٢	نقص الدرهم	١٤٦	معنقة ومعانق
٣٣	نقص الشيء شيئاً	٥٥	المعول وجمعها المعاول
١٥٨	نفض الرجل	٥٥	المعونة
١٦١	(ن م م)	١٠٨ و ١٠٧	مقدمة ومقاد
	الهميان وجمعها همايين . كانت	١٤٦	مقدار وجمعة مقادير
	العرب تتخذها في مكان محافظ		المقرّة بمعنى المقر من كلام عوام
	الدرهم . وكذلك كانت تفعل في	١١١	المقاربة
٢٤	أردانها	٣٤	المنافق
١٥٩	هو أذل من النقد	٦٩	المناقيف
	هيرغليمية كلمة افرنجية لم تعرفها	١٤٦	مؤخرة وماخر
	العرب بل قالت بر بوية أو بر بطية	٧٢	النارنج
	وكان في مصر من يحسن قراءة	٧١	ناظر الخاص
	هذه الكتابة في سنة ٢٥٦ للهجرة	١٢٥	الناقد ومعناه
	أي ٨٧٠ للميلاد ، إذن قبل	٢٤	نأثة الاسلام
	شبوليون المتوفى سنة ١٨٣٢	١١٦	ناووس وجمعه على ناويس
	وكان تمكن من قراءة هذا الخط	٦٩	النباح
	سنة ١٢٣٧ للهجرة أو ١٨٢٢ للميلاد ٥٦	١٥٨	نحاشا (ارمية)

صفحة	صفحة
٩٤	١٦٤
١٨٥	٦٩
٥٦	١٦٣
١٨٨	١٠٣

فهرس حادي عشر للضوابط والاحكام والقواعد العربية

صفحة	صفحة
١٨٠	٢٥
٤١ -	٦٢
٤١	١٦٤ و ١٦٣
٣١	١٨١
٥٠	٥٠
٣٩	٣٩
٣١	٣١
١٨٠	١١١
٤١	٤١
٣٢	٢٤
١٤٧	٢٦
١٨٣	

صفحة	صفحة
١١٧	١٠٢
٦٦	١٣٠ و ١٢٩
٦٦	٨٨
١٧١ و ١٦٧	البحران : بحر الروم والبحر الاسود
٤٥	١٣٥ و ١٣٤
١٣٥	البحرين . مدينة على خليج فارس
١٣٨ و ١٣٣ إلى ١٢٨	١٦٠ و ١٥٩
٦٢	١٥١ و ١٣٤
١٨٢ و ١٤٤ و ١١١	١٣٤
١٨٧	٥٦
١٠٢	١٦٧ و ١٦٤
١٤٧ و ١٥	٤٦
١٠٢	١٦٣
٤٦	١٦٤
٥٣	٥٦
١٣١	٣١
١١٥	البصرة والنسبة إليها بصري بالفتح
٦٦	٤٧ و ٣١
٣٥	٥٠ و ٣٢
١٥٣	٤٨ الى ٤٦ و ١٧ و ١٣ و ٧
٥٥	١٢٩ و ١٢٢ و ١٠٢ و ٨٢ و ٦٨ و
٩٩	١٨٥ و ١٣٨ و ١٣٦ و ١٣٣
٤٦ و ٤٥	١٣٢
١٣٢ و ١٢٨	١٣٢

صفحة	صفحة
١٣٢ و ١٢٨ و ١٢٧ و ٦٢ دمشق	٨٧ الجزر (الأرخيل)
١٧٧ و ١٦٢ و ١٦١ و ١٣٧	١٤٥ و ٢٣ جوركقان
ديار بكر ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٥	١٦٤ الجوسق
الديار الضادية اللسان : بلاد العرب	٥٥ الجيزة
٤٢ أو العربية اللسان	الحجاز ٤٠ و ٦٦ و ١٠٤ و ١١٤ و ١٥٨
٣٨ ديار العرب	٥٣ حديثة الموصل
٣٢ ديار الفرس	٤٥ حران
ديار مصر ٥٦ و ٦١ و ٦٦ و ١١٤ و ١١٥	٩٥ الحصن (د)
١٢٥ و ١١٩ و ١١٧ و ١١٦	٦٦ الخطي
ديار النيل ١٢٩ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٦	١٣٦ و ١٣٠ الى ٤٥ و ١٢٨ حلب
١٨٨ و ٥٨ دير الآباء الكرملين	٥٣ حلوان العراق
١٦٢ دير السوسي	١٣٣ و ٦١ و ٤٥ حماة
١١٦ دير العربية	١٣٦ و ١٢٨ و ١٣ الحيرة
١٣٠ و ١٢٨ و ٥١ الديكينز	١٣٠ و ١٢٧ و ٥١ و ٤٨ خراسان
١٨٣ الروس (بلادهم)	٨٢ خزانة الآباء الكرملين ببغداد
١٢٨ و ١١١ الروم (بلاد)	١٣٨ و ١٣٢ الى ١٣٠ و ١٢٨ خوارزم
٩٩ الرمثا (د)	١٣٤ خوقند
٥١ و ٤٨ و ٤٧ الرمي (بلد)	١٣٤ خيوة
١٢٥ و ٦٦ سمرقند	١٠٢ و ٧ دار الآثار القديمة في بغداد
١٣٦ سنجار	١٧١ دار السعادة
٥٣ السواد	٤٨ و ٧ دار السلام
سورية ٩٤ و ١٧٣ و ١٧٥ و ١٨٤ و ١٨٨	٤٥ دجلة
٦٢ سوق الحراج	٢٢ درخش . اسم بيت نار
الشام ٣١ و ٣٩ و ٥٢ و ٥٩ الى ٦٩	١٣٠ و ١٢٨ و ٥١ الديكينز أو الديكينز

صفحة	صفحة
إلى ٥٣ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٩ و ٩٢ و ٩٣	٩١ و ١١٨ و ١٢٨ و ١٣٠ و ١٣٢
و ١٠٤ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٦٤	١٣٧ و ١٤٥ و ١٦٧ و ١٧٦ الى
و ١٦٥ و ١٦٧ و ١٧١ الى ١٨٨ -	١٧٨ - الشامي
٣١ حكومة العراق	١٨١
عراق المعجم	٨ و ١٨١
٤٨ و ٥١ و ١٣٠	الشرق
١٣٧ عكاً	١٣٤
٩٩ عمان شرقي الأردن	١٧٤ الشرق الأدنى
١١٦ عين شمس (مدينة)	٩٩ الى ٩٣ و ٩٠ و ٨٨ و ٩٣ الى ٩٩
٩٠ الغرب (أبناؤه)	و ١٧٧ و ١٨٠ و ١٨٤ الى ١٨٨
فارس ١٦ و ٢٢ و ٥١ و ٦٧ و ٨٧ و ٩١	الشهباء
و ١١٧ و ١٣٠ و ١٦٢ و ١٦٣	١٣٦
٣٩ فاروس	شيراز
٤٦ الفرات	٢٢
٦٣ فرنسة	١١٦ و ٥٦
١٨٦ و ١٨٤ و ١٧٣ فلسطين	١٧٥ و ١٦٨
١٨٢ الفندقية أو البنندقية بلدة	السجن
١٧٠ فينيسية	١٦٨
٥٣ القادسية	١٠٦
المقاهرة ، أو القاهرة المعزّية ، عاصمة	١٥٣ الطائف
ديار مصر وهي مصر أيضاً من	طبرستان ٢٤ و ٦٦ و ٩١ و ٩٢ و ١٣٥
باب التغليب ٥ و ٨ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٣	طبرية الاردن
١١٦ و	٢٤
٩١ القدس	طبرية واسط
١٥١ قذرف	٢٤
	٤٥ طوس
	٥٣ عبادان
	٩٩ و ٩٥ عجلون
	٥٣ المذيب
	العراق ٨ و ١٤ و ١٥ و ٢٢ و ٢٨ و ٣١
	الى ٣٤ و ٤٠ و ٤٤ و ٤٦ و ٤٧ و ٥١

صفحة	صفحة
١١٦ و ٩٤ و ٧٥ و ٧٠ الى ٦٦ و ٦٥	١٢٧ قرَبَاغ أو قراباغ أو قره باغ
١٤١ الى ١٣٨ و ١٣٣ الى ١٢٨	١٣٥ و ١٢٨
١٥٨ و ١٦٥ و ١٦٩ الى ١٨٨	١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٥ قره باغ
- مصر وخارجها ٥٢ - مصرية	القسطنطينية ، هي استانبول أو
٥٦ و ٦٧ ديار مصر	الآستانة و بعضهم يصحفها فيقول
٨٨ مصرف الموسر السوري سابقاً	اسلامبول ٥٧ و ٦٢ و ١٦٦ و ١٨٤
٥ مطبعة الجوائب	قطريف ١٥١
١٠١ المطبعة العصرية	قنسرين ١٣٧
١٠٧ المغرب (أهله)	قيصرية ١٥٢
مكة ١٠ و ١١ و ٢٣ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٠	الكوفة (ضرب دراهم فيها سنة ٧٣
٩٢ و ٤٥ و ٣٣	للهجرة) ١٣ ذكرها ٣٢
٧١ الممالك السلطانية	١٢٨ كيفية (بلاد)
الموصل ٤٥ و ٥٣ و ١٢٦ الى ١٣٣ و ١٣٦	لبنان ١٧٥
١٣٨ و	لوزية ٨٧
١٣٨ و ١٢٨	ماركيل ٣١
٥٣ ميان روذان	الحجر (بلاد) ١٨٤
٦ النجف	مدرسة الآباء الكرمليين البغدادية ٦
٢٧ نرمندية	المدينة أو مدينة الرسول ١٠ و ١٦ و ١٧
٣١ نهر معقل	و ٣٤ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٣ و ١٥٣ و ١٥٩
١٢٥ نيسابور	مدينة الاسلام ١٦٦ مدينة السلام
٥ النيل دياره	٤٧ و ٤٨
١٤٥ و ٥١ و ٢٣	مرؤ ٤٨
١٣٤ و ٦٨ الهند	المشرق (أهله) ١٠٧
٤٥ وادي نخلة	مصر ٦ و ٣٠ و ٤١ و ٥٢ الى ٦٢ و ٦٣

صفحة	صفحة
١٦٧	اكلك ١٦٦ و ١٤١ و ١٣٩ و ٨٦
برغوش	ألف بمعنى مليم ١٧٦
برغوت أو برغوث ، برغوة أو	ألماني (نقد) والجمع نقود المانية
برغوة ، برغوط أو برغوطه ١٤٠	١٦٨ و ١٧٠ و ١٨٢
و ١٦٧ - برغوث جبير وبرغوث	اموال جمع مال ١٦٠ - وراجع مال
صغير ٩٦	وعليه كلام طويل ١٥٢ وما يليها
بشلك أو بشلغ ويقال أيضاً بيشلك	انتقد الدراهم ١٥٩
وبيشلغ ١٦٨ و ٩٨	انجليزية ١٦٨
بشلك قديم ١٤٠ و ١٤١	الانكايزي ١٧٨
بطاقة وأصلها ابوطاقة ويقال فيه أيضاً	ايراني ١٧٧
بطاقة ٧ و ١٦٥ و ١٦٧	ايطالية ١٦٩ و ١٨٣
بغلي . يقال درهم أو دينار بغلي	ايكي ١٦٦
ودراهم أو دنانير بغلية ١٠ و ١٦ و ٢٢	ايكيلك ١٦٦
٢٣ و ٢٧ و ٨٩ و ١٠٥ و ١٠٧	الأوراق (النقود) ١٤ وهي جمع
و ١٠٨ و ١٤٤ و ١٥٧ و ١٦٨	ورق . راجع ورق .
بقجه ١٦٨	بارة ٦٣ و ٩٥ و ٩٨ و ١٦٣ و ١٦٦
بقشه ١٦٨	١٦٧ و ١٧١ و ١٧٥ الى ١٨٨
بمدفع تخفيف أبو مدفع ويقال فيه	باريسية ١٠٢
أيضاً بومدفع ١٦٥ و ١٦٨	باقجة ١٦٨
بنتو ويقال فيه أيضاً يبتو ٨٤ و ١٤١	بره ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥
١٤٢ و ١٦٨ و ١٧٠	بربنجيس ١٦٧
بنجس ١٦٧	برتجيس ٨٤ و ١٦٧
بندق ١٦٩ و ١٨٢	البدرية ١٤٤
بندقلي سليمان ١٦٩ - بندقلي محمودي	برد الدراهم والدنانير ١٦
١٦٩ و ١٧٠ و ١٨٥ بندقلي	

صفحة	صفحة
٨٦ و ١٧٠	٨٤ محمودي قديم
١٧١ و ٨٥ - تلق	١٤٢ الى ١٤٠ و ١٣٩ و ٧٢ بندقى
١٧٠ و ٨٦ - تلق	١٦٩ - بندقى جديد
١٧١ و ٨٥	٨٤ البندقية (الدرهم) ٦٢ و ٧٣ و ١٦٩ و ١٨٢
١٧١	١٠٣ و ٥٠ و ١٤ البهرج والبهرجة
١٧٠	١٤٤ و ١٤٧
٢٢	بوظافة أصلها ابوظافة ويقال أيضاً
١٦٦	بطاقة ١٦٥ و ١٦٨
١٤١	بومدفع أصلها ابومدفع ويقال أيضاً
١٧١	بمدفع ١٦٥ و ١٦٨
١٧٨	بيت المال ٥٠
١٧١	بيشلاغ ويقال أيضاً بشلغ وبيشلاك
١٨٨ و ١٨٦ و ١٧٢ و ١٧١	وبشلاك ١٦٨ و ١٦٩ وبيشلاك
١٤٠ - الجنيه الافرنجى أو	جديد ٨٦ - وبيشلاك قديم ٨٥
١٤٢ الى ٨٤ و ١٤٠	البَيْض في مكان الفلوس ٦٨ والمفردة بَيْضَة
١٧٢ - جنيه عثماني ١٧٢ - جنيه	الببيض من الدرهم جمع أبيض ١٤٤ و ١٦١
٨٤ فاسطيني ٩٨ - جنيه مجيدي	بينتو ويقال أيضاً بنتو ٩٠ و ١٤١
١٤٢ الى ٩٨ و ١٤٠	و ١٧٠ - بينتو فرنساوية ٩٦
٩٦ جهادي ٩٧ و ١٧٢ - جهادي فضة	١٧٠
١٤٥ و ٢٢	التامة (الدنانير) ١٤٤
١٧٨	تركي (نقد) ١٦٧ الى ١٨٨ - تركية
جوراني (درهم) والجمع دراهم	(نقود) ١٦٥ الى ١٨٨
١٤٥ و ٢٣ و ٢٧	التفرص والجمع التفرارص ٦٨ و ١٤٥ و ١٤٦
١٣	تفرغ الدرهم والدنانير ١٧

صفحة	صفحة
وتسمى أيضاً دار العيار ٤٠ و ٤٢ -	٩٣ الحجاره الكريمة نقوداً
أول دار ضرب اتخذها العرب	١٦١ الحجران
أنشأها الحجاج ١٤ - دارالضرب	١٦ الحديد بمعنى السكة
بالقاهرة ١١٥ و ١١٦	١٤٥ و ٦١ الخوية (الدراهم)
٨٨ الدارك الفارسي نقد	١٥٧ و ١٤٥ و ٩٣ و ٤٥ و ١٥ الخالدية
١٧٣ و ١٤١ و ٨٤ دبلون	٦٨ الخبز في مكان النقود
١٧٣ دبنون	١٦٣ خردق
٨٨ و ٢٤ دراخي	١٦٣ خردة
الدرهم والكلام عليه طويلاً ٢٣ -	١٨٨ الخردة
ذِكْرُه ٦ و ١٣ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٨ و ٢٧	١٧٣ و ١٧٢ الخَزِيَّةُ، تخفيف الخَيْرِيَّة
٥٢ و ٦١ و ٦٤ و ٦٧ و ٧١ و ٧٣	خريه اسلامبولي قديم ١٧٢ -
٧٦ إلى ٧٩ و ٨١ و ٩٣ و ١٠٦ إلى	١٧٢ خريه مصري ٨٤ - خريه مصري
١٠٨ و ١١٥ و ١١٧ و ١٣٧ و ١٤٢	قديمه وراجع خيرية
١٤٤ و ١٤٧ إلى ١٥٣ و ١٥٨ إلى	٦٥ الخافس
١٦٣ و ١٧٨ ويقال فيه دراهم ٢٣ ويجمع	١٤٥ الخماسية
درهم على دراهم ٩ إلى ١٣ و ٢٤ و ٣٠	٩٧ خيريه . وخففها العوام فقالوا خريه
٥٤ و ٥٨ إلى ٦٢ و ٦٦ و ٧٢ و ٧٥	و ١٧٢ و ١٧٣ خيريه اسلامبولي
٨٨ إلى ٩٠ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٧	قديمه ٨٤ - خيريه الذهب
١١٠ و ١١١ و ١١٨ و ١٣٦ و ١٤٤	المحمودية ١٤٠ - خيريه الذهب
١٤٦ و ١٥٢ و ١٥٧ و ١٦٠ و ١٦١	المصريه ١٤٠ - خيريه مجيديه
١٦٤ و ١٦٨ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٥	ذهب ١٤٠ - خيريه مصريه ١٤١
١٨٦ - الدرهم وزن ١١ - الدرهم	خيريه مصريه قديمه ٨٣ و ١٤١
الأسود ويجمع على دراهم سود	دار الضرب وتجمع على دور الضرب ٦ و ٩
٣٣ و ٦٠ و ١١٣ - الدراهم السود	٥٩ و ٦٢ و ٧٠ و ٧٥ و ١١٣ و ١١٤

الوافية العتق العظام ٣٦ - الدرهم
 الأبيض ويجمع على الدراهم البيض ٤٢
 و٤٣ - الدرهم الجاهلي ١٠٧ - الثقل
 والخفيف ٢٣ - الدراهم السمر ٣٥
 الدراهم السميرية ٣٥ - الدراهم
 السميرية الثقال والخفاف ٩٠ -
 درهم شاد ١٣ - الدرهم الشرعي ٢٢
 و١٠٧ و ١٠٨ الدرهم الصغير
 والدراهم الصغار ٣٧ - الدرهم
 الطبري ٢٧ الدرهم العربي ٩ - دراهم
 فارس ١٦ - الدراهم الفارسية ٨٩ -
 الدرهم الكامل ٦٠ - الدراهم
 المصرية العتق ٦٠ - الدراهم المعدلة ٢٣ -
 الدراهم المفرغة ١٧ - الدرهم المؤيدي ٧٠
 الدراهم النفرة ١٣ و ١١٤ - الدرهم
 الوافي ٣٧ - الدراهم وتجويدها ١٤ -
 الدرهم يشبه بالبدر فهو كالبدر ٢٥
 الدمشقي من الدنانير ١٤٦ ويجمع على
 دنانير دمشقية ١١ و ٩٢
 الدِنَّارُ ، بكسر فتشديد ، لا حقيقة
 لوجوده . وقد قال صاحب
 القاموس : « الدينار معرب . أصله
 دِنَّار ، فأبدل من أحدهما ياءً ثلثاً
 يلتمس بالمصادر ككذاب » اه .

فهذا حديث خرافة . والدينار من
 اللاتينية denarius (دينار يوس
 ومعناه : ذو عشرة) وإنما ذهب
 بعضهم إلى أن أصله دِنَّار لأنهم
 سمعوا يجمعونه على دنانير ولم يقولوا
 ديانير . لكن هذا من باب الابدال
 كما قالوا في جمع ديوان دواوين
 وفي جمع ديباج دبابيج لكنهم
 قالوا أيضاً دبابيج وقبراط وقراريط
 إلى نظائر هذه الحروف .
 الدينار ١٧ و ٢٣ و ٢٨ و ٣٠ و ٤٦
 و ٥٢ و ٥٤ و ٥٦ إلى ٦٠ و ٦٣
 و ٦٥ و ٦٩ إلى ٧١ و ٨٨ و ٨٩
 و ٩٨ و ١٠٦ و ١٠٩ و ١١٧ و ١٣٦
 و ١٤٤ و ١٤٦ و ١٤٨ إلى ١٥١
 و ١٥٨ و ١٨٦ - أصل كلمة الدينار ٢٥ -
 الدينار الأحمر ٥٩ - الجيثي ١١٢
 و ١١٣ - سعر الدينار ٢٦ - الدينار
 الشرعي ١٠٨ - الدينار العزيز
 ٩ و ١٠ - الدينار المصري ١١٢
 الدينار المحرق ٢٥ - الدينار الوزن ١٧ -
 الدينار يشبه بالشمس فيقال : دينار
 كالشمس ٢٥ - وجمع الدينار دنانير ١٠
 و ١٢ و ١٣ و ٢٤ و ٣٣ إلى ٣٥ و ٤٣ إلى ٤٩

صفحة		صفحة	
١٧٣	ربع مجيدي	٦٢ و ٦٣ و ٧٢ و ٨٩ إلى ٩١ و ١٠٣	
١٤٠	ربع محبوب	١٠٤ و ١٠٧ و ١١٦ و ١١٧ و ١٤٣	
١٧٣	ربع غازي خيرى	١٤٥ و ١٤٧ و ١٥٢ و ١٥٧ و ١٦٠	
١٣٩	ربع محمودية	إلى ١٦٤ و ١٧٢ و ١٨٤ و ١٨٦ -	
١٧٣	ربع ممدوحى	دنانيير الخريطة ١٦٤ دنانيير مباله ٣٤	
ربعية ١٧٣ ربعية جديدة ١٣٩ - ربعية		الدنانير المسكوكة مما يضرب بالديار	
سادة ١٧٤ ربعية مزنجلة ١٧٤ ربعية		المصرية ١١٠ إلى ١١٨	
١٣٩	مصرية	ديوانه ٩٨ و ١٧٣	
١٧٤	ربية	ذات العشرين ١٨٠	
١٢	ردى ، (درهم)	ذات القرشين ١٦٦ و ١٦٧	
الرصيع والرصيعة ١٤٦ - الرصائع ٦٨		ذات المائة قرش ١٨٨	
و ١٢١ و ١٤٥		ذو الخاقسين ٦٥	
الرقه كمدة الدراهم وأصلها ورق		ذو الخمسة ١٦٩	
بالكسر ١٦٣		ذو ستة قروش ١٧٠	
الرقين للدرهم على ما عندنا جمع لا مفرد،		ذو الستين ١٧١	
بمخلاف ما يقول جمهور اللغويين،		ذو النصف ١٨٨	
وهو جمع رقة، زنة عدة، ورقه		الراضي (الدينار) ٥٨	
أصلها الورق، فحذفت الواو وعوض		رائج ١٧٧ إلى ١٨٨	
عنها بهاء في الآخر. وربما قال		الرباعيات (دراهم ودنانير) ٤٨ و ١٤٦	
بعضهم الرقيم في الرقين وهو		رُبُع ٩٧	
تصحيف أقبح		ربع ريال فرنسي ١٣٩	
١٧٤	روبية	ربع فندقلي ١٣٩ - ربع فندقلي	
١٦٨	روسية (دراهم)	مجنزر ١٤١ بمجنزير ١٤٠ - ربع	
		فندقلي بلا جنزير ١٤١	

صفحة	صفحة
١٧٥ و ١٧٤ - ريال مجيدي ٩٤ و ١٧٤	الريال ١٤٢ - انواعه ١٧٣ الى ١٧٥ -
١٧٥ - ريال مصري ٩٥ -	ريال ابوشوشة هو الريال
ريال مصري قديم ١٤٠ و ١٤١	الانكليزي ٩٥ و ١٧٥ - ريال
١٧٥ ريال نمساوي	ابوطاقة أو بوطاقة أو بوطاقة ١٧٤ و ١٧٥
١٧٥ ربح بالك	ريال ابومدفع أو بومدفع أو
١٢ رومية (دراهم)	بمدفع ١٧٤ و ١٧٥ - ريال
١٢ الزائف من الدراهم كالزيف	إمامي أو عمادي أو نمساوي ١٦٧
١٧٥ زر محبوب	و ١٦٨ و ١٧٥ - ريال امير كبير ٨٥
الزلاطة والجمع زلط ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٩	أو ريال أميري كبير ١٧٤ - ريال
١٨٠ و	انكليزي هو الريال ابوشوشة ٩٥
١٧٦ زنجير الدراهم أو زنجيل الدراهم	١٧٥ - ريال باريبي ١٤٢ -
١٧٧ و ١٨٨ زهراوي	ريال بطاقة هو ريال أبوطاقة أو
١٧٦ زولاطا	بوطاقة ٨٥ - ريال بمدفع هو
١٧٦ زولوطه	ريال ابومدفع أو بومدفع ٨٥ -
الزيف من الدراهم ٥٠ و ١٤٧ و ١٥٢	ريال تركي أو عثماني مجيدي ٩٥ و ١٧٥
١٥٩ و ١٦٢ والجمع زيوف ١٤ و ١٥	ريال حميدي ٩٥ و ١٧٥ - ريال
١٧ و ٥٠ و ٦٠	رشادي ٩٥ و ١٧٥ ريال
٧١ سالمي (دينار)	روسي ١٧٥ - ريال سنكو أو
١٤٧ و ٦٤ و ٥٠ الشقوق والسقوة	سينكو، أو شنكو أو شينكو ٨٥ و ١٧٤
١٧٧ و ٩٨ السحتوت	و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ - ريال
١٧٦ سعديّة - سعديّة جديدة ١٧٦	شال ٨٥ و ١٧٤ - ريال عثماني
سعديّة قديمة ٨٣ و ١٧٦ -	أو مجيدي ١٧٤ و ١٧٥ - ريال
سعديّة مصرية ١٤١	فرنسي ١٣٩ و ١٤٠ - ريال
السكّة ٤٥ إلى ٤٩ و ٥٤ و ٥٩ و ١٥١	لبنان ٨٥ و ١٧٤ - ريال مجري ٩٥

صفحة

صفحة

شينكو ١٤١ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٨
الصاغ من الغروش أو القروش
الصحيحة منها . والكلمة تركية ١٦٧
الى ١٨٨ وعوام المصريين يقولون :

ساغ بالسين وهو غلط

صحيح (قرش) راجع صاغ ١٧٩

الصفر أي الدنانير ١٦١ و ١٤٧

الضرب ٣٦

الطابع ١٠٣

طاير ١٧٠

الطبائع ١٤ و ١٤٩

طبع الدرهم ١٤٩

الطبري (الدرهم) ٢٣ - والطبري

منسوب الى طبرية واسط لا الى

طبرية فلسطين ويقال في الطبري

أيضاً طبرك ويقال في الجمع الدرهم

الطبرية ٢٣ و ٢٤ و ٩١ و ١٤٩

طوق الدرهم على وجهه بطوق ٣٦ و ٤٩

ظاعرية (دراهم) ٦١ و ٧٣ و ١٤٩

ظريفة ١٤١ - ظريفة جديدة ٨٣ و ١٨٠

ظريفة قديمة ٨٣ و ١٤١ و ١٨٠

ظلط والمفرد ظلطة ١٧٦ و ١٧٩ و ١٨٠

عادي ١٧٩ - عادي صايغ وعادي

مكرر ١٧٩

معانيها ١٠٣ الى ١٠٩ - السكك ٤٤

و ٤٥ - السك والسكة ٣٦ و ١٤٨

السكة الاسلامية ٣٥ و ٣٦ - السكي ١٤٨

سعر الفضة تسعيراً ٧٣

السمرية غلط في السمرية ٩٠

السنتم ٦٧ و ١٦٥ و ١٧٦ و ١٨٣ و ١٨٦

السمرية ١٤ و ٣٥ و ٩٠ و ١٤٨ و ١٥٧

سنكو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ الى ١٧٨

السود (الدراهم) هي السود الوافية

والبغاية ٢٢ و ٢٣ و ١٦٢ و ١٤٩

سوري (نقد) ١٧٧ الى ١٨٨

سينكو ٤١ و ٤٢ و ١٧٤ و ١٧٥ الى ١٧٨

شامي ١٧٧

شاهي أو شاهية ١٧٧

شرك ١٧٨

شلم ويجمع على شلومة ٩٩ و ١٧٨

شان ويجمع على شانات ١٧٥ و ١٧٨

شان العشرة أو الشان الكبير أو

العشر قروش أو شنن أو شلم ٩٩

شليك ١٤٠ و ١٧٨

شنكو ١٤١ و ١٤٢ و ١٧٤ الى ١٧٨

شنن ٩٩ و ١٧٨

شوشي ١٧٨

شيشي ١٧٨ - شيشي مجيدي ٨٦

صفحة	صفحة
العينة (الدراهم والدنانير) ٦٢ - العينة	١٦٥ عانة بمعنى آنة
(الذهب المضروب) ٢٧ - العينة	١٥٠ عاهن
(المال) ١٤٩ الى ١٥٨	٤٤ عابر بينهما
الغازي ١٣٤ - غازي خيرى ١٨٠ -	١٣٦ عباسية (فلوس)
غازي جديد ١٨١ غازي عتيق أو	عباسي . درهم . والجمع دراهم عبديّة ٢٣
قديم ١٨١ - والجمع غسوازي	عبدى : درهم ، والجمع دراهم عبديّة ٢٣
وغازيات - الغازية ٩٧	عتيق . درهم . والجمع دراهم عتق ٢٣ و ٢٤
٣٨ غرام	٤٧ و
الغرش ويقال فيه القرش بقاف في	عدّل بين الدنانير تعديلاً فاعتدلت:
الأول في مكان الغين - كلام	ساوى بينهما ٣٧
طويل عليه ١٨١ و ١٨٣ وقد	عدلية ٨٣ - عدلية جديدة ٨٣ و ١٤٠
ذكر في ٩٤ إلى ٩٧ و ١٦٣ و ١٧٧ -	و ١٤١ - عدلية قديمة ١٤٠ و ١٤١
ويجمع على غروش ٨٧ ومن ١٦٧	و ١٧٩ - عدلية قديمة مجيدية ١٧٩
الى ١٨٨ - غرش رومي ١٨١ -	عراقي (نقد) ١٦٦ و ١٧٨ إلى ١٨٨
غرش شرك ٩٤ - غرش صاغ ٩٤ -	العربية (النقود) ٩٢
غرش فلسطيني ٩٦ - غرش مصري ٨٩	عرنيط ٩٨ و ١٨٠
و ٩٦ - وراجع قرش بالقاف .	عَشْرَاوِيَّة وتجمع على عشاري ٨٠ و ٩٤
الغزنوية (النقود) ١٣٢	١٨٠ و
غطر يفة ٢٤ و ١٥١	عشر يفة ١٨٠ - عشر يفة مجيدية ٨٦
الغيار (لغة) ١٤ و ١٥	عُصْمَنِيَّة ٩٧
فارسية (نقود) ١٣٦ و ١٨٨	علم التيمات ١١٩ الى آخر الكتاب
الغنائان ١٦١	عور المكاييل ٤٤
فراثة ١٨٨	عير الدينار تعبيراً ٤٤
فراطة ١٨٨	

صفحة	صفحة
فندقلي اسلامي ١٣٩ - فندقلي بلا	فرنسي ١٧٦ و ١٨١ - الفرنسية
٨٣ جنزير ١٤١ - فندقلي سليمي	(النقود) ١٦٨ - فرنسا أو فرسة
١٦٩ - فندقلي عيدي ٦٣ -	(الريال الفرنسي) ١٨١
٨٣ فندقلي محمودي	الفرنك ٦٣ و ٨٧ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٨١ -
١٤١ فلوريني	الفرنك الايطالي هو الاير أو الليرة ١٨٣
١٨٢ و ١٤٢ و ١٤١ فوريني	الفطيرة ٩٧ و ١٨٢
١٦٢ و ١٥٢ و ٢٤ الفوقية (الدنانير)	الفكة ١٨٨
١٨٢ فيورينو	الفلس ٢٤ و ٦٢ و ٦٧ و ٦٨ و ١٣٦ و ١٣٧
القرآن ، نقد إبراني ١٣٥ و ١٨٢ -	١٤٥ و ١٤٦ و ١٥١ و ١٥٨ و ١٧٧
١٨٢ القرآن لغة	إلى ١٨٨ - كلام طويل عليه ٦٧ و ٦٨ -
القرش لغة في الغرش ، إذ لا فرق	يجمع على أفلس وفلس ٦٢ و ٦٥ و ٦٦
بينهما - راجع كلاماً طويلاً عليه ١٨١	٦٧ و ٦٨ إلى ٧٢ و ٧٣ و ١٢٣ و ١٣٦
ذكره ٩٩ و ١٣٩ إلى ١٤٢ و ١٦٣	١٣٧ و ١٤٥ و ١٦١ و ١٦٩ و ١٧٠ -
و ١٦٦ و ١٦٧ إلى ١٨٨ والجمع	الفلس الجدد ١١٤ و ١١٨ -
قروش ١٧١ إلى ١٨٨ - قرش	الفلس العتيق ١١٥ - الفلس العراقي ٣٦
اسلامبولي ٨٦ و ١٣٩ قرش	و ٨٩ - الفلس المتخذة من النحاس
أميري ١٤١ - قرش تركي ٩٤ -	الأحمر ١١٨ - الفلس المطبوعة
قرش ديواني ١٤٢ قرش رومي ١٧٧	بالسكة وغير المطبوعة بها ١١٤ و ١١٥ -
و ١٨١ - قرش عين ١٨١ - قرش	في مكان الفلوس قامت مواد غير
مصري ٨٥ و ١٣٩ و راجع غرش	معدنية ٦٨
٩٦ قرطة جبيرة وقرطة زغيرة	فلسطيني (نقد) ٩٨ و ١٧٧ إلى ١٨٨
١٧ و ١٦ قطع الدراهم	فندق . فندق جديد وفندق عتيق ١٨٢
٨٥ قطعة محمودي	فندقي ١٨٢
١٨٣ قري ١٦٨ وقري بيشاغ	الفندقلي ٦٢ و ٩٧ و ١٦٩ و ١٨٢ -

صفحة	صفحة
٨٧ - الليرة ٨٨ و ١٦٨ و ١٧١	قفلة . دينار قفلة ١٧ و ١٤٤ و ١٥١ و ١٦٢
و ١٧٢ و ١٨٣ و ١٨٨ - الليرة	القوفية (الدنانير) ٢٤ و ١٥٢
الاسترلينية هي الليرة الانكليزية	قيراط ١١٠ و ١١١
١٨٧ - الليرة الألمانية ٩٠ - الليرة	قيصري ٢٣ - والجمع دنانير قيصريّة ٢٣
الانكليزية أو ليرة الحصان ٩٠	الكاملية ٦٠ و ٦١ و ١٥٢
و ٩٦ و ١٨٧ - الليرة الروسية	كبك ٩٨ و ١٨٣
٩٠ - الليرة العُصْمنِيّة تحريف	السكسروية (الدراهم أو الدنانير) ١٢ و ٣١
العُثمالية أي العثمانية أو التركية	و ٣٢ و ٩٠ و ٩١ و ١٥٣
٩٦ - الليرة الفرنسية ٨٩ و ٩٠	كو بك ١٨٣
الليرة المجرية ٩٠ - الليرة النقرزية	الكودة ٦٨
٩٠ تصحيف بدوي للانكليزية	الكورون ٨٧
١٧٠ مارك والجمع ماركات	الكُورِيّة مفرد الكُورِيّ وهو ضرب
ماري تريز أو مارية تريزة (ريال) ١٧٥	من ودع البحر وصحف خطأ
المال ١٦٢ و ١٨٦ - كلام طويل	الكودة أو الكوذة وخطأ ما نقله
١٥٣ الى ١٥٦ عليه	صاحب محيط المحيط ٦٧ و ٦٩
٩٨ و ١٨٠ و ١٨٣ و ١٨٤	لبيرة ٨٧
٤٧ المتأقيل الميَّالة : الوازنة التامة	لحاء الشجر في مكان النفود ٦٨
١٨٤ بحار	اللبيرُ بكسر اللام ، الفرنك الايطالي
١٨٤ و ١٣٩ الى ١٤٢	وهو الليرة أيضاً ، انما استعمل
١٦٨ و ١٨٤	بعض كتاب العصر اللير ، لكي
مجدي : مجيدي كبير ومجيدي	لا تلبس بالليرة ، التي أغلبها يكون
٧٩ و ٨٠ و ٩٥ صغير ١٨٤ - تركي	ذهباً . واللير فضة . وكانت الليرة
١٤١ و ١٤٢	تساوي في أول الأمر عشرين
١٨٣ - مجيدية ٧٩ و ٨٠ - مجيدية	ليرا . واللير عشرين قرشاً رائجاً

صفحة	صفحة
١٦٦ و ٦٩ عامية ، النقود ،	الذهب ١٤٠ و ١٤١
٥٨ المعزّي (الدينار)	المحبوب ١٣٩ - المحبوب الاملا مبولي ٨٣
١٥٧ و ٥٨ المعزّي	١٣٩ و ١٨٤ - المحبوب السليمي
١٠٥ المغربي (الدرهم)	٩٧ و ١٨٤ - محبوب محمودي
١٠٤ و ١٠٣ المغشوش	جديد ٨٣ و ١٨٤ - محبوب
١٥٧ و ١٧ المفرغة من الدراهم	مصطفائي ٨٣ و ١٨٤ - زر
١٦٥ المقطعة	محبوب ١٨٤
١٥٧ و ٤٣ - ١٥ الى ١٣ المسكروحة	محفظة الدراهم عند العرب ٢٤
الملّ و يجمع على ملّات ، وهو نقد	المحمدية ٤٧ و ٤٨ و ١٥١ و ١٥٦
صغير فلسطيني و اردني وهو مقطوع	محمودي ٩٧ و ١٨٥ - محمودية ١٤٠
من ملّيم وقد وضعت الانكليز ٨٩ و ٩٤	١٤١ - محمودية جديدة ٨٣ و ١٨٥
الى ٩٩ و ١٨٦	محمودية قديمة ٨٤ و ١٤١
الملّيم هو الفلاس المصري واللف منه	محمودية قديمة كاملة ١٤١
يساوي جنبها أي ديناراً مصرياً ٣٦	مخمّسية ٩٧ و ١٨٥
١٨٦ و ٦٣ و ٨٤ و ١٥٨ و ١٧٦ و ١٨٦	المدورة أو المستديرة ٣٣ و ١٥٦
١٨٦ ممدوحى	المرصع أو المرصعة ١٤٦ و ١٥٦
١٢ ممسوح (درهم)	والجمع المراصع ١٤٦
١٣٢ الموصالية (النقود)	المستديرة أو المدورة ٣٣ و ١٥٦
٧٣ مہرجة	مسكوبي (ريال) ١٤١
١٧٦ مؤني	المسيبية ١٥١ و ١٥٦
٧٠ المؤيدي	مصر : مصر سليمي ومصر مصطفى ١٨٥
١٥٧ و ٧٣ و ٧٢ الى ٦٦ الى ٦٣ المؤيدية	المصري (النقد) ١٤٠ و ١٦٨ الى ١٨٨
١٥٧ و ١٤٤ و ٤٧ و ٣٤ (الدراهم)	المصرية (نقد) ٩٨ (الدراهم)
١٦٢ و	١٠٣ و ١٤٢ و ١٣٢ و ١٨٥ الى ١٨٨

صفحة	صفحة
١١٧ و ٨٧ و ٨٩ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٩ و ١٠٣ و ١١٧	٧١ و ٦٣ الميدي والجمع ميايدة
١٨٨ الى ١٣١ الى ١٣٨ و ١٥٥ و ١٦٨ الى ١٨٨	١٨٨ مِثْوِيَّة
- والجمع نقود ٢٥ و ٣٤ و ٣٦ و ٤٥ و ٤٨	الناصرى. الدرهم أو الدينار الناصري وجمعة
٥٠ و ٥١ و ٥٣ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ و ٧٩ و ٩٠	الدراهم والدنانير الناصرية ٦٠ و ٧١
٩١ و ٩٢ و ١٠٠ و ١٠٣ و ١٢٢ الى ١٢٧	و ١١١ و ١٣٥ - محاولة ابطاها ٧٣
١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٠ الى ١٤٣ و ١٤٩	الناض ١٥٨
١٥٠ و ١٦٠ و ١٦٤ و ١٦٧ و ١٦٨ الى	النحاسية ١٥٨
١٨٨ - النقدان : الدرهم والدينار ٦٢	النص ٩٩ و ٩٨ و ٩٧
٦٧ و ٦٨ و ٧٧ و ٨٠ و ٨١ و ١٠٦ و ١٠٨	النصاب ٨٠ و ٨٦ - نصاب الذهب ٧٨
و ١٤٣ و ١٦٠ - النقود الاردنية ٩٣	الى ٨٠ - النصاب الصافي ٧٥
الى ٩٩ - الاسلامية ٣٠ - الجاهلية	نصف والجمع انصاف ١٨٦ - نصف جهادي
١٠٨ - الحديدية ٨٨ - الاردنية	١٨٦ - نصف غازي - نصف غازي
والفلسطينية الذهبية ٩٦ الى ٩٧ -	عتيق - نصف مجيدي - نصف
السعودية ٩٩ - السود ٢٢ - نقود	ممدوحى ١٨٧
العرب ١٠٢ - ما كان ينقش عليها في	النصف من النقود المصرية ١٣٩ و ١٤٢
عهد الخلفاء ١٢٢ الى ١٣٨ - النقود	١٥٨ و ١٨٢ - نصف اكلك ١٣٩ -
الفضية الفلسطينية والاردنية ٩٤ الى	نصف شليك ١٤٠ - نصف فضة ١٤٠
٩٦ - نقودها الفضية والنحاسية	و ١٤١ - نصف فرنسة (أي ريال
والتكليه ٩٩ - النقود القديمة ٢١ و ٢٢	فرنسي) ١٤٠ - نصف محبوب ١٤٠
- النقود المربعة ٨٧ - المستديرة ٨٧	- نصف محمودية ١٤٠ - نصف محمودية
و ٩٢ - النقود المستعملة في العهد	جديدة ١٤١
العباسي ١٦٥ - النقود المصرية ٥٢	النصفية ١٨٧ و ١٣٩
و ٦٠ و ١٣٩ - النقود المصرية في شرقي	النقاشون ٨٨
الاردن ٩٨ - النقود النحاسية ٨٩ -	النقد ٣٥ و ٣٦ و ٤٨ و ٥٤ و ٦٠ و ٦٧ و ٨١

صفحة

واف (درهم) والجمع وافية (دراهم)

١٦٢ و ١٤٤ و ٢٤ و ٢٣

الودع المستخرج من البحر في مكان

الفلوس أو النقود ٦٨

ورق الشجر في مكان الفلوس ٦٨

الورق ٣٦ و ٤٠ و ٦٨ و ١١٥ و ١٥٨ و ١٦٣

و ١٦٤ و ١٧٦ و ١٨٨ - الورق بمعنى المال

١٥٥ - الاوراق المالية ٨٨

الورق . ذكرنا في ص ١٦٣ هذا الحرف

ولغاته ومعناه وأصله . ونزيد الآن

على ما تقدم ان « الرقة » لغسة في

الورق المكسورة الاول ، كما قالوا

« عِدَّة » في « وعد » ؛ ثم جمعوها

على « رقين » كما جمعوا كل لفظ مثنى

بهاء ، وتلك الهاء عوض عن حرف

محذوف مثل ثبة ومثة وسنة فقالوا في

جمعها : ثبين ومئين وسنين . - ولما

جمعوا رقة على رقين ، اعتبروا هذه

الزيادة أصلاً ، إلا أنهم صيروا الكسرة

فتحة لإحداث معنى جديد ، وكثيراً

ما يفعلون مثل ذلك ، اذن فقالوا رقين

كأمير ، قال في القاموس : « [والرقين]

كأمير : الدرهم » .

ولم ينبه أحد من اللغويين على هذه

صفحة

النحاسية والنكالية العثمانية ٩٨ - النقود

العراقية ٢٢

النقود وبدلها - كانت الامم في الاسلام

وقبله ، لهم أشياء يتعاملون بها بدل

الفلوس كالبيض والكسر من الخبز

والورق ، ولحاء الشجر والودع الذي

يستخرج من البحر ويقال له الكوري ٦٨

النقرزية : الانكليزية ٩٦

نقش الدرهم : حفرة ١٢

نكايزية ٩٧

النكلة ٩٨

نمي والواحدة نمية وتجمع على نمامي ونميات

١٦٢ و ١٦١ و ١٤٥ و ٧

النوروزية (الدراهم) ١٦١ و ٧٢ و ٦٢

النيرة بمعنى الليرة ٩٦ و ١٨٧ - نيرة

الحصان هي الليرة الانكليزية أو

الاسترلينية ١٨٧ و ١٦٨ و ٩٠

هاشمية (دراهم) ١٦١ و ٤٩ و ٤٧

الهبيرية ١٥ و ٢٤ و ٤٤ و ٩٣ و ١٥٢ و ١٥٧

١٦١ و

الهرقلي (الدينار) ١٦١ و ١٦٢ والجمع هرقلية

وازن (درهم) ١٢ و ١٥٢ و ١٦٢ - والجمع

وازنة (دراهم) ١٥٧ و ١٤٤

صفحة

الكلمة وتحولها عن أصلها ، ولعل قائلًا يقول : ان الرقين لغة في الرقيم ، لما على الدرهم من الكتابة . - قلنا ، لكن لم يرد الرقيم بمعنى الدرهم في كلامهم .

وقد وقع مثل هذا التأصيل لازائد في كلم لا تحصى ، ونحن نذكر هنا شاهداً آخر ، قال القاموس في (ف ت ي) : « الفِتَّة كَمِدَة : الجَرَّة ج فتون » اه .

وفي طبقات القاموس المختلفة المضبوطة بالشكل الكامل ، ذكرت الجرّة بالحاء المهملة المفتوحة والراء المشددة وفي الآخر هاء ، ومعناها : الأرض السوداء ، كأنها محرقة احراقاً . على اننا وجدنا في بعض نسخ القاموس من

خطية ومطبوعة : « الجرّة » بجيم مفتوحة فراء مشددة مفتوحة فهاء في الآخر ؛ بيد أن صاحب التاج قال : « الجرّة [بحاء مهملة] لكن صاحب الاوقيانوس خالفه وقال : هي « الجرّة » بالجيم ، وهي التي تتخذ لحفظ الماء »

فهذا نص صريح على انها الجرّة بالجيم لا الحرة بالحاء . والذين لم يتعرضوا لذكر الفتة لأي معنى كان ، أصحاب لسان العرب والصحاح والمصباح ومدّ

صفحة

القاموس وأساس البلاغة ومعيار اللغة والعين والبابوس والمقاييس .

وسبب هذا الوهم أن بعضهم رأى في الكتب : « الفتين » بمعنى الحرّة ، فظنّها جمعاً مثل مئين وفئتين وثبين ، جمعاً لئنة وفئة وثبة . أما الصحيح فهو ان « الفتين » مفرد وزان امير من مادة (ف ت ن) التي معناها « الحرّة » أي الأرض السوداء ؛ كأن حجارتها محرقة وجمعها فُتْن ، بضمّتين وهي مشتقة من الفتن ، وهو الإحراق . فاذا علمت ذلك اتضح لك ان الفتين جمع فتة خطأ ، والصواب انه فعيل بمعنى مفعول .

زد على ذلك ان ليس في مادة (ف ت و) أو (ف ت ي) ما يثبت معنى الاحراق أو حفظ الماء أو مجرد الحفظ . فليصلح اذن كلام القاموس ، وكل من نقل عنه نقلاً لا فكرة فيه ، كصاحب محيط المحيط وأقرب الموارد والبستان ، وكل من استمدّ شرحه من هذه المعاجم الطائفة بالاوهام والاغلاط والاسواء .

وصحّفت (الفتة) تصحيفاً آخر

صفحة

صفحة

سمعتُ من بعضهم في سنة ١٩٣٦ .	هو « الفضة » وهي بالكسر وتفتح .
٩٨ الورقية	قال صاحب القاموس : الفضة : الحرّة
الوزري هو الزهراوي ٩٤ ويجمع على	الشاهقة وتفتح « فهذا حاقُ التصحيف .
١٨٨ و ١٧٧ وزيريات	لأنه تصحيف التصحيف . فتأمل .
٨٩ وزن	والورقة وردت في لغة أهل النجف
١٨٨ يارملق	وأنحاء من ديار العراق ، بمعنى نقد
١٨٨ و ٨٦ يرملق سلمي	صغير عندهم وكنت سمعتُ ذلك سنة
١٠٥ البيني (الدرهم)	١٨٩٨ و ١٩٠٧ و ١٩١٨ ، لكنني لا أعلم
١٨٨ و ٨٦ يوزلك	هل بقيت هذه اللفظة الى الآن ، أم لا .
١٦٤ و ١٥٧ و ٩٣ و ١٥ اليوسفية	والغالب انها مستعملة الى الآن على ما

فهرس رابع عشر للرموز والاشارات والأدعية المستعملة في ضرب النقود

صفحة

صفحة

١٣٧ بركة لموسى	١٣ الله (نقش درهم)
١٣ بسم الله (نقش درهم)	الله أحد ، الله الصمد (نقش دراهم) ١٣
٩١ التاج على نقود العرب	و ١٤
الصليب على النقود التي ضربها خالد	١٣٦ أبقاه الله
بن الوليد ٩١ و ١٠٠	١٣٦ أعزه الله
٩١ الصولجان على نقود العرب	١٣٦ أعز الله نصره
١٣٦ العز الدائم والعمر السالم أبداً	١٣٧ أنار الله برهانه
اليونانية . الكتابة بالأحرف اليونانية	١٣ بركة (نقش درهم)
على النقود العربية في صدر الاسلام ٩١	١٣٧ بركة المهدي

فهرس خامس عشر للرجال

صفحة		صفحة	
٤٧ و ٣٥	ابن سيده	١٦	ابان بن عثمان
٤٣ و ١٦	ابن سيرين	١٢٣	ابراهيم حاكم افريقية
١١٦	ابن الطوير	٧٠	ابراهيم الخليل
٤٠	ابن عمران	١٢٦	ابراهيم من بني حمدان
١٦	ابن عون	١٢٣	ابراهيم من عمال الرشيد
١١٧	ابن فضل الله المقر الشهابي	١٢٣	ابراهيم من عمال مومى الهادي
١٧	ابن كعب	١٢٧	ابراهيم من عمال الغزنوية
١٥	ابن مسمود	٦	ابن أبي ذئب
١٧	ابن المسيب	١٥ و ١٢	ابن أبي الزناد
١٥٨ و ٣٨	ابن مكرم	١٥٤ و ٩٢ و ٤٠	ابن الأثير
١١٧	ابن ممتي	٣٨	ابن احمر الباهلي
١٠٤	ابن هبيرة	١٥٨ و ٣٨ و ٣٥	ابن الاعرابي
	أبو احمد بن عبد الله المستعصم بالله	١٥٣	ابن الاكوع
١٢٩	بن المستنصر بالله	١٦٢ و ١٥٠	ابن بري
٧٩	أبو اسحاق	٤١	ابن البيطار
١٢٩	أبو اسحاق ابراهيم الواثق بالله	١١٠ و ١٠٩	ابن حزم
١٣٠	أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله	١٠٦	ابن حماد
١٢٨	أبو بكر من عمال الأيووية	١٠٣ و ١٠٢ و ١٠١ و ٧	ابن خلدون
١٣٣ و ٣٠ و ١٠	أبو بكر الصديق	١٥١ و ١٤٥ و ٦٨	ابن دريد
١٣٨	أبو بكر العباسي المصري	٧٥	ابن الرفعة
٦٠	أبو بكر محمد بن أيوب هو الملك الكامل	١٢	ابن الزبير
	ناصر الدين واطلبة أيضا في الملك الكامل	٣٨ و ٢٩	ابن السكيت

صفحة	صفحة
٥٦ و ٥٤	أبو بكر ناصر الدين محمد شاه الثاني ١٣٠
١٥٣	أبو جعفر المنصور ٤٦ و ٤٧
	أبو الحسن الحمداني ناصر الدولة
١٢٤	هو المعتر ١٣١
١٢٩	أبو الحسن المدائني ١٢
٦٢ و ٣٩	أبو الحسين البويهري ١٣٣
	أبو حفص ٣٠
١٣٠	أبو حفص عمر الثاني ١٣٧
٥٩	أبو حفص عمر الوائلي بالله ١٢٩
١٥٥ و ١٥٤	أبو حنيفة ١٦ و ٤٠ و ٨٠ إلى ٨١
٧٦	أبو داود ٥٢
١٢٩	أبو الربيع سليمان المستكفي بالله ١٢٩ و ١٣٠
١٢٥	أبو الزاد نور الدولة ١٢٧
	أبو الفضل بن العباس المستعين بالله ١٣
١١٢	أبو زكريا ١٣٧
١٣٠	أبو الزناد ١٠٤
	أبو زيد ١٥٩
١٢٦	أبو سعيد ١٥٤
١٣٠	أبو سليمان كنية خالد بن الوليد ٩١
١٤٩	أبو الصبر يعقوب المستمسك بالله ١٣٠
٣٨	أبو طالب الغزنوي ١٢٦
١٣٣	أبو العباس الامام المستعين بالله ١١٢
١٢٥	أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله ١٢٩
١٣٣	أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله الثاني ١٢٩

صفحة	صفحة
١٢٨	أرتق
٣٩	ارخيلوقس من فاروس
١٣٣ و ١٢٨ و ٥١	أرسلان شاه
١٥٨ و ١٥١ و ١٥٠	الأزهري
١١٠	اسحاق بن حازم
١٢٣	اسحق من أمراء محمد المهدي
١٢٣	اسعد من عمال هرون الرشيد
١٦	اسماعيل
١٧ و ١٦	اسماعيل بن ابراهيم
١٣٦	اسماعيل أمير فارسي
١٢٠	اسماعيل الأول من عمال المعتضد
١٣٧	اسماعيل الأول الأيوبي
	اسماعيل من عمال الأيوبيين في دمشق
١٢٨	دمشق
١٢٣	اسماعيل بن علي
١٢٨	اسماعيل من أتابك حلب
	اسماعيل . عامل في الموصل بامم
١٢٩	المالِك البحرية المصرية
١٢٣	اسماعيل من عمال الرشيد
١٤١	اسماعيل الخديو
٥٦	اسكندر
١٣٢	اسكندر سلطان بنجال
١٣٨	اسكندر سيف الدين
١٢٩	اسكندر شاه
١٣٢	ابو نصر بهاء الدولة
٥٢ و ٤٠	ابو هريرة
١١	ابو وداعة بن صبيرة السهمي
١٢٩	ابو يحيى زكريا المعتصم بالله
٥١	أتابك ٣٠ و ١٣٦ - أتابكة
	أتابك اسماعيل ١٢٧ - أتابك
	بهلوان ١٢٨ - أتابك الجزيرة ١٢٨
	أتابك حلب ١٢٨ - أتابك الدكيز ١٢٨
	أتابك الزنكية ١٢٨ - أتابك
	سنجار ١٢٨ - او سنجر ١٣٣
	أتابك الموصل ٤٥ و ١٢٨
	أحمد او محمد طران بك ١٢٦
	أحمد من بني طولون ١٢٥
	أحمد بن طولون ٥٦ و ٥٧ و ١١٦
	أحمد الأمير الحفصي ١٣٨
	أحمد من عمال المستعين بالله ١٢٤
	أحمد من عمال المأمون ١٢٤
	أحمد من عمال الخليفة المنصور ١٢٣
	أحمد من بني مأمون ١٢٦
	أحمد من عمال هرون الرشيد ١٢٣
	أحمد من عمال الموفق بالله ١٢٥
	أحمد بن علي ١٢٥
	أحمد بن يحيى ١٥٣
	الأحنف بن قيس ٣١

صفحة	صفحة
٢٨	بنو سملة
١٢٧	بنو شداد
١٢٤ و ١٢٣ و ٤٨	بنو طاهر ومؤسس دولتهم
١٢٥	بنو طولون
١٢٢ و ٩٣ و ٦٦ و ٥٤ و ٤٦	بنو العباس
١٢٦ و ١٢٧	وراجع العباسيين أيضاً
١٣٠ و ٩٤ و ٦٦	بنو عثمان
١٢٦ و ١٢٧	بنو عقيل
١٢٦	بنو مأمون
١٢٧ و ١٢٦	بنو مروان
٦٦	بنو مرين
٦٦	بنو نصر
١٣٠	بنو هلاكو
١٢٦	بنو وجيه
١٣٨ و ١٢٦	بهاء الدولة البويهى
١٢٧	بهرام شاه
٥١	بهلوان من أتابكة أذربيجان
١٥٦	بوازاق (اميل) لغوي
١٩٤ و ١٦٦ و ١١١	بولس
٥١	بويه، بنو: علي أو عماد الدولة
٥١	بمجد الدولة ٥١ - معز الدولة
٥١	ركن الدولة ٥١ - سلطان الدولة
٥١	ابوشجاع ٥١ - عضد الدولة
٥١	موحد الدولة ٥١ - فخر الدولة
	البلاذري . هو احمد بن يحيى بن جابر
	بن داود البغدادي . وضبط اسمه
	بفتح الأول وضم الذال المعجمة
	وكسر الراء ، جرياً على أصلها
	الفارسي لكن ضبطها بضم الأول
	وكسر الذال والراء أحكم عربية
	لأنها تكون على وزن غلابط
	العربية ١٥٧ و ٦٥ و ٩ و ٣٥ و ٤٢ و ١٠٢ و ١٥٧
٧٣	البلقيني
	بليغ السالمي بمعنى الأمير بليغا السالمي
٧١	خطاً
١٥٩	بنو أسد
٦٦	بنو اسرائيل
١٢٣	بنو الأغلب ومؤسس دولتهم ابراهيم
٩٢ و ٦٦ و ٥٤ و ٤٥ و ١٥	بنو أمية
٩٣ و ١٤٥ و ١٥٧ و ١٦١ و ١٦٤	
	وراجع أيضاً الامويين
١٣٤ و ١٣٠ و ٦	بنو ايوب
١٢٥ و ٦٦ و ٥١ و ٤٧ و ٤٥	بنو بويه
١٢٦ و ١٣٠ الى ١٣٨ و ١٤٥	
١٣٨ و ١٣٧ و ٦٦	بنو حفص
١٣٣ الى ١٣٠ و ١٢٦ و ٤٥	بنو حمدان
١٣٠ و ١٢٦ و ١٣٥ و ٤٨ و ٤٥	بنو سامان
٦٦ و ٥١	بنو سلجوق

صفحة		صفحة	
٩٢	جودت باشا	٥١	ابوشجاع هو عضد الدولة ٥١ بهآ الدولة ٥١
٥٨	جوهر القائد	١٣٢	البويهيون
١٥٨ و ٣٨ و ٢٩	الجوهري		بيبرس البندقداري هو الملك الظاهر
١٢٥	جيش من عمال المعتضد	١١٧ و ١١٢ و ٦١	ركن الدولة
٨٩ و ٨٨	الحارث من ملوك العرب	١٤٨ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٨	و
١٢	الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة الخزومي	١٢٤	بيت طاهر الحسين
١٢٣	حازم من أمراء المهدي	١٦٤	البيضان
١٢٤	حازم من عمال المأمون	١٢٨	بيك بارس رجل
١٣٨	الحافظ لدين الله الفاطمي		تابعو النبي محمد و ٦ و ١٠ و ٢١ و ٧٥ و ٨٦ و ١٠٧
١٦١ و ٦٢	الحافظي	١٥٠	تابط شرأ
١٢٩ و ٥٩	الحاكم بأمر الله ابوالعباس احمد	٦٦	التبابعة
١٤ و ١٣ و ١٠	الحجاج بن يوسف الثقفي	١٣٥ و ٦٦	تيمور لك
٩٢ و ٤٤ و ٤٣ و ٣٦ و ٣٤		١٥٥	ثعلب
١٥٧ و ١٠٥ و ١٠٤		١٦	الثوري
٣٨	الحربي (لغوي)	٢٥	الجاحظ
٥٥ و ٤٩	الحريري	٧	جب ه. أ. ر. ، الاستاذ
١٨	الحسن	١٦٢	جرير
٩	الحسن بن صالح	١٢٣	جرير من عمال الهادي
١٢٤	الحسن من عمال المعتز بالله	١٢٣	جعفر البرمكي من عمال الرشيد
١٢٣	الحسن من عمال الخليفة المنصور	١٢٣	جعفر من أمراء المهدي
١٢٤	حسن من عمال المأمون	١٣٨	چقمق السلطان
١١٨	حسن بن محمد	٧٢	الجليان (ممالك)
١١٤	حسن بن محمد بن قلاوون	١٢٣	الجنيد من عمال الخليفة المنصور
١٢٤	حسين من عمال المأمون		

صفحة		صفحة	
١٢٣	داود من عمال الرشيد	٩	الحسين بن الأسود (مح)
٥١	دمتري الاول	١٥	حماد بن سلمة مح
٩١	الدميري	١٠٠	خالد
	الدول الصفري المستقلة في عهد	٦٣	خالد بن عبد الله (محدث)
١٣٠	العباسيين		خالد بن عبد الله البجلي ، والي
١٠٨	الدولة الاسلامية	١٤ و ٩٣ و ١٠٤	العراق
١١٠	الدولة الاشرفية	٤٤ و ٤٥	خالد بن عبد الله القسري
٨٩	الدولة التدمرية	٩١ و ٩٢	خالد بن الوليد
١١٢	الدولة الظاهرية	٩٣ و ٩٤ و ٩٢	خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
٥٠	الدولة العباسية	١٢٣	خالد من عمال الخليفة المنصور
٩٠	الدولة العثمانية	١٢٤	خالد من عمال المأمون
٥١	دولة المعجم	١٢٣	خزيمة من عمال الرشيد
٥٩ و ١٦	الدولة الفاطمية	١٢٣	خزيمة من عمال الهادي
١١٤ و ١١٠	الدولة الناصرية	١٢٨	خسرو ملك
٤٦ و ٣٥	دى سان مارتين	١٢٧ و ١٣٣	خسرو شاه
٧٥ و ٧ و ٦	الذهبي . مصطفى الشافعي	١٣٨	خشقدم
١٨٦ و ١٧٠ و ٩٨		١٠٨	الخظام
٢٢	راس البغل ، اسم يهودي	١٢٥	خمارويه من بني طولون
٢٢	راس اليهود	١٧٢	خير بك الامير
١٣٧ و ١٣٣ و ١٢٢ و ٦٤	الراشدون . الخلفاء	٥٤	خيوفس
١٢٥	الراضي بالله . ابو العباس بن المقتدر بالله	١٦٢	داهر الملك
١٢٥	الراضي بالله احمد بن المقتدر بالله	١٥	داود بن أبي هند (مح)
١١	ربيعة بن سعد	١٢ و ١٣	داود الناقد (مح)
١١	ربيعة بن عثمان (مح)	١٢٣	داود من عمال الامين

صفحة		صفحة	
١٢٣	سالم من عمال الخليفة المنصور	١٣٣	رستم البويهى
١٤٧	السالى	٣٨ و ٣٧ و ٣٠ و ٢٣	رسول الله ١٠ و ٢٣ و ٣٧ و ٣٨
١٢٥	سامان	٦٤ و ٥٣ و ٥٢	
٧٦	المروجى	١٢٦	ركن الدولة من بنى بويه
٧١	سعد الدين بن غراب الاسكندراني	٦١	ركن الدين يبرس البندقدارى
١٢٤	السرى من عمال المأمون	١٢٣	روح من أمراء المهدي
٤٠	سعيد بن جبير	١٣٦	روح من عمال العباسيين
١١	سعيد بن مسلم بن بابك (مح)	١٢٣	الزبير من عمال الامين
١٠٤ و ٦٣ و ٣٤	سعيد بن المسيب	٤٠	الزجاج
١٢٤	سعيد من عمال المأمون	٢٥	الزخشري
١٢	سفيان بن عيينة	١٣٦	زنى الامير
٨٨	سكاروس (ملك)	١٢٨	زنى من أتابك سنجار
١٣٥ و ١٣٢ و ١٣٠ و ١٢٨ و ١٢٥	السلاجقة	١٣٦ و ١٢٨	الزنىكة
	وراجع السلاجقيون	٨٩	زنوبيا
١٣٢	سلاطين مصر البحرية	٣٣ و ٣٣	زياد بن ابيه
	سلجوق . بنو سلجوق أو السلجوقيون	١٦	زيد بن ثابت
٥١	أو السلاجقة	١٠٠	زيدان . جرجي
١٣٦ و ١٣٢ و ١٢٧ و ٤٧	السلجوقيون		سابور ذوالاكتاف أو سابور الثاني
	وراجع السلاجقة	٤٦	أو سابور الاكبر أو الأعظم
١٣٥ و ١٣٢	السلجوقية	٣٢	ساماني
١٧٢ و ١٦٦	سليم السلطان	٨٩	سبتميا زينويا
١٧٢	سليم شاه	١٢٦	سبكتكين
٤٤	سليمان بن عبد الملك	٨	سركيس . الاستاذ يعقوب نعيم
١٢٣	سليمان من عمال الرشيد	١٢٣	سالم من عمال الرشيد

صفحة	صفحة
١١٠	سُمَيْر، ضارب دراهم ١٥٧ و ٣٥ و ١٤
١٥	سليمان الثاني السلطان ١٢٨
٥٦	سنجر سلطان خراسان ٥١
١١٧	سنجر من عمال السلجوقية بخراسان ١٢٧
١٧	سنجار شاه ١٢٨
١٢٣	السندي بن هاشك ٥٧ و ٤٩ و ٤٨
٦١	سليويه ١٥٩ و ١٥٠
١٣٧	سيف الدولة من بني حمدان ١٢٦
١٠٨ و ١٠٧ و ٣٤	سيف الدين من عمال الايوبية في بنجال ١٢٨
١٥٣	السيوطي ٧٦ و ٣٨ و ٢٦
١٣٢	الشابستي ١٦٤
صلاح الدين بن يوسف الايوبي	الشارع ٧٥
١٢٨ و ٩٣ و ٦٠	الشافعي ٨٠
صلاح الدين بن عرام (الامير) ١٠٠	الشاكرية ١٦٤
٣٩	الشدياق . فارس ٥
١٥٠	شيخ ، عز نصره . هو اسم الملك
طاهر بن حسين مؤسس دولة بني	المؤيد قبل ان يقبض على صولجان
١٢٣ و ١٢٤	الملك في مصر . وليس لقباً له .
١٣٦	وعز نصره ، دعاء له بالنصر وهو
طاهر الثاني من عمال الواثق بالله ١٢٤	الذي اشتهر بعد ذلك بالملك المؤيد ،
١٢٨	ولنا نسبت النقود الى شهرته هذه
طاهر من عمال المامون ١٢٤	دون اسمه الاول . فقالوا : الدراهم
١٤٤	المؤيدية ولم يقولوا البتة الدراهم
الطائع لله	الشيخية . راجع المؤيد ٦٢ و ٦٣
الطائع لله . ابو بكر عبد الكريم بن	١٥٧ ، ١٣٥ ،

صفحة	صفحة
١٣١ و ١٣٣ و ١٣٧ - عدد	١٢٦ المطيع لله
١٢٩ من قام منهم في بغداد	١٢٦ الطبراني . الحافظ ابو القاسم سليمان
١٥ عبد الاعلى بن حماد البرسي (مح)	٢٤ بن احمد
١٠ عبد الله بن ثعلبة بن صغير (مح)	١٠٨ و ١٠٧ و ١٠٥ الطبري
٣٣ و ١٣ و ١٠ عبد الله بن الزبير	١٢٧ و ٥١ و طغربك الساجوقي
١٠٤ و ٩٢ و ٣٤ و	١٣٨ و ١٣٥ و ١٣٣
عبد الله بن زيد من عمال الخليفة	١٣٨ طغربك الغزنوي
١٢٣ عبد الله السفاح	١٣٩ و ١٢٩ طغلق شاه محمد
١٢٣ عبد الله السفاح . ابو العباس ٤٦ و	١٢٨ طقوش
١٣٧ و	١٢٤ طلحة من عمال المعتصم
عبد الله بن مسلم من عمال الخليفة	١٢٥ طولون
١٢٣ عبد الله السفاح	١٢٩ الظاهر سلطان باطان
١٢٤ عبد الله بن المعتز بالله	٦١ الظاهر برقوق
١٢٣ عبد الله من امراء المهدي	١٣٣ الظاهر بيبرس
١٢٤ عبد الله من عمال المامون	١٥٨ و ٣٨ عائشة ام المؤمنين
١٢٤ عبد الله من عمال المعتصم	٨٩ عبادة ، ملك العرب
١٢٤ عبد الله من عمال الوارث	٤٩ العباس بن الفضل بن الربيع
١٢٥ عبد الله من بني سامان	١٢٤ العباس بن المامون
١٠٩ عبد الحق القاضي	١٢٤ العباس بن المستعين بالله هو المعتمد
١٧٥ و ١٧٠ و ٩٥ عبد الحميد (السلطان)	١٤١ عباس بن هشام الكلبي
١١ عبد الرحمان بن سابط الجمحي	٣٣ العباس من عمال الامين
١٥٨ عبد الرحمن المحدث	١٢٢ عباسي
٦٠ عبد الرحيم القاضي الفاضل	١٧ و ٢٢ إلى ٢٩ و العباسيون
١٢٧ عبد الرشيد من الغزنوية	٤٤ إلى ٤٨ و ٩٣ و ١٠٦ و ١١٢

صفحة	صفحة
١٢٦	عز الدولة من بني بويه
١٢٦	عدة الدولة من بني حمدان
٨	العزاوي الأستاذ عباس
١٢٨	عزيز من عمال الأيوبيين في حلب
	العزيزي . روكن بن زائد ، معلم
	اللغة العربية في مدرسة الاتحاد
	الكاثوليكسي في عَمَّان ، حاضرة
١٠١ و ٩٩ و ٩١ و ٨	شرقي الاردن
١١٣	العساقلة
١٢٣	العشار من عمال الخليفة المنصور
١٢٦	عضد الدولة من بني بويه
١٢٦	عضد الدولة الغزنوي
٤٠	عطيه بن مالك
١٢٨	عظيم شاه
١٣٠	علاء الدين سلطان باطان
١٥	علقمة بن قيس
١٣٣ و ١٣٥	العلوية
٦٦	العلويون
	علي بن أبي طالب ، أمير المؤمنين
٥٨ و ١٠ و ١٣٣ -	علي أفضل الوصيين
١٣٧	علي الرابع والعشرون من بني حفص
١٢٥	علي بن بويه
١٣٦	علي بن عيسى
٧٢ و ٧١ و ٤٢ و ٦	علي باشا مبارك
١٧٩ و ١٧٦	عبد العزيز (السلطان)
١٣٨	عبد العزيز والد أبي الحسن علي
١٢٥	عبد العزيز من عمال الموفق بالله
١٨٤ و ١٧١ و ٩٤	عبد المجيد (السلطان)
١٢٦	عبد الملك من عمال المستكفي بالله
١٢ إلى ١٠	عبد الملك بن مروان
٢٤ و ٣٤ إلى ٣٨ و ٤٣ و ٩٢	
١٠٤ و ١٠٦ و ١٥٧ و ١٦٢	
	- يضرب الدنانير من ذهب
١٥ و ٧٤ و ٧٥ (صفحة	وورق سنة
١٢٣	عبد الملك من أمراء المهدي
١٣٨	عبد المؤمن من الموحدين
١٥٣	عبيد الله بن عمرو بن العاص
١٣ و ٥٠	عبيد الله بن زياد
١٢٤	عبيد الله من عمال المأمون
١٢٣	عبيد من أمراء المهدي
١٠٦	العبيديون
١٧٠	عثمان (آل)
١٣٨	عثمان الحفصي
٥٣	عثمان بن حنيف
١٢١	عثمان بن عبد الله بن مذهب
١٢٨	عثمان من عمال الأيوبية
١٢٥	عثمان من عمال الموفق بالله
١٣٣ و ٤١ و ١٥ و ١٠	عثمان بن عفان

صفحة	صفحة
غازي من عمال الايوبيين في	١٢٧ علي بن موسى
ديار بكر ١٢٨ و ١٢٩	١٣٤ عماد الدولة الايوبي
الغزنوية هم الغزنويون وكلنا النسبتين	١٢٦ عماد الدولة البويهى
إلى غزنة وهما خطأ إلا أنه درج	١٢٣ عمر بن حفص
على اللسن فلم ينتبه اليه أحد .	عمر بن الخطاب ١٠ و ١٥ و ١٨ و ٣٢
والصواب الغزنية ، لأن العوام	و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٥٣ و ٥٤
اعتبرت هاء غزنة اعتبار الف	و ٩١ و ٩٢ و ١٠٠ و ١٠١
حُبلى ١٢٦ و ١٢٨ و ١٣٣ و راجع	و ١٠٤ إلى ١٠٦ و ١٣٣ و ١٥٣
غزنويون	عمر بن عبد العزيز ١٦ و ٤٣ و ٤٤
الغزنويون والصواب كان يجب أن	عمر بن هبيرة والى العراق ١٤ و ١٥
يقال الغزنويون ، لكن غلب الغلط	٤٤ و ٩٣ و ١٦١
الصحيح وجرت الألسنة به ولم	١٣٦ عمر من عمال العباسيين
ينبه عليه أحد ١٣١ و ١٣٢	١٥٣ و ١٥٣ عمرو بن العاص
وراجع غزنوية	١٧ و ١٦ عمرو الناقد
٤٩ الغوري	عواد . كوركيس حنا أحد أولادنا
١٣١ و ٥٨ و ٤٥ الفاطميون	١١٨ و ١٠٢ و ٨ و ٧ بالروح
١١٢ و ١١٠ فرج بن برقوق	٦٩ عوام المولدين
١٤٦ الفرزدق	١٤ عوانة بن الحكم (مح)
١١١ الفرنسيس (رجل)	١٤٦ عيسى بن مريم
١٣٨ و ١٢٧ فروخ زاد من عمال الغزنوية	١٣٤ عيسى بن المأمون
٦٩ فريتغ	١٢٤ عيسى من عمال المستعين بالله
١٣١ فضل الله	١٢٤ عيسى من عمال المعتز بالله
١٢٧ فضل الأول	١٣٣ غازي الثاني
١٣٧ فضل الدولة الحمداني بن ناصر الدولة	١٢٨ غازي من عمال الأيوبية بحلب

صفحة	صفحة
٥١	٦
١٥	١٤
١٣٢ و ٦٠	٩٦
١٣٨ و ١٣٣	١٥١
١٢٨	١٥٢ و ٢٤
١١٨ و ١١٥ و ١١٠ و ١٠٢ و ٧	١٢٩
٨٩	١٢٩
١٠٢	٤٦
الكامل : ناصر الدين محمد بن	١٢٦
العادل أبو بكر محمد بن أيوب	١٣٨
١١٣	١٢٥
١٦	١٣١ و ١٣٨
١٤٧	١٣٨ و ٧٨
الكرملي هو الأب أنستاس	٧٨
ماري صاحب الكتاب ١٠٠ و ٩٩	١٣٠ و ٥١
وراجع أنستاس ماري الكرملي	١٣٠ و ٥١
١٨٨	١٣٣ و ١٢٧
١٦٢ و ٨٩	١٣٨
٣٢ و ٣١	١٦٤
١٢٨	١٥
١٢٨	١٢٥
١٦٣	١٢٨
١٥٥ و ١٤٧ و ١٥٠	١٥٥
٥٦	١٥٥
قزل أرسلان من انا بكة اذربيجان	الفضل . شكري المعلم
القصري	الفقهاء
قلاوون . محمد بن قلاوون	فكتور عمانويل
قلاج من عمال السلجوقية	فلرس
القلقشندي ٧ و ١٠٢ و ١١٠ و ١١٥ و ١١٨	فوقاً هو فوق (ملك)
قيصر	فيروز الثالث
كاترمير	فيروز الثاني
الكامل : ناصر الدين محمد بن	فيروز شابور
العادل أبو بكر محمد بن أيوب	القادر بالله احمد بن اسحاق
الكثانية (جند)	قانسوه الغوري
كثير بن زيد	القاهر بالله . أبو منصور محمد
الكرخي	١٣١ و ١٣٨
الكرملي هو الأب أنستاس	١٣٨ و ٧٨
ماري صاحب الكتاب ١٠٠ و ٩٩	٧٨
وراجع أنستاس ماري الكرملي	القائم بأمر الله . أبو البقاء حمزة ٥١ و ١٣٠
الكرمليون	القائم بأمر الله أبو جعفر عبد الله بن
كسرى	القادر بالله
الأول والثاني	القائم بالله الفاطمي
كيقباز الاول السلجوقي	قبيحة والدة المعتز
كيكاوس الأول	قدامة بن موسى
ليبد الشاعر	القرامطة
الاحياني	قرا أرسلان
لعازر والأصل العازر	القرافي
	القرطبي

صفحة	صفحة
١٨٨ و ٨ و ٧ العربية	١٤٣ اللغويون
٨٩	٣٨ لؤلؤ أنابك الموصل
١٧٥	١٤٨ لويس القديس
١٧٥	١٤٩ الليث
١٦٢	١٣٣ لبلي بن نعمان
محمد (سيدنا) ٦ و ٨٦ - محمد خاتم	مالك بن أنس إمام المدينة وهو
النبين ٢١ - محمد رسول الله ٣٢ و ١٣	صاحب المذهب المنسوب إليه ١٦ و ٤٣
١٦ و ٥٨ و ٩٢ و ١١٠ و ١١٢	٨٠ - اسم ملك عربي قديم
محمد النبي ١٠ و ٧٠ و ٧١ و ٧٥	ومالك أيضاً من أمراء الخليفة
محمد الباقر هو محمد بن علي بن الحسين	١٢٣ المهدي العباسي
٩٢	المأمون عبد الله بن هرون الرشيد ٥٠
١١٣	و ٦٣ و ١٢٣ و ١٣١
محمد الثاني من الأيوبية	١٢٤ المأمون بن المأمون
١٧	٤٨ المأمون محمد
محمد بن خالد بن عبد الله	١٠٨ الماوردي
١٠ الى ١٦	١٠٨ المتقي بالله . أبو اسحق ابراهيم بن
محمد بن احمد طران بك	١٢٦ المقتدر
١٢٦	١٢٦ المتوكل على الله . ابو عبد الله محمد
محمد بن عمر الأسلمي ١٠ و ١٢	١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٨ و ١٦٤
محمد الغزنوي ١٢٦ و ١١٨	١٢٩ المتوكل على الله الثاني . ابو العز
محمد بن الخليفة المستكفي بالله	١٣٠ عبد العزيز
١١٧	١٣٠ المتوكل على الله الثالث محمد
١٢١	١٢٤ المتوكل على الله ابو الفضل جعفر
محمد المهدي العباسي	١٢٦ محمد الغالب بالله بن القادر بالله
محمد بن الخليفة الناصر	
١١٢	
محمد أنابك	
١١١	
محمد سلطان خوارزم	
١١٨	
محمد من أنابك الجزيرة	
١٢٨	
محمد من عمال المستعين بالله	
١٢٤	

صفحة		صفحة	
١٦٢	مناحم العقيلي	١٢٨	محمد من عمال الأيوبيين
٥٢	مُسَلِّم	١٢٤	محمد من بني طاهر من عمال المعتز بالله
	المسترشد بالله . ابو منصور فضل	١٢٨	محمد من أنابك سنجار
١٢٧	بن المستظهر بالله	١٢٨	محمد من أمراء كيفة
٧	المستشرقون	١٢٨	محمد من سلاطين خوارزم
١٢٨	المستضيء بأمر الله : ابو محمد الحسن	١٢٣	محمد الحرث
	المستظهر بالله : ابو العباس احمد بن	١٧٥ و ٩٥	محمد رشاد (السلطان)
١٢٧	المقتدي بأمر الله	١٣٣	محمد زاده الغزنوي
	المستعصم بالله بن المستنصر بالله (ابو	١٢٤	محمد من عمال المعتصم
١٢٩	احمد عبد الله)	١٨٥ و ١٧٠ و ٦٣	محمود (السلطان)
١٢٤	المستعين بالله ابو العباس احمد	١٣٦ و ٥١	محمود الساجوقي (السلطان)
	المستعين بالله . ابو الفضل عباس	١٣٧ و ١٢٦	محمود الغزنوي من بني بويه
١٣٠	يعقوب	٦٩ و ٦١	محمود بن علي
	المستعين بالله ابو الفضل عباس	١٢٨	محمود من أمراء كيفة
١١٢	(الامام)	١٢٨	محمود الانابك الزنكي
١٢٩	المستكفي بالله ، ابو الربيع سليمان	١٢٨	محمود من ملوك الحيرة
	المستكفي بالله ابو القاسم بن القاهر	١٠٤	المدائني
١٢٥	بالله	٥٩	المرتضي بأمر الله
	المستكفي بالله . ابو القاسم عبد الله	٣١	المرسلون
١٢٦	بن المستكفي بالله		المرشد بالله ابو جعفر منصور بن
١٣٧	المستكفي بالله العباسي المصري	١٢٧	المسترشد
١٣٠	المستنجد بالله . ابو المحاسن يوسف	١٣٨	المرضي بالله
١٣٠	المستمسك بالله ابو الصبر يعقوب	٤٥	مروان بن محمد الجمدي
١٣٣	المستنصر لآل رسول الله	١٤٦	مريم ام عيسى

صفحة	صفحة
١٣٧	المستنصر بالله العباسي
١٢٤	المستنصر بالله . ابو جعفر محمد
١٢٩	المستنصر بالله . ابو جعفر المنصور
١٢٥	بن الظاهر بأمر الله
١٢٥	المستنصر بالله الفاطمي
١٢٥	المستنجد بالله . ابو يوسف بن المقتني
١٢٦	لأمر الله
١٥٧ و ٥٨	مسدد (رجل)
٣١	مسعود الاول ١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٣ و ١٣٧
١٢٥	- الثاني ١٢٨ - الثالث ١٣٣ و ١٣٧
١٣٨ و ١٣٢ و ١٢٥	السلجوقي ٥١ - الغزنوي ١٢٦ و ١٢٧
١٢٧	- اتابك الجزيرة ١٢٨ من عمال
١٢٧	السلجوقية
١٢٧	مصطفى (السلطان) ١٦٦ و ١٨٤
١٢٧	مُصعب بن الزبير ١٠ و ١٣ و ٣٣ و ٣٤
١٢٧	المطيع لله بن المقندر بالله . ابو القاسم
١١٧	١٢٦ و ١٤٥
١٢٧	المُطَّاب بن السائب (مخ) ١١
٤٢ و ٤١ و ٣٥ و ٢١ و ٦ و ٥	المطَّاب بن عبد الله بن حنظب ١٦٢
١٠٢ و ٩١ و ٧٦ و ٧٢ و ٦٥	المظفر بالله هو موسى بن الامين ٤٩ و ٥٠
٤١	معاوية بن ابي سفيان ١٠ و ٣٢ و ٣٣
١٣١ و ١٢٥	المعز بالله هو ابو عبد الله محمد بن
٩١	المتوكل على الله ١٢٤ و ١٣٨ و ١٦٤
	المعتصم بالله . أبو يحيى زكريا ١٢٩ و ١٣٠
	المعتصم بالله
	المعتصم بالله . ابو اسحاق محمد
	المعتضد بالله . ابو الفتح بكر
	المعتضد بالله ابو العباس
	المعتضد بالله بن الموفق بالله
	المعتمد على الله . ابو العباس احمد
	معز الدولة ، من بني بويه
	المعز الفاطمي ١٣٦ المعز لدين الله ٥٨ و ٥٧
	معقل بن يسار
	المفوض الى الله بن الموفق بالله
	المقتدر بالله . ابو الفضل جعفر بن
	المعتضد بالله
	المقتدر بأمر الله عبد الله بن محمد
	بن القاسم
	المقتني لأمر الله . ابو عبد الله محمد
	بن المسترشد
	المقر الشماسي
	المقريزي . تقي الدين احمد بن عبد القادر
	الشافعي
	مكايل
	المكتفي بالله هو ابو محمد علي بن
	المعتضد بالله
	مُلر (الدكتور)

صفحة	صفحة
١٣٣ - ممالك الجراكسة ١٣٨ -	١٧٢ ملك الامر هو الامير خير بك
٧٢ ممالك الجليان	٥١ ملك شاه او ملكشاه
١٨٦ ممدوح باشا	١٢٧ ملك شاه الثالث
١٢٧ ممد الدولة - ابو علي حسن	١٢٧ ملك شاه السلجوقي
١٢٦ منصور الاول من عمال المطيع لله	٦٩ و ٦١ الملك الظاهر برقوق
١٣٣ المنصور الايوبي الملك بحماة	١٤٩ الملك الظاهر ركن الدين بيبرس
١٠٦ المنصور الخليفة صاحب بحماة	٦٠ و ٥٩ الملك العادل
١٢٨ منصور من عمال الايوبي بحماة	الملك الكامل ناصر الدين محمد بن
المنصور الخليفة العباسي ١٥ و ٩٣	العادل هو ابو بكر
١٠٦ و ١٢٣ و ١٥٧	٦٠ الملك المنصور قلاوون
المهدي بالله محمد بن الواثق بالله ١٢٤	٦٠ الملك المؤيد . كان هذا الملك اسمه
١٣٧ و ٤٧ المهدي محمد بن جعفر	(شيخ) ثم لما ملك سمي الملك
١٠٦ المهدي من الموحدون	المؤيد ، وزاد المؤرخون دائماً هذا
٥٠ الموالي	الدعاء له (عز نصره) حتى أصبح
١٢٦ الموحدون	ملازماً له ملازمة الظل لصاحبه ٦٢
١٣٢ الموصليون	الى ٦٥ و ٧٠ و ٧٣ و ١٣٨ و ١٥٧
موسى بن الامين بن هرون الرشيد ٤٩	الملك الناصر صلاح الدين يوسف
١٢٣ موسى بن محمد المهدي	٥٩ بن ايوب
١٣٨ موسى الايوبي	١١٧ الملك الناصر محمد بن قلاوون
١٣٧ موسى الناصر	٣٥ ملك الروم
٤٧ موسى الهادي بن محمد	٦٠ الملكي الصالح
١٣٦ موسى من عمال العباسيين	١٣٠ و ٦١ - الممالك البحرية ١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٨ و ١٤٥ - سلاطينهم في
١٣٥ الموفق	مصر ١٢٩ - الممالك البحرية بالموصل
٥٤ موقرينس	

صفحة	صفحة
٩	و ١٣٦ و ١٣٧ - هارون من يحيى بن آدم (مح)
١٢٥	يحيى بن أحمد - بني مأمون ١٢٦ - هرون من
٧٧ و ٦٣	عمال العباسيين ١٣٦ - هارون
١٣	من عمال المعتضد ١٢٥
١٢٤	هرقل، ملك الروم ١٠ و ٣٢ و ٦١ يحيى بن النعمان الغفاري (مح)
١٣٧	يحيى من عمال المأمون ٦١ و ٣٢ و ٦١ يحيى من بني حفص
١٦٤ و ١٠٤ و ٤٤ و ١٤	١٥٢ و ٦٢ و هشام بن عبد الملك ١٥ و ٤٤ -
٤٠	هشام بن الكلبي ١٣
١٦٢	هلاكو ١٣٧
١٧	هيرودوتس أبو المؤرخين ٣٩ و ٥٣ و ١٠٠
١٢٣	الوائق ٥٠
١٢٣	الوائق بالله . ابو اسحاق ابراهيم ١٢٩
١٣٦	الوائق بالله أبو حفص عمر ١٢٩
١٤٦	الواقدي ١١ إلى ١٣ و ١٥ و ١٦
١٤٣	وضحاء ، اسم امرأة ٩٥
٥٦	الولاة العباسيون وتغلبهم على يعفور تصحيف يعفور ملك الروم
٥٨	أطراف الماسكة ٥٠
٧١	الوليد الأول ١٣٦
٤٦	الوليد بن صالح ١٥
١٢٨	الوليد بن يزيد ٤٤ و ٤٥
١٣٣	وهب بن كيسان (مح) ١١
٤٥ و ١٥	وهب اللات ٨٩
١٦٤ و ١٠٤ و ٩٣	ياقوت الحموي ١٥١ و ٥٦
١٢٨	يحيى صحيف يحيى ٥٦
	يوسف بن عمر والي العراق ١٥ و ٤٥
	يوسف الأيوبي ١٣٣
	يوسف من عمال الأيوبية ١٢٨

س س
٩٤ : ١٥ غروش تركية صاغة . قلنا : ونحن لم نجد من أنث صاغاً فقال : صاغة .

والصواب : صاغ .

١١٣ : ٤ عشرة : عشرة

١٥٩ : ٢١ أنواب : أنواب

١٦٤ : ١١ الورق . بعد ان انتهينا من طبع هذا الكتاب ، تذكرنا أننا سمعنا مراراً لا تهمي أهل النجف - والنجف من مدن العراق الشهيرة ودار علم عظيمة للشعبة الإمامية - يذكرون في معاملاتهم تقدماً صغيراً يسمونه الورقة) ، زنة قرية ، ويلفظون قافها كالكاف الفارسية (أو كجيم أهل القاهرة) ، على مالوف عادة أهل البادية في العراق وغيره ، أي wargah ونسبنا اليوم ثمنها بالضبط ، ولعله لا يتجاوز ثمن الفلس العراقي الحالي . وهذا دليل آخر على أن « الورق » جاء بمعنى صغار الدراهم أو النقود ، على ما أوضحناه في ما تقدم من كلامنا .

فهرس سابع عشر للالفاظ الدخيلة من انكليزية وفرنسية ولاتينية وصقلية ويونانية والمانية

صفحة	صفحة
Aspron (Gr.) آقچه، آقشا (اقجوى) ١٦٥	Aheneus (Lat.) ahnus عَيْن، عاهن ١٥٠
Baros (Gr.) ثقل ، حمل ١٦٤	عناس (بمعنى مرآة) ١٥٧
Bersabora فيروز شاپور (برسبورة) ٤٦	الأنبار (انكوباريتس) ٤٦
Cadus (Lat.) قدح ٣٩	ارخيلوقس من Archiloque de Péros
Carat قيراط . قِرَاط ٢٨	فاروس ٣٩
Cauris كورية ج كوري . (كَوْدِيَّة)	إزدَب ٥٢ Ardaba (Lat.)
ج كَوْدِي	أس ، آس ٢٥ و ١٤٣ As (Lat.)
Centime (Fr.) سنتيم ١٧٦	آقچه ، آقشا (اقجوي) ١٦٥ Aspre

صفحة	صفحة
François, roi de France ، فرنسيس ، فرنسوا ١١١	Chaine ، زنجير ، زنجيل ، جَنزير (١٤٠)
Gramme ، غرام ، ٢٦	Chenice ، خنيق ٥٢
Groschen (All.) ، غِرش ج غروش ، قِرش ج قروش . (إرش ج أروش) ١٨١	Commissaire de Police - عامل المعونة - صاحب المعونة ٥٥ مفوض (كونستابل)
Guinea (Ang.) ، جَنيه ١٧١	Constable (Ang.) ، صاحب المعونة (كونستابل) والجمع كونستابلات ٥٥
Hiéroglyphe ، كِتابة بر بويّة ، بَرَبُطِيّة ٥٥ . كِتابة مصوِّرة ، (هيرغليفيّة) ٥٦ و ١١٦	Copeck (Rus.) ، كَبَك ١٢٣
Isolete (Slave) ، زَلْطَة ١٧٥ - زولاطة ، زولوطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ، زلط ، ظلط	Cowry (Ang.) ، كَوْرِيّة (كَوْدِيّة) ج كَوْدِيّ ٦٨
Izlot' (Slan) ، زَلْطَة ١٧٥ - زولوطَة ، زولاطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ، زلط ، زَلْطَة	Cypraea moneta (Lat.) ، كَوْرِيّة ج كَوْرِيّ كَوْدِيّة ج كَوْدِيّ ٦٨
Jardin zoologique ، حَيَر الحيوان	Denarius (Lat.) ، دينار ٢٥
Keration (Gr.) ، قِرَاط ٢٨	Doblon (Esp.) ، دبلون ، دبنون ١٧٣
Khôra (Gr.) ، كورة ، بلاد ٥٣	Ducat ، دُوكات ، دوكة ١١١
Kopeck (Rus.) ، كَبَك ١٨٣	Ecu ، سِكِّي ١٤٨
Kuathos, ou (Gr.) ، صُواع ، صَوَّع ، صاع ، قواثوس ، قواثس ٤١	Ei stan Polin ، الى المدينة، استانبول ١٦٦
Labyrinthos (Gr.) ، بَرَبِيّ (البرنتي) ، بَرُنِّيّ ٥٦	Etalon ، عيار ٤٤
Lira (It.) ، ليرة ، فرنك ايطالي ١٨٣	Fiorino (It.) ، فوريّني ، فلوريني ، فلورين ١٨٢
	Follis (Lat.) ، فَلَسْ أَفَلَسْ وفلوس ٦٨
	Fonte ، حديد مصبوب ، صبّ
	(آهين) ١٥٠

صفحة	صفحة
١٦١ نَمِيَّ رِقَّة ج رِقُون ١٦٣	٢٦ رَطَل Litra (Gr.)
Nio نوي ٢٧	١٤٣ رَطَل Livre (poids)
Niun نوي ٢٧	١٨٤ مَجَر Magyar
Nomisma نَمِيَّ ١٦١	استادار ، استاذ الدار ٦١ Majordome
Nigum نوي ٢٧	مال (بمعنى تفاح وثمر Malon (Gr.)
Nizon نوي ٢٧	الأرض (١٥٥
Nomos ou Noummos نَمِيَّ ١٦١	مال (بمعنى تفاح وثمر Malum (Lat.)
Novem (Lat.) نوى ، تسعة ٢٧	الأرض (١٥٥
Numismatique علم النُمِيَّات ١٦١	نهر مَعْمَل ٣١ Margeel (Ang.)
Numus نَمِيَّ ٢٥ و ١٦١	عيار ، وسم ٤٤ Marque de contrôle
ou nummus (Lat.)	مُرَصَّة ١٤٦ (مدالية) Médaille
Once اوقية ، وَقِيَّة ، (قِيَّة) ٢٥	تَقْرِص — carrée ou rectangulaire
Ovum (Lat.) حَبَّ بمعنى بيض ٢٨	ج تَقَارَص ١٤٥
Padis (Gr.) فذس ١٦٣	مُرَصَّع ج مَرَّاصع ١٤٦ Médaillon
Para on parah پارة ، پَرَه ١٦٣	مَدِمْن ٥٢ Médimne
Paulus (Lat.) بولس ١٦٤	مال (بمعنى تفاح وثمر Mélon (Gr.)
Pecunia (Lat.) تَقْد ج نقود ١٦٥	الأرض (١٥٥
Pecus, pecoris (Lat.) باقر ، باقور ، باقورة ، يبقور ، بقر ١٦٥	السواد ، العراق ، Mesopotamia (Gr.)
Pengue بنجيس ، بر بنجيس ١٦٧	ما بين النهرين (ميان رُودان)
Persia, Perse فارس ١٦٣	الجزيرة ٥٣
Petrus (Lat.) بطرس ١٦٣	متليک ١٨٣ Métallique
Phalos (Gr.) فُلَس ، ج فُلَس وفلوس ٦٨	مَلِيم ١٨٦ Millième
Phocas (Roi) فُوق ، فُوقا (فُوق ، قُوقا)	مُدَّ ٤١ و ٤٢ Modium ou Modius (Lat.)
	وَرَق . نقد ج نقود ١٥٤ Monnaie

صفحة	صفحة
Septimia Zenobia (Lat.) سَبْتِيْمِيَا زِينُوْبِيَا	١٥١ فوقاس قوقاس (من ملوك الروم)
زنوبيا ٨٩ (الزباء)	٦٨ Pholis (Gr.) فأس ج فأس وفلوس
Shilling (ang.) شان ١٧٨	٤٦ Pirisabora فيروز شابور (پير يسبورة)
Thaler تالير ، (طالير ، تالير) ١٧٠	Poids سنجة ، سنجة ، عيار ٢٩
Titre de monnaie عيار ٤٤	Poinçon de contrôle عيار ، و سَم ٤٤
Titre d'un alliage عيار ٤٤	Polis (Gr.) مدينة ١٦٦
Zolota (Slave) زلطة ١٧٥ - زولوطه ،	Portugal برتقال ١٦٤
زولاطا ، ازلوط ١٧٥ و ١٧٦ ،	Puniques حروب قرطاجنية ١٤٣
زلط ، ظلط	Real (Esp.) ريال ١٧٤
Zoologique (jardin) حير الحيوان ٥٥	Sarcophage ناووس ج نواريس ١١٦
	Scutum (Lat.) مجن ، ترس ١٤٨

فهرس ثامن عشر وهو فهرس الفهارس

- ١ . فهرس أول للفصول والمواد ١٨٩
- ٢ . فهرس ثانٍ للكتب المطبوعة والخطية والصحف والمجلات ١٩٠
- ٣ : فهرس ثالث للكتب التي ترد على ضرب النقود ١٩٢
- ٤ . فهرس رابع للنوع والالقب والصفات المعظمة الواردة على النقود ١٩٤
- ٥ . فهرس خامس عمراني للعادات والأخلاق وغرائب الأعمال ونوادرها ١٩٨
- ٦ . فهرس سادس للأديان والملل والنحل والمذاهب والمقالات واصحابها ٢٠٠
- وما ينسب اليهم
- ٧ . فهرس سابع يشتمل على امم الآم والشعوب وما ينسب اليها من الفاظ لغاتها ٢٠٠

- ٢٠٣ . فهرس ثامن للمواد أو الجواهر التي تتخذ منها النقود أو تستعمل نقوداً
٢٠٤ . فهرس تاسع للموازن والمسابيل والمقاييس والأثمان
٢٠٧ . فهرس عاشر للألفاظ الغريبة أو المفسرة والتي لم يرد ذكرها في المعاجم
٢١٣ . فهرس حادي عشر للضوابط والأحكام والقواعد العربية
٢١٤ . فهرس ثاني عشر للمواضع والبلدان وما يجري هذا المجرى
٢١٩ . فهرس ثالث عشر للنقود وما كان يتعامل به بمنزلة النقود
٢٣٤ . فهرس رابع عشر للرموز والاشارات والادعية المستعملة في ضرب النقود
٢٣٥ . فهرس خامس عشر للرجال
٢٥٤ . فهرس سادس عشر للإصلاحات والاضافات
١٧ . فهرس سابع عشر للألفاظ الاعجمية من المانية وانكليزية وروسية وصقلية
٢٥٥ . وفرنسية ولاتينية ويونانية
٢٥٨ . فهرس ثامن عشر وهو فهرس الفهارس

AU LECTEUR

La numismatique arabe possède une littérature extrêmement pauvre. Nous ne connaissons que quatre livres qui traitent la matière.

Le premier n'est qu'un chapitre *d'al-Balâdhury* qu'on trouve vers la fin de son ouvrage d'histoire générale; mais des erreurs regrettables s'y sont glissées à l'impression; à les redresser, nous nous sommes servi de la copie faite sur un exemplaire rencontré à Constantinople par *Nu'mân al-Alousy*, et qui avait été collationné avec l'original de l'auteur. Nu'mân al-Alousy a bien voulu nous passer son propre manuscrit en 1895.

Le second est le traité des monnaies arabes *d'al-Magrizy* publié à Constantinople, l'an 1298 de l'hégire, par les soins du célèbre Farès al-Shidiâq. Ce livre également a ses passages fautifs, qui n'échappent d'ailleurs pas à des lecteurs quelque peu avertis. Pour les corriger, nous nous sommes aidé d'un exemplaire trouvé chez un professeur attaché à notre établissement de Bagdad, M. Choukri al-Fadhily.

Le troisième n'est autre que le tome XX du grand ouvrage *d'Aly pacha Mubarak* sur l'Egypte moderne. Cet auteur devait sans doute connaître le français mieux que l'arabe; son style est souvent incorrect et se rapproche du vulgaire plus que du classique. Nous l'avons résumé selon la manière moderne, qui a bien évolué depuis un demi-siècle. Le style de nos auteurs actuels se rapproche de celui de l'époque abbâsside.

Le quatrième est un traité, ayant pour auteur un certain *Mustafa Dhahaby* et que nous avons acquis au Caire en janvier 1939. La Description en est donnée dans notre préface arabe.

A la suite de ce recueil monétaire, nous donnons un essai de numismatique arabe, y réunissant ce qui git éparpillé en nombre d'ouvrages littéraires, historiques et lexicographiques. Pareil travail n'avait point été fait jusqu'ici. Nous y avons coordonné les termes anciens et nouveaux, en établissant de petits vocabulaires des uns comme des autres.

La présente brochure ne prétend être qu'une ébauche; mais elle ne sera point sans utilité pour ceux qui reprendront, avec plus de succès, les mêmes études.

Sanctuaire de Ste Thérèse

Choubrah - le Caire, (Egypte).

Le 5 Août 1939.

P. Fr. Anastase-Marie de St Elie, o.c.d.

de l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe.

Al-Nuḥūd al-Arabiyyah
wa 'Ilm al-Nuḥūd

Beirut, 1908

et

Thamama

à la suite des Manuscrits

de la langue

par le

P. ANASTASE-MARIE DE ST-EMIL

O. C. D.

De l'Académie Royale pour la langue arabe

Paris: P. T. 48

Beirut
Comité des Études
ÉDITION LATINE
Revue de la langue

Beirut
LOUIS BAKIS
La langue
(Revue de la)

An-Nuqud al-'Arabiyeh
wa 'Ilm an-Nummiyât

ou

Monnaies Arabes

et

Numismatique

d'après les Meilleurs Auteurs

de Langue Arabe

par le

P. ANASTASE-MARIE DE St-ELIE,

O. C. D.

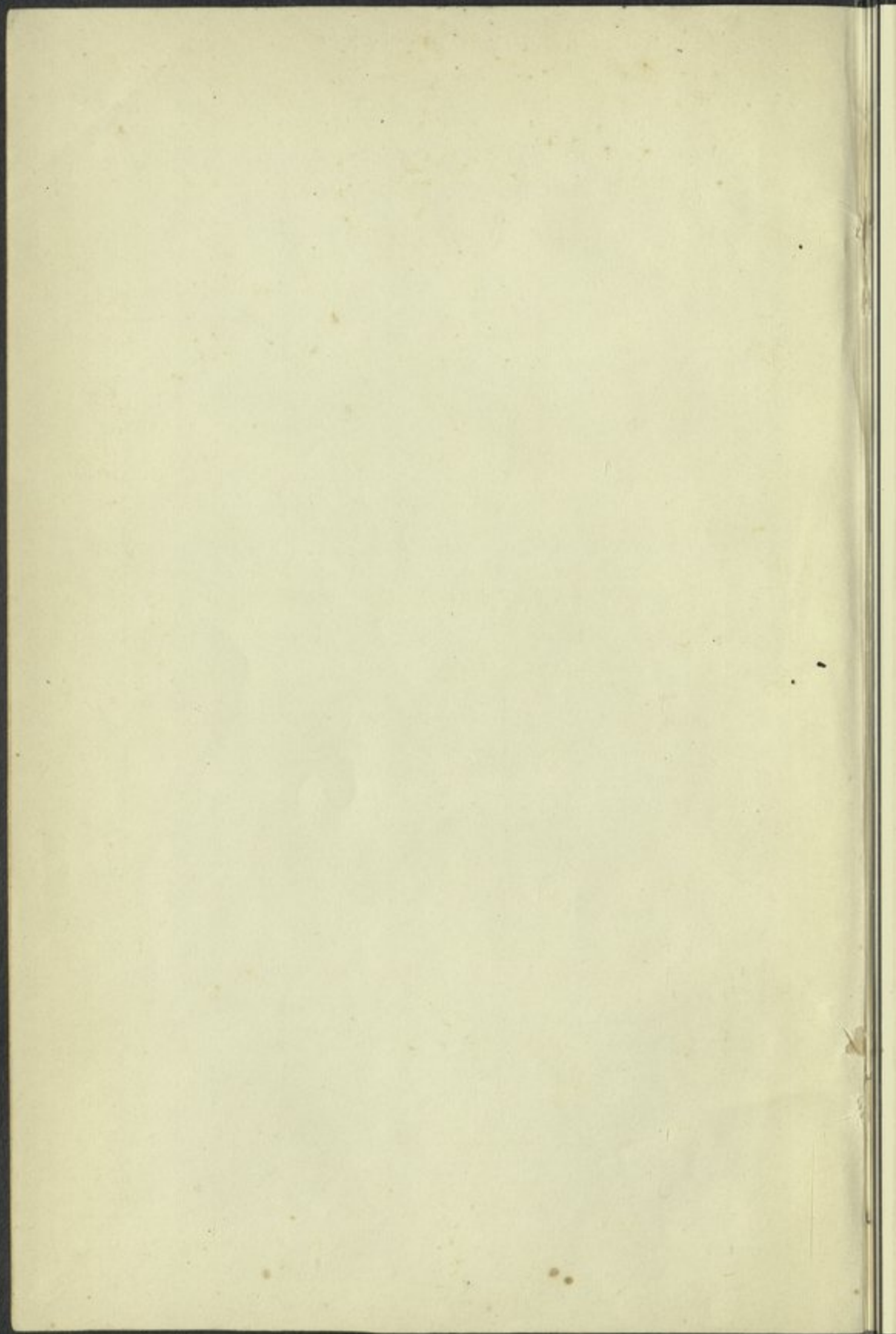
De l'Académie Royale Fouad I de Langue Arabe

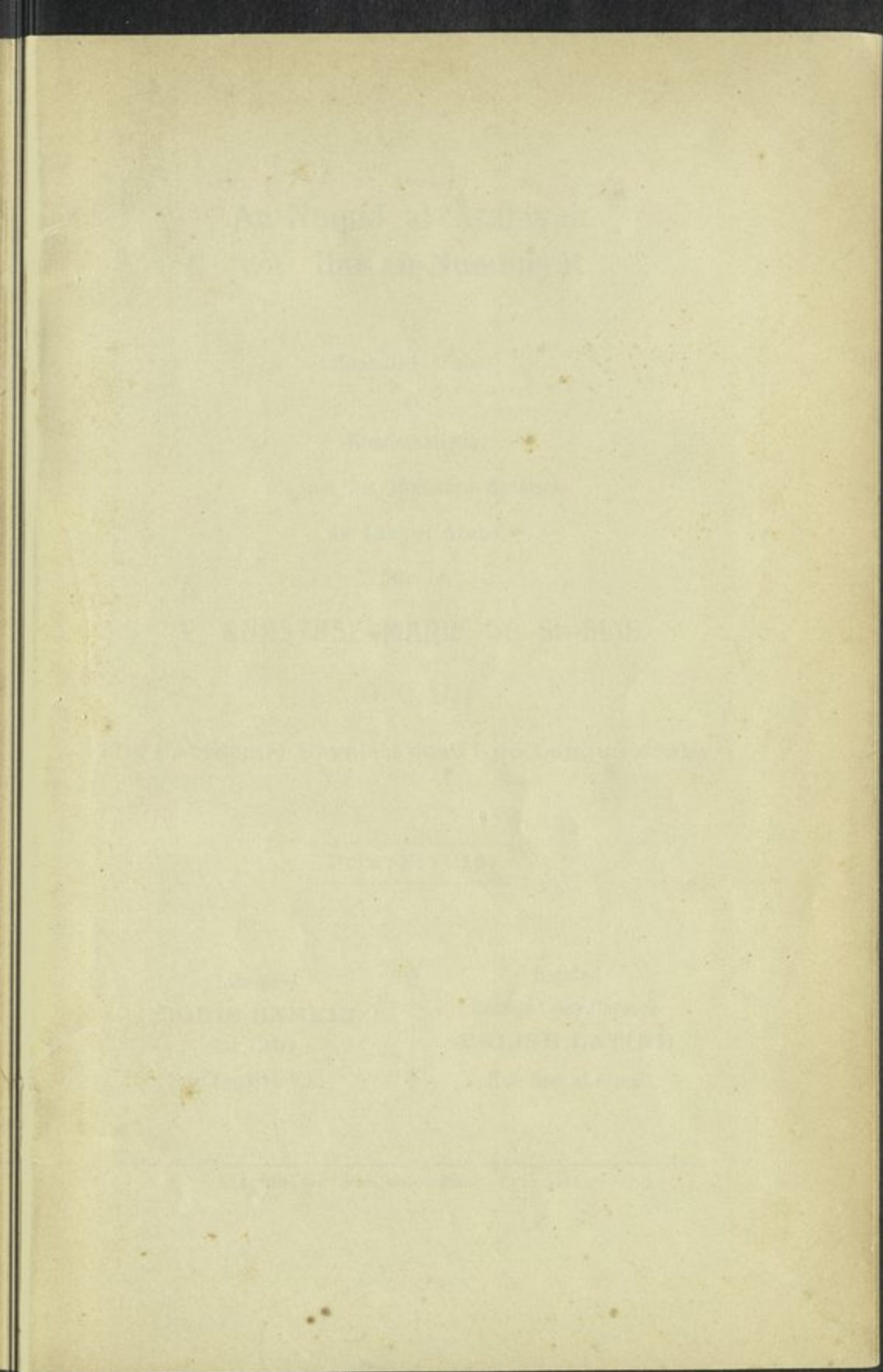
Prix : P. T. 16.

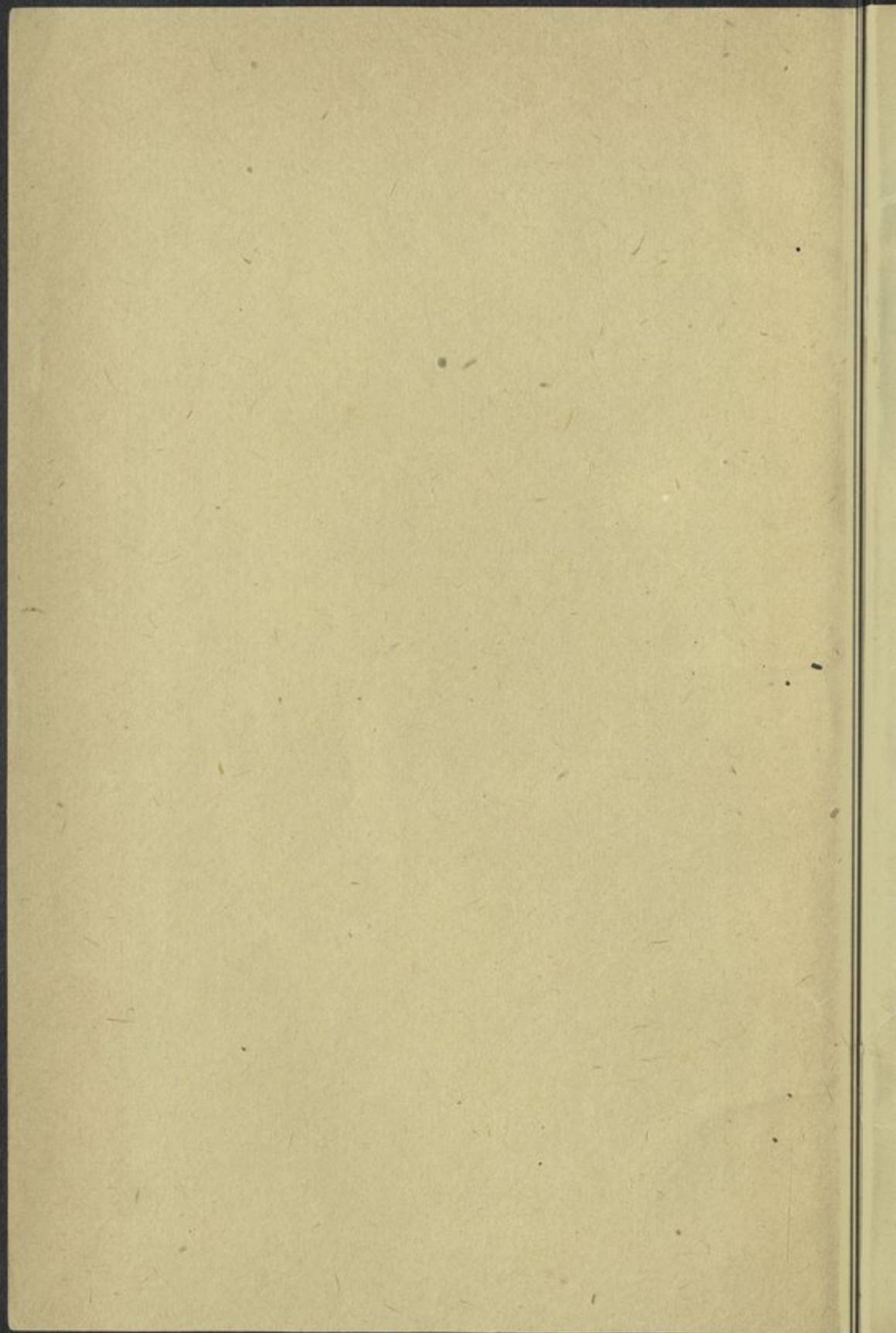
Librairie
LOUIS SARKIS
Le Caire
(Faggalah 53)

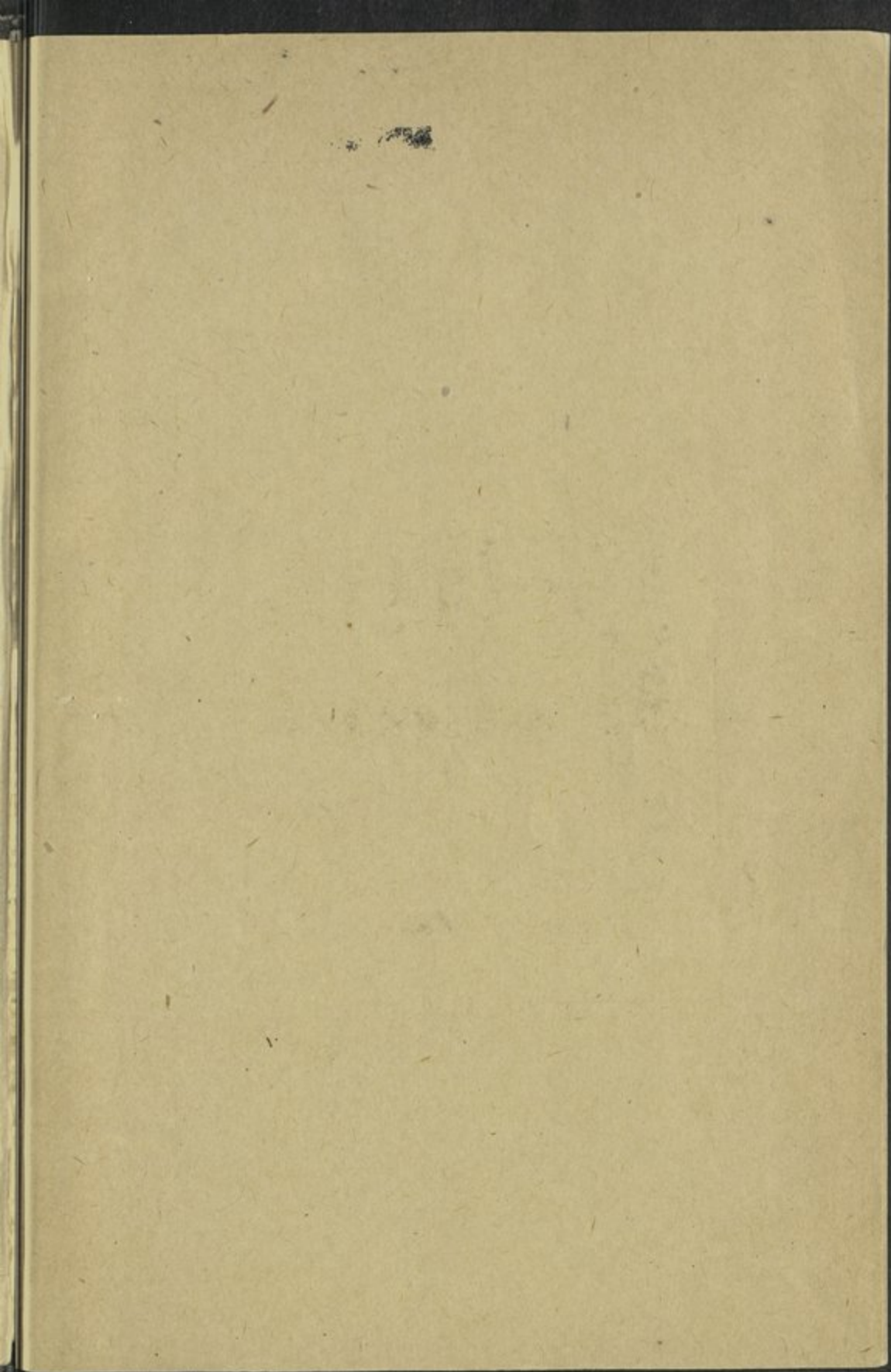


Bagdad
Couvent des Carmes
EGLISE LATINE
Rue Suq al-Ghazl



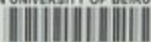




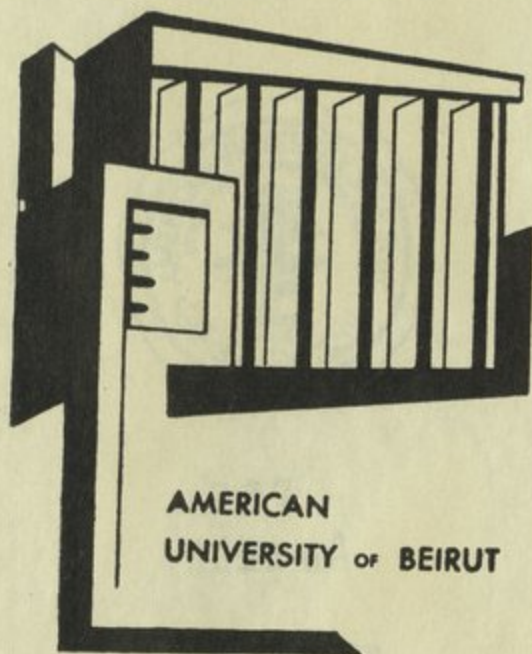


الكرنل، السناس ماري (الاب)
النقود العربية وعلم النميات

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01026705



AMERICAN
UNIVERSITY of BEIRUT

